



هاتف «نوبا 5 تي»... مستويات أداء عالية
مدعمة بالنكاه الصناعي وبسعر معتدل



(تقنية المعلومات)

آثار تخصيب اليورانيوم في موقع إيراني غير معان

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط» قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس في أحدث تقرير لها حول البرنامج النووي الإيراني إنها رصدت آثار يورانيوم في موقع غير معان في إيران، مؤكدة في الوقت ذاته عودة أنشطة تخصيب اليورانيوم في موقع «فردو» تحت الأرض في أحدث انتهاك للاتفاق النووي. ولم تكشف الوكالة عن اسم الموقع، إلا أن مصادر دبلوماسية ذكرت سابقاً أن الوكالة طرحت أسئلة على طهران تتعلق بموقع ذكرت إسرائيل أنه جرت فيه نشاطات سرية سابقة. كما أكد التقرير كذلك أن إيران كثفت عمليات تخصيب



9 771319 081424 46

(ص 4)

قطار «اتفاق الرياض» اليمني ينطلق اليوم

(ص 7)

العاقل الأردني في الباقورة بعد استعادتها من إسرائيل

(ص 9)

ترمب: قتلنا البغدادي ورجله الثاني ونراقب الثالث

زعيم فصيل عراقي مقرب من إيران يندد بدعوة واشنطن لانتخابات مبكرة السيستاني يقر خطة أممية للحل... وينذر الساسة



متطوعون يسعفون محتجين مصابين بقنابل الغاز وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط» التجاوب مع مطالب المحتجين وإنذاراً لهم. ونقلت بلاسختارت عن السيستاني أيضاً تحذيره من أنه «إذا كانت السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية غير قادرة أو راغبة، في إجراء هذه الإصلاحات بشكل حاسم، ففجب أن تكون هناك طريقة للتفكير في نهج مختلف». إلى ذلك، ندد قيس الخزعلي، زعيم «عصائب أهل الحق» المقربة من إيران، بدعوة البيت الأبيض الحكومة العراقية إلى إجراء انتخابات مبكرة، واعتبر الخزعلي في تغريدة على «تويتر»، أنها «دليل على أن مشروع الانتخابات المبكرة هو مشروع أميركي بالأساس». (تفاصيل ص 3)

أقر المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني خطة قدمتها له مبعوثة الأمم المتحدة جينين بلاسختارت، في النجف، أمس. ونقلت بلاسختارت عن السيستاني تشكيكه في جدية الطبقة السياسية في

البحث عن مقرب من «العهد» لخلافته الحريري يميل للاعتذار

بيروت، «الشرق الأوسط» الحريري الذي يشترط تشكيل حكومة «تكنوقراط»، بات يميل إلى عدم قبول تكليفه، وهو كان قد اقترح اسم سفير لبنان السابق في الأمم المتحدة نواف سلام، لترؤس حكومة حيادية، غير أن اقتراحه لم يلق تجاوباً من فريق رئيس الجمهورية ميشال عون و«حزب الله». وكشفت المصادر أن مقربين من عون بدأوا بالبحث عن شخصية سنية قريبة من العهد لتشكيل الحكومة.

لم تسفر المباحثات السياسية المستمرة في لبنان منذ استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، قبل أسبوعين، عن أي نتائج إيجابية حتى الآن، واصطدمت كل الطروحات بعقبات عدة أبرزها تلك المتعلقة بشكل الحكومة المزمع تشكيلها والخلافات بشأنها بين الأفرقاء. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر متابعه للمشاورات أن

(تفاصيل ص 5)

روسيا لإقامة قاعدة ثالثة في سوريا

عن اتفاقات سابقة مماثلة وقعتها روسيا مع الحكومة السورية لاستئجار قاعدة «حميميم» الجوية، وقاعدة «طرطوس» البحرية، لمدة 49 سنة قابلة للتמיד.

ولم تستبعد المصادر أن تعمل موسكو على نشر مركز لإدارة الصواريخ، بهدف «مواجهة هجمات أميركية محتملة». (تفاصيل ص 6)

موسكو، رائد جبر أنقرة، سعيد عبد الرازق قالت مصادر إعلامية روسية إن المحادثات بين موسكو ودمشق تدور حول «استئجار مطار القامشلي، لإقامة قاعدة عسكرية جوية جديدة لروسيا». وأشارت صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» الروسية، أمس، إلى نقاشات

ROLEX

THE DAY-DATE

Introduced in 1956, and chosen by visionaries and world leaders, the Day-Date, with its iconic day display, continues to be the symbol of prestige and achievement. This is a story of perpetual excellence, the story of Rolex.

#Perpetual

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SATTARCO.COM

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 36

سامبا في الصدارة للسنة الثالثة عشر على التوالي

أفضل بنك

في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

سامبا sambabank

أفضل بنك ٢٠١٩
أفضل بنك ٢٠١٨

للسنة الثالثة عشر على التوالي أفضل بنك في المملكة العربية السعودية ٢٠١٩



www.sambabank.com

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة والبرافار مؤسسة النقد العربي السعودي

فيصل بن خالد: «رؤية 2030» تسعى للارتقاء بالقطاعات غير الربحية

خادم الحرمين يكرم الفائزين بجائزة الملك خالد



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بن عبد الله آل سعود، يكرم الفائزين بجائزة الملك خالد.

كبير وشهد للهمم وشهد للعزم لكل من ينتمي لهذه المؤسسات والمستفيدين منه». وأوضح، أن القطاع غير الربحي «يشكل المحور الثالث من أسس التنمية المستدامة والنهضة الشاملة التي يشهدها وطننا الحبيب؛ لذا سعت (رؤية المملكة 2030) إلى الارتقاء به، ورفع مساهماته في إجمالي الناتج المحلي، ورفع نسبة المشروعات التنموية ذات الأثر الاجتماعي». وأشار الأمير فيصل، إلى أن مؤسسة الملك خالد منذ نشأتها إلى اليوم: «تتبنى سياسات تسعى إلى علاج جذور المعضلات الاجتماعية، وتمكين الفئات المستهدفة في المجتمع من أداء دور اقتصادي واجتماعي»، مبيّناً أن الجائزة، تسعى إلى تكريم الأفراد والمنظمات والمبادرات

غير الربحية في السعودية، ومن بينها مؤسسة الملك خالد وجائزتها «الذي هو حافظ خالد، ألقى كلمة في الحفل، تحنن خلالها دعم خادم الحرمين الشريفين للمؤسسات الاجتماعية، وكرمها بـ «جائزة الملك خالد» وكان الأمير فيصل بن

سبيكم» فقد حلت ثالثاً، وتسلم الجائزة المهندس خالد الزامل. وكان الأمير فيصل بن

جائزتها الدكتور أمل جميل فطاني، أما «شركة الصحراء العالمية للبحر وكيمويات،

التي تسلمها عبد الله علي الوثان. وفي مجال «التميز للمنظمات غير الربحية»، حققت «جمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة» المركز الأول، التي تسلمها الشيخ الدكتور عبد الجبار الفيبي إمام وخطيب المسجد النبوي، بينما حصلت «الجمعية الأولى» على المركز الثاني، وتسلمتها الدكتورة هالة الشاعر، كذلك حلت «جمعية زهرة لسلطان الندي» ثالثاً، وتسلمتها الدكتورة سعاد بن عامر.

أما مجال «الاستدامة» فقد نالت «شركة أرامكو» تسلمها «بنع» المركز الأول، وتصفاة المهندس أمين حسن الناصر، وأتت بعدها في المركز الثاني «شركة تاتا للخدمات الاستثمارية» التي تسلمت

الرياض: «الشرق الأوسط»، كرم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء أمس، الفائزين بجائزة الملك خالد لعام 2019 بفرعها الثلاثة «شركاء التنمية» و«التميز للمنظمات غير الربحية» و«الاستدامة»، وذلك ضمن حفل أقيم بهذه المناسبة في العاصمة الرياض. وسلم الملك سلمان جائزة هذا العام لتسعة فائزين، ففي مجال «شركاء التنمية» حصلت مبادرة «وتين» المركز الأول، وتسلمها مؤسس المبادرة الدكتور تميم محمد الغنام، في حين حلت ثانياً مبادرة «أحياء»، وتسلمها أعضاء خالد الشماسي، وجاءت مبادرة «دراجتي السعودية» في المركز الثالث،

نائب وزير الدفاع السعودي بحث مع المسؤولين العمانيين أمن المنطقة

السلطان قابوس

يستقبل خالد بن سلمان



الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع خلال لقائه في مقر وزارة الدفاع العمانية أمس الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع العماني بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي (واس)

مسقط: «الشرق الأوسط»، استقبل السلطان قابوس بن سعيد، سلطان سلطنة عمان، ببيت البركة في مسقط، أمس، الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع السعودي. ونقل الأمير خالد تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى السلطان قابوس بن سعيد، وتمنياته له بدوام الصحة والعافية، وللشعب العماني مزيداً من التقدم والازدهار. فيما حلل السلطان قابوس الأمير خالد بن سلمان نقل تحياته وتمنياته لخادم الحرمين الشريفين بيموفور الصحة والسعادة، وللشعب السعودي مزيداً من التطور والنماء.

حضر اللقاء السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، والفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، والوفد المرافق لسمو الضيف. وكان الأمير خالد بن سلمان قد وصل مسقط، مساء أمس، واجتمع مع بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع العماني، وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، والجهود المشتركة لحماية أمن المنطقة، كما تناول اللقاء سبل تعزيز الجهود المشتركة لمحاربة التطرف والإرهاب، وسبل تدعيم مجالات التعاون العسكري القائم بين البلدين، والمستجدات

السعودية: 73 أجنبياً

يحصلون على «الإقامة المميزة»

الرياض: صالح الزيد بعد مرور خمسة أشهر على إعلان السعودية بدء استقبال طلبات الحصول على الإقامة المميزة، أعلنت السعودية أمس (الإنذرين) الدفعة الأولى المكونة من 73 شخصاً يمثلون 19 جنسية ممن استوفوا الشروط الخاصة بالنظام. وأعلن مركز الإقامة المميزة، حصول الدفعة الأولى من المتقدمين على الإقامة المميزة في السعودية ممن استوفوا الشروط الخاصة بالنظام، وبلغ عدد الحاصلين على الإقامة المميزة في هذه الدفعة 73 شخصاً يمثلون 19 جنسية، وتتنوع فئاتهم بين مستثمرين وأطباء وراغبين في الاستقرار مع أسرهم، في حين لا تزال عمليات التدقيق والمعالجة مستمرة لبقية الطلبات. وجاء نظام الاستفادة من الإقامة في البلاد ضمن خطوات اقتصادية تخطوها السعودية بما يقدم رؤيتها الشاملة وصولاً لعام 2030، بصفتها أحد البنود التي تستهدفها الرؤية والتي ستحقق رافداً قوياً لإيرادات الدولة وتخلق كثيراً من الفرص. وأوضح المركز في بيان أمس، أن الدفعة الأولى من الحاصلين على الإقامة المميزة شملت عدداً من

المقيمين داخل السعودية، وآخرين من خارجها، وقد خضعت طلباتهم للدراسة والمعالجة طوال الأشهر الماضية، وذلك وفقاً لإجراءات المركز. وأشار المركز إلى تلقيه آلاف الطلبات عبر منصته الإلكترونية من داخل السعودية وخارجها، خلال الأشهر الماضية، حيث عملت فرق متخصصة من المركز على دراسة الطلبات والتواصل مع مقدميها وضمان مطابقة الشروط واستيفائها بحسب ما حدده نظام الإقامة المميزة. وقال بندر العايد، الرئيس التنفيذي لمركز الإقامة المميزة، إن بلاده «ترحب بالجميع سواء المقيمين في المملكة أو الراغبون في القدوم والعيش على أرضها، كشركاء فاعلين في المجتمع السعودي، يشعرون بالاستقرار والأمان والرفاه، الذي تتمتع به السعودية»، مضيفاً: «ستمكن الإقامة المميزة حاملها من العيش في مجتمع حيوي مزدهر، مع حرية الاستثمار في قطاعات متعددة، وذلك في ظل النمو المتسارع للفرص التي تقودها البرامج التنفيذية لـ (رؤية المملكة الطموحة)». وذكر أن التقديم للحصول على الإقامة المميزة متاح لأي شخص يستوفي الشروط ذات العلاقة، وذلك من خلال المنصة الإلكترونية «سابرك»، مشيراً إلى أن المركز تجاوز 99 عاماً.

الحركة أمام تشكيل «حكومة الثورة» أو الانضمام إلى «حكومة توافق»

تونس تنتظر حسم «النهضة» موقفها من هوية رئيس الوزراء

المظلة في البرلمان الجديد بغرض مجموعة من الشروط للانضمام إلى الائتلاف الوزاري الذي تسعى «النهضة» إلى تشكيله. ووجه مجلس شورى «النهضة» الذي اجتمع يومي السبت والأحد، اهتمامه الأول إلى رئاسة البرلمان، واقترح اسم رئيس الحزب راشد الغنوشي لهذا الموقع السياسي المهم في نظام برلماني معدل. ولم يحسم الاجتماع في مسألة رئاسة الحكومة؛ لكن الموقف النهائي سيتحدد، كما يبدو، من خلال نتائج التصويت داخل البرلمان التونسي في جلسته الافتتاحية. ويرى مراقبون أن هذه

الجلسة البرلمانية ستوفر «فرصة سانحة لـ (النهضة) لاختيار مدى جدية وصلابة التحالفات التي تمكنت من عقدها خلال الأسابيع الثلاثة التي قضتها في مشاورات مع بقية القوى السياسية». وتبدو العلاقة وطيدة بين رئاستي البرلمان والحكومة. فحركة «النهضة»، باعتبارها تمثل الكتلة الأولى في البرلمان، ستسعى إلى ضمان إحدى هاتين الرئاسةين، والأرجح أنها ستكون رئاسة مجلس نواب الشعب (البرلمان) بعد أن رفض كل شركائنا السياسيين المحتملين؛ خصوصاً حزب «التيار الديمقراطي» (حزب يساري)

و«حركة الشعب» (حزب قومي)، وترشيح شخصية من «النهضة» لتولي رئاسة الحكومة. وفي هذا السياق، قال زهير المغراوي، رئيس «حركة الشعب» لـ «الشرق الأوسط»: إن حزبه لن يشارك في حكومة تفرستها شخصية من «النهضة». وفي المقابل من المنتظر أن تقدم «حركة الشعب» مرشحاً لمنافسة الغنوشي على رئاسة البرلمان، وسيتم الإعلان عن المرشح بعد التشاور مع حزب «التيار الديمقراطي». ولغيت إلى أن «النهضة» هي التي طلبت من حزبه المشاركة في الائتلاف الحاكم المقبل، مضيفاً أن حركته ستكون

في إطار مرتبط، دعا حزب «قلب تونس» الفائز بالمركز الثاني في الانتخابات التشريعية، أمس (الإنذرين)، إلى أن يكون هناك «توازن سياسي» في البلاد مع بدء مناقشة مناصبي رئاسة الحكومة والبرلمان. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الحزب طالب عقب اجتماع مكتبه السياسي بـ «التمسك بوحدة مناقشة الممارين البرلماني الحكومي، بما تضمن التوازن السياسي، ويبعد كل أشكال الهيمية والتغول في السلطة». وتابع حزب «قلب تونس» بأن «المصلحة الوطنية تقتضي أن يكون رئيس الحكومة المقترح شخصية مستقلة ذات كفاءة اقتصادية، وحولها إجماع أغلبية الأحزاب، وبالتشاور مع المنظمات الوطنية».

رئيس الحكومة التونسية يزور باريس وروما

تونس - باريس: «الشرق الأوسط» أعلنت الرئاسة التونسية أمس (الإنذرين) أن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد يقوم بزيارة رسمية لفرنسا ينتقل بعدها إلى إيطاليا بناء على تكليف من الرئيس التونسي قيس سعيد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية بياناً لرئاسة الجمهورية التونسية جاء فيه أنه «بتكليف من رئيس الجمهورية قيس سعيد» سيحضر رئيس الحكومة «رسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». ويشارك رئيس الحكومة التونسية بهذه المناسبة في منتدى السلام الذي ينعقد بالعاصمة الفرنسية يومي 12 و13 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ولم يقدم البيان توضيحات حول الرسالة وعن برنامج الزيارة، وأضاف بيان الرئاسة أن الشاهد يتوجه بعد ذلك إلى روما «بصفته مبعوثاً خاصاً لرئيس الجمهورية محملاً برسالة خطية إلى الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريللا تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين»، بحسب الوكالة الفرنسية. وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها الشاهد بتكليف من سعيد، وقد زار الجزائر الخميس الفائت والتقى الرئيس الجزائري الانتقالي عبد القادر بن صالح، وسلمه رسالة من الرئيس التونسي قبل زيارة مرتقبة له إلى الجزائر. وتعتبر فرنسا الشريك التجاري الاستراتيجي الأول لتونس وهي مصدر مهم للمستثمرين الأجانب في البلاد.

قرار بجل «مجلس الأحزاب الأفريقية» ومصادرة ممتلكاته

«تجمع المهنيين السودانيين» يحذر من «محاولات تشويه قوى الثورة»

المقاومة، وهي أضرت بتماسكها، ووحدتها واستقلاليتها». وشدد الأصم على استقلالية لجان المقاومة، ونهجه بالوقوف بوجه كل الجهات التي تحاول استقطابها أو استدراجها، وقال: «هي لجان مستقلة تماماً، تشكلت نتيجة للوعي الشعبي القاعمي، وتعبر عن القواعد السودانية في كل مكان من أجل التغيير. ولجان المقاومة لجان أهلية تكونت في الأحياء إبان حكم الرئيس المعزول بالتوازي مع «اللجان الشعبية» التي كونها النظام لتمتد سلطته، ولعبت لجان المقاومة دوراً مهماً في الثورة الشعبية التي أطاحت بالبيشمير، بتنظيم الاحتجاجات وتحشد المحتجين، وبتث الوعي في الأحياء والقرى والمدن، ويعول عليها في حماية الثورة من محاولات الإجهاد». واعتبر الأصم قرار وزير الحكم الاتحادي يوسف آدم الضي، بتكوين لجان الإدارة والخدمات الشعبية، قراراً إيجابياً لكونه يلغي بشكل مباشر «اللجان الشعبية» التابعة لنظام البشير، وقال: «القرار أعلن بصورة مباشرة حل اللجان الشعبية صاحبة التاريخ السيئ التي كانت أداة النظام البائد في

اطلق عليه الحملة التي تستهدف لجان المقاومة، ومحاولات الاستقطاب التي تتعرض لها، وقال: «تابعنا الأيام الماضية محاولات الاستقطاب من منظمات حزبية ومكونات تابعة للسلطة الانتقالية». وأشار الأصم لاجتماع بين اللجان الشعبية وعضو مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، وقال: «تابعنا اللقاءات التي تمت مع بعض لجان المقاومة بشكل كان غير مرتب مسبقاً وبشكل استدراج». وتناقلت تقارير صحافية الأسبوع الماضي، أن عضو مجلس السيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ورئيس جهاز الأمن أبو بكر دملاب، التقيا ببعض لجان المقاومة في الخرطوم، في اجتماع تمت الدعوة له بأسم رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وبحضوره، وهو الأمر الذي أثار استهجاناً بين لجان المقاومة وقوى الثورة.

وحذر الأصم من التدخلات الحزبية في لجان المقاومة، ومن الأضرار التي ترتبت على وحدتها واستقلاليتها، وتابع: «تابع منذ فترة ليست بالقصيرة التدخلات الحزبية والصراعات الحزبية داخل لجان

الخرطوم؛ أحمد ويونس حذر تجمع المهنيين السودانيين من جهات خارجية، تعمل على تمويل لجان المقاومة للتأثير على استقلاليتها، ومن حملات منظمة تستهدف قوى الثورة، من خلال التشكيك في نزاهة التجمع ولجان المقاومة والأحياء داخل الخرطوم والولايات، وأثناء ذلك أصدر مجلس السيادة قراراً بحل مجلس الأحزاب الأفريقية الأقليمية للإسلاميين، ومصادرة أمواله وممتلكاته. وقال المتحدث باسم تجمع المهنيين السودانيين محمد ناجي الأصم في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس، إن هناك جهات خارجية - لم يسمها - تحاول «تمويل» لجان المقاومة في الأحياء، للتأثير على استقلاليتها ونزاهتها، باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الثورة والتغيير في السودان. وأوضح الأصم أن تجمع المهنيين ولجان الأحياء يقفان في «خندق واحد» ويعملان بتنسيق تام لاستكمال مشروع التغيير في البلاد، ما يستوجب الحفاظ على استقلالية هذه اللجان.

وأعلن الأصم رفض تجمع المهنيين لما

المجلس الوطني في الإمارات يكتمل ويجتمع الخميس

الهيئات الانتخابية. وكان عدد الأصوات في 35,085 ألف صوت وفي إمارة دبي 12,667 ألف صوت، وفي الفجيرة 15,873 ألف صوت، في حين وصل في رأس الخيمة عدد الأصوات إلى 21,921 ألف صوت، وفي الشارقة 22,165 ألف صوت، وفي أم القيوين 3,729 ألف صوت، وإمارة عجمان 4,304 أصوات.

الاتحادي من 40 عضواً نصفهم بالانتخاب والآخر بالتعيين، وتوزع عدد مقاعد المجلس على الإمارات، حيث ينتخب المجلس الوطني الاتحادي إحدى السلطات الاتحادية الخمس المنصوص عليها في الدستور، وهي: المجلس الأعلى للاتحاد، ورئيس الدولة ونائبه، مجلس الوزراء، المجلس الوطني الاتحادي، والقضاء الاتحادي.

المجلس الوطني الاتحادي لدور انعقاد الفصل التشريعي السابع عشر من 40 عضواً يمثلون إمارات البلاد كافة، بينهم 20 سيدة، وبما يشكل 50 في المائة من مجموع الأعضاء، حيث تمت دعوة المجلس الوطني الاتحادي لانعقاد يوم الخميس المقبل 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. ويتشكل المجلس الوطني

أبوظبي: «الشرق الأوسط»، اكتمل عقد المجلس الوطني الاتحادي للإمارات بعد أن أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد مرسوماً اتحادياً بتشكيل أعضاء المجلس الوطني الاتحادي لدور انعقاد الفصل التشريعي السابع عشر. ونص المرسوم على أن يشكل

المرجعية أقرت خريطة طريق أعدتها المنظمة الدولية تتضمن مراجعة قانون الانتخابات في غضون أسبوعين

الأمم المتحدة تشرك السيستاني في فرص حل أزمة الاحتجاجات بالعراق

بغداد، حمزة مصطفي

ليس جزءاً من تلك اللقاءات. وأعلنت ممثلة الأمم المتحدة بعد لقائها السيستاني أن المرجعية أقرت خريطة الطريق التي عرضتها المنظمة والتي تتضمن مراجعة قانون الانتخابات في غضون أسبوعين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنها قولها إن السيستاني يرى أنه «إذا كانت السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية غير قادرة أو راعية في إجراء هذه الإصلاحات بشكل حاسم، فيجب أن تكون هناك طريقة للتفكير في نهج مختلف».

ورغم دخول الاحتجاجات المطالبة باستقالة الحكومة شهرها الثاني، فإن السيستاني، الذي يمثل الجهة الرئيسية الداعمة لجميع رؤساء الوزراء في العراق، لم يسحب الثقة عن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي. ويطلب السيستاني من البيلان من المطالب سياسية و«سلمية» للمطالب «المشروعة» للمتظاهرين. لكنها غير كافية بالنسبة للشارع العراقي. وقال أحد المتظاهرين في ساحة التحرير: «لا نريد تعديلات، نريد تغييراً كاملاً، لا نريد الحكومة ولا البرلمان وجميع الأحزاب». ويعد المتظاهرون أن النظام



السيستاني مستقبلاً مبعوثاً الأمم المتحدة (موقع رويترز)

بموجبه تتم إعادة تشكيل مفوضية الانتخابات من السلك القضائي وخبراء «بعيداً عن المحاصصة الحزبية». وأضاف: «كذلك يتضمن القانون تقليص عدد مجلس النواب 30 في المائة، وتقليل عمر الترشح إلى 25 سنة». وأشار إلى «اعتماد الصوت الأعلى في الدوائر الانتخابية»، منوهاً بأن «رئاسة الوزراء أيضاً لها مشروع قانون انتخابات، وقد تم تقديم المشروع المهني من الرئاسة إلى الحكومة لما يترتب عليه من التزامات مالية». ولفت إلى «وجود مشاورات لتوحيد الرؤية حول القانون تمهيداً لتقديمه إلى مجلس النواب».

ويقول حسين عرب، عضو البرلمان، لـ«الشرق الأوسط» إن «الأزمة الراهنة بحاجة إلى إشراك الأمم المتحدة والمرجعية الدولية من أجل التوصل إلى حل لها، لأنهما تحفظان بقوة الجميع، فضلاً عن أنهما يمكن أن تضمن أي حوار يحصل بين مختلف الأطراف». وأضاف عرب أن «فرض الحل ليست كبيرة، لكنه في حال تم استكمال كل الجوانب المتعلقة بالحوار فضلاً عن استمرار إجراءات الإصلاح بشكل واسع، فإنها يمكن أن تكون فرصة فريدة لحل هذه الأزمة». وفي هذا السياق، أكملت رئاسة الجمهورية قانون الانتخابات الجديد. وقال مصدر في رئاسة الجمهورية في تصريح أمس إن الرئاسة وبمعاونة فريق من الخبراء العراقيين وممثلين عن الأمم المتحدة وضعت مشروع قانون الانتخابات الجديد، الذي

متصاعد بين القوى والأحزاب فضلاً عن الرئاسات الثلاث بهدف إيجاد مخرج للأزمة الراهنة التي يمر بها العراق مع قيام احتجاجات غير مسبوقة منذ عام 2003 وإلى اليوم راح ضحيتها أكثر من 320 قتيلًا وأكثر من 12 ألف جريح.

بتجنب العنف أي تأثير على المتظاهرين حتى الآن، فيما توجهت غالبية القوة السياسية في البلاد إلى وضع حد لهذا التحدي حتى لو تطلب الأمر اللجوء إلى القوة. وتتزامن مبادرة بلاسكارت لحل الأزمة مع حراك سياسي

السياسي الذي شكل بعد سقوط صدام حسين عام 2003، عفا عليه الزمن ولا بد من تغييره، ويطلبون بسن دستور جديد وطبقة سياسية جديدة بالكامل لقيادة العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة «أوبك».

ويعتقد أن النظام بعد سقوط نظام صدام حسين عام 2003. كما نفى مكتب السيستاني الأنباء التي تم تداولها بشأن مباحثات بين الكتل النيابية للإبقاء على رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي وتقويضه بإنهاء الاحتجاجات بالقوة إذا اقتضى الأمر، مبيناً أنه

بغداد، فاضل الشمي القاهرة، سوسن أبو حسين

ضغوط عربية ودولية على الحكومة العراقية لوقف العنف ضد المتظاهرين

بغداد، فاضل الشمي القاهرة، سوسن أبو حسين

على الرغم من الإجراءات العاجلة والسريعة التي تقوم بها السلطات العراقية في مسعى لانتصاص حدة النقمة الشعبية وإقناع المواطنين بالعودة إلى منازلهم وترك ساحات المظاهرات وحالات الإضراب المتواصلة، فإن ذلك لم يحل دون استمرار وتعاقد الضغوط على السلطات العراقية عربياً ودولياً.

وفي موازاة تمسك المتظاهرين بخيار البقاء في الساحات والإصرار على مطلب إسقاط الحكومة، برزت، أمس، إلى جانب موقف مرجعية النجف الداعم للمظاهرات والمنتقد للأداء الحكومي، مطالبات دولية بالكف عن إراقة دماء المتظاهرين ومطالبات بإجراء انتخابات مبكرة.

فعلى المستوى الدولي، وبعد صمت دام لأكثر من شهر على انطلاق المظاهرات، حثت الولايات المتحدة، الحكومة العراقية على إجراء انتخابات مبكرة والقيام بإصلاحات انتخابية واتهمت إيران والمليشيات التابعة لها باستنزاف ثروات العراق وقمع المتظاهرين. وأعربت عن قلقها العميق من الاعتداءات المستمرة ضد المتظاهرين والنشطين المدنيين ووسائل الإعلام وحظر الإنترنت في العراق. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، ستيفاني غريشام، في بيان: إن «العراقيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي في حين تستنزف إيران موارد بلادهم وتستخدم مليشيات مسلحة وحلفاء سياسيين لمنعهم من التعبير عن آرائهم بشكل سلمي».

ولاول مرة أيضاً، أعربت اليابان عن قلقها من أعداد الضحايا الذي سقطوا في المظاهرات، وقالت وزارة خارجيتها في بيان، إنها «تتبع بالقلق إزاء العدد الكبير من الضحايا خلال المظاهرات واسعة النطاق التي تحدث في بغداد وفي الأجزاء الوسطى والجنوبية من البلاد». ودعت «جميع الأطراف إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس للحد من وقوع المزيد من الضحايا»، وأعربت عن أملها أن «تستجيب حكومة العراق لتطلعات الشعب

الذي عبرت عنها المظاهرات الحالية، وتقوم بالإصلاحات بسرعة بطريقة تحوز على تقديمتهم بشكل كبير وتحقق الاستقرار والتنمية في البلد». ووجهت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، رسالة إلى الأمم المتحدة بشأن مظاهرات العراق، دعت فيها إلى التركيز على مقتل المتظاهرين لدى مراجعة سجل العراق الحقوقي. وقالت المنظمة في رسالتها، إن «مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يعقد اليوم (أمس) جلسة الاستعراض الدوري الشامل لمراجعة سجلات حقوق الإنسان في العراق، وبنبغي أن يكون تصاعد عمليات قتل المتظاهرين على أيدي قوات الأمن العراقية خلال الشهر الماضي في قمة اهتمامات الدبلوماسيين أثناء صياغتهم التوصيات».

بدوره، أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن أمه في أن تتكثف القيادات السياسية بالعراق من الإسراع في الخروج من حالة الاضطراب الحالية وما يصاحبها من عنف، معرباً عن الحزن والأسف لاستمرار سقوط ضحايا بين المتظاهرين وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين. وأكد مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة الدول العربية، في بيان أمس، أن أبو الغيط «يتفهم اعتبارات الدولة في ضرورة السيطرة على الوضع الأمني والحيلولة دون الوقوع في متزايد إزاء استمرار العنف دون أفق واضح لوقف نزيف الدم، متمنياً عدم انزلاق العراق إلى مزيد من الاضطراب، خصوصاً في ظل ما يتعرض له من تدخلات وضغوط خارجية مرفوضة تزيد حتماً من تعقيد الأمور». وأوضح المصدر، أن التوافق بين المتظاهرين والقيادات السياسية تحت المظلة الوطنية الجامعة هو السبيل الوحيد للوصول إلى مخرج يحقق المصلحة الوطنية للعراق ويلبي مطالب أبنائه في عراق مستقر ومستقل ومزدهر. وأكد المصدر مجدداً وقوف الجامعة العربية إلى جوار العراق في هذه المرحلة الصعبة، أملاً أن يتجاوزها في القريب وهو أكثر قوة واستقراراً، وكذا استعدادها للمساعدة في هذا الصدد.

الماضي. وقال بيان للمفوضية أمس إنها «تابعت من خلال فرقها الرصدية الأحداث المؤسفة التي حدثت في مركز محافظة ذي قار (أول من) أمس والسبت قرب مديرية التربية ونقابة المعلمين بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب على خلفية إعلان الدوام الرسمي، ما أدى إلى سقوط 4 قتلى وإصابة 130 جريحاً من القوات الأمنية والمتظاهرين، إصابات البعض منهم خطيرة». وأضاف البيان أن «المفوضية وثقت اعتقال 34 متظاهراً بصورة تعسفية، وانتشار المتظاهرين في أحياء المدينة ومحاولتهم إغلاق الدوائر الحكومية وتوزيع منشورات في مدينة الناصرية تحرض على ضرورة إغلاق كافة الدوائر الحكومية». وتابع البيان أن «المفوضية تدين كافة أشكال العنف والاستخدام السببي للغازات المسيلة للدموع والقنابل الصوتية وقنابل المولوتوف والحجارة والآلات الحادة من قبل القوات الأمنية وعدد من المتظاهرين، الذي تسبب بسقوط الضحايا بين الطرفين، وتدعو بدورها المتظاهرين إلى التعاون مع القوات الأمنية لإعادة الحياة إلى المرافق العامة والمدارس والجامعات والدوائر وبما يعزز حقوق الإنسان ويدعم تقديم الخدمات الإنسانية للمواطنين، وتدعو كافة الأطراف إلى الابتعاد عن الاحتكاك والتصادم والالتزام بسلمية المظاهرات».

الصحة لمعرفة أنواع قنابل الغاز المسيل للدموع المستخدمة في المظاهرات». إلى ذلك، أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق أمس عن مقتل وإصابة 134 من المتظاهرين وعناصر القوات الأمنية في محافظة ذي قار في أعنف موجة عنف تشهدها المحافظة منذ بدء المظاهرات في 1 أكتوبر (تشرين الأول) «لجنة تحقيقية برئاسة وزير

جنسية أجنبية بين المتظاهرين أو المعتقلين». في سياق ذلك، كشفت وزارة الداخلية عن لجنة تحقيقية برئاسة وزير الصحة جعفر علاوي لمعرفة أنواع قنابل مسيل الدموع المستخدمة في المظاهرات. وقال الناطق باسم الداخلية خالد المحنا في تصريح إن «الوضع في بغداد طبيعي، والأيام المقبلة ستشهد فتح الجسور المغلقة منذ 9 أيام». وأن قوات الأمن «لا تستخدم سوى قنابل الدخان». وأشار إلى أن «هناك فرقاً بين التظاهر وقطع الجسور، ووجود المتظاهرين على الجسور يضر بمصالح البلد». وأوضح المحمداوي: «اعتقلنا 31 شخصاً منذ 9 أيام».

في بيان أمس، وسيتم إطلاق سراح 20 منهم». مبيناً أن «بعض الأشخاص استخدموا قنابل المولوتوف ضد الأجهزة الأمنية». وتابع أنه «لا توجد

بغداد، فاضل الشمي

إلى جانب كثير من أصحاب المهن والحرفيين، ممن انخرطوا بكثافة في تقديم الخدمات المختلفة إلى المتظاهرين في ساحة التحرير، برز أصحاب «القمصان البيضاء» من الكوادر والأخصائص الطبية المختلفة، من بين تلك الفئات التي قدمت خدمات جليلة لحالات التوقف والإصابات المختلفة، خصوصاً تلك الناجمة عن الإطلاقات النارية والقنابل المسيلة للدموع بين صفوف المتظاهرين. وإذا ما اقتصر تقديم الخدمات في مجال المائل والمشرب والحلاقة وغير ذلك فئة الرجال، فإن تقديم الإسعافات الأولية امتاز بانه الخدمة أجدد تقريباً التي انخرطت فيها أعداد كبيرة من الشباب إلى جانب الشبان، ويوجد في ساحة التحرير وسط بغداد والمناطق القريبة والمحيط بها نحو 15 مركزاً طبياً تقدم خدماتها على مدار اليوم، وتتضاعف جهود تلك المراكز في حال الاشتباكات التي تقع بين المتظاهرين والقوات الأمنية

في مجال المائل والمشرب والحلاقة وغير ذلك فئة الرجال، فإن تقديم الإسعافات الأولية امتاز بانه الخدمة أجدد تقريباً التي انخرطت فيها أعداد كبيرة من الشباب إلى جانب الشبان، ويوجد في ساحة التحرير وسط بغداد والمناطق القريبة والمحيط بها نحو 15 مركزاً طبياً تقدم خدماتها على مدار اليوم، وتتضاعف جهود تلك المراكز في حال الاشتباكات التي تقع بين المتظاهرين والقوات الأمنية

المفازن الطبية تستعمل دواء الهيدروكورتزون لتوسيع قصبات المصابين جراء قنابل الغاز، إلى جانب الضمادات وأدوية للإصابات والجروح الخطيرة التي يتعرض لها المتظاهرون». ويؤكد حازم الطبية تعرضوا للإصابات وبعض الاعتداءات من قبل قوات مكافحة الشغب». وما زال مصير المسعفة صبا المهدي مجهولاً بعد نحو أسبوعين من قيام جماعة مسلحة باختطافها بعد مغادرتها ساحة التحرير وعودتها إلى منزلها. وحول مصادر التجهيزات والعلاجات الطبية التي تصل إلى ساحة التحرير، يقول حازم إنها «تصل عبر متبرعين بكثرة إلى ساحة التحرير، وتقوم شركات الأدوية ومحال البيع الجملة بالتبرع وحكم نحو 50 في المائة من سعر الدواء في حال الشراء». يذكر أن أسواق ومحال تجارة الأدوية والمستحضرات الطبية التي تقع في منطقة البتاوين لا تبعد سوى أمتار قليلة عن ساحة التحرير.

«أخلاقي» تقوم به وزارة الصحة. ورغم إنكار بعض المسعفين موضوع التهديد بالعقوبات الإدارية التي قد يتعرضون لها من قبل وزارة الصحة، فإن «الشرق الأوسط» رصدت عدم قبول غالبية المسعفين في ساحة التحرير التقاط صور لهم.

سجاد حازم، موظف طبي ومسعف التحق بساحة التحرير منذ نحو أسبوعين، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «الرسالة الضمنية التي تصدر عن وزارة الصحة متضاربة، أحياناً تقوم هي بإرسال مفازن طبية إلى التحرير، وأحياناً نسمع بعض اللغظ عن تعرض هذا الموظف أو ذلك للعقوبة». ويضيف حازم: «التحقت وزملائي من أطباء وصيادلة وممرضين منطوقين للعمل في ساحة التحرير منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لم تكن لدى أغلبنا الخبرة الكافية لتقديم الإسعافات الأولية، لكننا التحقنا وتعلمنا بعد ذلك بعض الأشياء الأساسية في عمليات الإسعاف». ويشير إلى أن «غالبية

وقام الأخيرة بإلقاء القنابل المسيلة للدموع. وفي مقابل شعور الكوادر الطبية بالفخر لما يقومون به في ساحة التحرير وبقيّة المناطق، يشعر المتظاهرون عموماً بامتنان لجهود المسعفين من أطباء وطبيبات ومعاوني أطباء وممرضين، غير أن المتظاهرين غير راضين عن أداء وزارة الصحة ووزيرها الجراح الاختصاصي جعفر علاوي الآتي من بريطانيا والذي تسلم مهام عمله قبل نحو أسبوعين بعد استقالة الوزير السابق علاء العلوان احتجاجاً على ما يصفه بالفساد الموجودة في الوزارة. وعدم الرضا ناجم عن خضوع الوزارة لتعليمات الجهات الأمنية والامتناع عن الإعلان عن أعداد الضحايا والمصابين من المتظاهرين، إلى جانب تلويح بعض مؤسسات الوزارة بإزالة عقوبات رادعة بالكوادر الطبية التي توجد مع المتظاهرين، كما تفيد بعض المصادر الحقوقية. وانتقد «المركز العراقي لحقوق الإنسان»، أول من أمس، ذلك، وعد أنه «سلوك غير مهني أو

بغداد، فاضل الشمي

إلى جانب كثير من أصحاب المهن والحرفيين، ممن انخرطوا بكثافة في تقديم الخدمات المختلفة إلى المتظاهرين في ساحة التحرير، برز أصحاب «القمصان البيضاء» من الكوادر والأخصائص الطبية المختلفة، من بين تلك الفئات التي قدمت خدمات جليلة لحالات التوقف والإصابات المختلفة، خصوصاً تلك الناجمة عن الإطلاقات النارية والقنابل المسيلة للدموع بين صفوف المتظاهرين. وإذا ما اقتصر تقديم الخدمات في مجال المائل والمشرب والحلاقة وغير ذلك فئة الرجال، فإن تقديم الإسعافات الأولية امتاز بانه الخدمة أجدد تقريباً التي انخرطت فيها أعداد كبيرة من الشباب إلى جانب الشبان، ويوجد في ساحة التحرير وسط بغداد والمناطق القريبة والمحيط بها نحو 15 مركزاً طبياً تقدم خدماتها على مدار اليوم، وتتضاعف جهود تلك المراكز في حال الاشتباكات التي تقع بين المتظاهرين والقوات الأمنية

بغداد، فاضل الشمي



مفرزة طبية في ساحة التحرير وسط بغداد (الشرق الأوسط)

قطار «اتفاق الرياض» ينطلق اليوم ويكتمل في فبراير

الرياض: عبد الهادي حبتور

- تتولى قوات الشرطة، والنجدة، في عدن مسؤولية تأمين المحافظة، مع العمل على إعادة تنظيم القوات التابعة للحكومة والتشكيلات التابعة للمجلس الانتقالي وفق الاحتياج وخطة التأمين، واختيار عناصرها حسب المحافظة والهيئة، والعمل على تدريبها، وترتبط بمدير الأمن في المحافظة وترقم قواها أمنية تابعة لوزارة الداخلية.

- إعادة تنظيم «القوات الخاصة ومكافحة الإرهاب» في محافظة عدن واختيار العناصر الجديدة فيها من قوات شرعية والتشكيلات التابعة للمجلس الانتقالي، والعمل على تدريبها، وتعيين قائد لها.

● 5 يناير (كانون الثاني) 2020:

- يعين الرئيس اليمني محافظين ومديري أمن في بقية المحافظات الجنوبية.

- توحيد القوات العسكرية التابعة للحكومة والتشكيلات العسكرية التابعة للمجلس الانتقالي في عدن وترقيتها وضمها لوزارة الدفاع وإصدار القرارات اللازمة، وتوزيعها وفق الخطط المعتمدة تحت إشراف قيادة تحالف دعم الشرعية.

- إعادة تنظيم القوات العسكرية في محافظتي أبين ولحج تحت قيادة وزارة الدفاع بذات الإجراءات التي طبقت في محافظة عدن.

- توحيد وإعادة تدوير القوات الأمنية، وضمها لوزارة الداخلية وإصدار القرارات اللازمة.

● 5 فبراير (شباط) 2020:

- إعادة تنظيم القوات العسكرية في بقية المحافظات الجنوبية تحت قيادة وزارة الدفاع بذات الإجراءات التي طبقت في محافظة عدن.

- تتولى «قوة حماية المنشآت» حماية باقي المنشآت في باقي المحافظات الحرة وموائم المكلأ والضفة والمخا ومنشأة بلحاف.

- إعادة تنظيم القوات الأمنية في بقية المحافظات الجنوبية غير الخاضعة في قوائم وزارة الداخلية تحت قيادة وزارة الداخلية بذات الإجراءات التي طبقت في محافظة عدن.

وقفاً ل«اتفاق الرياض»، يعود رئيس الحكومة اليمنية إلى عدن اليوم رفقة فريق مصغر لتفعيل مؤسسات الدولة كافة في المحافظات الحرة.

● 12 نوفمبر (تشرين الثاني):

- يباشر رئيس الحكومة عمله في عدن لتفعيل مؤسسات الدولة في مختلف المحافظات الحرة لخدمة المواطن اليمني، والعمل على صرف الرواتب والمستحقات المالية المنسوبة لجميع القطاعات العسكرية والأمنية والمدنية في الدولة ومؤسساتها في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات الحرة كافة.

● 20 نوفمبر:

- يعين الرئيس اليمني، بناءً على معايير الكفاءة والزاهة وبالتشاور، محافظاً ومديراً لأمن محافظة عدن. وتودع جميع القوات التي تحركت من مواقعها باتجاه محافظات عدن وأبين وشبوة منذ بداية شهر أغسطس (آب) الماضي، إلى مواقعها السابقة بكامل أفرادها وأسلحتها وتحل محلها قوات الأمن التابعة للسلطة المحلية في كل محافظة.

- كما يجري جمع ونقل الأسلحة المتوسطة والثقيلة من جميع القوات العسكرية والأمنية في عدن، إلى معسكرات داخل عدن تحدها وتشرف عليها قيادة تحالف دعم الشرعية.

● 5 ديسمبر (كانون الأول):

- تشكيل حكومة كفاءات سياسية لا تتعدى 24 وزيراً على أن تكون الحائبات الوزارية مناصفة بين المحافظات الجنوبية والشمالية ممن لم ينخرطوا في أي أعمال قتالية أو تحريضية خلال أحداث عدن وأبين وشبوة.

- تعيين محافظ أبين والضالع.

- نقل جميع القوات العسكرية التابعة للحكومة والتشكيلات العسكرية التابعة للمجلس الانتقالي في محافظة عدن إلى معسكرات خارج محافظة عدن تحدها قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن.

رئيس حكومة اليمن يعود اليوم... ومباحثات مع الجنابيين الأوروبي والأميركي تؤكد أهمية المرحلة المقبلة حراك دبلوماسي تمهيداً لتنفيذ أولى خطوات «اتفاق الرياض»



عدن تستعد لاستقبال رئيس الحكومة اليوم تمهيداً لبدء تنفيذ بنود «اتفاق الرياض» (أ.ف.ب)

بذلها السعودية لتوحيد الصف والرص الصفوف لاستعادة الدولة اليمنية، وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

إلى ذلك، أفادت المصادر الرسمية بأن وزير الخارجية محمد الحصري، بحث في الرياض مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، هانز جرونبرج، تطورات الأوضاع في بلاده، وإتسار إلى صدور توجيهات هادي لجميع أجهزة الدولة ومؤسساتها بالالتزام الفوري لاتفاق الرياض.

وفي حين أكد الحصري أن الاتفاق يشكل خطوة هامة لتوحيد الصفوف، وتصحيح المسار ضد المشروع الإيراني الحوثي في اليمن، قال: «إن الحكومة الشرعية تعول كثيراً على دعم المجتمع الدولي لاتفاق الرياض»، مؤكداً أهمية دور الاتحاد الأوروبي في المرحلة المقبلة، بشريك أساسي داعم لعملية السلام الأممية والجهود الإنسانية والتنموية في اليمن.

ومؤسساتها المختلفة بالعمل بشكل فوري على تنفيذ اتفاق الرياض واحكامه، كل فيما يخصه، لترجمة وثيقة الاتفاق على أرض الواقع، الموقعة بنودها في عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي. وقال: «نتمنى أن نظوي بهذا الاتفاق صفحة من المعاناة، ونفتح صفحة جديدة يستحق أن يلامسها ويعايشها شعبنا اليمني قاطبة، لتحقيق بها آماله وتطلعاته».

من جهته، التقى نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن الصقوف، وتصحيح المسار ضد المشروع الإيراني الحوثي في اليمن، مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، هانز جرونبرج، تطورات الأوضاع في بلاده، وإتسار إلى صدور توجيهات هادي لجميع أجهزة الدولة ومؤسساتها بالالتزام الفوري لاتفاق الرياض.

من قبل الدول الـرابعة لمعرفة الأسباب، والوقوف على من يعرقل هذا الاتفاق. وقال هادي: «تريد لهذا الاتفاق أن يشكل أرضية جيدة للانطلاق نحو الحل الأشمل، رغم عدم ميالة الانقلابيين الحوثيين بالوضع الإنساني، وتحويلهم هذا الملف إلى وسيلة للضغط السياسي والابتزاز».

ونسبت وكالة «سبأ» للسرء أنهم «أكدوا أن توقيع الاتفاقية في الرياض خطوة تاريخية، وتمثل إنجازاً يحتاج إليه اليمن في مثل هذه الظروف، للبناء عليها في تحقيق إنجازات متلاحقة على صعيد السلام الشامل في اليمن، وفق المرجعيات الثلاث، وتحت قيادتها الشرعية. كما أكدوا دعم ومساندة بلدانهم لهذا الاتفاق، وتطلعهم إلى عودة بعثاتهم الدبلوماسية إلى العاصمة المؤقتة عدن، تفاعلاً مع دعوة الرئيس هادي في هذا الصدد».

وكذلك للأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة». وعد الرئيس اليمني أن الاتفاق «يشكل فرصة كبيرة لإنجاز حالة سلام شاملة في اليمن، تقوم على سيادة الدولة وحضور مؤسساتها، وسحب السلاح للدولة وحدها، وتقويت الفرصة على المتريصين باليمن، سواء من القوى الخارجية أو من الجماعات الإرهابية».

وطالب هادي من سفراء مجموعة العشرين دعم الاتفاق، وخاطبهم بقوله: «نحتاج إلى دعمك لتنفيذ الاتفاق في أزمته المحددة، وقد شرعنا في ذلك بإصدار التوجيهات لكافة أجهزة الدولة بالبدء الفوري في تنفيذ كل جهة ما يخصها من الاتفاق».

ونقلت وكالة «سبأ» عن هادي، أنه عبر «عن تفاؤله و ثقته بالأشقاء في المملكة العربية السعودية وجديتهم وحرصهم على تنفيذ، وقدم الشكر والثناء للمملكة، ملكاً وولي عهد، ولشعبها الأصيل، على ما بذلته لإنجاح هذا

الإمارات: الاتفاق فرصة لحل السياسي في اليمن

دي، «الشرق الأوسط»

رحب مجلس الوزراء الإماراتي، أمس، بتوقيع وثيقة «اتفاق الرياض» بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، تحت الرعاية السعودية، وعربياً عن ثقته بأن يؤسس هذا الاتفاق لمرحلة جديدة من العمل المؤسسي الموحد، وبما يليق بتطلعات الشعب اليمني الشقي.

وأشاد المجلس بالجهود المخلصة المقدره التي بذلتها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والتي أفضت إلى نجاح الحوار، والوصول إلى اتفاق على الدولة ومؤسساتها، يمثل في الوقت نفسه فرصة سانحة للوصول إلى الحل السياسي المنشود، بما يحفظ استقرار اليمن وإزدهاره، ويعزز أمن المنطقة.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الوزراء الإماراتي، «إن جهود السعودية في توحيد الصف اليمني محل تقدير دائم ودعم مستمر من حكومة دولة الإمارات».

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الوزراء الإماراتي، «إن جهود السعودية في توحيد الصف اليمني محل تقدير دائم ودعم مستمر من حكومة دولة الإمارات».

الحوثيون يفتعلون أزمة وقود جديدة... والشرعية تتدخل لتخفيف حدتها

الشرقية للمجلس الانتقالي، الذي أكد أن الاتفاقية هي خطوة هامة لتوحيد الصفوف، وتصحيح المسار ضد المشروع الإيراني الحوثي في اليمن، مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، هانز جرونبرج، تطورات الأوضاع في بلاده، وإتسار إلى صدور توجيهات هادي لجميع أجهزة الدولة ومؤسساتها بالالتزام الفوري لاتفاق الرياض.

وفي حين أكد الحصري أن الاتفاق يشكل خطوة هامة لتوحيد الصفوف، وتصحيح المسار ضد المشروع الإيراني الحوثي في اليمن، مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، هانز جرونبرج، تطورات الأوضاع في بلاده، وإتسار إلى صدور توجيهات هادي لجميع أجهزة الدولة ومؤسساتها بالالتزام الفوري لاتفاق الرياض.

الدولي لإعادة الأمن والسلام، وإسقاط الانقلاب، واستعادة الدولة»، إضافة إلى كونها «عملاً للجهود المبذولة الدولية، ورغم الإجماع الواضح للمليشيات الحوثية لجهود تعزيز إيرادات الدولة وصرف رواتب المدنيين»، واتهمت اللجنة، الميليشيات، بمنع المستوردين من استعمال إجراءات الحصول على تصريح الدخول إلى ميناء الحديدة، وقالت إنها «ستمر في المناقشة الالية لإعفاء تصحيل شحنات المساعدات الإنسانية، بنحو 464 مليون ريال (أقل من مليون دولار)».

كانت الحكومة بدأت من يونيو الماضي بتحصيل الضرائب والرسوم الجمركية والعوائد الأخرى على المنشقات، في سياق سعيها لرفع الميزانية العامة للدولة ورفع رواتب الموظفين، وعلى الرغم من التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، والخاضع للمليشيات الحوثية، إلا أن اللجنة كانت حرصت على

بعض الموانئ اليمنية وصلت إلى 24 ملياراً و600 مليون ريال يعني (الدولار نحو 560 ريالاً)، كنتائج أولية منذ تطبيق قرار الحكومة أواخر يونيو (حزيران) الفائت. وذكرت اللجنة أن نحو 15 مليون دولار، أي ما يعادل 9 مليارات ريال من إجمالي الإيرادات، محجوزة في حساب خاص في البنك المركزي في محافظة الحديدة، بناءً على مبادرة سابقة للحكومة، وبنتم الأمم المتحدة. وبيّنت اللجنة أنه تم إعفاء تصحيل شحنات المساعدات الإنسانية، بنحو 464 مليون ريال (أقل من مليون دولار)».

كانت الحكومة بدأت من يونيو الماضي بتحصيل الضرائب والرسوم الجمركية والعوائد الأخرى على المنشقات، في سياق سعيها لرفع الميزانية العامة للدولة ورفع رواتب الموظفين، وعلى الرغم من التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، والخاضع للمليشيات الحوثية، إلا أن اللجنة كانت حرصت على

بعض الموانئ اليمنية وصلت إلى 24 ملياراً و600 مليون ريال يعني (الدولار نحو 560 ريالاً)، كنتائج أولية منذ تطبيق قرار الحكومة أواخر يونيو (حزيران) الفائت. وذكرت اللجنة أن نحو 15 مليون دولار، أي ما يعادل 9 مليارات ريال من إجمالي الإيرادات، محجوزة في حساب خاص في البنك المركزي في محافظة الحديدة، بناءً على مبادرة سابقة للحكومة، وبنتم الأمم المتحدة. وبيّنت اللجنة أنه تم إعفاء تصحيل شحنات المساعدات الإنسانية، بنحو 464 مليون ريال (أقل من مليون دولار)».

كانت الحكومة بدأت من يونيو الماضي بتحصيل الضرائب والرسوم الجمركية والعوائد الأخرى على المنشقات، في سياق سعيها لرفع الميزانية العامة للدولة ورفع رواتب الموظفين، وعلى الرغم من التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، والخاضع للمليشيات الحوثية، إلا أن اللجنة كانت حرصت على

بعض الموانئ اليمنية وصلت إلى 24 ملياراً و600 مليون ريال يعني (الدولار نحو 560 ريالاً)، كنتائج أولية منذ تطبيق قرار الحكومة أواخر يونيو (حزيران) الفائت. وذكرت اللجنة أن نحو 15 مليون دولار، أي ما يعادل 9 مليارات ريال من إجمالي الإيرادات، محجوزة في حساب خاص في البنك المركزي في محافظة الحديدة، بناءً على مبادرة سابقة للحكومة، وبنتم الأمم المتحدة. وبيّنت اللجنة أنه تم إعفاء تصحيل شحنات المساعدات الإنسانية، بنحو 464 مليون ريال (أقل من مليون دولار)».

كانت الحكومة بدأت من يونيو الماضي بتحصيل الضرائب والرسوم الجمركية والعوائد الأخرى على المنشقات، في سياق سعيها لرفع الميزانية العامة للدولة ورفع رواتب الموظفين، وعلى الرغم من التسهيلات التي قدمتها الحكومة اليمنية لدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة، والخاضع للمليشيات الحوثية، إلا أن اللجنة كانت حرصت على

مشروع «مسام» يتلف 176 لغماً حوثياً في مأرب

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

عن الموقع الإلكتروني لمشروع «مسام»، إن «القذائف والألغام التي أتلقت تم انتزاعها من قبل فرقة في مناطق الزور وكول وتباب في المحافظة التابعة لمديرية صرواح» مضيفاً أنه «بهذه العملية نفذ الفريق الأول بمشروع (مسام) 7 عمليات إتلاف وتفجير لمئات الألغام والقذائف غير المنفجرة، فيما تعد العملية رقم 17 مشروع (مسام) في محافظة مأرب». ويحرص اليمن «مسام» على إتلاف وتفجير الألغام، وتدميرها أولاً بأول. في غضون ذلك، قال مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة قائد اللواء 101 مشاه العميد محمد بن راسم، إن قوات الجيش حررت جبل صبرين وجبل أم الحجار ومواقع أخرى، في جبهة صبرين بمديرية خب والشعف بالجوف (شمال)، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى

المظاهرون رأوا في تأجيل جلسة البرلمان انتصاراً لتحركاتهم إضراب عام في لبنان اليوم... وتلويح بتصعيد



جانب من الاحتجاجات أمام مصرف لبنان في بيروت أمس (رويترز)

وبدأ الإتحاد الوطني لتقايبات العمال والمستخدمين في لبنان، في بيان أمس، إلى «الإضراب العام والتظاهر أمام مجلس النواب، والمشاركة بكل التحركات في مختلف المناطق وكل الساحات»، وقال في بيان له: «رفضاً لسياسة المماطلة وسياسة التقاسم والتحصن، وبعد مرور 25 يوماً على الانتفاضة الشعبية، يتفاجأ بعدم تكليف رئيس الحكومة، وبيان المجلس النيابي يعمل لإقرار قانون العفو العام، هذا القانون الذي يحمل في طياته صفة للعفو عن ناهبي المال العام والفاسين والمعتدين على الأملاك العامة البحرية والنهرية، وناهبي أموال الضمان الاجتماعي، والأخطر أنه سيمرر العفو عن العملاء الذين خدموا العدو الصهيوني، وارتكبوا بحق الأسرى والمعتقلين إشيع أنواع التعذيب».

ومن جهتها، أعلنت هيئة تنسيق الثورة، الدعوة إلى الإضراب العام اليوم، وقالت في بيان لها: «تستمر السلطة بتجاهلها صوت الناس في الساحات، وأمام الأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية التي تهدد الوطن والمواطن على حد سواء، لا نجد هيمنة تنسيق الثورة مبرراً لسن قوانين لا تعالج

سلامة، وسط دعوات إلى رحيله، ومحاولات للدخول إلى باحة المصرف.

على سلامة الطلاب، واحتراماً لحقهم في التعبير الديمقراطي، تعطيل الدروس الثلاثاء في كل

المدارس والثانويات والمعاهد والجامعات».

وظهر أمس، نفذ المظاهرون

على سلامة الطلاب، واحتراماً لحقهم في التعبير الديمقراطي، تعطيل الدروس الثلاثاء في كل

القطاعات إلى الإضراب اليوم «احتجاجاً على مفاوضات السلطة ومماطلتها»، مؤكدة الاستمرار «حتى تتحقق بقية أهداف الثورة، وأولها تشكيل حكومة مصغرة من اختصاصيين من خارج المنظومة».

وقال الناشط في المجموعة أدهم الحسنية لـ«الشرق الأوسط» إن «المجموعات تتحضر لتصعيد تحركاتها، وصولاً إلى تحقيق المطالب التي انطلقت من أجلها»، ولفت إلى أن «هناك تنسيقاً مستمراً فيما بينها في مختلف المناطق، لكن من دون وجود قيادات أو هيئة تنسيقية واحدة تنطلق باسمها، وهذا التنظيم سيبقى غير معلن إلى أن يحين الوقت المناسب، وذلك لضرورات حماية الثورة».

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا المظاهرون في لبنان إلى إضراب عام، اليوم، رفضاً لعقد الجلسة التشريعية التي كان قد دعا إليها رئيس البرلمان نبيه بري، قبل أن يلغيتها «الأسباب الأمنية»، على وقع غضب الحراك الذي يرى أن المرحلة الحالية تتطلب العمل على تأليف الحكومة، وليس التشريع. أتى ذلك في وقت استمرت فيه الاحتجاجات أمام عدد من المؤسسات الرسمية، وكان أبرزها أمس شركة الكهرباء ومصرف لبنان. وأكد المظاهرون أنهم سيعمدون إلى تصعيد تحركاتهم، وصولاً إلى تحقيق مطالبهم.

ورغم إلغاء الجلسة، فإن الناشطين أعلنوا استمرارهم بالإضراب، واضعين التراجع عن عقدها في خانة الانتصار لتحركاتهم. وقالت مجموعة «الحق»، في بيان، إن «السلطة تراجع أمام ضغط الناس وإصرارهم، إنما تستمر بمناوراتها ومماطلتها بتأجيل الجلسة وجدول الأعمال نفسه... وستكون نحن الناس، بالمرصاد مجدداً منعاً لانعقادها».

ولفتت المجموعة إلى أن التصعيد مستمر، داعية جميع

إرجاء جلسة البرلمان اللبناني على وقع الاحتجاجات

بيروت، يوسف دياب

«الحملة تستهدف بالدرجة الأولى قانون العفو العام الذي بات مطلباً إنسانياً لكل اللبنانيين، وهذا الاقتراح هو طبق الأصل عن مشروع قانون العفو الذي أجزته اللجنة الوزارية برئاسة رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري».

وترسم قوى سياسية وكثل نيابية علامات استفهام حول توقيت الجلسة، وأبرزها «القوات اللبنانية»، و«المستقبل»، و«الكتائب اللبنانية»، وحتى نواب من قوى «8 آذار». واستغرب عضو كتلة «الكتائب» النائب إسماعيل حكنش، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إقرار البعض على التصريح بجلستات التشريع، بموازاة استمرار الثورة الشعبية، ورأى أن «الشارع المدرجة على جدول أعمال الجلسة لا تلاقي مطالب الناس، وهي تعصت على قانون العفو العام بالدرجة الأولى لرشوة الناس»، لافتاً إلى أن «مشروع العفو يحتاج إلى درس معمق»، وقال حكنش: «صحيح أن هناك أرباباً يجب النظر بوضعهم، لكن ذلك من مسؤولية القضاء الذي يجب أن يسرع المحاكمات، لا أن يغني عن كل السجناء والموقوفين والمركبين بشكل عشوائي».

وعد الخبير القانوني والدستوري المحامي الدكتور سعيد مالك أن «الدستور لم يحزم إمكانية انعقاد جلسة تشريعية، ولو في ظل حكومة مستقلة، لأن ذلك لا يتعارض مع صلاحية أي من السلطات الأخرى»، وشدد في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أن «المادة 69 من الدستور تنص على أنه بمجرد استقالة الحكومة، يصبح البرلمان في حالة انعقاد دائمة حتى تاليف حكومة جديدة، ونيلها ثقة المجلس، ولو أراد المشرع عكس ذلك، لكان أورد ذلك في المادة 77 من الدستور التي منعت اقتراح أي تعديل دستوري في الدورة الاستثنائية»، وتقاطع هذه القراءة مع اجتهادات لبعض مراجع القانون في لبنان، وحتى هيئة التشريع والإستشارات في وزارة العدل. ومن هذا المنطلق، لا يجد المحامي مالك أي قبو على العمل التشريعي، مذكراً بأن «المجلس صاحب صلاحية كاملة للتشريع، وهذا ما تحدث عن قرار المجلس الدستوري في يونيو (حزيران) 2005، عندما شدد أنه في دورة انعقاد عادية»، لافتاً إلى أنه «لا أحد يُلغى دور الحكومة، ما دام أن جدول أعمال الجلسة سيبحث اقتراحات قوانين مقدمة من النواب، وليس مشاريع قوانين مخالفة من الحكومة».

تحوّلت جلسة البرلمان اللبناني، التي دعا إليها رئيس مجلس النواب نبيه بري، إلى مادة خلافية بين القوى السياسية، ووقود للدعوة إلى إضراب عام من قبل المظاهرين الذين رفضوا انعقادها، والتشريع في ظل حكومة مستقلة، فيما يفترض أن يفض الإهتمام على تشكيل حكومة جديدة، وأن تكون الجلسة الأولى للبرلمان مخصصة لمناقشة الديان الوزاري، ومنح الحكومة الثقة، قبل البحث في أي أمر آخر.

وعلى وقع هذه الاحتجاجات، أعلن بري، ظهر أمس، عن إرجاء الجلسة التي كانت مقررة اليوم إلى الثلاثاء المقبل، بجدول الأعمال نقله. وقال في مؤتمر صحافي بعد اجتماع «كتلة التنمية والتحرير»، وهي من المرات القليلة التي يتحدث فيها بري بعد اجتماع الكتلة، إن «الحملة التي قامت تهدف إلى إبقاء الفراغ السياسي القائم حالياً، وهي ليست من مصلحة مخططي الفراغ»، وتساءل: «إذا أقر قانون ضد الفساد، وغيره من القوانين المهمة، فما معنى رفض أغلب جدول أعمال الجلسة؟».

وأعلن أن «الكتلة قررت الطلب من جميع أعضائها، رئيساً ووزراء سابقين وحاليين ونواباً، رفع السرية المصرفية عن حساباتهم، ورفع الحصانة إزاء أي محاسبة تتعلق بجملة العام، داعياً إلى «استعجال تأليف حكومة جامعة لا تستثني الحراك الحقيقي».

وتباينت المواقف حيال دستورية التشريع في ظل الفراغ الحكومي، وفي ذروة الانتفاضة الشعبية المصرية على تغيير الطبقة السياسية برمتها. وأكد مصدر في كتلة «التحرير والتنمية»، التي يرأسها بري، لـ«الشرق الأوسط» أن «البرلمان سيدّ نفسه، ويحقّ له التشريع حينما تدعو الحاجة، خصوصاً أنه في دورة انعقاد عادية»، لافتاً إلى أنه «لا أحد يلغي دور الحكومة، ما دام أن جدول أعمال الجلسة سيبحث اقتراحات قوانين مقدمة من النواب، وليس مشاريع قوانين مخالفة من الحكومة».

«إعادة إنتاج السلطة من خلال انتخابات نيابية مبكرة بعد إقرار قانون انتخابات عصري براعي التحولات الكبرى التي شهدها البلاد وبلاقي ظموجات اللبنانيين بمختلف مشاربهم وانتماءاتهم».

وشدّدت على أهمية استقلال القضاء «كأساس لمكافحة الفساد، وخطة حتمية لتطبيق الدستور لناحية التوازن بين السلطات بما يتيح بناء مناخ من الثقة لدى المواطنين ويفسح المجال أمام المحاسبة والمساءلة».

من جهته، أكد البطيريك الماروني بشارة الراعي أنه «لا يحقّ لكم رهن مصير الدولة بإجراء المحادثات الجانبية لتأليف الحكومة قبل تكليف رئيس لها مع تأكيدها على أن الظروف لا تحتمل التأخير. وجاءت مواقف الكتلة إثر اجتماع لها عقده أمس برئاسة النائب تيمور جنيلاط، وشددت على «وجوب اتباع المسار الدستوري، لا سيما المتعلق بالاستشارات النيابية المزمّنة التي يفترض أن تجري بعد استقالة أي حكومة، وتستغرب التمادي في تأخير الدعوة لإجرائها من قبل رئيس الجمهورية في ظل الظروف الحساسة والمعقدة التي لا تحتمل أي تأخير أو مراوغة وتستغرب البحث الجارّي جانبياً للتأليف قبل التكليف».

وحدثت دعوتها إلى «الإسراع بتشكيل حكومة أئتلاف حيادية تستعيد الثقة وتطلق أوسع حملة إصلاحات سياسية واقتصادية جديّة طال انتظارها»، داعية إلى

الفاستين واسترداد الأموال المنهوبة، وهذا يحتاج إلى جهاز قضائي مستقل وقضاة يتمتعون بالنزاهة والضمير».

وتعليقاً منه على المماطلة في الدعوة إلى استشارات نيابية بعد مرور نحو أسبوعين على هذه العقوبات على الاقتصاد وعلى المصارف وعلى تحويلات المغتربين». وقال إن «العقوبات على المصارف هي لإحداث فتنة بين اللبنانيين، مع العلم أن أموالنا كحزب الله ليست في هذه المصارف».

وعن الاحتجاجات الشعبية، قال: «كنت دائماً أعود إلى التركيز على الإيجابيات، وهناك نقاط خلافية حتى بين المظاهرين مثل إلغاء الطائفية السياسية»، ثمّ أشار إلى «بعض النقاط الأساسية الجامعة وأبرزها استعادة الأموال المنهوبة، ومحكمة الفاسدين وغيرها من المطالب». واعتبر أن «إنقاذ البلد يكون تحريك عجلة الإنتاج وليس من خلال القروض»، وانهى بالوقوف الإيجابي المتحدّد «بعقولة ترسيم الحدود البحرية إلا بشرط إسراويل في مسألة إنتاج النفط»، محذراً من «كوب الأميركي موجة الاحتجاجات لأنه لا يرى إلا مصلحته. وما قصده وزير خارجية أمريكا مايك بومبيو بالوقوف الإيجابي إنما هو المقاومة، هذه المقاومة التي تحمي لبنان».

وأعتبر أن «المطالب المتعلقة بمكافحة الفساد ومحكمة الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة لا علاقة لها بتشكيل الحكومة. الهدف هو محاكمة

إن «اللغات مستمرة»، ودعا إلى تشكيل «حكومة سيادية».

وفي كلمة له خلال احتفال بمناسبة «يوم الشهيد»، اعتبر نصر الله أن «مسألة العقوبات هي سيف ذو حدين، متحدداً عن الآثار السلبية التي تركتها هذه العقوبات على الاقتصاد وعلى المصارف وعلى تحويلات المغتربين». وقال إن «العقوبات على المصارف هي لإحداث فتنة بين اللبنانيين، مع العلم أن أموالنا كحزب الله ليست في هذه المصارف».

وعن الاحتجاجات الشعبية، قال: «كنت دائماً أعود إلى التركيز على الإيجابيات، وهناك نقاط خلافية حتى بين المظاهرين مثل إلغاء الطائفية السياسية»، ثمّ أشار إلى «بعض النقاط الأساسية الجامعة وأبرزها استعادة الأموال المنهوبة، ومحكمة الفاسدين وغيرها من المطالب». واعتبر أن «إنقاذ البلد يكون تحريك عجلة الإنتاج وليس من خلال القروض»، وانهى بالوقوف الإيجابي المتحدّد «بعقولة ترسيم الحدود البحرية إلا بشرط إسراويل في مسألة إنتاج النفط»، محذراً من «كوب الأميركي موجة الاحتجاجات لأنه لا يرى إلا مصلحته. وما قصده وزير خارجية أمريكا مايك بومبيو بالوقوف الإيجابي إنما هو المقاومة، هذه المقاومة التي تحمي لبنان».

وأوضح سلامة أن مصرف لبنان الاستقلال من مصرف لبنان بالدولار ولكن هذه الأموال غير قابلة للتحويل إلى الخارج، بل للاستعمال في لبنان فقط. وركز على أن «النجاح بالمحافظة على الليرة نقيسه بمقدار ما خدم اللبنانيين وقدم لهم العيش الكريم، فقد زاد التراجع بالبحر الاقتصادية في العام 2019 من نسبة البطالة، وأثر ذلك على فئات كثيرة من الشعب، ولنا ذلك من خلال التعرّف الذي حصل بتسديد القروض السكنية، وهنا طلبنا من المصارف اعتماد المرونة في التعاطي مع هذا النوع من القروض. نحن في اقتصاد مدولر (مقيم بالدولار)، لذا ثقة اللبنانيين وثباتها عنوان ثقة لاستمرار دخول الدولار إلى لبنان».

ورداً على الدعوات لاستعادة الأموال التي صرفت من خلال العمليات الخاصة مع المصارف،

وأوضحت أن رغبة الحريري في الاعتذار ورفضه الحكومة السياسية بنظراً بشكل أساسي من قرار حليفه «حزب القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي» بعدم المشاركة في الحكومة المقبلة، «ما قد يضعه منفرداً في مواجهة الفريق الأخرى على طاولة مجلس الوزراء». وفي هذا الإطار، ثقت «كتلة المستقبل» النيابية مواقف رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري ومساعيه في التهيئة مرحلة انتقالية تتحمل فيها حكومة اختصاصيين مسؤولية استعادة الثقة.

وفي بيان لها بعد اجتماعها الدوري الذي عقده أمس برئاسة النائبية بهية الحريري، أثلت «المواقف المسؤولة للرئيس الحريري تجاه المحافظة على حرية الناس في التظاهر والتعبير عن رأيهم بشكل سلمي». وثقت ذلك «مساعيه الدؤوبية في التهيئة مرحلة انتقالية تتحمل فيها حكومة اختصاصيين مسؤولية استعادة الثقة، والعمل على معالجة مشاكل الناس الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، حرصاً منه على التعاطي مع المطالب المحقة للحراك الشعبي».

وأثمّ الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، الولايات المتحدة بتعطيل اقتصاد لبنان، معتبراً أن «العقوبات على مصارف متهمه بدعم حزب» هي لإحداث فتنة بين اللبنانيين». وتجنب الحديث عن مفاوضات تشكيل الحكومة، مكتفياً بالقول

بيروت، «الشرق الأوسط»

عادت الاتصالات بشأن الحكومة اللبنانية المزمع تشكيلها إلى المربع الأول، مع اصطدام المساعي بعقبات عدّة. أبرزها تلك المتعلقة بعدم الاتفاق على كونها «سياسية» أو «تكنوقراطية» أو «تكنو - سياسية»، فيما بدأ فريق الرئيس ميشال عون البحث عن شخصية مقربة منه لخلافة رئيس الوزراء سعد الحريري، الذي يميل إلى رفض إعادة تكليفه بتشكيل الحكومة.

وأشارت مصادر مواكبة للمشاورات إلى صعوبات عدة أبرزها رفض «الثلاثي الشعبي»، المتمثل بـ«حزب الله» وحركة «أمل»، لطلب الحريري بتشكيل حكومة «تكنوقراط»، وهو ما جدد التأكيد عليه أمس الأول العام للحزب حسن نصر الله بدعوته إلى تشكيل «حكومة سيادية»، فيما تحدث زعيم الحركة نبيه بري عن ضرورة تشكيل «حكومة جامعة»، وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن «الحريري بات يعمل إلى عدم قبول تكليفه بتفويض الحكومة، من دون أن يعني ذلك استباق نتائج الاستشارات النيابية المزمّنة، وهو كان قد اقترح اسم سفير لبنان السابق في الأمم المتحدة نواف سلام لترؤس حكومة حيادية، غير أن اقتراحه لم يلق ترحيباً من قبل فريق رئيس الجمهورية وحزب الله»، وكشفت المصادر أن مقربين من عون «بدأوا بمحاولات للتسويق لتكليف شخصية سنية قريبة من العهد تشكيل الحكومة».

بيروت، علي زين الدين

بمعزل عن المطالعة التبريرية المرتبطة بالسياسة النقدية وجدوى عمليات الهندسة المالية، فتح حاكم مصرف لبنان (البنك المركزي) رياض سلامة كوة في جدار ندرة السيولة بالدولار التي تسببت بشبه فوضى في ردهات المصارف، مؤكداً جهوزية البنك المركزي لسد النقص من احتياطياته القابلة للاستعمال التي تبلغ 30 مليار دولار، عبر ضخ التمويل (سلفات) للمصارف بغائنة 20 في المائة، ومنع تحويل أي مبلغ منها إلى الخارج. ووسع التأكيد على حماية ودائع العملاء كافة من قميمين وغير قميمين، من خلال السياسة الاستراتيجية المتبعة بالحوّل دون بلوغ أي بنك حدود الإفلاس، حسم سلامة بالفي التام إمكانية اللجوء إلى أي اقتطاعات استثنائية تطلّ الودائع

وعد بتوفير الدولار للسوق المحلية حصراً عبر «تسليف» البنوك بفائدة 20%

مصرف لبنان يتعهد حماية الودائع

تدرجياً بالتكلفة المترتبة عليها على الودائع المحررة بالليرة وبالدولار. ويقدّر المسؤول وجود تخمة في السيولة الورقية بالدولار وبالليرة في منازل المواطنين، وقد تصل إلى ما يوازي 5 مليارات دولار مناصفة بالعملتين. ومن شأن التآكل من سلامة الأموال في البنوك أن يؤسس لموجة عكسية لإعادة ضخ السيولة في الجهاز المصرفي، خصوصاً إذا شهدت البلاد أي إشارات إيجابية ذات صلة بالمشكلة السياسية المتعثر حتى الساعة.

ومن المرتقب، بحسب معلومات توافرت لـ«الشرق الأوسط»، أن يتولى مصرفيون الإضاءة على التهيئة وإمكانية استعادة التوازن بعد حل مشكلة السيولة، ترافقاً مع محاولة تني اتحاد نقابات موظفي المصارف عن تنفيذ الإضراب المفتوح بدءاً من اليوم أو حصره بيوم واحد

المصارف أن تتم الاستجابة لأي طلب سحب بالليرة وبالدولار، ما دام مستوفياً شروط الاحتقاقات على أمل أن يطمئن المودعون إلى «سلامة» أموالهم وعدم وجود أي مبرر لنقلها إلى بنك آخر عبر شيكات مصرفية مسحوبة على مصرف لبنان.

ولفت المسؤول إلى أن الية التمويل المعلنه بالدولار من مخزون الاحتياطي، ستتم عملياً من خلال اقتنابات المصارف في شهادات الإيداع التي كتبت فيها في شهادات الإيداع لدى البنك المركزي، والتي تتقاضى عليها وعوائد وتسهيّلات تفوقها بالليرة تعيد توظيفها في البنك المركزي أيضاً. وهي ستعطي النقص في السيولة الذي سيحصل في أي بنك، مما يعني أن تكلفة التمويل يتم احتسابها على مبلغ السلفة وعدد أيام استعمالها. كما أن التوجه لخفض الفوائد السوقية سيمكّن المصارف من إعادة النظر

أوضح سلامة أن «الهندسات المالية ساعدت في هذا المجال، والهندسة السالفة في العام 2016 سمحت أن نكوّن احتياطيات كبيرة دعمت الليرة وساعدت تطبيق المعايير الدولية للعمل المصرفي». وأكد أنه «لم يتم استخدام المال العام لهذه العمليات، بل إن الخزينة تقاضت نحو 800 مليون دولار من المصارف كضريبة على الفوائد المحققة. وقام البنك المركزي بشطب ما يوازي نحو 5 مليارات دولار من عوائد السندات الحكومية لديه».

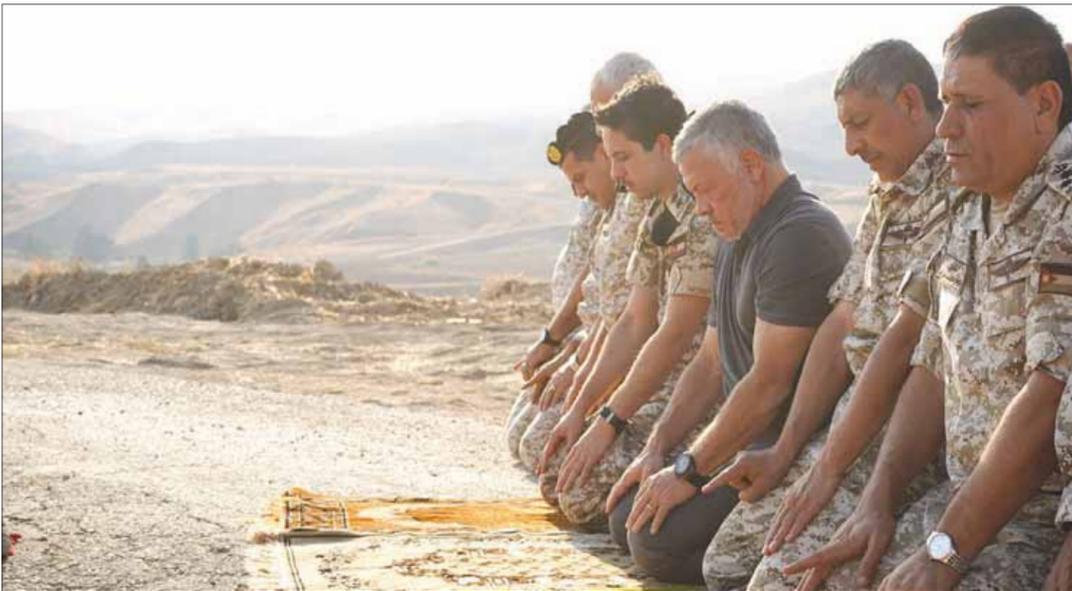
وأكد مسؤول كبير في البنك المركزي لـ«الشرق الأوسط»، أن تحمل المصارف لجزء من تكلفة الطلب على السيولة «سيكفل عدم تعريض الزبائن لمزيد من الإهانة في عدم القدرة على تلبية طلباتهم المشروعة المدفوعة بمخاوفهم على مدخراتهم». ومن المفترض عند إعادة فتح أبواب

الاستقلال من مصرف لبنان بالدولار ولكن هذه الأموال غير قابلة للتحويل إلى الخارج، بل للاستعمال في لبنان فقط. وركز على أن «النجاح بالمحافظة على الليرة نقيسه بمقدار ما خدم اللبنانيين وقدم لهم العيش الكريم، فقد زاد التراجع بالبحر الاقتصادية في العام 2019 من نسبة البطالة، وأثر ذلك على فئات كثيرة من الشعب، ولنا ذلك من خلال التعرّف الذي حصل بتسديد القروض السكنية، وهنا طلبنا من المصارف اعتماد المرونة في التعاطي مع هذا النوع من القروض. نحن في اقتصاد مدولر (مقيم بالدولار)، لذا ثقة اللبنانيين وثباتها عنوان ثقة لاستمرار دخول الدولار إلى لبنان».

ورداً على الدعوات لاستعادة الأموال التي صرفت من خلال العمليات الخاصة مع المصارف،

والحقوق أو تقييد الرساميل، مشيراً إلى أن «بعض الإجراءات الاستثنائية التي تعتمدها المصارف تتم وفق وضعية السيولة الخاصة وإدارتها وفقاً للظروف القائمة»، في إشارة إلى القيود التي فرضتها بنوك على التحويلات إلى خارج البلاد. وأكد سلامة في مؤتمره الصحافي أمس أن لبنان «أمام مرحلة جديدة سنحافظ فيها على سعر صرف الليرة، والمصارف تتعاطى بالسعر الذي أعلنه مصرف لبنان، وإمكاناتنا متوافرة لذلك، والهدف الأساسي الثاني حماية المودعين والودائع وهذا موضوع أساسي ونهائي وأخذنا ما يقضي من إجراءات حتى لا تكون هناك خسائر يتحملها المودعون. فلا اقتطاع من الودائع أبداً، إلا الية التي وضعناها هي لحماية الودع من خلال عدم تعثر أي مصرف. أعلننا المصارف بأنها تستطيع

عمّان ترفض طلب إسرائيل تمديد العمل بملحقي (وادي عربية) العاهل الأردني يزور الباقورة المستعادة



الملك عبد الله الثاني يصلي مع نجله الحسين ولي العهد في الباقورة بعد يوم من استعادة الأردن سيادته عليها (أ.ف.ب)

الصفدي إن هناك ملحقاً خاصاً أرفق باتفاقية وادي عربية يلزم إسرائيل بتزويد المملكة بنحو 35 مليون متر مكعب، مع كمية مياه إضافية، منوهاً بأن ذلك ملزم لها بالاتفاقية.

وعن مشروعية تملك إسرائيليين مساحات في الباقورة، في الوقت الذي لا يسمح فيه القانون الأردني لغير الأردنيين بتملك أراضٍ حدودية، قال الوزير إن الاتفاقيات الدولية تسمح على القوانين المحلية، وإن الأردن ملتزم بها.

وفي رده على تساؤلات حول المتسلل الإسرائيلي الذي دخل الأراضي الأردنية في 29 أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، قال الصفدي إنه تم تحويله إلى السلطات القضائية، وإن إسرائيل طلبت إجراء زيارة قنصلية له، ومنحتها الأردن موافقة بذلك.

وأكد الصفدي أن ترتيبات عودة السفير الأردني إلى تل أبيب قيد الإجراءات النهائية، مرجحاً عودته إلى هناك خلال يومين، وذلك بعد انتهاء ملف المعتقلين الأردنيين هبة الندي وعبد الرحمن مرعي، عقب أن تم الإفراج عنهما الأربعة، الماضي، بجهود دبلوماسية أردنية، وإعادتهما للأراضي الأردنية إثر استدعاء السفير للتشاور.

للقانون الأردني، وعبر المعابر الرسمية الأردنية الحدودية. وبشأن حصص الأردن من المياه التي تزودها بها إسرائيل، وقال وتأثرها بقرار الإنهاء، قال

منح تأشيرات لعدد من العمال لدخولها. وجدد الصفدي التأكيد على أن الواقع الذي سيجرم العمل بهاتين المنطقتين سيكون وفقاً

للمعايير الدولية، وفق معايير العمل الأردني، بدخول العمالة إليها حسب الطلب، مشروطاً بالحصول على تأشيرة أردنية، مبيحاً أي إسرائيل بالفعل طلبت

الغمر، جنوب البلاد، بين الصفدي أن جميع أراضيها، التي تبلغ مساحتها 4235 دونماً، مملوكة لخزينة الدولة الأردنية، وأن الحكومة

السنوات الماضية كان يتراوح بين 20 و25 عاماً، إلا أنهم لم يتجاوزوا في العام الأخير 4 عمال إسرائيليين. وفيما يخص منطقة

وفي الأثناء، أوضح الوزير الصفدي، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر وزارة الخارجية، أن النظامين الخاصين بمنطقة الباقورة والغمر - من معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، هو قرار جمركية وقانونية وجنائية للمنتفعين من الأراضي الأردنية، وإن إنهاء العمل بالملحقين أنهى العمل بتلك الاستثناءات.

وفي الوقت الذي رفضت فيه المملكة التمدد لإسرائيل بشأن حق الانتفاع في منطقتي الباقورة والغمر، أكد الوزير الأردني أن بلاده أبدت رغبتها بشراء للملكيات الخاصة في الباقورة من الجانب الإسرائيلي، خلال المشاورات الفنية حول إنهاء العمل بالملحقين، لكنها رفضت ذلك. وأوضح الصفدي أن حقوق الملكية لإسرائيليين في منطقة الباقورة تعود لعام 1928، بعد أن بيعت تلك الأراضي لشركة فلسطينية محدودة الضمان، باعته بدورها تلك الأرض إلى مزارعين إسرائيليين، مبيحاً أن اتفاقية السلام بين الجانبين تحترم حقوق الملكية.

وذهب الوزير إلى أن عدد العمالة التي كانت تدخل إلى منطقة الباقورة من أجل المحاصيل الزراعية خلال

عمان، محمد خير الرواشدة

أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي أن قرار إنهاء العمل بملحقي الباقورة والغمر، من اتفاقية السلام الأردنية - الإسرائيلية، هو قرار يراعي المصلحة الوطنية العليا، وفيه استخدام لحق الأردن القانوني في اتفاق السلام، مشدداً على أن القرار هو انتصار للمصالح الوطنية العليا، ويعكس أولويات المملكة.

كان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، قد زارا، أمس، منطقة الباقورة، وأدى الصلاة فيها، وفقاً لما أعلنه الحساب الرسمي للديوان الملكي على «تويتر»، وذلك بعد ساعات من إعلانه رسمياً إنهاء العمل بالملحقين، في خطاب العرش خلال افتتاحه أعمال الدورة العادية الرابعة لمجلس الأمة الأردني.

وفي حين استمع عبد الله الثاني إلى إيجاز قدمه قائد المنطقة العسكرية الشمالية حول الأهمية التاريخية والجغرافية والاستراتيجية للمنطقة، كتب الملك الأردني على صفحته في موقع «تويتر» أن «سيادة الأردن على أرضه فوق أي اعتبار».

وفاة غامضة في إسطنبول لبريطاني أسس «الخوذ البيضاء»

إسطنبول - لندن، «الشرق الأوسط»



صورة أرشيفية لجيمس لومسوريه البريطاني مؤسس منظمة «ماي داي رسكوب» (أ.ب)

عثر على مدير أبرز منظمة داعمة للـ «الخوذ البيضاء» (الدفاع المدني العامل في مناطق المعارضة في سوريا)، مبيحاً الأثنين في إسطنبول، وفق ما أكد مكتبه. وبحسب معلومات نشرت في الصحافة، فقد عثر عليه ميتاً باكراً الأثنين عند أسفل العمارة حيث يقطن، وتبين وجود كسور في رجليه وفي الراس. وأكد مكتب والي إسطنبول وفاة جيمس لومسوريه، مشيراً إلى فتح تحقيق لتحديد الأسباب، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ونقلت «رويترز» عن أحد جيران لومسوريه، أن مؤسس منظمة «ماي داي رسكوب» عثر عليه ميتاً في وقت مبكر من الصباح قرب منزله في حي بياي أوغلو في وسط إسطنبول.

وقال مصدر أممي للوكالة، إن هناك اعتقاداً بأن لومسوريه سقط من شرفة سكنه الذي يتخذه مكتباً، وإنه يجري التعامل مع وفاته على أنها قد تكون انتحاراً. وقال شخص ثالث وهو دبلوماسي إن ملابسات وفاته غير واضحة.

وقال المصدر الأمني إن زوجة لومسوريه قالت للشرطة إنها وزوجها تناولوا حبوباً نومة نحو الساعة الرابعة صباحاً. وأضاف المصدر أن الزوجة قالت أيضاً استيقظت في وقت لاحق بعد طرقات على الباب لتكتشف أن زوجها ممدد في الشارع وأن الشرطة تحيط به.

وأعربت الخوذ البيضاء على حسابها في «تويتر» عن «الحزن والأسى» لوفاته لومسوريه، لافتة إلى أن «جهود الإنسانية (...) سيذكرها السوريون دائماً». ونسب إلى الخوذ البيضاء التي تعرف رسمياً باسم الدفاع المدني السوري الفضل في إنقاذ الألاف في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا خلال سنوات من قصف قوات النظام السوري والقوات الروسية لهذه المناطق في إطار الحرب الدائرة في البلاد منذ أكثر من 8 سنوات.

وكانت وزارة الخارجية الروسية وأقره سعيد عبد الرزاق لندن، «الشرق الأوسط» سيرت القوات التركية والروسية الدورية العسكرية الرابعة في ناحية الدرياسية بمحافظة الحسكة السورية أمس (الأثنين) في إطار جهود تأسيس المنطقة الآمنة بموجب اتفاق سوتشي الموقع في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. فيما أعلن الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا، قطع طريق حلب القامشلي الدولي اليوم بعد سيطرته على بلدة الشريك في ريف محافظة الرقة الشمالي.

وذكر بيان لوزارة الدفاع التركية أن الدورية رافقتها طائرات من دون طيار، وتم تسيرها على عمق 10 كيلومترات من الحدود التركية وبمسافة 62 كيلومتراً.

وأضاف البيان أن الدورية شاركت فيها 4 مركبات تركية ومثلها روسية، وأدت مهامها وفق ما كان يخطط لها. وفي بيان آخر، اتهمت وزارة

عثر على مدير أبرز منظمة داعمة للـ «الخوذ البيضاء» (الدفاع المدني العامل في مناطق المعارضة في سوريا)، مبيحاً الأثنين في إسطنبول، وفق ما أكد مكتبه.

بحسب معلومات نشرت في الصحافة، فقد عثر عليه ميتاً باكراً الأثنين عند أسفل العمارة حيث يقطن، وتبين وجود كسور في رجليه وفي الراس. وأكد مكتب والي إسطنبول وفاة جيمس لومسوريه، مشيراً إلى فتح تحقيق لتحديد الأسباب، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ونقلت «رويترز» عن أحد جيران لومسوريه، أن مؤسس منظمة «ماي داي رسكوب» عثر عليه ميتاً في وقت مبكر من الصباح قرب منزله في حي بياي أوغلو في وسط إسطنبول.

وقال مصدر أممي للوكالة، إن هناك اعتقاداً بأن لومسوريه سقط من شرفة سكنه الذي يتخذه مكتباً، وإنه يجري التعامل مع وفاته على أنها قد تكون انتحاراً. وقال شخص ثالث وهو دبلوماسي إن ملابسات وفاته غير واضحة.

وقال المصدر الأمني إن زوجة لومسوريه قالت للشرطة إنها وزوجها تناولوا حبوباً نومة نحو الساعة الرابعة صباحاً. وأضاف المصدر أن الزوجة قالت أيضاً استيقظت في وقت لاحق بعد طرقات على الباب لتكتشف أن زوجها ممدد في الشارع وأن الشرطة تحيط به.

وأعربت الخوذ البيضاء على حسابها في «تويتر» عن «الحزن والأسى» لوفاته لومسوريه، لافتة إلى أن «جهود الإنسانية (...) سيذكرها السوريون دائماً». ونسب إلى الخوذ البيضاء التي تعرف رسمياً باسم الدفاع المدني السوري الفضل في إنقاذ الألاف في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا خلال سنوات من قصف قوات النظام السوري والقوات الروسية لهذه المناطق في إطار الحرب الدائرة في البلاد منذ أكثر من 8 سنوات.

وكانت وزارة الخارجية الروسية وأقره سعيد عبد الرزاق لندن، «الشرق الأوسط» سيرت القوات التركية والروسية الدورية العسكرية الرابعة في ناحية الدرياسية بمحافظة الحسكة السورية أمس (الأثنين) في إطار جهود تأسيس المنطقة الآمنة بموجب اتفاق سوتشي الموقع في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. فيما أعلن الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا، قطع طريق حلب القامشلي الدولي اليوم بعد سيطرته على بلدة الشريك في ريف محافظة الرقة الشمالي.

وذكر بيان لوزارة الدفاع التركية أن الدورية رافقتها طائرات من دون طيار، وتم تسيرها على عمق 10 كيلومترات من الحدود التركية وبمسافة 62 كيلومتراً.

وأضاف البيان أن الدورية شاركت فيها 4 مركبات تركية ومثلها روسية، وأدت مهامها وفق ما كان يخطط لها. وفي بيان آخر، اتهمت وزارة

الأسد: بوسع أي شخص الترشح لانتخابات 2021 توجه روسي لإقامة «قاعدة عسكرية جديدة» في القامشلي

موسكو، رائد جبر

تأثير ما حدث في بلدان أخرى، كموجة جديدة. لكن لم يكن ذلك سبب استمرارها».

واتهم الرئيس السوري «معظم الأكراد المنضوين في إطار (قوات سوريا الديمقراطية)» بأنهم «عملاء للاميركيين»، وحملهم المسؤولية عن خلق ذريعة لتركيا «البرامز» حول حقول النفط السورية في شمال البلاد.

وعلى صعيد آخر، قال الرئيس السوري بشار الأسد، في حوار مع قناة «آر تي» الروسية الناطقة بالإنجليزية، إن انتخابات الرئاسة في البلاد في عام 2021 ستكون مفتوحة أمام أي شخص يريد الترشح، وإنها ستشهد مشاركة العديد من المتنافسين.

وأدى الأسد بالتصريحات في مقابلة بقناة اليوم الأثنين، قناة «آر تي» التلفزيونية التي تمولها الدولة في روسيا. كان الأسد قد واجه منافسين اثنين في انتخابات عام 2014 التي حقق فيها فوزاً ساحقاً، والتي وصفها منافسها بأنها مسرحية.

وقال الأسد: «كنا في المرة الماضية ثلاثة، وهذه المرة بالطبع سيكون لدينا كل من يريدون الترشح. سيكون هناك العديد من المرشحين».

ورغم ذلك، ربط، رداً على سؤال آخر، التطورات التي بدأت في سوريا عام 2011 بظاهرة «الربيع العربي»، مشيراً إلى أن «المنافخ في المنطقة مشترك، وزاد البعض شارك في المظاهرات لأنه أراد تحسين أوضاعه، والبعض كانت لديه أفكاره الخاصة حول تحسين النظام السياسي، والمزيد من الحرية، وطرحت شعارات مختلفة في تلك المظاهرات. نعم، كان ذلك بشكل أساسي بسبب

هذا فقط سيتهيئ الإرهاب، ويحل جميع القضايا المتعلقة بالتسوية السياسية النهائية».

وأشارت إلى أن الوجود العسكري الروسي الدائم في القامشلي، والسيطرة على المطار فيها، سوف يساعد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، في السيطرة على المنطقة، والتسوية مدركة ودبابات ثقيلة من طراز «البرامز» حول حقول النفط السورية في شمال البلاد.

وأبلغ خبير في الدفاع الصاروخي الروسي الصحافة، طالباً أن الكشف عن اسمه، بأن «الولايات المتحدة بمغادرتها حدود سوريا الشمالية تغضب عينيها عن المناطق الاستراتيجية التي باتت تسيطر عليها روسيا»، لكنه استبعد نشر أنظمة إنذار رادار أرضية لمواجهة هجوم صاروخي محتمل بالقرب من الحدود مع تركيا في القامشلي، ورأى أن هذا الأمر «مستبعد، وموسسوق» لأن تحتاج لنشر منظومات صاروخية إضافية في سوريا، لأن التقنيات المنشورة حالياً كافية».

وفي غضون ذلك، كرر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف موقف بلاده في شأن رفض التحركات الأميركية في مناطق شرق الفرات، وقال إن بلاده «تصر على استعادة السلطات السورية سيطرتها على كامل أراضي البلاد، بما فيها مناطق حقول النفط التي استولى عليها الأميركيون».

وأكد الوزير الروسي أن موسكو سوف تدافع عن موقفها في شأن ضرورة أن «يسيطر الجيش السوري على كامل التراب الوطني وأراضي بلاده بفعالية، وبأسرع وقت ممكن.

ونقلت وسائل إعلام روسية معطيات حول حوارات جارية لإقامة قاعدة عسكرية جوية جديدة لروسيا على الأراضي السورية، وأفادت بأن النقاش يدور حول استئجار مطار القامشلي لمدة 49 سنة، بهدف نشر أنظمة دفاع جوية قادرة على رصد التحركات الأميركية في العراق.

ونقلت صحيفة «نيزافيسيميا غازيتا» الفدرالية الروسية، عن مصادر غربية، وخبراء عسكريين روس، أن المحادثات بين موسكو ودمشق تدور حول «استئجار مطار القامشلي، بدوره في تعزيز وجود الروسي في سوريا، ومنطقة الشرق الأوسط عموماً».

وزادت أن «أوساط الخبراء، وبعض وسائل الإعلام، لا يستبعدون إمكانية أن تستأجر روسيا قاعدة عسكرية أخرى في شمال سوريا، لتلبية لمصالحها في المنطقة»، مشيرة إلى نقاشات عن فترة استئجار مماثلة لاتفاقيات سابقة وقعتها روسيا مع الحكومة السورية لاستئجار قاعدة «حميميم» الجوية، وقاعدة «طرطوس» البحرية، لمدة 49 سنة قابلة للتديد. ولم تستبعد مصادر الصحفية أن تعمل موسكو على نشر مركز لإدارة الصواريخ، بهدف «مواجهة هجمات أميركية محتملة»، ونقلت عن معلق عسكري غربي أن «إدارة (إس - 400) في مطار القامشلي سيرى منطقة بعيدة إلى الشرق، وسيتمكن من تعقب النشاط الجوي الأميركي في العراق».

وأشارت إلى أن الوجود العسكري الروسي الدائم في القامشلي، والسيطرة على المطار فيها، سوف يساعد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، في السيطرة على المنطقة، والتسوية مدركة ودبابات ثقيلة من طراز «البرامز» حول حقول النفط السورية في شمال البلاد.

وأبلغ خبير في الدفاع الصاروخي الروسي الصحافة، طالباً أن الكشف عن اسمه، بأن «الولايات المتحدة بمغادرتها حدود سوريا الشمالية تغضب عينيها عن المناطق الاستراتيجية التي باتت تسيطر عليها روسيا»، لكنه استبعد نشر أنظمة إنذار رادار أرضية لمواجهة هجوم صاروخي محتمل بالقرب من الحدود مع تركيا في القامشلي، ورأى أن هذا الأمر «مستبعد، وموسسوق» لأن تحتاج لنشر منظومات صاروخية إضافية في سوريا، لأن التقنيات المنشورة حالياً كافية».

وفي غضون ذلك، كرر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف موقف بلاده في شأن رفض التحركات الأميركية في مناطق شرق الفرات، وقال إن بلاده «تصر على استعادة السلطات السورية سيطرتها على كامل أراضي البلاد، بما فيها مناطق حقول النفط التي استولى عليها الأميركيون».

وأكد الوزير الروسي أن موسكو سوف تدافع عن موقفها في شأن ضرورة أن «يسيطر الجيش السوري على كامل التراب الوطني وأراضي بلاده بفعالية، وبأسرع وقت ممكن.

وتحاول فصائل «الجيش الوطني»، المدعومة من تركيا الوصول إلى تل تمر نظراً إلى أهميتها الاستراتيجية.

في السياق، قتل ستة مدنيين على الأقل الإثنين جراء تفجير سيارتين ودراجة مفخخة في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية في شمال شرقي سوريا الإثنين، وفق ما أفاد المرصد

الاتحاد الديمقراطي الكردي ينتقد تصريحات الأسد

دمشق، «الشرق الأوسط»

انتقد حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، في بيان له، تصريحات الرئيس السوري بشار الأسد التي وصفها فيها بـ«العمالة»، ووصف البيان لقاء الأسد مع قناة «روسيا اليوم»، الإثنين، بأنه «خطاب شوفيني كان السبب الرئيسي فيما آلت سوريا إليه، ولا يخدم الوحدة السورية، ولا يخدم الحل السوري، بل بالعكس تماماً إنه الحل السوري، بل بالعكس تماماً إنه يخدم أعداء سوريا، ويخدم التدخل الخارجي، ويرسخ حالة التعزق الذي نعيشه. لعة التخوين هذه دمرت سوريا، وجعلتها تفقد سيادتها وكرامتها».

وأكد الحزب، في بيانه الذي تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه: «كان من الأجدي أن تقوم الحكومة السورية بحماية مواطنيها وأرضها من التخفيضات المتطرفة، وأن تلتحم مع قوة الشعوب السورية من أجل تحقيق ذلك، لكنها التزمت الصمت، ووقفت موقف المتفرج، في حين كنا نتعرض للإبادة على يد تنظيم داعش».

وتابع أنه كان من الواجب أن تقدم الحكومة السورية «وسام الشرف لكل من (قوات سوريا الديمقراطية)، والقوى السياسية في شمال وشرق سوريا، على ما حققوه من بطولات ضد الأعداء، وأن دماء أبناء وبنات الكرد، والعرب، والسريان - الآشور والتركمان امتزجت لتتحول إلى نموذج لسوريا الجديدة. لكن نرى، وعلى العكس تماماً، يقوم النظام السوري بإتهام أكثر القوى وطنية وديمقراطية بالعمالة».

وكان الرئيس السوري قد اتهم، في المقابلة، حزب الاتحاد الديمقراطي بالعمالة للاميركيين.

وأشارت إلى أن الوجود العسكري الروسي الدائم في القامشلي، والسيطرة على المطار فيها، سوف يساعد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، في السيطرة على المنطقة، والتسوية مدركة ودبابات ثقيلة من طراز «البرامز» حول حقول النفط السورية في شمال البلاد.

وأبلغ خبير في الدفاع الصاروخي الروسي الصحافة، طالباً أن الكشف عن اسمه، بأن «الولايات المتحدة بمغادرتها حدود سوريا الشمالية تغضب عينيها عن المناطق الاستراتيجية التي باتت تسيطر عليها روسيا»، لكنه استبعد نشر أنظمة إنذار رادار أرضية لمواجهة هجوم صاروخي محتمل بالقرب من الحدود مع تركيا في القامشلي، ورأى أن هذا الأمر «مستبعد، وموسسوق» لأن تحتاج لنشر منظومات صاروخية إضافية في سوريا، لأن التقنيات المنشورة حالياً كافية».

وفي غضون ذلك، كرر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف موقف بلاده في شأن رفض التحركات الأميركية في مناطق شرق الفرات، وقال إن بلاده «تصر على استعادة السلطات السورية سيطرتها على كامل أراضي البلاد، بما فيها مناطق حقول النفط التي استولى عليها الأميركيون».

وأكد الوزير الروسي أن موسكو سوف تدافع عن موقفها في شأن ضرورة أن «يسيطر الجيش السوري على كامل التراب الوطني وأراضي بلاده بفعالية، وبأسرع وقت ممكن.

وتحاول فصائل «الجيش الوطني»، المدعومة من تركيا الوصول إلى تل تمر نظراً إلى أهميتها الاستراتيجية.

في السياق، قتل ستة مدنيين على الأقل الإثنين جراء تفجير سيارتين ودراجة مفخخة في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية في شمال شرقي سوريا الإثنين، وفق ما أفاد المرصد

هذا فقط سيتهيئ الإرهاب، ويحل جميع القضايا المتعلقة بالتسوية السياسية النهائية».

وأشارت إلى أن الوجود العسكري الروسي الدائم في القامشلي، والسيطرة على المطار فيها، سوف يساعد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، في السيطرة على المنطقة، والتسوية مدركة ودبابات ثقيلة من طراز «البرامز» حول حقول النفط السورية في شمال البلاد.

وأبلغ خبير في الدفاع الصاروخي الروسي الصحافة، طالباً أن الكشف عن اسمه، بأن «الولايات المتحدة بمغادرتها حدود سوريا الشمالية تغضب عينيها عن المناطق الاستراتيجية التي باتت تسيطر عليها روسيا»، لكنه استبعد نشر أنظمة إنذار رادار أرضية لمواجهة هجوم صاروخي محتمل بالقرب من الحدود مع تركيا في القامشلي، ورأى أن هذا الأمر «مستبعد، وموسسوق» لأن تحتاج لنشر منظومات صاروخية إضافية في سوريا، لأن التقنيات المنشورة حالياً كافية».

وفي غضون ذلك، كرر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف موقف بلاده في شأن رفض التحركات الأميركية في مناطق شرق الفرات، وقال إن بلاده «تصر على استعادة السلطات السورية سيطرتها على كامل أراضي البلاد، بما فيها مناطق حقول النفط التي استولى عليها الأميركيون».

وأكد الوزير الروسي أن موسكو سوف تدافع عن موقفها في شأن ضرورة أن «يسيطر الجيش السوري على كامل التراب الوطني وأراضي بلاده بفعالية، وبأسرع وقت ممكن.

وتحاول فصائل «الجيش الوطني»، المدعومة من تركيا الوصول إلى تل تمر نظراً إلى أهميتها الاستراتيجية.

وأشارت إلى أن الوجود العسكري الروسي الدائم في القامشلي، والسيطرة على المطار فيها، سوف يساعد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، في السيطرة على المنطقة، والتسوية مدركة ودبابات ثقيلة من طراز «البرامز» حول حقول النفط السورية في شمال البلاد.

وأبلغ خبير في الدفاع الصاروخي الروسي الصحافة، طالباً أن الكشف عن اسمه، بأن «الولايات المتحدة بمغادرتها حدود سوريا الشمالية تغضب عينيها عن المناطق الاستراتيجية التي باتت تسيطر عليها روسيا»، لكنه استبعد نشر أنظمة إنذار رادار أرضية لمواجهة هجوم صاروخي محتمل بالقرب من الحدود مع تركيا في القامشلي، ورأى أن هذا الأمر «مستبعد، وموسسوق» لأن تحتاج لنشر منظومات صاروخية إضافية في سوريا، لأن التقنيات المنشورة حالياً كافية».

وفي غضون ذلك، كرر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف موقف بلاده في شأن رفض التحركات الأميركية في مناطق شرق الفرات، وقال إن بلاده «تصر على استعادة السلطات السورية سيطرتها على كامل أراضي البلاد، بما فيها مناطق حقول النفط التي استولى عليها الأميركيون».

وأكد الوزير الروسي أن موسكو سوف تدافع عن موقفها في شأن ضرورة أن «يسيطر الجيش السوري على كامل التراب الوطني وأراضي بلاده بفعالية، وبأسرع وقت ممكن.

وتحاول فصائل «الجيش الوطني»، المدعومة من تركيا الوصول إلى تل تمر نظراً إلى أهميتها الاستراتيجية.

في السياق، قتل ستة مدنيين على الأقل الإثنين جراء تفجير سيارتين ودراجة مفخخة في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية في شمال شرقي سوريا الإثنين، وفق ما أفاد المرصد



تفجيرات ضربت القامشلي شمال شرق سوريا أمس (أ.ف.ب)

عباس يتحدث عن تثبيت القائد الراحل لـ «القرار الفلسطيني المستقل»

لا معلومات حول «تسميم» عرفات بعد 15 عاماً

رام الله، كفاح زبون

اتهم الفلسطينيون مجدداً إسرائيل باغتيال ياسر عرفات الفلسطيني الراحل ياسر عرفات عبر دس السم له، لكن من دون أي دليل قاطع بعد 15 عاماً على عمل اللجنة المكلفة التحقيق في ظروف وفاته.

وقال عضو اللجانيتين التنفيذية لمنظمة التحرير المركزية لحرية «فتح» عزام الأحمدي، إنه ليس من السهولة الوصول إلى التفاصيل الدقيقة بما يخص اغتيال الرئيس الشهيد ياسر عرفات (أبو عمار)، لكن المسألة المحسومة هي أن إسرائيل دسّت له السم، لكن كيف تم ذلك هو اللغز الذي نبحت له عن حل». ويؤكد حديث الأحمدي، أنه لا يوجد اختراق نهائي في ملف التحقيق الخاص برحيل عرفات بعد 15 عاماً على تشكيها.

وتوفي عرفات في مستشفى فرنسي في باريس، في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004، بعد أن تدهورت صحته بشكل مفاجئ، ولم تعلن لجنة التحقيق الخاصة بطروف وفاة عرفات، هذا العام أي معلومات حول المسألة.

وكانت لجنة التحقيق التي يرأسها اللواء توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، قد استدعت مقربين ورجال أمن كانوا يحيطون بعرفات واستجوبتهم، كما أخذت عينات من رفاقه لتعزيز فرضيات حول موته مسموماً أو نفيها.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» توفيق الطيراوي، إن اللجنة أجعلت بعمل «انتم ودؤوب من أجل الوصول إلى النتائج فيما يخص اغتيال أبو عمار، وستصل إلى نتيجة ترضي كل أبناء الشعب الفلسطيني». وأضاف: «إن المواطنين في عجلة من أمرهم لمعرفة قاتل الرئيس ياسر عرفات، لكن حقيقة الأمر



فلسطينيون تجمعوا أمس عند قبر الرئيس الراحل ياسر عرفات برام الله في الذكرى الـ 15 لوفاته (أ.ف.ب)

أن جرائم الاغتيال التي تطال الزعماء والقادة كما أبو عمار لا تقاس بالوقت.

وإعلان المتورطين في قضية الفصائلي والشعبي الأول في كل ذكرى له. ومع غياب أي معلومات، أحيا الفلسطينيون ذكرى عرفات أمس في الضفة الغربية باستعراض مسيرته، والتأكيد على نهجه، في حين منعت «حماس» ذلك في قطاع غزة واعتقلت ناشطين في حركة «فتح». وأرسل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رسائل متعددة في كلمة قصيرة القاها في فعالية لإحياء ذكرى عرفات في مقر الرئاسة في رام الله.

وقال عباس، إن الفلسطينيين متمسكون بشعبا وقبائده «بالتوابت الوطنية التي أرساها الشهيد القائد ياسر عرفات، رحم

الله ذلك الرجل الذي حمل الأمانة وصانها وسار بها ماضلاً حتى الرمي الأخير. فهل نحن قادرين على الاستمرار بها. رحم الله الرجل الذي اطلق الرصاصه الأولى في سماء فلسطين، وأصبحت بعد ذلك ثورة ينظر لها العالم جميعاً. إنها حركة (فتح) الواصلة بإذن الله إلى تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وتحدث عن دور عرفات في حماية القرار الوطني المستقل. وإنه أخذ هذا القرار بيده ليكون الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقال: «أبو عمار أرسى ثوابت للشعب الفلسطيني وأعلنها وأقرها عام 1988، وما زالت هذه الثوابت ثوابت، ولا يستطيع أحد التخلي عنها أو يتنازل عنها أو يتجاهلها. إنها ثوابت الشعب الفلسطيني حتى التحرير. تحرير فلسطين».

وقال عباس بعد أن وضع إكليلاً من الزهور على ضريح عرفات «نضال عرفات لم يخته وعهده هو تحرير فلسطين ونحن ماضون على عهده». وأردف «البعض حاول أن يقدم لنا (صفحة العصر)، لكننا لن نتراجع عن الحق».

وأصدر عباس، وساماً باسم «الرئيس الشهيد القائد الرمز ياسر عرفات»، وأمر بحفظه ضمن مكونات تراثه في متحف ياسر عرفات. وفي هذا السياق أخرجت حركة «فتح» مسيرات وأقامت مهرجانات في الضفة في ذكرى عرفات. ورفع مجبو عرفات صورته، ورددوا هتافات شهيرة له في معظم المسيرات التي جرت في مدن الضفة الغربية.

وفي غزة، منعت «حماس» حركة «فتح» إقامة أي فعاليات لذكرى عرفات، واعتقلت ناشطين في الحركة. واتهم مسؤولون في

«فتح» تطالب رداً خطياً من «حماس»... وميلادينوف في القطاع

عباس: لا انتخابات من دون القدس أو غزة

ودون ذلك لن تكون». وأعرب عباس عن أمه له أن يقول الجميع «نعم» للانتخابات وأن يكونوا على قدر المسؤولية. وقال إن «الحريص على حماية وجودنا وقضيتنا، يجب أن يسير إلى الانتخابات».

وحديث عباس جاء بعد ساعات من إعلان رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» إسماعيل هنية، أن حركته موافقة على إصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً لتحديد موعد إجراء الانتخابات العامة الفلسطينية قبل عقد لقاء

وطني، وهي نقطة كانت محل خلاف. وقال هنية في مؤتمر صحافي عقب لقاء قيادة الحركة مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في غزة لبحث ملف الانتخابات، إن «إصرار الرئيس عباس على أن المرسوم الرئاسي يسبق الاجتماع الوطني المقرر قد لا يكون عقبة أو سبباً من أسباب تعطيل الانتخابات، إذا ما تم الاتفاق على الأسس والضمانات التي يجب أن تتوفر لهذه الانتخابات». وأضاف أن موعد إجراء الانتخابات العامة الفلسطينية قبل عقد لقاء

يهود يهاجمون غانتس وأشكنازي لاستعدادهما تشكيل حكومة مع العرب

فقط بيبي». وكانت هاتان الحادتان نموذجا للأجواء المتوقع أن تنهتها أحزاب اليمين في الشارع الإسرائيلي في حال تشكيل غانتس حكومة. تستند إلى دعم النواب الحكوميين وتثير هذه الأجواء القلق في هذه الأيام بالذات، إذ تحيي إسرائيل ذكرى اغتيال رئيس حكومتها إسحق رابين قبل 24 سنة، بإحدى عناصر اليمين المتطرف الذي حذر مباشرة من «اغتيال سياسي آخر قد يقع في إسرائيل في كل لحظة، إذا لم نقتلع الظاهرة من جذورها». وحذر غانتس نفسه، قبل أن يواجه الهجوم عليه، من «قوى عديدة في إسرائيل، بعضها تتولى مسؤوليات، ويتمت روح العداء والكراهية وتغذي بذلك العنف السياسي والإجرامي».

وكان غانتس قد بدأ، أمس الاثنين، سلسلة لقاءات مع عدة أحزاب، استهلها مع قادة حزبي «العمل» و«ميرتس»، وتتولى مسؤوليات، ويتمت روح العداء والكراهية وتغذي بذلك العنف السياسي والإجرامي».

وكان غانتس قد بدأ، أمس الاثنين، سلسلة لقاءات مع عدة أحزاب، استهلها مع قادة حزبي «العمل» و«ميرتس»، وتتولى مسؤوليات، ويتمت روح العداء والكراهية وتغذي بذلك العنف السياسي والإجرامي».

وكان غانتس قد بدأ، أمس الاثنين، سلسلة لقاءات مع عدة أحزاب، استهلها مع قادة حزبي «العمل» و«ميرتس»، وتتولى مسؤوليات، ويتمت روح العداء والكراهية وتغذي بذلك العنف السياسي والإجرامي».

إسرائيل احتفلت منفردة بمرور 25 عاماً على معاهدة وادي عربة

الاردنية»، ولكن رفض الأردن حال دون ذلك. هذا هو الواقع المقدّم اليوم، في العلاقات بين الدولتين، مركزياً أكثر في دفع السلام مع إسرائيل، ولكن ليس في بلورة السياسة الخارجية. ويعتقد 50 في المائة أن القرارات الإسرائيلية ينبغي أن تأخذ اليهود في العالم بالحسبان.

وقال 45 في المائة من الإسرائيليين إنهم يخشون إلى الانحدار الأوروبي على أنه خصم، بينما قال 27 في المائة إن أهمية الدول الأوروبية بالنسبة لإسرائيل قد تراجعت. وقال 17 في المائة إنهم ينظرون إلى فرنسا على أنها الدولة الأهم بالنسبة لإسرائيل في العالم، واختار 26 في المائة بريطانيا، و28 في المائة ألمانيا، و24 في المائة الصين، و16 في المائة اختاروا مصر كاهم دولة في الشرق الأوسط بعد الولايات المتحدة.

وولد الاستطلاع على أن 71 في المائة من الإسرائيليين يعتبرون السلام مع الأردن «كترّاً استراتيجياً» بالنسبة لإسرائيل، لكن أقل أهمية من الماضي. وقال 60 في المائة إنهم راضون عن أداء الحكومة في مجال السياسة

السلطة الفلسطينية تشيد بالإجماع العربي

الدائم مع الإشقاء العرب والأصدقاء في العالم، نجح في التصدي لهذه المحاولات الأميركية الإسرائيلية، وعزز من الجبهة الدولية الراضة للتحول الأميركي الإسرائيلي على القانون الدولي والشرعية الدولية، والمطالبة بضرورة وأهمية حل القضية الفلسطينية كمدخل أساس لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، كما أن هذا الموقف الفلسطيني العربي المستند إلى صمود الشعب وتمسكه بأرض وطنه، فضح التداعيات الخطيرة لتوجهات نتنياهو من محاولات تفتيتها، أن محاولات تفتيتها وحليفه بالبيت الأبيض للفقز فوق رؤوس الفلسطينيين، وتهميش القضية الفلسطينية، المتواصلة عبر البحث عن أبواب هروب وطرق التفاوضية، بعيداً عن جوهر الصراع في المنطقة ومسار الحل السياسي التفاوضي للصراع، تارة عبر هاجس «العدو الخارجي»، وأخرى عبر محاولات إعادة ترتيب الأولويات كما جاءت في مبادرة السلام العربية، قد فشلت. وأكدت أن الموقف الفلسطيني بالتنسيق

الاحتلال الإسرائيلي يصادر 6850 دونماً من الأراضي الفلسطينية

منها اشتمل على مصادرة أراض إضافية لم تكن مشمولة بالأوامر الأصلية التي صدرت قبل سنوات.

ومن دراسة معمقة للأوامر، يتضح أن حكومة إسرائيل، التي كانت قد زعمت أن أهداف المصادرة هو توفير الأمن للإسرائيليين، تنوي إقامة منطقة صناعية جديدة في قضاء بيت لحم، لخدمة مجمع مستوطنات «غوش عتصيون»، بالإضافة إلى شق طرق لربط مستوطنات التجمع بعضها ببعض، وفي منطقتي حزما وعانا، شرق مدينة القدس، تستخدم الأراضي المصادرة لإقامة طرق جديدة للمستوطنين.

وقد فوجئ أصحاب الأراضي الفلسطينية بهذه الأوامر، التي تمنعهم من دخولها لأي غرض، حتى لو كان رعي الماشية، وعدوها جزءاً من الخطة التي كان تتبناها قد أعلنها قبيل الانتخابات بفرض توسيع طرقات خاصة بالمستوطنين. وبسبب طول الدسة ما بين إصدارها وتطبيقها، لم يعد هناك مجال للاعتراض القانوني عليها في القضاء. وتبين من فحص الأوامر أن بعضاً

«فتح» تطالب رداً خطياً من «حماس»... وميلادينوف في القطاع

عباس: لا انتخابات من دون القدس أو غزة

وطني، وهي نقطة كانت محل خلاف. وقال هنية في مؤتمر صحافي عقب لقاء قيادة الحركة مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في غزة لبحث ملف الانتخابات، إن «إصرار الرئيس عباس على أن المرسوم الرئاسي يسبق الاجتماع الوطني المقرر قد لا يكون عقبة أو سبباً من أسباب تعطيل الانتخابات، إذا ما تم الاتفاق على الأسس والضمانات التي يجب أن تتوفر لهذه الانتخابات». وأضاف أن موعد إجراء الانتخابات العامة الفلسطينية قبل عقد لقاء

يهود يهاجمون غانتس وأشكنازي لاستعدادهما تشكيل حكومة مع العرب

فقط بيبي». وكانت هاتان الحادتان نموذجا للأجواء المتوقع أن تنهتها أحزاب اليمين في الشارع الإسرائيلي في حال تشكيل غانتس حكومة. تستند إلى دعم النواب الحكوميين وتثير هذه الأجواء القلق في هذه الأيام بالذات، إذ تحيي إسرائيل ذكرى اغتيال رئيس حكومتها إسحق رابين قبل 24 سنة، بإحدى عناصر اليمين المتطرف الذي حذر مباشرة من «اغتيال سياسي آخر قد يقع في إسرائيل في كل لحظة، إذا لم نقتلع الظاهرة من جذورها». وحذر غانتس نفسه، قبل أن يواجه الهجوم عليه، من «قوى عديدة في إسرائيل، بعضها تتولى مسؤوليات، ويتمت روح العداء والكراهية وتغذي بذلك العنف السياسي والإجرامي».

وكان غانتس قد بدأ، أمس الاثنين، سلسلة لقاءات مع عدة أحزاب، استهلها مع قادة حزبي «العمل» و«ميرتس»، وتتولى مسؤوليات، ويتمت روح العداء والكراهية وتغذي بذلك العنف السياسي والإجرامي».

وكان غانتس قد بدأ، أمس الاثنين، سلسلة لقاءات مع عدة أحزاب، استهلها مع قادة حزبي «العمل» و«ميرتس»، وتتولى مسؤوليات، ويتمت روح العداء والكراهية وتغذي بذلك العنف السياسي والإجرامي».

أوروبا تلوح بـ «آلية فض النزاع» لإعادة العقوبات على إيران

لندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»

لوححت فرنسا وبريطانيا وألمانيا بأنها ستبجحت «آلية فض النزاع» المنصوص عليها في الفقرة 36 من الاتفاق النووي، ما قد يقود إلى معاودة فرض الأمم المتحدة عقوبات على إيران. وحذرت الدول الثلاث في بيان مشترك بعد اجتماع ناقش قرار طهران استئناف الخصيب في منشآت شملها الاتفاق، من أن الأفعال التي أقدمت عليها إيران في الآونة الأخيرة زادت من صعوبة الجهود التي تبذلها تلك الدول لنزع فتيل التوتر في المنطقة، وبجسب «رويترز».

ومنعت قرار طهران استئناف خصيب اليورانيوم في محطة فردو، وطالبتها بالتراجع عنه، والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد احتجاج مفتشة تابعة لها في أكتوبر (تشرين الأول).

وقبل البيان بساعات، وجه وزير الخارجية الألماني هايكو ماس تحذيراً إلى إيران بشأن اللجوء إلى آليات ينص عليها الاتفاق النووي.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية نقلاً عن الوزير الألماني قوله: «نحن قلقون جداً بعد أن لاحظنا وجود نشاطات خصيب يورانيوم إضافية، لم تكف إيران بعدم الإعلان عنها، بل إنها تعلن على تنفيذها»، وأضاف: «شريد الإبقاء على الاتفاق النووي، وعلى إعلان العودة إلى التقيد بالتزاماتها، وإلا فنحن نحتفظ بحق استخدام كل الآليات الموجودة في الاتفاق».

وكانت تقارير صحافية بريطانية ذكرت الشهر الماضي، إن الدول الثلاث وجهت تحذيراً إلى إيران على هامش أعمال الجمعية العامة في الأمم المتحدة بنيويورك، من أنها ستكون مجبرة على الانسحاب من الاتفاق النووي واللجوء إلى تفعيل آلية «فض النزاع» المنصوص عليها في الاتفاق النووي وفقاً للفقرة 36، وكذلك آلية «الضغط على الزناد» المنصوص عليها في الفقرة 37، التي تحيل ملف إيران إلى مجلس الأمن لإعارة التصويت على القرار 2231: ما يهدد بانتهاء تام للاتفاق النووي وإعادة كامل العقوبات.

وقال ماس «يتعين على إيران في نهاية الأمر العودة لالتزاماتها، وإلا سنحتفظ بحقنا في استخدام كل الآليات المنصوص عليها في الاتفاق»، مضيفاً: «نراقب بقلق متزايد استمرار خصيب



وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قبل بدء الاجتماع الوزاري الأوروبي في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

اليورانيوم وإيران لم تكف بإعلان ذلك، بل تفضي قدماً فيه».

وبموجب شروط الاتفاق، إذا رأى أي من الموقعين الأوروبيين أن إيران قد انتهكت الاتفاق يمكنه بدء عملية لحل النزاع يمكن خلال فترة قصيرة قد لا تزيد على 65 يوماً أن تتصاعد في مجلس الأمن وصولاً إلى ما يطلق عليه عودة سريعة لفرض عقوبات الأمم المتحدة على إيران.

ويعتزل الموقف الأوروبي من الخطوات الإيرانية حتى الآن في أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومفتشيها يجب أن يتحققوا أولاً من تصريحات إيران الأخيرة بشأن

التخصيب وفق ما نقلت «رويترز» عن دبلوماسيين غربيين.

وتأمل إيران في الضغط على أوروبا عبر هذه الخطوات لدفع الدول الأوروبية نحو توفير سبيل لها لبيع إنتاجها من النفط الخام بالخارج رغم العقوبات الأميركية. والموقف الأوروبي حاسم؛ لأن بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب انسحاب بلاده من الاتفاق الذي جرى توقيعه قبل بدء ولايته

يتبقى من الموقعين روسيا والصين، وهما حليفان لإيران ولا ينظر من أي منهما اتخاذ مثل هذه الخطوة. ونقاش وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وألمانيا كيفية

الرد على انتهاكات إيران للاتفاق النووي، وذلك بعدما ترك وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الباب مفتوحاً أمام إمكانية تجديد

العقوبات الدولية على إيران، في حين وجه الرئيس الإيراني حسن روحاني رسالة بتعهد فيها بالحفاظ على الاتفاق النووي على رغم حظر الأسلحة عن إيران. وقال وزير الخارجية الألماني

هايكو ماس، أمس، إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا يجب أن يكونوا مستعدين للرد على انتهاكات إيران، وهذا قد يعني استئناف العقوبات الدولية على طهران، وإن كانت أوروبا لا تزال ترغب في إنقاذ

الاتفاق.

واستأنفت إيران الأسبوع الماضي خصيب اليورانيوم على مستوى 5 في المائة لمحطة فردو النووية تحت الأرض، وقالت في مطلع الأسبوع، إن لديها القدرة

على خصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المائة، وهي نسبة تتجاوز إلى حد كبير المستوى المطلوب لمعظم الاستخدامات المدنية، لكن لا تصل إلى نسبة 90%

تصل إلى حد كبير المستوى المطلوب لمعظم الاستخدامات المدنية، لكن لا تصل إلى نسبة 90%، وهو أمر اعتقده، وذلك بعد استئناف نشاطات الخصيب داخل معمل سري بني داخل جبل. وأوعز صالحوي بختامي كميات اليورانيوم منخفض الخصيب إلى العمل الجاري داخل فردو، منشأة سريعة قائمة منذ أربعماء غرب البلاد يُخشى من إمكانية استغلالها في خصيب اليورانيوم سريعاً إلى المستوى المستخدم في صنع

بحثياً، ولا يجري استغلاله في خصيب اليورانيوم.

وتقول إيران، إن تجاوزاتها نتجت من إنسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق العام الماضي واستئناف واشنطن فرض العقوبات التي خفقت صدارتها النقطية. وقالت طهران، إنها ستعود لالتزام بالاتفاق إذا فعلت واشنطن ذلك. لكن الأطراف الأوروبية الثلاثة الموقعة على اتفاق عام 2015، الذي يهدف إلى تضييق أي فرصة لتطوير إيران قنبلة نووية، أبدت قلقها من استئناف طهران خصيب اليورانيوم؛ خشية أن يصعب ذلك عليها إنقاذ الاتفاق. وأفادت «رويترز» نقلاً عن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس لدى وصوله لحضور اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل، بأنه سيناقش في اجتماع خاص يجمعه بنظيره البريطاني والفرنسي في باريس في وقت لاحق لبحث الخطوات التالية.

معمل سري في إيران يعزز إنتاج اليورانيوم منخفض الخصيب

بدوره، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالحوي، في تصريحات

لـ«أسوشيتد برس»، الإثنين، إن إيران تنتج يومياً كميات أكبر من اليورانيوم منخفض الخصيب عما سبق اعتقاده، وذلك بعد استئناف نشاطات الخصيب داخل معمل سري بني داخل جبل.

وأوعز صالحوي بختامي كميات اليورانيوم منخفض الخصيب إلى العمل الجاري داخل فردو، منشأة سريعة قائمة منذ أربعماء غرب البلاد يُخشى من إمكانية استغلالها في خصيب اليورانيوم سريعاً إلى المستوى المستخدم في صنع

الاتفاق. واقتتحت إيران أن تكون فردو معملًا

والذي أرى «6» و«إس إم أو»، ونوه التقرير بأن إيران ركبت سلسلة أخرى تضم 164 جهازاً للطرد المركزي (طراز 6)، كما أشار إلى تركيب سلسلتين تضم كل منها 164 جهازاً للطرد المركزي (طراز 2-إم، أو 4-إم، أي آر 4)، وتخصيب اليورانيوم فيها. وعن نسبة تخصيب اليورانيوم، قال باوند «وهو وكالة إنه وصل حتى مستوى نقاء 4,5 في المائة، وهو ما يتجاوز 3,67 في المائة، وفقاً للاتفاق.

ولفت التقرير إلى أن مخزون إيران من الماء الثقيل 128,9 طن حتى 28 أكتوبر (تشرين الأول)، مقابل 125,5 في أغسطس (آب)، وهو أقل من 130 طناً، بحسب الاتفاق. كما وصل مخزون إيران من اليورانيوم المنخفض الخصيب 372,3 كجم حتى 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، مقابل 241,6 في أغسطس (آب)، ولا يزال فوق 202,8 المحدد في الاتفاق.

وقال صالحوي، إن طهران تنتج حالياً 5,5 كيلوغرامات يومياً في الأقل (12 باوند). ويأتي ذلك بالمقارنة بما كانت تنتجه طهران، نحو 450 غراماً (1 باوند) من اليورانيوم منخفض الخصيب يومياً. وتحسب الجبال بمنشأة فردو، بجانب حلقة من المدافع المضادة للطائرات وعدد من التحصينات الأخرى. ويقارب حجم المنشأة لمعب كرة قدم، وهي مساحة كبيرة لما يكفي لضم 3,000 جهاز طرد مركزي، لكنها صغيرة ومحصنة بما يكفي لأن تثير شكوك المسؤولين الأميركيين من أنها أراضاً عسكرية.

طهران تختار «طريقاً وسطياً»

بين البقاء أو الخروج من «النووي»

الأمم المتحدة ضد إيران في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، بعد 5 سنوات من إقرار الاتفاق. وتشعر إدارة ترمب بالقلق بالقلق حيال نهاية حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة ضد إيران.

ومنذ أغسطس (آب) الماضي، تنشر وزارة الخارجية عبر موقعها الرسمي ساعة تطرح عدداً تنازلياً للوقت الذي قد يسمح لإيران بحلولة الدخول إلى السوق العالمية للسلاح. وأشار الموقع كذلك إلى أن قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري»، سيتمكن حال رفع هذا الحظر من السفر بحرية.

وقالت الخارجية الأميركية: «الوقت ينفد أمام الاتفاقات الدولية المقيدة للنظام الإيراني، وهذا قد يشعل سباق تسلح جديد في الشرق الأوسط، وزيد زعزعة استقرار المنطقة والعالم». ومع هذا، لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الأمم المتحدة ستسمح برفع الحظر بالنظر إلى الظروف المحيطة بالاتفاق النووي.

ووجه دفاع روحاني بقاء الاتفاق النووي بعد أيام قليلة من تنفيذ الخطوة الرابعة ضمن مسار الانسحاب التدريجي من الاتفاق النووي. هذه المرة نقلت اليورانيوم إلى منشأة فردو، لتشغيل عملة التخصيب مرة ثانية على خلاف التزامها بإبعاد المواد الحساسة من منشأة فردو.

وقال روحاني إن الشعارات «لن تؤدي بنا إلى مكان»، في إشارة ضمنية إلى دعوات باتخاذ خطوات أكثر تشدداً في الاتفاق النووي. وأضاف «ما نقوله عن حفظ الكرامة الوطنية والوقوف بوجه القوى الكبرى لن يتحقق إلا بالعمل».

وخلص القرار 2231 إلى رفع حظر بيع وشراء الأسلحة من إيران بعد خمس سنوات على تنفيذ الاتفاق النووي. وجد روحاني انتقاداته لمن يعارضون سياساته الخارجية والانفتاح على الدبلوماسية، وقال إن «من يطالبون بعدم التعامل لم بهضموا معنى كلامهم، عدم التعامل يعني أننا ستكون في عزلة». وتابع: «الأعداء يريدون عزلتنا. سنجلس على أي طاولة نطلبها مصالحنا القومية، وسندتخ

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

حفل الرئيس الإيراني حسن روحاني عدة دول مسؤولية تنصل إيران التدريجي من التزامات الاتفاق النووي وقال: «لا يمكن أن ننفذ الالتزامات 100 في المائة، في حين الطرف المقابل لم ينفذها»، مشيراً إلى أن بلاده اختارت «طريقاً وسطياً» بين الخروج أو البقاء في الاتفاق النووي «مهما كان الثمن». وبموازاة ذلك تعهد بحفظ الاتفاق النووي، حتى تتمكن إيران من الخروج من طائفة قرار أممي يمنعها من عقوبات شراء الأسلحة عندما ينتهي العام الخامس على تنفيذ الاتفاق النووي، وذلك رغم اتخاذ إيران الخطوة الرابعة من خفض التزامات الاتفاق النووي، وعودة تخصيب اليورانيوم في منشأة فردو. وقال روحاني إن استمرار الاتفاق النووي سيؤدي إلى رفع العقوبات الخاصة بشراء الأسلحة العام المقبل، واعتبره «هفأ سياسياً ودفاعياً وأمنياً كبيراً».

وقال روحاني إن «الأوضاع في القدرات النووية أفضل من أي زمن آخر»، لافتاً إلى أن أنواع أجهزة الطرد المركزي ارتفعت من خمسة أنواع إلى 15 نوعاً.

وأشار روحاني بوضوح هذه المرة إلى أنه يفضل «طريقاً وسطياً» في تنفيذ الاتفاق النووي، مشدداً على أن البقاء في الاتفاق «يخدم مصلحة الجميع في إيران»، ومع ذلك قال: «يمكن أن ننسحب من الاتفاق النووي الآن، لكن ثماره لن تكون في متناول اليد». وقال أيضاً: «نحن أمامنا طريق وسطى، أن نحافظ على الاتفاق النووي وفي الوقت نفسه نخفض تدريجياً ما وضعناه في الاتفاق وهذا المسار الصحيح». من هنا حاول مرة أخرى إغراء خصومه بموعود

رفع الحظر الأممي على إيران من بيع وشراء الأسلحة عندما ينتهي العام المقبل، وفقاً للقرار الأممي 2231 الصادر بعد توقيع الاتفاق النووي. وقال روحاني في هذا الصدد إنه «منذ حظر شراء الأسلحة من إيران وفقاً لقرار الأمم المتحدة، ونحن لا يمكننا بيع أسلحتنا، لكن لو حافظنا على الاتفاق النووي سترفع العقوبات من على إيران، ويمكننا بيع وشراء الأسلحة». في ظل الاتفاق، من المقرر رفع حظر الأسلحة الذي تفرضه

«الطاقة الذرية» تؤكد رصد «آثار يورانيوم» في موقع إيراني غير معلن

فينا، «الشرق الأوسط»

كشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رسمياً، رصد آثار يورانيوم في موقع غير معلن في إيران، مؤكدة في الوقت ذاته عودة أنشطة تخصيب اليورانيوم في موقع فردو تحت الأرض، في أحدث انتهاك للاتفاق النووي.

وأفاد تقرير الوكالة الأحدث حول برنامج إيران النووي بأن «الوكالة رصدت آثار يورانيوم طبيعي من مصدر بشري في موقع لم تعلن عنه إيران للوكالة».

ولم تكشف الوكالة عن اسم الموقع، إلا أن مصادر دبلوماسية ذكرت سابقاً أن الوكالة تطرح أسئلة على طهران تتعلق بموقع ذكرت إسرائيل أنه جرت فيه نشاطات ذرية سرية سابقة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أن الوكالة أخذت عينات من الموقع

في منطقة تورغوز آباد، في جنوب طهران، في الربع الماضي.

وفي شأن متصل، أكد التقرير كذلك أن إيران كثفت عمليات تخصيب اليورانيوم، حيث وصل مخزونها الحالي من اليورانيوم المحمص ما يعادل 551 كلغم، في حين أن السقف المحدد في الاتفاق النووي المبرم مع القوى الدولية في 2015 هو 300 كلغم.

وذكرت الوكالة التي ترافق الاتفاق أن مستوى تخصيب إيران لليورانيوم لا يزال فوق الحد الذي يسمح به الاتفاق. وأفادت الوكالة في التقرير بأن إيران تخصيب اليورانيوم في مزيد من أجهزة الطرد المركزي المتطورة، وهو ما يمنعه من الاتفاق.

وأوضحت الوكالة، في تقريرها التفصيلي، أن مخزون إيران من اليورانيوم المحمص مستمر في الزيادة، بعدما ركبت أجهزة طرد مركزي متطورة لم ترد في الاتفاق النووي، ومنها «أي آر-6» و«أي آر-9» و«أي إس-6»

حكومة السراج تعترف مجدداً بشراء أسلحة من تركيا

حفر يدعو إلى «القضاء على الميليشيات» وقواته تتقدم جنوب طرابلس

القاهرة، خالد محمود

شدد المشير خليفة حفر، قائد «الجيش الوطني الليبي»، على ما وصفه بـ«الدور المهم

لبعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا ورئيسها غسان سلامة»، مؤكداً ضرورة القضاء على «المجموعات الإرهابية وتفكيك الميليشيات ونزع سلاحها»، وهو الموقف الذي ورد في بياني قيادة الجيش المتعلقين باجتماع نيويورك وبرلين الخاصين بليبيا.

وأفاد مكتب حفر بأنه التقى سلامة خلال اليومين الماضيين

في مقره بالرحمة، خارج مدينة بنغازي بشرق البلاد، وتمسك أصامه بضرورة إيجاد سلطة شرعية يرضيها الشعب الليبي وترتكز على أساس دستوري.

وقال البيان إن زيارة سلامة لحفر كانت إيجابية للغاية في إطار طرح الأفكار وتبادل الرؤى ومساعدة البعثة في القيام بعملها في إطار المصلحة الوطنية لليبيا، مشيراً إلى أن الزيارة تندرج في إطار التفاوض المستمر بين الجانبين حول مستحدثات الأحداث بليبيا، حيث أطلع البعثات الدولي المشير حفر

على ما وصلت إليه المحادثات بشأن مؤتمر برلين المزمع عقده خلال الشهر المقبل، كما استمع إلى وجهة نظر القيادة العامة للجيش حياله.

وكان مكتب إعلام غرفة عمليات الكرامة التابع للجيش الوطني قد أعلن، مساء أول من أمس، أن قواته نجحت في اختراق دفاعات الميليشيات الموالية لحكومة «الوفاق» التي يرأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، مؤكداً فرض الجيش سيطرته الكاملة على بلدية سوق الخميس - أمسجل التي تقع على

بعد نحو 40 كيلومتراً جنوب طرابلس. وقال المركز في بيان مقتضب إنه تم دحر الميليشيات والسيطرة الكاملة لقواتنا على منطقة سوق الخميس - أمسجل ومصنع الإسمنت».

وسيطرت الميليشيات الموالية لحكومة السراج على هذه المنطقة منذ شهور، وهي تعد إحدى النقاط الرئيسية التي تسهم في إحكام السيطرة على مناطق جنوب طرابلس.

ويأتي هذا التطور عقب هوء حذر ساء محاور القتال في الأيام الماضية، حيث لم

إلى ذلك، اعترف مسؤولون كبار في حكومة السراج بحرق الحظر الذي يفرضه مجلس الأمن على تصدير الأسلحة إلى ليبيا، عبر صفقات مع تركيا، التي اعتبر فتحى باشاغا، وزير الداخلية، أنها لم تخترق أي قوانين محلية أو دولية. وقال في

تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إن من حق حكومته أن تتعامل مع أي دولة للدفاع عن نفسها ومواطنيها باعتبار ذلك حقاً مشروعاً.

وقال خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الموالي

لحكومة «الوفاق»: «نقلتي أسلحة بدفع ثمنها من بعض الدول وعلى رأسها تركيا التي اشتريتها منها أسلحة عن طريق حكومة الوفاق بطرق قانونية ويعقود مسجلة»، مشيراً إلى أن الميليشيات الموالية للحكومة لا تتلقى أي دعم مجاني من حلفائها.

وتطرقاً لما أعلنه مسؤولون في حكومة السراج، بدأ أمس وزيراً الداخلية والخارجية في حكومة «الوفاق»، زيارة للولايات المتحدة، للمشاركة في مؤتمر للحلف الدولي لمكافحة الإرهاب سيُعقد بمدينة نيويورك.

إلى ذلك، نفت السفارة الليبية في مالطا وجود أي اتفاق سرّي مع قائلنا لإعادة المهاجرين، وذلك ردّاً على تقارير صحافية أدت أن الجيش الماطلي يتعاون مع جهاز خفر السواحل التابع لحكومة السراج لإعادة المهاجرين، في إطار اتفاق سرّي. ورفضت الحكومة في قائلنا التعليق مباشرة على التقرير الذي نشرته صحيفة «صنديا تايمز أوف مالطا» لكنها أبلغت وكالة «رويترز» أنها تعمل مع حرس السواحل الليبي منذ سنوات طويلة وأنها تعمل دائماً وفقاً للقانون.

دفاع نجل القذافي يدفع بعدم أحقية «الجنائية الدولية» في محاكمته

القاهرة، خالد محمود

تنتهي اليوم جلسة الاستماع الخاصة التي بدأتها أمس المحكمة الجنائية الدولية، بمقرها في مدينة لاهاي الهولندية، لسيف الإسلام النجل الثاني للعديد من الأرحل معمر القذافي، بحضور فريق الدفاع عنه ووفد من حكومة الوفاق الليبية التي يرأسها فائز السراج.

وقال القاضي شيلي أوسوجي، رئيس المحكمة، إن الجلسة استهدفت الاستماع إلى الدفاع شوفاً من الطرفين والمشاركين، ومن الجهات الصديقة للمحكمة، ومدخلين آخرين حول المسائل المطروحة في دعوى الاستئناف الحالية، بحضور ممثلين عن ليبيا. ولغيت إلى اعتراض سيف الإسلام على مسألة مقبولة قضيتة أمام المحكمة الجنائية الدولية. وكانت الدائرة التمهيدية للمحكمة رفضت اعتراضه، وهو الآن يستأنف قرار الدائرة التمهيدية.

بدوره، أبلغ فادي عبد الله، الناطق باسم المحكمة «الشرق الأوسط» أن «محامي الدفاع كان قد قدم دعواً بعدم مقبولية الدعوى رفضته الدائرة التمهيدية، وتم استئنافه»، موضحاً أن الجلسة تهدف إلى السماح لأطراف الدعوى بتقديم وجهات نظرهم شوفاً إلى قضاة دائرة الاستئناف.

وقال إن الجلسة مستمرة اليوم أيضاً وبعدها ستصدر دائرة الاستئناف قرارها في الوقت المناسب. وخلال جلسة أمس، التي بثتها وسائل إعلام ليبية محلية على الهواء مباشرة، وكذلك موقع المحكمة الجنائية، عرض محامي سيف الإسلام فيديو بثمت محاكمته من قبل القضاء في ليبيا. وكانت «الجهة الشعبية لتحرير ليبيا»، المحسوبة على نجل القذافي، نقلت أمس عن أحد أعضاء فريق الدفاع عنه تأكيد عدم أحقية المحاكم الدولية بالنظر

في كل القضايا التي يُتهم فيها سيف الإسلام، معتبراً أن المحاكم الوطنية منبر أفضل للتعامل مع هذه القضايا، وأن الأولوية يجب أن تعطى للقضاء الوطني. وأشار إلى أنه تم اعتقال نجل القذافي والتحقيق معه ومثل أمام المحكمة في ليبيا وبقي في السجن أكثر من 4 سنوات.

وأضاف «المحاكم الوطنية، كما ورد في ديباجة نظام روما، هي الأفضل للتعامل مع مثل هذه القضايا في ضوء النفاذ الميسر لآدلة من جانب المدعي العام والضحايا، إذ من الأسهل أن تتم الملاحقة على الصعيد الوطني». وشدد على «واجب الدول الأطراف (في نظام روما) في محاكمة مواطنيها»، مضيفاً أنه «لا يجب للمحكمة الدولية أن تتدخل والا تستنود على القضاة من المحاكم الوطنية». وتابع: «تمت محاكمة سيف الإسلام وإدانته وانتهى الأمر، وهذا هو الموقف الذي نتخذه

واعتقل نجل القذافي في هذه هي المغاربة المنضبطة التي يجب على دائرة الاستئناف أن تتخذها».

واعتقل نجل القذافي في هذه هي المغاربة المنضبطة التي يجب على دائرة الاستئناف أن تتخذها».



سيف الإسلام القذافي أثناء التحقيق معه في مدينة زنتان الليبية (أ.ف.ب)

نومبر (تشرين الثاني) عام 2011، حيث تم تحويله إلى مركز احتجاز في مدينة الزنتان الجبلية على مسافة 145 كيلومتراً جنوب غربى

التحقيق في الاتهامات الموجهة له، وكانت دائرة الاستئناف بالمحكمة الجنائية أصدرت أخيراً أمراً قضائياً بعقد جلسة استماع للنظر في طلب الاستئناف المقدم من نجل القذافي، ودعت مجلس الأمن، والقاضي الليبية، وما يعرف بـ«رابطة ضحايا 17 فبراير» (الثورة التي اندلعت عام 2011 ضد نظام العقيد القذافي)، إلى تقديم ملاحظاتهم مكتوبة في تاريخ لا يتجاوز 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لائحة اتهامات ضد سيف الإسلام بارتكاب جرائم ضد الإنسانية ناجمة عن قمع الثورة الليبية. وكانت فاتو بنسودا، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، أعلنت في تقرير حول الوضع في ليبيا قدمته أمام مجلس الأمن الدولي يوم الأربعاء الماضي، أن «ليبيا لا تزال ملزمة بالقبض

على نجل القذافي وتسليمه إلى المحكمة». وقالت بنسودا إنه، بحسب المعلومات التي وردت إلى مكتبها، فإن سيف الإسلام القذافي موجود في الزنتان بليبيا. ويعد سيف (46 عاماً) أبرز أبناء القذافي، وتردد أنه كان يُعد ليخلف والده قبل الانتفاضة التي اندلعت منذ ست سنوات، وأطبع فيها بالقذافي وقتل. ولم يتضح بعد الدور الذي يمكن أن يلعبه القذافي الابن في ليبيا، لكن بعض الموالين له كانوا يضغطون من أجل إطلاق سراحه في إطار مساعي رموز النظام السابق لاستعادة نفوذهم. وسجل أعضاء في مجلس النواب الليبي اعتراضهم على تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية، على اعتبار أنه مشمول بقرار الحظر العام الذي أصدره المجلس. كما لفت بعضهم إلى أن ليبيا ليست عضواً بالمحكمة الجنائية، كي تقوم بمحاكمته.

ترمب: قتلنا البغدادي ورجله الثاني ونراقب الثالث

واشنطن، هبة القدسي
نراها في هذه المدينة تعيش في قلب كل محارب فيتنام، تلوح الوادي، إلى غابات فيتنام، ومن نلال أفغانستان، إلى صحاري العراق، وقد ساعدت هذه الروح مقاتلتنا على هزيمة الطغاة وقهر الفاشية وهزيمة الشيوعية ومواجهة الإرهاب، وقبل أسابيع فقط داهمت القوات الخاصة الأميركية مجمع «داعش»، وقدمت الزعيم الإرهابي الأول في العالم إلى العدالة، وبفضل المحاربين الأميركيين مات البغدادي ومات الرجل الثاني في «داعش»، «ويونا تراقب الرجل الثالث، لقد انتهى عهد الإرهاب وأصبح أعداؤنا يخافون جدا جدا».

موجز

واشنطن تعلن بقاء قواتها في أفغانستان «سنوات عدة»

واشنطن - «الشرق الأوسط» يتوقع الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية أن يستمر الوجود العسكري الأميركي في أفغانستان وغيرها من البلدان المضطربة لسنوات قادمة، وقال: «من مصلحة واشنطن القيام بذلك». وأشار الجنرال ميلي إلى أن الجيش الأميركي موجود في أفغانستان منذ 18 عاما، وهي فترة أطول من أعمار بعض الجنود الجدد. وقال ميلي لقناة «إيه بي سي» في مقابلة أذيعت أمس: «أظن أن هذا الأمر سيستمر في المستقبل لعدة سنوات أخرى». وأشار إلى أنه بعد الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر 2001 كان السبب الأصلي لذهاب الولايات المتحدة إلى أفغانستان هو التأكيد من أن البلاد لن تكون ملاذا للإرهابيين الذين قد يهاجمون الولايات المتحدة أبدا. وقال: «هذه المهمة لم تكتمل بعد. لكي تنجح هذه المهمة، يتعين على حكومة أفغانستان، وقوات الأمن الأفغانية، أن تكون قادرة على الحفاظ على الأمن الداخلي لمنع الإرهابيين من استخدام أراضيهم لمهاجمة دول أخرى، وخاصة الولايات المتحدة». وفيما يتعلق بسوريا، ذكر الجنرال مارك ميلي، أنه على الرغم من أن الوجود العسكري سيظل صغيرا، فمن المهم مراقبة «تنظيم داعش» في سوريا لتحقيق هدف هزيمة «داعش» نهائيا. وقال الرئيس الجديد لرئيس هيئة الأركان المشتركة أول من أمس في تصريحات لقناة «إيه بي سي» في أول مقابلة له منذ توليه المنصب: «لا يزال هناك مقاتلون من تنظيم داعش في المنطقة ما لم تتم مواصلة الضغط، ومواصلة تسليط الانتباه على هذه المجموعة، فهناك احتمال حقيقي للغاية أن تتهيأ الظروف لظهور (داعش) مجددا، سيكون الوجود صغيرا، لكن الهدف سيبقى كما هو الهزيمة النهائية ل«داعش».

فيتنام: السجن 12 عاما لأسترالي أدين بالإرهاب

هاني - «الشرق الأوسط» قضت محكمة في مدينة هو تشي منه الفيتنامية أمس الإثنين بإدانة ثلاثة من نشطاء الديمقراطية، بينهم خباز أسترالي سابق يبلغ من العمر 70 عاما، بتهمة ممارسة «النشطة الإرهابية ضد «داعش»، وأصدرت بحكمهم أحكاما بالسجن تتراوح بين عشرة أعوام و12 عاما. والقت السلطات القبض على المواطنين الفيتناميين جنوين عام 2014، و48 عاما، وتران فان كوين 20 عاما، والمواطن الأسترالي تشاو فان خام 70 عاما، في يناير (كانون الثاني) الماضي، واتهمتهم بمحاولة تغيير نظام الحكم في البلاد، ولكن تم تعديل الاتهام في وقت لاحق ليصبح ممارسة أنشطة إرهابية، وذلك وفقا لما ذكره حزب «فيت تان» المعارض الحظوظ، والمناصر للديمقراطية. وقال تيريه فينه فوك، محامي المواطن الأسترالي خام، لوكالة الأنباء الألمانية، إنه تم توقيع عقوبة السجن بحق موكله لمدة 12 عاما، وسيتم ترحيله من البلاد بعد قضاء عقوبة السجن. وتم توقيع عقوبة السجن لمدة 11 عاما بحق فين، وعشر سنوات بحق كوين، وبسبب كل منهما الإدانة الجبرية بمنزلة لمدة خمس سنوات بعد قضاء عقوبة السجن. وأضاف المحامي أن المتهمين الثلاثة لم يعترفوا بارتكاب التهم الموجهة إليهم، وقالوا إنهم لم يرتكبوا أي أعمال إرهابية». ودفع القضاة بأن خام ينتمي إلى حزب «فيت تان» الذي يعد منظمة إرهابية في فيتنام، التي يحكمها نظام الحزب الواحد، وفقا لما ذكره المحامي. وكانت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية ذكرت أن الرجال الثلاثة اتهموا بالانتماء لهذا الحزب المعارض.

هولندا: يجب قبول عودة أطفال ونساء «داعش»

أمستردام - «الشرق الأوسط» قضت محكمة في لاهاي أمس الإثنين بأنه يتوجب على هولندا أن تقدم مساعدة فعالة لاستعادة أطفال نساء انضممن إلى تنظيم «داعش» في سوريا، وأضافت المحكمة أنه لا يتعين قبول عودة الأمهات إلى هولندا. وكان محامو 23 امرأة، سافرن من هولندا للانضمام ل«تنظيم داعش»، قد طلبوا من قاض يوم الجمعة أن يأمر الدولة بترحيلهن وأطفالهن البالغ عددهم 56 طفلا من مخيمات في سوريا. وقال المحامون إن النساء والأطفال يعيشون في «ظروف معيشية صعبة» في مخيم الهول في شمال سوريا. ويحتجز نحو 68 ألفا من مقاتلي «تنظيم داعش» وأسره في المخيم وفقا لبيانات الصليب الأحمر. وكانت قوات كردية سورية تحتجزهم بعد أن سيطرت على آخر معقل التنظيم المتشدد. ونفذت بيانات وكالة المخابرات البولندية حتى الأول من أكتوبر (تشرين الأول) بأن 55 من مقاتلي التنظيم الذين سافروا من هولندا و90 طفلا على الأقل ابتداءً وأمهات هولنديات أو عاشوا في هولندا لفترة كبيرة موجودون في شمال سوريا».

«التحالف الدولي» يناقش «داعش» ما بعد البغدادي

واكدت تغريدات على صفحة التحالف الدولي بموقع «تويتر»، أن لن تتوقف؛ بل ستستمر حتى «تحقق الهزيمة المستدامة للتنظيم»، مطالبة بعدم نشر مواد إعلامية أو صور تتعلق بمقتل زعيم التنظيم أو خطبه له، حتى لا تستخدم كدعاية لهم. وأضاف المسؤول: «يبقى التحالف متحدا وملتمازما بضمأن هزيمة (داعش) المحققة. وعلى الرغم من خسارة (داعش) للأراضي التي يسيطر عليها في سوريا والعراق، فإنه لا يزال يشكل العراق والاعتداءات العنيفة الموجهة ضد الأقليات العرقية والدينية، مثل الإيزيديين، اقتعتنا الإدارة الأميركية بضرورة التدخل، وبعدها بيوم، قصفت طائرات أميركية مستوع أسلحة تابعة للتنظيم في سوريا على الحدود العراقية».

التحالف الدولي، إلا أنه اعترف بأن تهديده لم يعد مقتصراً على منطقة العراق وسوريا، إذ تمدد الإرهاب إلى آسيا وأفريقيا، وجميع أنحاء العالم. وفي سؤال عن الدور الأميركي في قتال عناصر التنظيم في سوريا والعراق، قال المسؤول: «إنه يصرف النظر عن الضغط الذي مارسته أميركا على قيادة (داعش) في سوريا، فإنه بعد الانتهاء من تدمير ما تسمى (الخلافة)، لدينا الآن تركيز متزايد على تفكيك الشبكات والفروع المتمثلة للتنظيم على مستوى العالم». وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد تطرقت إلى أن الاجتماع سيعقد بطلب من فرنسا، ناقلة على لسان مسؤول أميركي (لم يذكر اسمه)، أن الاجتماع سيناقدش الإجراء الذي يجب اتخاذه في المستقبل، لتعزيب حضور التحالف بشمال شرقي سوريا.

سوريا، وعلاقتها باستقرار وأمن المنطقة. وبيّن أن وزير الخارجية مايك بومبيو سيلتقي وزراء خارجية الدول الأعضاء الخمس المقبل، ومن المقرر أن يستمر الاجتماع مدة يومين، وسيناقش بومبيو الخطوات التالية في الحملة المشتركة لتحقيق الهزيمة الدائمة ل«داعش»، والتأكيد على الدور المهم للدول الأعضاء في محاربة التنظيم حول العالم. وفي مؤتمر صحافي عبر الهاتف الأسبوع الماضي، قال أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية، إن النصر الذي حققته الولايات المتحدة في مقتل زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي لن ينسيتها تعهداتها حول محاربة التنظيم، والقضاء عليه وعلى جميع التنظيمات الإرهابية حول العالم. وأكد المسؤول أن «داعش» يتلقى ضربات وهزائم متتالية منذ تكوين

واشنطن، معاذ العمري

أولهم أميركي... و7 ألمان و11 فرنسياً في الطريق

تركيا بدأت ترحيل مقاتلي «داعش» الأجانب المحتجزين في سجونها



مقاتلون أجانب من «داعش» أسرى في قبضة «قوات سوريا الديمقراطية» في منطقة منبج بمحافظة حلب عام 2016 (رويترز)

بتنظيم «داعش»، واطلق الجيش التركي، بمشاركة معارضين سوريين موالين لتركيا، عملية في منطقة شرق نهر الفرات شمال سوريا في 9 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بدعوى تطهيرها من عناصر «وحدات حماية الشعب» و«داعش»، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلداهم. كانت الوحدات الكردية، وهي المكون الرئيس لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، الحليفة للولايات المتحدة في قتال تنظيم «داعش» في سوريا، تبقى على آلاف من عناصر «داعش» في سجون في أنحاء شمال شرقي سوريا. وأثارت العملية العسكرية التركية قلقا على نطاق واسع بشأن مصير هؤلاء السجناء. وحذر حلفاء غربيون لتركيا وقوات سوريا الديمقراطية من أن العملية التركية قد تعرقل الحرب ضد «داعش» وتساعد على عودة قوته. ورفضت تركيا، التي تعد وحدات حماية الشعب «منظمة إرهابية» مرتبطة بحزب العمال الكردستاني، تلك المخاوف وتعهدت بقتال «داعش» مع حلفائها. ودعت الدول الأوروبية ومن بينها فرنسا، مرارا، لاستعادة مواطنيها الذين يقاتلون في صفوف التنظيم الإرهابي. ويشكل الأوروبيون نحو خمس مقاتلي «داعش» الأجانب المحتجزين لدى المسلحين الأكراد وعائلاتهم في سوريا وعددهم الإجمالي نحو 13 ألفا.

في سياق متصل، ألقت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 8 سوريين في عملية أطلقتها ضد تنظيم «داعش» الإرهابي في ولاية عثمانية جنوب البلاد. وقالت مصادر أمنية إن 5 من بين الموقوفين تبين أنهم قاتلوا في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي. وتمت إحالة العناصر الثمانية إلى الفحص الطبي استعداداً لإحالتهم إلى المحكمة.

أسس، أنه من المقرر أن تقوم تركيا بترحيل المان يشتبه في انتمائهم لتنظيم «داعش»، وبينهم نساء وأطفال، إلى ألمانيا هذا الأسبوع. وقال متحدث باسم الوزارة إنه من المقرر أن يصل 7 من هؤلاء الأشخاص إلى ألمانيا يوم الخميس، وإثان آخران يوم الجمعة. وأوضح المتحدث أن هؤلاء الأشخاص هم 3 رجال و5 نساء وطفلان، وهناك إشارات تدل على أن اثنتين من السيدات كانتا تقيمان في سوريا، لافتا إلى أنه لا يمكن استبعاد ذلك أيضا بالنسبة إلى الجميع، لكنه أشار إلى أنه لم يتضح حتى الآن وجود صلة بتنظيم «داعش» بالنسبة إلى جميع الحالات. وذكر المتحدث أن تركيا رحلت، أمس، مواطناً ألمانياً لكن لا علاقة له

دون جنسية، فإن كثيراً من الدول، بما في ذلك بريطانيا وفرنسا، لم تصدق عليها، وأثار بعض الحالات معارك قانونية طويلة. وجزّدت بريطانيا أكثر من 100 شخص من جنسيتهم بزعم انضمامهم إلى الجماعات المتطرفة في الخارج. وأثارت قضايا بارزة من بينها قضية الشابة البريطانية المراهقة شميمة بيغوم، وموظف آخر مزعوم (جاك لينش) انضموا إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، إجراءات قضائية ونقاشاً سياسياً حاداً في بريطانيا. وعلّنت هولندا أنه يحق لتركيا ترحيل عناصر «داعش» الموجودين لديها، وأن اتصالات مكثفة تجري مع أنقرة للتفقق مما إذا كان هناك هولنديون بين هذه العناصر. وأكدت وزارة الخارجية الألمانية،

التركي رجب طيب إردوغان، إن هناك 1201 من أسرى «داعش» في السجون التركية، في حين احتجزت أنقرة 287 «داعشياً» خلال عملية «نزع السلاح» العسكرية في شمال شرقي سوريا. وذكرت قناة «تي آر تي» التركية أن تركيا تسعى لترحيل ما يصل إلى 2500 من العناصر المشتددة، أغلبهم سيرسلون إلى دول في الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أن 12 مركز ترحيل في البلاد تضم حالياً 813 من هذه العناصر. ورفضت دول عربية في مناسبات عدة قبول عودة مواطنيها الذين غادروا للانضمام إلى «داعش» في سوريا، وجرّدوا كثيراً منهم من جنسيتهم. وعلى الرغم من أنه بموجب اتفاقية نيويورك لعام 1961، التي تنص على أنه من غير القانوني ترك شخص من

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بدأت سلطات تركيا أمس (الاثنين)، ترحيل مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي الأجانب المحتجزين لديها إلى بلدانهم الأصلية. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية التركية إسماعيل جاتاكلي، إنه تم ترحيل عنصر أميركي من «داعش» وتم اتخاذ الإجراءات الخاصة بترحيل 7 آخرين من أصل الماني، و11 فرنسياً في الأيام المقبلة. وأضاف جاتاكلي أن «مقاتلاً إرهابياً أميركياً رحل من تركيا بعد إنتمام الإجراءات، وتم أيضاً إنجاز برنامج ترحيل 7 مقاتلين إرهابيين أجانب من أصل الماني في مراكز الترحيل. وسيبعدون بعد غد (الخميس)... كما يتم اتخاذ التدابير المتعلقة بترحيل 11 مقاتلاً أجنبياً من أصل فرنسي».

وأعلن وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، الجمعة الماضي، أن أنقرة ستبدأ اعتباراً من الاثنين (أمس)، ترحيل عناصر «داعش» إلى البلدان التي جاءوا منها. كان صويلو قد انتقد، في تصريحات سابقة، بعض الدول الأوروبية، ومنها هولندا وبريطانيا، التي قالت إنها ستسقط الجنسية عن عناصر «داعش»، قائلاً إنه سيتم ترحيلهم حتى في حالة إسقاط الجنسية عنهم.

وأضاف أن بلاده نقلت عناصر التنظيم الأجانب من مدينتي رأس العين ونبل أبيض، خلال العملية العسكرية التركية الأخيرة في شمال شرقي سوريا (نزع السلاح)، إلى سجون في منطقة عملية «درع الفرات»، شمال سوريا، على أن تتم إعادتهم إلى البلدان التي ينتمون إليها، قائلاً إن بلاده لن تصيح «فندقاً» لعناصر «داعش». في السياق ذاته، قال الرئيس

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قررت الدائرة الأولى إرهاب، المنعقدة في طرة بالقاهرة، أمس، تأجيل محاكمة 12 متهماً بالانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية، أبرزها استهداف مقر نيابة أمن الدولة العليا، وذلك إلى جلسة 24 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي لمراجعة الدفاع. وقبل تأجيل المحاكمة عرضت المحكمة التحريات، التي أشارت إلى أن تنظيم «بيت المقدس» تغير اسمه إلى «ولاية سيناء» بعد الانضمام

تأجيل محاكمة 12 متهماً بالانضمام إلى «داعش سيناء»

متهماً في قضية «اقتحام قسم النبين»، لجلسة 12 نوفمبر الحالي لمراجعة الدفاع. وكانت محكمة النقض الغت في 5 يوليو (تموز) 2018، أحكام السجن على 47 متهماً في القضية، وقررت إعادة محاكمتهم أمام دائرة أخرى. وأسندت النيابة للمتهمين تهم «التجمهر والبلطجة والشروع في قتل عدد من ضباط وفراد أمن قسم التبين، وإضرار المحزن بمبنى القسم وحرق محتوياته، ومحاولة تهريب المسجونين، وحيازة وإحراز أسلحة نارية وبيضاء، والانضمام إلى جماعة على

أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي». وجاء في أمر الإحالة، أن المتهمين الثلاثة أسسوا وتولوا قيادة في جماعة تتبع تعتقد أفكار تنظيم «داعش» الإرهابي، وتهدف إلى تغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنشآت القوات المسلحة والشرطة والقضاء. في السياق ذاته، قررت الدائرة 9 إرهاب، والمعقدة بمجمع محاكم طرة في القاهرة، أمس، تأجيل إعادة محاكمة 34

إلى «داعش»، وأن التنظيم تم إنشاؤه في 2013، وجرّت البيعة ل«داعش» من أعضاء التنظيم في سيناء، ليغير مسماهم ل«ولاية سيناء» بعد الانضمام إلى «داعش». تضم القضية 6 متهمين محبوسين و5 هاربين ومتهماً واحداً عُثِل سبيله بتدابير احترازية. وقاتل النيابة، إن المتهمين من الأول وحتى الثالث «أسسوا» وتولوا قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل العمل بأحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات من ممارسة

أخبار مجانية للحقيقة، ومن شأنها أن تثير مخاوف الرأي العام التونسي. وأضافت المصادر الأمنية ذاتها، أن كل من ثبت انخراطه في تخطيطات إرهابية خارج الحدود التونسية ومشاركته في أعمال متطرفة، تتم إحالته فور عودته إلى تونس على الهياكل القضائية المختصة ممثلة في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب حتى يتخذ مجموعة من الإجراءات طبقاً للقانون الإرهابي. وبشأن عدد العناصر

تونس تنفي تسلي مقاتلين من «داعش» إلى أراضيها

التي من المتوقع أن تكون تلك العناصر محتمة بها. وأكدت تلك المصادر، أنها رصدت خلال الفترة الأخيرة تحركات للعناصر الموالية ل«داعش»، وأفادت بنجاح المؤسسات العسكرية والأمنية في منع تسلي عناصر جديدة من الجزائر المجاورة ممن كانوا يخططون للانضمام إلى الجماعات المتحصنة في الجبال الحدودية بين تونس والجزائر. وكانت أجهزة الاستخبارات التونسية قد أطلقت خلال الأونة

قبل أيام عن مبايعة أبو إبراهيم الغريني، الزعيم الجديد ل«داعش» الذي حل خلفاً لأبو بكر البغدادي. ذكرت مصادر أمنية تونسية، أن الفرق المختصة في مكافحة التونسيين الذين التحقوا بالتنظيمات المتطرفة، في بؤر التوتر (سوريا وليبيا والعراق) لا يقل عن ثلاثة آلاف وفق إحصائيات حكومية رسمية. وكانت كتيبة «أجناد الخلافة»، فرع تنظيم داعش الإرهابي في تونس، قد أعلنت

أخبار مجانية للحقيقة، ومن شأنها أن تثير مخاوف الرأي العام التونسي. وأضافت المصادر الأمنية ذاتها، أن كل من ثبت انخراطه في تخطيطات إرهابية خارج الحدود التونسية ومشاركته في أعمال متطرفة، تتم إحالته فور عودته إلى تونس على الهياكل القضائية المختصة ممثلة في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب حتى يتخذ مجموعة من الإجراءات طبقاً للقانون الإرهابي. وبشأن عدد العناصر

تونس، المنجي السعيداني
إثر إطلاق أجهزة الاستخبارات التونسية قبل أيام تحذيرات من إمكانية تسلي عناصر إرهابية إلى البلاد القادمة من كل من ليبيا والجزائر، أكدت الداخلية التونسية أمس أن ما تم تداوله على شبكات التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الإخبارية التونسية والأجنبية حول عودة مقاتلين إلى تنظيمات متطرفة أو شاركوا في عمليات ذات صبغة إرهابية بجور التوتر،

«منتدى باريس للسلام» يبحث قضايا العالم الساخنة اليوم

باريس، ميشال أبونجم

ومهما تكن أهمية المتغيين عن النسخة الثانية، فإن المنتدى سوف فرصة لتناول الأزمات الساخنة، أكان في سوريا أو ليبيا أو العراق أو الملف النووي الإيراني، إضافة إلى مصر الحلف الأطلسي، وموقع تركيا فيه، على خلفيات عملياتها العسكرية شمال شرقي سوريا، وحروب أفريقيا، والأزهاب، ومستقبل معاهدات نزع السلاح، والحروب التجارية التي أطلقتها الرئيس الأميركي، وبرزها مع الصين، والتغيرات المناخية، ومستقبل اتفاقية باريس للمناخ الموقعة نهاية عام 2015، والهجرة، والتنمية في أفريقيا، وصعود السيارات الشعبية، والعالم السيبراني.

وكلام آخر، ورغم حرص الهيئة المنظمة على إعطاء المنتدى بعداً علمياً، فإنه سيكون مناسبة لمقاربة أزمات العالم وأنشغالاته. وينتظر أن تشهد باريس مجموعة واسعة من اللقاءات الجانبية، أبرزها لقاء يضم وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاثة الموقعة على الاتفاق النووي مع إيران (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) حول الملف المذكور. ويأتي هذا الاجتماع عقب مزيد من تقليص إيران لالتزاماتها النووية، في إطار «المرحلة الرابعة» من الخروج التدريجي من الاتفاق.

وقال جوستان فايس، الذي يشغل موقع مدير المنتدى، وفق ما نقلت عنه صحيفة «الو موندي» في عددها اليوم أمس، إن هذا المحفل يجمع «في الوقت نفسه عدة أمور، فهو قمة ومؤتمر عالمي المستوى، وصالون لعرض مجموعة من المقترحات، وهو يضم لاعبين من غير الحكومات، الذين من دونهم يكون من الصعب مواجهة المسائل المستعصية، مثل الانحسار الحراري، ووحدة شبكة الإنترنت، والذكاء الصناعي أو التنمية». لكن الحضور الرسمي بالنسبة لمدير المنتدى يبقى أساسياً ومركزياً على المستوى العالمي، بخصوص مسائل تتعلق بالإرهاب والنزاعات وانتشار السلاح النووي.

من هنا، أهمية الجمع بين الرسمي والخاص، وتوفر منتدى لتبادل المقاربات والآراء، ولكن أيضاً لعرض مشاريع ملموسة من شأنها الاستجابة لعدد من الاهتمامات الطاغية في الوقت الراهن.

وفي أي حال، فإن باريس ستتحول اليوم وغداً إلى مركز لمناقشة قضايا العالم، وقد بدأ ذلك مساء أمس، في كلمة افتتاحية للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي كان حاضراً العام الماضي.

تستضيف العاصمة الفرنسية، اليوم وغداً، النسخة الثانية من «منتدى باريس للسلام»، بحضور عشرات رؤساء الدول والحكومات والمنظمات الدولية وممثلي المجتمع المدني، في بادئة براد منها أن تكون متميزة عن منتدى «دافوس» الاقتصادي الشهير، أو عن مؤتمر الأمن السنوي في ميونيخ.

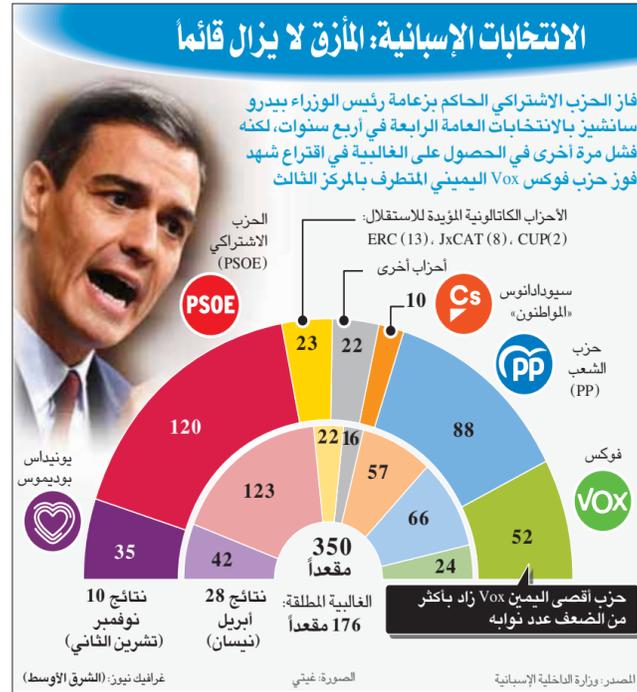
وتكمن «فلسفة» المؤتمر في سعي منظّمه في ألا يكون فقط محفلاً للخطب والمناقشات واللقاءات الجانبية، بل أن يقضي إلى قرارات ومشاريع ملموسة في مجموعة من القطاعات، وأن يكون للمجتمع المدني والقطاع الخاص نصيب كبير منه. وتنص اهتمامات المنتدى على 6 قطاعات رئيسية، هي: السلام والأمن والتنمية، والبيئة، والتكنولوجيا الجديدة، والاقتصاد، وأخيراً الثقافة والتعليم.

وإذا كان تشكيل الحكومة معقداً منذ خمسة أشهر، فإنه اليوم أشد تعقيداً وانفتاحاً على كل الاحتمالات التي من بينها العودة إلى صناديق الاقتراع مرة أخرى. وفي المعلومات، أنه منذ ظهور النتائج الأولى للانتخابات تحزمت جهات سياسية واقتصادية، داخلية وخارجية، في اتجاه الضغط على الحزب الاشتراكي والحزب الشعبي لتشكيل حكومة وحدة وطنية تخرج البلاد من مازق الأغلبية البرلمانية التي باتت تشكيلها يحتاج إلى مهارة القوى السياسية الإيطالية صاحبة الباع الطويل في هذا المضمار.

لكن حكومة وحدة وطنية قد تكون بمثابة خطوة انتحارية بالنسبة للحزب الشعبي وزعيمه بابلو كاسادو الذي غطى صعود اليمين المتطرف على الفور الكبير الذي حققه؛ إذ عزز موقعه زعيماً بلا منازع للمعارضة تتوفر له كل الظروف المناسبة لإضفاء سانسنتشين، وبات بإمكانه، إذا اتبع له أن يحوي «فوكس»، الفوز على الحزب الاشتراكي في الانتخابات المقبلة أياً كان موعداً.

أصبح القوة السياسية الثالثة في البلاد بعد الاشتراكيين و«الشعب»

اليمن المتطرف «الفائز» الفعلي في الانتخابات الإسبانية



مدريد، شوقي الرئيس

أواخر شهر مارس (آذار) الماضي، كان المستشار السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب ومستشاره الاستراتيجي في الحملة الانتخابية ستيف بانون يتحدث إلى «الشرق الأوسط» في العاصمة الإيطالية عن علاقته بالأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا، كاشفاً للمرة الأولى عن اتصالات يجريها مع حزب «فوكس» الإسباني اليميني المتطرف الذي كان يستعد لخوض أول انتخابات تشريعية له في إسبانيا، وقال آنذاك، إن هذا الحزب هو خميرة الصعود اليميني في أوروبا خلال السنوات المقبلة.

لم يتمكن حزب «فوكس» من الحصول سوى على 24 مقعداً في تلك الانتخابات وبقي خارج دائرة الكتل الوازية في البرلمان لتشكيل حكومة تعزّز على الأحزاب الأخرى التوافق حولها؛ ما اقتضى حل البرلمان والدعوة إلى الانتخابات التي أجريت أول من أمس الأحد، وأكدت نتائجها توقعات بانون في الوقت الذي باتت تشكيل الحكومة الإسبانية أكثر تعقيداً مما كان عليه منذ خمسة أشهر.

جدد الاشتراكيون، بالأرقام، فوزهم بالمركز الأول في هذه الانتخابات، لكن بخسارة ثلاثة مقاعد، في حين استعاد الحزب الشعبي اليميني 22 من المقاعد التي خسرها في الانتخابات السابقة، وتراجع حزب «بوديموس» اليساري، وانهار حزب «مواطنون» الذي أعلن مؤسسه وزعيمه البرت ريفيرا، ظهر أمس (الاثنين)، استقالته من منصبه وانحياجه نهائياً من المعتزك السياسي. الفائز الفعلي الوحيد في هذه الانتخابات كان حزب «فوكس» الذي رفع رصيده إلى 52 مقعداً، ليصبح القوة

أربعة عقود على وفاة الجنرال فرينكو الذي كان اليسار الإسباني يحتفل منذ أسابيع بطي صفحته نهائياً إثر نقل رفاته من المزار التاريخي الذي كان أمر بتشييده إلى مقبرة العائلة.

لكن خسارة اليسار لم يعوضها فوز يرحح كفة المعسكر اليميني الذي يبقى، مجتمعاً، دون مجموع القوى اليسارية، وبالتالي فإن الخاسر الأكبر في هذه الانتخابات هو استقرار النظام السياسي الإسباني الذي يدخل من جديد نفق تشكيل الحزب الاشتراكي في الانتخابات المقبلة أياً كان موعداً.

إلى ذلك، أن هذه الانتخابات أتاحت للحزب الشعبي أن يعزز موقعه في الثنائية التي تتناوب على الحكم في إسبانيا منذ عودة الديمقراطية بعد أن كان قد مُني بهزيمة قاسية في الانتخابات الماضية، فضلاً عن انهيار حزب «مواطنون» المعتدل الذي كان في رأي كثيرين، ورغبة الدوائر الاقتصادية والعواصم الأوروبية، الحليف الطبيعي للاشتراكيين لتشكيل حكومة مستقرة. أما

إبريل (نيسان) الماضي، ولا سيما أن الاشتراكيون خسروا ثلاثة مقاعد في حين خسر حزب «بوديموس» سبعة مقاعد. يضاف

أثينا تسرّع منح «التأثيرات الذهبية» للمستثمرين الصينيين

الرئيس شي يعتبر اليونان «حليفاً طبيعياً» لتطوير التجارة العالمية



شي وميتسوتاكيس لدى زيارتهما ميناء بيرايوس أمس (أ.ب.)

الأخيرة قد يرتفع إلى مليار يورو، بعدما ساهم في إيجاد ثلاثة آلاف وظيفة».

وخلال السنوات الـ14 الأخيرة، قام اليونانيون ببناء أكثر من ألف سفينة في الصين بقيمة تزيد عن 15 مليار يورو. ويتوقع أن يزور 500 ألف سائح صيني اليونان في العامين المقبلين، مقابل أقل من 200 ألف في 2019، حسب ميتسوتاكيس.

والدليل الآخر على التقارب بين البلدين، أن اليونان منحت هذه السنة «تأثيرات ذهبية» إلى 3400 صيني استثمروا في عقارات في اليونان، وتقدموا على الروس والأتراك في هذا البرنامج الذي أطلق في 2013.

وتعدّ زيارة شي لليونان محطة ضمن جولة استفوده إلى البرازيل، حيث سيشارك في حفل اختتام قمة «بريكس»، التي تعقد في 13 و14 نوفمبر (تشرين الثاني)، وتضم قادة الدول الخمس الأعضاء البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. وانضمت اليونان في أبريل من العام الحالي إلى الية التعاون بين الصين وبلدان وسط وشرق أوروبا كعضو كامل، ما خلق فرصاً جديدة لتطوير الآلية ودعم العلاقات الارتباطية بين الصين والاتحاد الأوروبي.

اليوناني بالصينيين الذين «أتوا إلى اليونان واستثمروا في الوقت الذي نأى آخرون بانفسهم عنها»، وكان من المقرر أن يزور الرئيس الصيني ميشاء «بيرايوس» الذي يستثمر عملاق النقل البحري الصيني «كوسكو» أرضفته الثلاثة. وقال كيرياكوس ميتسوتاكيس: «سيصبح بيرايوس نقطة عبور بين اليونان وأسيا (...) البوابة الرئيسية إلى آسيا ومنها». بدوره، أعلن الرئيس الصيني أنه «بفضل تعاوننا، أصبح بيرايوس أكبر ميناء في البحر المتوسط، وأحد أهم مشروعات مبادرة طريق الحرير الجديدة».

ومثل استثمار مجموعة «كوسكو» في عام 2008 لرصيفي الميناء الأول والثاني نقطة انطلاق لتعاون وثيق بين البلدين. ويقع مقر «كوسكو» في هونغ كونغ، وهي المستثمر الأبرز في اليونان. وفي 2016، اشترت «كوسكو» 67 في المائة من أسهم ميناء بيرايوس، وبدأت في حينه باستثمار الرصيف الثالث والأخير حتى عام 2052، وقال ميتسوتاكيس خلال زيارته الأخيرة إلى شنغهاي، إن «الاستثمار (كوسكو) البالغ 600 مليون يورو (660 مليون دولار) في بيرايوس في السنوات الـ10

وإظهار المسؤولية التاريخية للحضارات القديمة، والعمل بشكل مشترك على تعزيز إقامة نوع جديد من العلاقات الدولية. ومن المتوقع التوقيع على 16 اتفاقاً خلال هذه الزيارة التي تستمر لثلاثة أيام، تشمل مجالات الطاقة والنقل البحري وتصدير المنتجات الزراعية، بالإضافة إلى اتفاق بشأن تسليم المطلوبين، حسب مصدر حكومي يوناني. وأشار المصدر أيضاً إلى مشروع لإنشاء فرع لبنك الصين هو الرابع عالمياً، في اليونان، وافتتاح مكتب يمثل البنك الصناعي والتجاري الصيني، بحضور رئيسه تشن تشي شينغ، وعُلق كيرياكوس ميتسوتاكيس، الساعي منذ انتخابه في يوليو (تموز) إلى جذب الاستثمارات الأجنبية، لتعزيز نمو اليونان بعد أزمة الديون (2010-2018)، بأن «الطريق الذي فتحناه سيحوّل سريعاً إلى طريق سريع»، وقال بعد لقائه شي: «الصين تعتمد على الموقع الجغرافي الاستراتيجي للبلاد».

وأكد موعد زيارته المقبلة للصين في أبريل (نيسان)، علماً بأنه زار معرض شنغهاي للاستيراد الأسبوع الماضي برفقة 60 رجل أعمال يونانيين. بدوره، أشاد وزير الخارجية

أثينا، عبد الستار بركات

أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ، خلال زيارة دولة بدأها أمس إلى اليونان، أن أثينا بمثابة «الحليف الطبيعي» ولكن ضمن مشروعاتها لتطوير التجارة في أنحاء العالم.

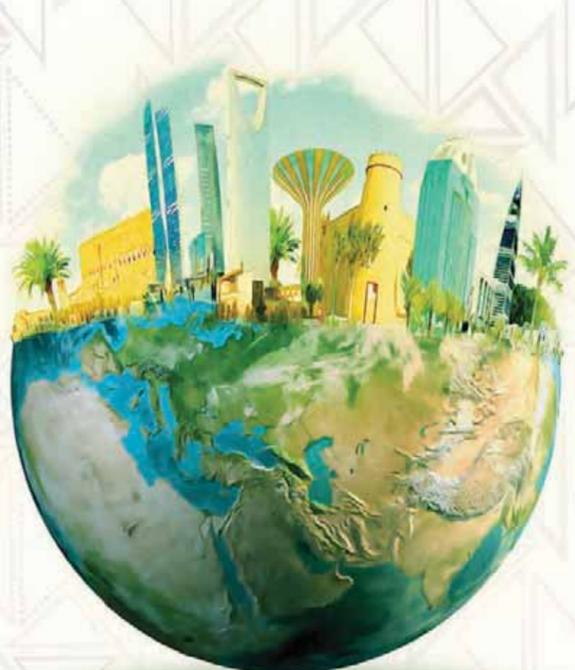
وقال شي، بينما كان يقف إلى جانبه رئيس الوزراء اليوناني المحافظ كيرياكوس ميتسوتاكيس، إن «الصين واليونان يعتبران نفسيهما بمثابة حليفين طبيعيين في تطوير مبادرة طريق الحرير الجديدة»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتدم أثينا، مشروع بكن الهائل الهادف إلى ربط الصين ببقية آسيا، وبأوروبا، وأفريقيا، من خلال برامج استثمار تشمل الصناعة وشبكات الموانئ وسكك الحديد والمطارات، بقيمة توازي 906 مليارات يورو.

وأعلن شي عقب لقائه الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس، «شريد تعزيز التجارة الثنائية، وتوظيف استثمارات في القطاع المصرفي»، كما أشاد الرئيس الصيني، الذي يرافقه في زيارته وزير التجارة تشونغ شان، بـ«الإرث الثقافي المهم في كلا البلدين»، قبل التوقيع على عدد من الاتفاقات الثنائية. وفي مقال بتوقيع الرئيس الصيني بعنوان «دعوا حكمة الحضارات القديمة تتطلع إلى المستقبل»، نُشر في صحيفة «كاثيميريني» اليونانية، قال شي إن «هذا العام يصادف الذكرى الـ70 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، وعلى مدار السبعين عاماً الماضية، خصوصاً في الأعوام الأربعين الماضية من الإصلاح والانفتاح، كاتف مئات الملايين من الشعب الصيني، وحققوا إنجازات نموية ملحوظة»، مشيراً إلى أن الصين استجابت في الوقت نفسه بشكل إيجابي لكيفية تطور العالم من خلال تنميتها السلمية.

وأضاف الرئيس الصيني أن الوضع الدولي يمر في الوقت الحاضر بتغيرات عميقة ومعقدة، وتزايدت عوامل عدم الاستقرار، ما يؤكد ضرورة أن تعمل الصين واليونان على استكشاف الحكمة العميقة للحضارات القديمة،

أكبر ملتقى إعلامي بالشرق الأوسط منتدى الإعلام السعودي الأول

2 - 3 ديسمبر 2019



1000 إعلامي يرسمون مستقبل صناعة الإعلام

جلسات عمل رئيسية و حلقات نقاش متخصصة حول صناعة الإعلام

منتدى الإعلام السعودي
Saudi Media Forum

جمعية الصحفيين السعوديين
SAUDI JOURNALISTS ASSOCIATION

إدانات «يسارية» لـ «الانقلاب»... ودعوات أممية وأوروبية وأميركية إلى الهدوء

فراغ في بوليفيا بعد استقالة موراليس



مواجهات في شوارع لايباز بين أنصار موراليس ومعارضيه أمس (رويترز)

المغامرة الانقلابية للإمبريالية». وبعد استقالة موراليس، نددت كوبا، الأحد، بـ«بشدة» الانقلاب في بوليفيا». من جهته، وصف الرئيس الأرجنتيني، المنتخب البرتو فرنانديز، الوضع الذي أدى إلى استقالة موراليس، بأنه «انقلاب»، وقع نتيجة «للأعمال المشتركة للمدنيين العنيفين وأفراد الشرطة وسلية الجيش». بسدوره، أعرب الأيمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن «بالغ قلقه» للتطورات الأخيرة في بوليفيا. ودعا غوتيريش «كافة الأطراف المعنية للامتناع عن العنف، وخفض التوتر، وممارسة أقصى ضبط للنفس»، على ما قال المتحدث باسمه في بيان. فيما استنجدت روسيا أن استقالة موراليس «تبدو نتيجة لانقلاب»، في الوقت الذي دعا الاتحاد الأوروبي كافة الأطراف في البلد اللاتيني لضبط النفس. من جهتها، دعت واشنطن بلسان مسؤول في وزارة الخارجية، القيادة المدنية، إلى الحفاظ بزماد الأمور. وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، لـ«رويترز»: «من الضروري أن تحتفظ القيادة المدنية بزمام الأمور خلال الفترة الانتقالية». وأضاف: «ندعو الجميع إلى الامتناع عن العنف خلال هذا الوقت الحساس، وسنواصل العمل مع شركائنا الدوليين لضمان استمرار ديمقراطية بوليفيا ونظامها الدستوري».

تشيمور المشهورة بزراعة الكوكا في وسط بوليفيا، مهد مسيرته السياسية. ويرز اسم موراليس في ثمانينيات القرن الفائت كزعيم نقابي يدافع عن مزارعي الكوكا. وقال في خطاب تنحيه: «لست مضطراً للهرب. لم أسرق أي شيء». وتابع: «خطيئتي أنني من السكان الأصليين. أنني من مزارعي الكوكا». وأضاف: «الحياة لا تنتهي هنا. الصراع مستمر». وقال موراليس: «أنا مستقيل حتى لا يستمرؤوا قادة المعارضة في ركل إخواننا»، في إشارة إلى المتظاهرين المؤيدين للحكومة الذين اشتبكوا مراراً مع المحتجين المعارضين.

وفور إعلان استقالته، ندد حلفاء موراليس اليساريون بانقلاب ضد موراليس. وأدان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، «بشكل قاطع»، الأحد، الانقلاب في بوليفيا، ودعا لحشد الحركات السياسية والاجتماعية للمطالبة بالحفاظ على حياة المواطنين البوليفيين الأصليين ضحايا العنصرية». وأبلغ سفير فنزويلا لدى بوليفيا، وكالة الأنباء الرسمية في بلاده، أن محتجين ملثمين استولوا على سفارة فنزويلا في لايباز. بينما أعربت كوبا عن دعمها لموراليس «في مواجهة

جديدة، لكن هذا التنازل لم يكن كافياً لتهدئة غضب الشارع. وانضم قادة القوات المسلحة والشرطة إلى الدعوات المطالبة باستقالة موراليس. وقال قائد القوات المسلحة، ويليامن كليمان، للصحافيين، إنه يطلب من موراليس «أن يستقيل من ولايته والحفاظ على الاستقرار، وسلامة عملية الفرز، والتوقعات الإحصائية». وفيما استمر البوليفيون في احتجاجهم في الشوارع، دعا موراليس إلى انتخابات

ثلاثة أشخاص وإصابة المئات. وطلبت منظمة الدول الأميركية إلغاء نتيجة الانتخابات، وأكدت أول من أمس وقوع تجاوزات في كل منحي الانتخابات التي راقبتها: التكنولوجيا المستخدمة، وسلامة أوراق الاقتراع، وسلامة عملية الفرز، والتوقعات الإحصائية. وفيما استمر البوليفيون في احتجاجهم في الشوارع، دعا موراليس إلى انتخابات

شهدت مكاسب رئيسية ضد الفقر والجوع في البلاد، وكذلك مضاعفة حجم اقتصاد البلاد ثلاثة أضعاف خلال حكمه الذي استمر نحو 14 عاماً. وحاز موراليس فترة رابعة مثيرة للجدل، حين أعلنت المحكمة فوزه في الانتخابات الرئاسية في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، بفارق ضئيل عن منافسه، لكن المعارضة نددت بوقوع تزوير، وقادت احتجاجات استمرت ثلاثة أسابيع، وشهدت مقتل

غير صحيح. وأضاف الرئيس المستقيل أن «مجموعات عنيفة» هاجمت منزله. وأعلنت الشرطة مساء الأحد توقيف رئيسة المحكمة الانتخابية، ماريبا أوجينيا شوكي، التي يتهمها المحتجون بالانحياز لموراليس. وموراليس المنتهي لتعب إيمارا من السكان الأصليين، كان مزارعاً للكوكا قبل أن يصبح أول رئيس للبلاد من السكان الأصليين في عام 2006. ودافع موراليس عن حقبته التي

في لايباز ومدينة إل التو المجاورة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي العاصمة ومدينة سانتا كروز بشرق البلاد، هلت الحشود بانتهاجاً غضب المواطنين بترشحه لفترة ولاية رابعة، متحدية القيود على فترات الرئاسة، وإعلانه الفوز في انتخابات شابقتها اتهامات ما أطلق احتفالات عارمة في العاصمة لايباز.

وقال موراليس (60 سنة)، في خطاب متلفز، الأحد، «استقبل من منصبي رئيساً»، في نهاية يوم شهد أحداثاً متسارعة، مع إعلان عدد من الوزراء وكبار المسؤولين استقالتهم، وتراجع الدعم الحكومي لأطول رؤساء أميركا اللاتينية حكماً، ما خلق فراغاً في السلطة.

وتلت استقالة موراليس إعلان مجموعة من الوزراء استقالتهم، ما أثار تساؤلات عمّن بات مسؤولاً عن البلاد؛ خصوصاً مع استقالة نائب الرئيس الفارو غارسيا لينيرا أيضاً. وبموجب الدستور، تنتقل السلطة إلى رئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب على التوالي، لكنهما استقالا أيضاً. ما دفع النائبة المعارضة جابين أنيز، الأحد، للإعلان عن استعادتها تولى الرئاسة المؤقتة للبلاد.

وعمت الاحتفالات شوارع لايباز على الفور، ولوح للحتجون في فرح باعالم بلادهم، لكن أحداث عنف ونهب وقتل لاحقاً

أوبراين: لا مكان في حلف «الناتو» لمشتريات عسكرية روسية

ترهب يستقبل إردوغان غداً وفضوط لتخلي أنقرة عن «إس 400»

واشنطن، هبة: القديسي التركية في سوريا. وزاد من حدة التوتر بين واشنطن وأنقرة قفاز مجلس النواب الأميركي بالاعتراف بإبادة لارمن على يد الدولة العثمانية عام 1915، الذي أبدته بولاية ساحة في المجلس. كما يجت مجلس النواب إقرار قانون يتضمن عقوبات على أنقرة بسبب العملية التركية الأخيرة في سوريا، والاتهامات الموجهة لها بارتكاب جرائم حرب في شمال شرقي سوريا. وترامتت تحركات مجلس النواب مع أخرى في مجلس الشيوخ، حيث قدم السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام والديمقراطي كريس فان هولن مشروع قانون يفرض عقوبات على شخصيات تركية رفيعة المستوى، في مقدمتها الرئيس إردوغان وقادة المؤسسة العسكرية التركية. كما طالب مشروع القانون بتفعيل قانون مكافحة أعداء الولايات المتحدة كاتسا ضد تركيا. وقبيل الزيارة، صرح روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي الأميركي في تصريحات لشبكة «سي بي إس» الأحد أن «الولايات المتحدة تؤمن أنه لا يوجد مكان في حلف الناتو لمشتريات عسكرية روسية كبيرة، وهذه هي الرسالة التي سيوجهها الرئيس ترمب بوضوح للرئيس إردوغان حينما يزور واشنطن». وشدد أوبراين أن إدارة ترمب غاضبة للغاية من قيام تركيا بشراء منظومة الصواريخ الباقية الروسية، وقال: «نحن متزعجون للغاية من ذلك، ومن المحتمل أن تكون هناك عقوبات إذا لم تتخلص تركيا من هذه الصفة».

كان ترمب قد دعا الجمهوريين إلى توحيد صفوفهم والدفاع عنه بشكل أشرس في معركة العزل، واعد ترمب التأكيد في تغريدة أول من أمس، على أن الاتصالح الذي جمعه بزيلينسكي في الخامس والعشرين من يوليو (تموز) الماضي كان مثاليًا. وأضاف ترمب: «أقرا نص الكلمة: لم أقل شيئاً خاطئاً. إنها الجمهوريون لا تقووا في فخ من يقول إن ما قلته لم يكن مناسباً لكنه لا يدعو للعزل. لا، يجب أن تكونوا أقوى من ذلك. لم يكن هناك أي خطأ في الكلمة».

وستكون جلسات الاستماع العلنية هذه تاريخية، فهي الجلسات العلنية الأولى المتعلقة بالعزل منذ عشرين عاماً. وترهب هو الرئيس الرابع في تاريخ الولايات المتحدة الذي يواجه إجراءات العزل، سبقه كل من: اندرو جونسون عام 1868، وريتشارد نيكسون عام 1974، وبييل كلينتون عام 1998.

وقد صوّت مجلس النواب لعزل جونسون وكلينتون، فيما قرر نيكسون الاستقالة قبل تصويت المجلس على عزله. لكن مجلس الشيوخ لم ينجح في إدانة جونسون وكلينتون، فأكملا رئاستيهما حتى نهاية عهديهما. ورغم أن إجراءات العزل تحتاج إلى الأغلبية البسيطة في مجلس النواب، فإنها تتطلب أغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ، وهو المسؤول عن محاكمة الرئيس رسمياً في حال ثبتت إدانته في مجلس النواب. ويترأس جلسات المحاكمة في مجلس الشيوخ رئيس القضاة في المحكمة العليا، في حين يؤدي أعضاء مجلس الشيوخ خلال جلسات المحاكمة دور أعضاء لجنة المحلفين ويستمعون لكل من هيئة المدعين المؤلفة من مديري لجان العزل في مجلس النواب، وهيئة الدفاع المؤلفة من محامي الرئيس الأميركي.



ترمب لدى وصوله للمشاركة في احتفالات «يوم المحاربين القدامى» بنيويورك أمس (أ.ب)

الجمهوريون غضباً بعد رفض طلبهم، وحذر السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، من أن عدم مئول المسرب أمام لجان التحقيق في مجلس النواب سوف يؤدي إلى عدم النظر في قضية العزل في مجلس الشيوخ. وقال غراهام، أول من أمس الأحد، في حوار على شبكة «فوكس نيوز»: «من المستحيل أن نخرج هذه القضية أمام مجلس الشيوخ من دون معرفة هوية المسرب واستجوابه». ويتوقع أن يركز الجمهوريون في جلسات الاستماع العلنية على أن الشهود الذين استدعهم لجان التحقيق حتى الساعة لم يسمعو الإدعاءات بتسييس المساعدات الأميركية إلى أوكرانيا مباشرة من ترمب، وسوف يُذكرون بأنه تم الإفراج عن المساعدات من دون فتح تحقيق مع نجل بايدن. وقال النائب الجمهوري مارك مادون: «إن الديمقراطيين خلاقين في الربط ما بين الشهود والدوافع من دون وجود شاهد واحد سمع ترمب يتحدث عن ربط التحقيق بالمساعدات بشكل مباشر».

ثورنبري: «الدستور الأميركي واضح، في حال الرشوة أو الخيانة أو ارتكاب جريمة أو جنحة... يجب إثبات تهمة واحدة من هذه التهم. السؤال الثاني هو: هل الاستمرار في عملية العزل لمصلحة البلاد؟». ويطالب الجمهوريون بإضافة نجل نائب الرئيس الأميركي السابق هنتر بايدن، إلى لائحة الشهود، نظراً إلى ارتباط التحقيق بطالب الرئيس الأميركي من نظيره الأوكراني فتح تحقيق بممارسات هنتر، كما يريد الجمهوريون استجواب المسرب، مطالبين بالكشف عن هويته. الأمر الذي رفضه الديمقراطيون. فقد كتب آدم شيف، رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، رسالة إلى كبير الجمهوريين في اللجنة ديفن تونيز، السبت الماضي، قائلاً: «اللجنة لن تسهل مساعي الرئيس ترمب وحلفائه في الكونغرس السابعة إلى تهديد المسرب الذي بق ناقوس الخطر. وهذا ما أوجب لجنة الاستخبارات هو حماية المسربين، وهذه كانت أولوية الحزبين في الماضي». وقد استشاط

حساب مصالح الأمن القومي الأميركي. وتستمع لجان التحقيق كذلك، يوم الجمعة، إلى ماري يانوفوفيتش، السفيرة الأميركية السابقة إلى أوكرانيا والتي تحدثت عن تأثير رودي جوليانى (محامي الرئيس ترمب الخاص) العميق في الملف الأوكراني.

من ناحيتهم، يستعد الجمهوريون لمواجهة لا مفر منها خلال جلسات الاستماع، وقد قررت القيادات الجمهورية في مجلس النواب تعيين أحد أبرز المدافعين عن ترمب، الجمهوري جيم جوردن، في لجان التحقيق لمساءلة الشهود.

وقال زعيم الأقلية الجمهورية في المجلس كينيث مكارثي، في بيان أصدره بعد تعيين جوردن: «جيم جوردن كان في الصفوف الأمامية منذ بداية التحقيق للدفاع عن العدل والحقيقة. وتعيينه في لجان التحقيق يهدف إلى الحرص على المحاسية والشفافية خلال هذا التحقيق الزائف». وعلى الرغم من أن الجمهوريين رحبوا بإضافة جوردن إلى اللجنة فإنهم يعلمون أنه لن يحصل إلا على خمس دقائق فقط لمساءلة الشهود خلال الجلسات العلنية، حسب أنظمة الجلسة التي مررها مجلس النواب.

وسوف يركز الجمهوريون في دفاعهم بشكل أساسي على اتهام الديمقراطيين بتسييس عملية التحقيق بهدف خسارة ترمب في الانتخابات الرئاسية، وقد كرروا في الأيام الماضية تصريحات يبدو أنها ستكون محور نقاشهم في اتصال ترمب - زيلينسكي، حيث شدّد عدد كبير من الجمهوريين على أن ما قاله الرئيس الأميركي خلال الكلمة الهاتفية غير مناسب لكنه لا يستدعي العزل.

وهذا ما أكده النائب الجمهوري ماك ثورنبري، خلال مقابلة مع محطة «إيه بي سي» الأميركية، الأحد. وقال

واشنطن: «الشرق الأوسط»

جهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، هجومه على رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب والمسؤول عن لجان التحقيق المعنية بالعزل، آدم شيف.

وقال ترمب في تغريدة صباح أمس: «يجب أن يقدم شيف إفادته ويقول كيف فبرك تصريحات صادرة عني؟». وأضاف ترمب: «يجب إنهاء إجراءات العزل المرفقة ومحاكمة المسرب ومحاميه والسياسي الفاسد آدم شيف، يجب التحقيق مع هؤلاء بتهمته التزوير». تاتي تصريحات ترمب في بداية أسبوع حافل وتاريخي في الكونغرس الأميركي، الذي يحضر للبدء بجلسات الاستماع العلنية للتحقيق بعزل الرئيس الأميركي، غداً الأربعاء. ويستعد الديمقراطيون لهذا التحول الكبير في سير التحقيق، بعد أكثر من سبعة أسابيع من بدء التحقيق بشكل رسمي. فمذ أن أعلنت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، عن بدء التحقيق في الرابع والعشرين من شهر سبتمبر (اليلول)، كان سير عملية التحقيق سرياً وبعيداً عن أعين الكاميرات، حيث عقدت الجلسات في إحدى غرف الكابيتول المعزولة في الطابق الثالث تحت الأرض، ومُنح المشروع خلاتها من إدخال هواتفهم إلى الغرفة معهم.

وقد اختار الديمقراطيون مجموعة من الشهود البارزين لحضور الجلسات العلنية، فمن المتوقع أن يحضر الجلسة الأولى، يوم الأربعاء، كل من القائم بأعمال السفارة الأميركية في أوكرانيا ويليام تايلور، والمسؤول في وزارة الخارجية جورج كنت، وهما كانا قد تقدما بإفادات سابقة إلى لجان التحقيق في جلسات مغلقة، وتحدثا عن تسييس السياسة الأميركية في أوكرانيا على

إصابة متظاهر بالرصاص في هونغ كونغ وإضرار النار بأخر

في الحكي التجاري الذي يضم شراكا كبيرة أجنبية ومتاجر فاخرة، وهف المتظاهرون اقتلت؛ عصابة». وتساءل متظاهر يبلغ من العمر 29 عاماً «لم يكن يحمل سلاحاً، أي تهديد كان يمثله للشرطة؟». وشهد اليوم إطلاق غاز مسيل للدموع ورصاصات مطاطية في عدد من الأحياء سعياً لتفريق المتظاهرين. وتعدّ هذه المرة الثالثة منذ بداية الاحتجاجات التي يحاص خلالها متظاهر برصاص حي، بعدما أصيب متظاهران آخران في أكتوبر (تشرين الأول).

التي يطلقون بإصلاحات ديمقراطية وبإجراء تحقيق في سلوك الشرطة. وقالت مظاهرة تدعى شان (22 عاماً)، بينما كانت متجهة لالتحاق بمظاهرة في ساي وان هو: «لا أفهم لماذا تتصرف الشرطة بهذه الوحشية وتتهجم على أربياء. لم يعد ذلك معني. أظن أن ما يحصل بات خارج السيطرة». وادى نشر فيديو إطلاق النار في حي ساي وان هو، إلى تفاقم الغضب الشعبي، وتبع ذلك خروج عدد من المواطنين في ساعة الراحة ظهراً إلى الشوارع

على رجل في حي ساي وان هو شمال شرقي هونغ كونغ، عند مفترق طرق قطعه المتظاهرون. ويقترب رجل ملثم يرتدي ملابس سوداء من الشرطي الذي يطلق النار ويصيبه في الصدر، كما بدا. ويركض أشخاص باتجاه الشرطي ثم يبتعدون، في حين يسقط المصاب أرضاً ثم يحاول النهوض قبل أن يمنعه الشرطي من ذلك. وتسمع طلقات، في حين يسير شرطي آخر على متظاهر باللباس الأسود ويتم اعتقاله آخرين. وأشارت الشرطة إلى إصابة شخص برصاص، في حين

تزد بشكل غير متناسب». وأسف المتحدث باسم الشرطة، جون تسي، خلال مؤتمر صحافي، لما وصفه بـ«الإصرار على استمرار حال الهيجان (الذي) لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأوضاع في هونغ كونغ، حيث سيخسر الجميع». وتشهد المستعمرة البريطانية السابقة أزمة سياسية هي الأبرز، منذ عودتها إلى الصين في 1997. وبدأ تآثر المتظاهرين شديداً بالفيديو الذي نقل مباشرة على «فيسبوك»، ويظهر شرطياً يطلق النار على متظاهر مقلع. وتظهر المشاهد شرطياً يحاول السيطرة

على رجل في حي ساي وان هو شمال شرقي هونغ كونغ، عند مفترق طرق قطعه المتظاهرون. ويقترب رجل ملثم يرتدي ملابس سوداء من الشرطي الذي يطلق النار ويصيبه في الصدر، كما بدا. ويركض أشخاص باتجاه الشرطي ثم يبتعدون، في حين يسقط المصاب أرضاً ثم يحاول النهوض قبل أن يمنعه الشرطي من ذلك. وتسمع طلقات، في حين يسير شرطي آخر على متظاهر باللباس الأسود ويتم اعتقاله آخرين. وأشارت الشرطة إلى إصابة شخص برصاص، في حين

تطلق ناري من مسدس شرطي في حي ساي وان هو في شمال شرقي هونغ كونغ، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وشهدت أنحاء عدة من شبه الجزيرة إقامة متاريس في شوارعها، في حين عمل متظاهرون راديكاليون على تخريب محطات مترو وشركات يتهمونها بأنها تنفذ أجراءات الحكومة المحلية أو بكين. كما انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي لقطة تظهر رجلاً مقلعاً يريش مادة قابلة للاشتعال على آخر، قبل إضرام النار به. واتهمت الشرطة متظاهراً بالسؤولية عن هذا

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط» شهدت هونغ كونغ، أمس، واحداً من الأيام الأكثر عنفاً وفوضوية على مدار خمسة أشهر من الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية؛ إذ سجلت إصابة متظاهر برصاص الشرطة وجرق آخر في ظل شك حركة التنقل في أنحاء المدينة كافة. وتفاعل المتظاهرون الذين كثفوا تحركاتهم منذ بداية الأسبوع لوقف حركة النقل، على نطاق واسع مع فيديو منشور على موقع «فيسبوك» يظهر إصابة متظاهر من مسافة قريبة

الرأي

ربنا أفض علينا شففاً



تركي الدخيل

لهيب الحر إلى نسيمات عليّة. أو إنه كرزاذن يلامس وجهك، وأنت تسير نحو إنجاز ما تحب، فتشعر أنّ العالم يشترك الشغف بشارك الشغف والفرح بما تقوم به، ويلاطفك بهدياه.

لذا قلت لك، ولذلك لما أشهد أبو الطيب: إنّ في الموج للغريق لُغزراً واضحاً أن يفوّه تَعاداه ما سمعنا بمن أحبّ العطايا فاشتهى أن يكونَ فيها فؤاده قال الأفيلي، وصف المثني، في حديث ابن العميد، وصفه بأنه: «كريم أحبّ العطايا والفاها، وأفرط في شدة الشغف بها، حتى استهتى أن يكونَ قلبه وما تضمنه من سعة الإحاطة، واشتمل عليه من ثاقب الدراية، مما يبهبه لمن يطرقه، ويتفضل به على من يقصده.»

المعاصرة: «شغفه الخب: فتنه وأصاب قلبه. وشغف به: أحبه وأولع به. مشغوف: مُولع، مغمرم بشيء بهواه؛ مشغوف بالموسيقى. فلان مشغوف بحبيبته.» وعند «المعجم الوسيط»: شغفه الخبر، شغله وأقلقه، وفي حديث ابن عباس: «ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس.»

وياب اللغة واسع، فسيح، لا يخلق، كيف وقد رحل إمامها سيويه، شغفاً بحرف، فقال: «أموت وفي النفس شيء من حتى!» غير أن استخدام الشغف اليوم، وإن لم يختلف لدرجة كبرى عن التعريف القديم، إلا إنه بات غالباً، في عالم التحفيز، والإلهام، يعنى الحب الدافع للتميز، والتألق التي يحب.

فما السرُّ الذي يفوق بينهما؛ سوى هذا السحر المسمى شغفاً؛ بل ما الشغف؟ مع أي محاولة للعودة إلى معاجم اللغة العربية، وبالذات المتقدم منها، في محاولة لتعريف الشغف، فستجد أنّ الكلمة طيبيّة الحال ليست بجديدة قديمة وعتيقة، فقد وردت في القرآن الكريم، في قصة موفق زوجة عزيز مصر من النبي يوسف، إذ أنه «قد شغفها حباً». (النظر: سورة يوسف).

وفي الحب: لقد قسمت العرب المحبة إلى درجات، ضمنتها الشغف: فالولها الحب، فالهوى، ثم العلاقة، فالكف، ثم الوجد، فالعشق، ثم الشغف، فالغرام، فالجوى، ثم الهيام، كما يقول الكرمني في «قول على قول».

وفي كتاب «العين» للخليل الفراهيدي، وهو كتاب به شغف مزين، ومنهج عقري فريد، عُدّ على عبادته، المعاني المختلفة للمفردة الواحدة، واستجمع فقال عن الشغف: إنه غشاء القلب، واستشهد للشغف بقول النابغة: وقد حال مَدُونٌ ذلك شاعلاً مكانَ الشَّغَابِ تَبَيَّه الأصباع والكلمات، وإن تقدم عهدنا، تأتي عليها في الأيام ضلالاً، تزودها بما يوحي بأنّ الكون وتمدده يجمع في المفردات فيتمدد بها، وكذا كانت حال الشغف، فكيف رأى المتأخرون الشغف؟ في «معجم اللغة العربية

لا يمكن مع الشغف أن تقوم بأمر تعتقد أنه واجب يجب الانتهاء منه لرتناح من مسؤوليته، أو من أجل أن تزيح همه عن عاتقك. وستستمتع بالطريق، حتى قبل الوصول إلى الغاية.

في الأثر أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يقول لبلال: «أرحنا بالصلاة يا بلال»، فكان التعبير غاية الشغف، وعكس ذلك لسان حال البيض وكانهم يقولون: أرحنا منها!

الشغف هو الذي يبث الحياة في الأشياء القديمة، فيحيلها منجدة، مشوقة، تشرق إشارة، وتلمع بالجاذبية، ولذلك قال هيجل: «ما من شيء عظيم تحقق في العالم دون شغف.»

عندما ترى شخصاً شغوفاً بامر فهو يحدثك عنه كأنما يتلو عليك قصيدة عشق، ولا عجب في أن يقول الفيلسوف، الفلكي، غاليليو (1564 - 1642): «الشغف هو عبقرية العباقرة.»

ذلك لأن الشغف يغممهم بالحماسة، ويملؤهم بالبهجة، ويجعلهم إيجابيين يشغون ضياءً في دواخلهم، ومصداً نيرون لغيرهم دروب الإيجابية والفرح. لا يمكن أن تنتهي جلستك مع الشغوف، دون أن تخرج وأنت تتسائل: ما الموضوع الذي يمكن أن أكون شغوفاً به، حتى أكون بهذا المستوى من السعادة، والإصرار، والحرص، والاستمتاع، والتعلق الجميل؟

الشغف يحول العقبات الكبرى، في نظر الشغوف، إلى مطبات صغيرة، يمكن أن يمر بها الجميع، دون أن تعطل سيره، أو تؤخر موعد إنجازه.

إنه لا يتحول إلى خيالي، بل إلى باحث حقيقي عن الحلول، لا جامع للغرات والمصاعب. شغفنا.

انسحاب أميركا يربك أقاليم عديدة



جميل مطر

السؤال التالي: أيّ أمن «أوروبي» هذا في قارة لا تؤمن شعوبها بأن أوروبا وطن لها وأمة؟ (راجع من فضلك تجارب الاندماج في النظام الإقليمي العربي).

المجموعة الثنائية، وتتكون من قضايا ومسائل تفرّق ولا توحد. خلاصتها أن شعوب أوروبا رغم عضوية دولها في الاتحاد الأوروبي فإنها في أدواقها وميولها السياسية واختياراتها الكبرى تظل مختلفة، بعضها عن البعض الآخر. أراها مختلفة في اختيار أنماط الحكم في دولها، وفي علاقاتها بالدول العظمى. تجد الدول الأوروبية مختلفة في نوع الروابط التي تربطها مثلاً بفرنسا عن نوع روابطها بألمانيا، تختلف كذلك على الموقف من حقوق الأقليات والعلاقات بين الطوائف ومع الأديان الأخرى. تراها لا تزال تناوي ما نسّمها الجروح التاريخية. تعرف بالممارسة والمعايشة أن برلين لا تتق بباريس ولا بوارسو ولا بروما وأثينا، والعكس بالعكس، وكل من بودايست وبراغ لا تتقان بفيينا عاصمة النمسا. والجميع لم يتفقوا بلندن عبر مئات السنين وإن بقوا بها حتى بعد الاستراتيجي، فلا يعودون ينخضرون لحماية من حلف تقوده دولة عظمى خارجية بدأت تتخلى عن مسؤولياتها كقائد حلف أو أكثر. الحلم جميل كالعهد بأههم من حلف تقوده دولة عظمى كالعهد به دائماً وتحقيقه بالغ الصعوبة أيضاً أو في وقت قصير عقبات مهمة، أخصرها بوتزيعها على ثلاث مجموعات كالتالي:

المجموعة الأولى، وتتكون من عناصر أغلبها تاريخي ونفساني وخلاصتها تجارب سابقة، لكننا نقدر نقل الخوف كعائق تاريخي حال دون وقوع السلم واستقراره لمد طويل ودون اندماج أو تعاون أسرع وأعمق بين شعوب أوروبا. أول ما تعلمنا في كتب التاريخ الأوروبي وأهم ما تعلمنا في حلف تقوده دولة عظمى، وتعلمنا أن أوروبا عاشت عمرها تخاف من نفسها على نفسها، وتخاف من نفسها على شعوبها، وتخاف من شعوبها على شعوبها، كل شعب ضد الآخر، وتخاف على كل شعب من نفسه. لا مبالغة كبيرة فيما أكتب خلاصتها من تعلمنا في المدارس عن تاريخ أوروبا.

يتطلب تحقيق الأمن المشترك، أو الاندماج الأمني، تنازلاً في جزء ولو رمزي في السيادة للأعضاء الآخرين في منظومة الأمن المقترحة. التجارب تثبت أن الأوروبي لن يتنازل لأوروبي آخر. هذه عقبة... عقبة أخرى تضمنها هذه المجموعة من العقبات هي أن الاندماج لا يحل الانسحاب، وبناء عليه تعثرت مختلف محاولات دمج الأمن في منظومة اندماجية تعتمد القاعدية تحكم بان اندماج قطاع يعتمد على اندماج قطاع آخر والانسحاب من قطاع يجبر قطاعاً آخر على الانسحاب. لاحظ أيضاً، وهنا العقبة الكؤود، أن الاندماج الأمني، بحكم التعريف، يقع في قلب مفهوم «الأمة»، بمعنى آخر يحل

لا شاغل يشغل السياسيين الأوروبيين كما الشرق أوسطيين وبخاصة العرب والإسرائيليين أكثر مما تشغلهم الامتيازات المتزايدة من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بحال الأمن الإقليمي في كل من أوروبا والشرق الأوسط. بين هؤلاء من يضيف إلى أسباب قلقه وقلق قطاع مهم في الطبقة السياسية الحاكمة غموض المستقبل وصعوبات التخوّن به في ظل ظروف سريعة التغيير وكثيرة التقلب. أسز إلى سياسي كبير بأن مسؤولين كثيرين في أوروبا والشرق الأوسط، وأخيراً جنوب وجنوب شرقي آسيا وفي أستراليا وبخاصة، منشغلون بخلاصات وخواتيم دراساتهم وتحليلات استراتيجية توصلت إلى أن السياسة الخارجية الأميركية صارت مفتوحة على احتمالات تغيرات جوهرية، واستمر الرئيس ترمب في الحكم أو غاب عنه.

يؤكدون في أوروبا أن حلف الأطلسي في حال انحداد منذ أن ساد شعور بأن الولايات المتحدة فقدت هاجس الانشغال به كعادتها منذ أن كان إحدى أهم أدوات تنفيذ سياستها الخارجية. آخرون في القارة وخارجها، وللغلبة في إسرائيل، لا يخفون الشك في أن عصر السلم الأمريكي، وفي منظورهم وعقيدتهم الاستراتيجية أنه استمر مدة ثلاثة أرباع القرن، بل يعلن عن اقتراب نهايته، فإن صحت كل هذه التوقعات فسيكون متخفياً أن يقع على عاتق هذا الجيل من السياسيين في الدول العظمى الانتهاء عالمياً عن المرحلة من صياغة منظومة أمن عالمي تسرح محل المنظومة التي ملأت فراغ ما بعد الحرب العالمية الثانية، وأن يقع على عاتق الأوروبيين والحرب والشرق وأوسط صياغة منظومة أمن ودفاع إقليمية جديدة تحل محل المنظومات القائمة بعد أن تيقن أصحابها من عجزها أو فشلها. هناك في أوروبا كما في العالم العربي صنعوا مؤسسات نشأت رمزية وبقيت في أغلب مراحل عمرها رمزية. الحديث لم يتوقف في كل من أوروبا والعالم العربي عن ضرورة إقامة «نظام أمن مستقل استقلالاً ذاتياً استراتيجياً»، كان حتماً من أهم الأحلام الاندماجين العرب لمستقبل أمن النظام العربي والدفاع عن حدوده ومصالحه، وحلماً لبعض السياسيين الأوروبيين وعلى رأسهم الجنرال ديغول. عاش يحلم بنظام يضمن أمن ومستقبل أوروبا مستقلة الإرادة عن النفوذ السوفياتي والأمريكي. لم يتحقق الحلم هنا أو هناك. ومع ذلك في مرحلة تطور متباعد ما أمكنه الابتعاد عن العاطفة والخيال في بعض مكوناته ومقترباته، إن أمكنه الاقتراب، من واقع الأحوال في عالمنا المعاصر. هنا وهناك البلاط السياسيون مؤخرًا أن الولايات المتحدة مستعدة للمساعدة، ليس تحليف كالعهد بها في عصر هيمنتها، ولكن كوسيط للعهد بها قوة دولية بنفوذ واسع، تراهم

تكره العين من جانب أضرب به سالف الأحرس ويعرفه شغف الأناض «الشغف هو الذي يمنح حياتنا معنى، وهو ما يمنحنا نجاحاً فوق التوقعات والأحلام. ابحث عن أن تعمل ما أنت شغوف به.»

ويعتبر، طبقاً للكاتب والملياردير الأميركي، هنري سامويلي، (ولد 1954) أن «الشغف هو الذي يمنح حياتنا معنى، وهو ما يمنحنا نجاحاً فوق التوقعات والأحلام. ابحث عن أن تعمل ما أنت شغوف به.»

وفي الختام، في المشاعر ما تعلق بالماضي، وصور سعيته، ومنها ما أطلق نحو المستقبل والجديد والمصير فنصر أميره، والثاني ولا ينصلح حاله الأخير بغير الشغف.

يبقى سؤال يردده كثيرون: ماذا أفعل إذا لم أعرف ما هو شغفي؟

وتجيب، وبرو وينفري، أيضاً: «أنت موجود في الدنيا لتكتشف هذا الشغف.»

سيدتي القارئ: ماذا تفعل؟ انتهى المقال... لنبتج عن شغفنا.

الاحاد والاستراتيجي الذي أدى إلى انقسام عمودي بين اللبنانيين، وسرعان ما اتخذ هويات مذهبية متضادة، فتحت ثورة 2019 الباب واسعاً أمام ولادة عقد اجتماعي جديد بين اللبنانيين، عابر للمناطق والطوائف والطبقات. يقوم هذا العقد على الربط الأفقي بين المكونات اللبنانية على قاعدتي المصلحة المشتركة في الالافساد، وجودة الخدمة العامة، وكفاءة وابتسامته كما على تبلور هوية وطنية متخفة من انقال الهويات الفرعية المذهبية والمناطية. تقلق هذه الفوارق الرئيسية قوى ثورة أكتوبر اليوم، وتدفعها رغبتها في عدم إيقاع ثورة 2019 في أخطاء انتفاضة 2005 ومصيرها، إلى إحداث قطيعة جذرية مع الأدبيات السياسية للأخيرة. بكلام مباشر، لا يريد أحد اليوم أن يسمع في لبنان عن المسؤولية الإيرانية عن الانهيار الذي تواجهه البلاد، أو أن يزج بالثورة في

إيران والمركة المستمرة للاستيلاء على لبنان

برلمانية، قال عنها قاسم سليمانى إنها حولت «حزب الله» من «حزب مقاومة إلى حكومة مقاومة في لبنان». إذ ذلك، ليس من باب الصدفة أنه ومنذ بداية مسار إلغاء المسافة بين الدولة وموقفها وموقف ميليشيا «حزب الله»، دخل لبنان في مرحلة من انخفاض النمو الاقتصادي لم يتجاوز منذ عام 2011، عقبة 2 في المائة، حتى وصل إلى ما دون الصفر قبل اندلاع الثورة. صحيح أن هذا العقد شهد اندلاع الثورة السورية في ربيع عام 2011، بكل انعكاساتها الاقتصادية الكبرى على لبنان، وتوسطه انخفاض حاد وسريع في أسعار النفط، وواكبه انهيار في العملات الأفريقية، مؤثر على بعض الانتشار اللبناني، ما انعكس كله على تحويلات الإغتراب اللبناني النقدي؛ لكن ذلك تزامن أيضاً مع معركة قاسية للاستحواد الإيراني على النظام السياسي، تخللته فراغات مديدة في

الإستحواذ مستمرة، وآخر مظاهرها دعوة رئيس الجمهورية اللبنانية لإجتماع مالي في قصر الرئاسة، من دون دعوة رئيس الحكومة المستقيلة سعد الحريري، بالتوازي مع تأخير البدء في الاستشارات النيابية اللازمة، تحت عنوان أن الإخفاق السياسي على الشخص المعني بتشكيلها؛ خلافاً لمنطوق الدستور نصن وروحاً مسجداً، في لبنان كما في العراق، معركة استحواد واحدة على النظام السياسي تستمر فيها إيران، تتمظهر في العراق بالغاء استقالة سعد الحريري عبر تكليف قسري له بحكومة تعيد إنتاج الحكومة المستقيلة ولو بصيغ معدلة، أو فليواجه العزل السياسي، إلتية إشاراته بكثرة من أوساط توصف بأنها قريبة من تيار عون و«حزب الله».



نديم قطيش

مصادرة القرار الاستراتيجي للدولة. من هنا يبدو الانخفاض الضد الفساد في لبنان قاصراً، إذ يجسد سلاح «حزب الله»، ولو لأسباب براغماتية كانت مقبولة في بداية الثورة. فمذ عام 2008 باتت الحياة السياسية والوطنية اللبنانية أسيرة لقرار السلاح، بشكل وصل إلى ذروته مع انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية، ثم إقرار قانون للانتخاب الهدى «حزب الله» أكثرية

تخشي قوى ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في لبنان، العودة إلى ما عصف بالبلاد نتيجة تمحور السياسة طويلاً حول انقسام مصيري 8 و 14 مارس (آذار) المولودين عام 2005. والخشية مرهأ امان:

أولاً: جعلت الضد من ثورة 2019 التي عملت الفساد والفشل ركنيها الأساسيين، فرقت انتفاضة الاستقلال 2005 بين أولويتي السيادة والإصلاح، لصالح الأولى، وصبت كل تركيزها على إنهاء الوصاية السورية على لبنان، وهي معركة لم تكن تحتل «ترف» التدقيق في نزاهة القوى الضرورية لقيادة هذه المعركة. وما كان بين جماهير انتفاضة الاستقلال ما يكفي من القوى المدنية لمخارعة الأجسام الثقيلة للأحزاب المنضوية في الانتفاضة، والتي ادارت وجهتها وخياراتها.

ثانياً: على الضد من انتفاضة 2005 وطبيعية موضوعها السياسي

www.alkhaleejiah.com

الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الكويت Kuwait ☎ +965 2997789 ☎ +965 2997800	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3919353	جدة Jeddah ☎ +96612651333 ☎ +966126576159
بيروت Beirut ☎ +9611 519002 ☎ +9611 549001	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	المدينة Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	الخرطوم Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	الدمشق Dammm ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



اتفاق الرياض... لحظة تاريخية للدبلوماسية السعودية

د. محمد علي السقاف



الأراضي الجنوبية. وراهن منتقدو المجلس من قبل الجنوبيين الآخرين على أنه في نهاية المطاف سيتخلى عن مشروع استعادة الدولة الجنوبية، وسيقبل الاعتراف بمخرجات الحوار الوطني ومشروع الأقاليم الستة الذي قسم الجنوب إلى إقليمين، ولن يتم الاعتراف به من قبل المجتمع الدولي ممثلاً وحيداً وحصرياً للجنوب. على ضوء ما سبق، كيف عالجت الدبلوماسية السعودية، بمشاركة الإمارات العربية المتحدة، تلك العضلات وتناقضات المواقف التي أشرنا إليها؟ من ناحية الشخصيات التي تمت دعوتها لحضور مراسم التوقيع على إعلان الرياض، فقد اقتصر على الرموز الرئيسية للسلطة الشرعية وللمجلس الانتقالي. ولم يُدعَ إلى اللقاء ما تم تداوله إعلامياً حول احتمال حضور ومشاركة بعض القادة العرب، والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث. كما فسر البعض غيابهم بطلب أحد أطراف الشرعية، خشية إعطاء حضورهم اعترافاً دولياً غير

فيه بعض الشخصيات تغييراً. بعض ما جاء في المسودة التي وقعت بأحرفها الأولى من قبل الطرفين؛ الشرعية والمجلس الانتقالي. وقدم نائب رئيس الجمهورية علي محسن الأحمر في الاجتماع تقريره حول لقاءاته مع الأشقاء في الرياض، والتي أسفرت عن مسودة الاتفاق، وأكدت حسب ما نشرته وكالة «سبا» الرسمية توافقه على إنهاء التمرد وعودة الدولة ومؤسساتها ودعم الشرعية،

لم ينسب الوزير الرويشان بكلمة واحدة، فقط الآن راها مناسبة قبل التوقيع على اتفاق الرياض بإشارة تلك النقاط، وكان الجنوب في طريقه إلى الانفصال غداً. وفي إطار السلطة الشرعية، رأى أحد أطرافها أن على المجلس الانتقالي قبل الجلوس معه والتوقيع على الاتفاق، أن يقوم أولاً بتصحيح الأوضاع، كما كانت قبل أحداث أغسطس (آب) الماضي، بانسحاب قواته من المعسكرات

يعملون بالجنوب، يعني ما يساوي عدد سكان الجنوب، بكلمة واحدة، فقط الآن راها مناسبة قبل التوقيع على اتفاق الرياض بإشارة تلك النقاط، وكان الجنوب في طريقه إلى الانفصال غداً. وفي إطار السلطة الشرعية، رأى أحد أطرافها أن على المجلس الانتقالي قبل الجلوس معه والتوقيع على الاتفاق، أن يقوم أولاً بتصحيح الأوضاع، كما كانت قبل أحداث أغسطس (آب) الماضي، بانسحاب قواته من المعسكرات

استقراره، ومشيراً أيضاً في هذا الصدد إلى توجيهات الملك سلمان للمسؤولين في المملكة «لبذل كل الجهود من أجل راب الصدع بين الأشقاء في اليمن»، ومن المؤكد أن من يتناول كتابة ورصد المراحل التي سبقت يوم 5 نوفمبر سيلقى مادة دسمة من مظاهر «الصدع» بين عبد ربه منصور هادي، وعيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، تم التوقيع على اتفاق الرياض في يوم الثلاثاء الماضي 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 بين ممثل الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وقد سبقت مراسم توقيع الاتفاق اجتماعات ولقاءات وتاجيل موعد التوقيع عدة مرات، أظهرت من خلاله الدبلوماسية السعودية الحنكة والخبرة في نزع فتيل الألبام التي أرادها بعض من المعارضين على جواهر الاتفاق بين الطرفين الحكومي والمجلس الانتقالي، وذلك بفضل تجارب المملكة في كيفية التعاطي مع تعقيدات الأزمت اليمنية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، الذي أشار إليه ولي العهد السعودي في مستهل كلمته الترحيبية بالحضور، أن المملكة كانت دواماً مع اليمن، حريصة على

سبقت مراسم توقيع الاتفاق لقاءات أظهرت خلالها الدبلوماسية السعودية الحنكة والخبرة في نزع فتيل الألبام التي أرادها معترضون على الاتفاق

أما على مستوى المجلس الانتقالي الجنوبي، فقد راودت مؤيديه مخاوف تخلي قيادة المجلس عن مواقفه المعلنة بتحقيق استقلال الجنوب واستعادة دولته والتفرغ في المكاسب التي حققها كسلطة الأمر الواقع بعد أحداث أغسطس الماضي بسيطرته على معظم المحافظات الجنوبية المحررة منذ دحر عزو الحوثيين في مطلع 2015 وتحرير معظم

الحكومية التي استولت عليها، وتفعل مؤسسات الدولة كافة الحلف على صنع السلام وفقاً ومن ضمنها أحقية مجلس النواب عقد جلساته في عدن العاصمة المؤقتة، التي كان محظوراً عليه انعقاده فيها، ما اضطره في أول افتتاح جلساته إلى أن تتم في مدينة سيئون مجموعة متزايدة من الأدلة الرسمية للاجتماع، بينما وسائل التواصل الاجتماعي أعطت صورة مغايرة لما حدث في الاجتماع، الذي وصفته أنه كان اجتماعاً صاحباً آراءات

متأخرة، بينما كان الوزير الرويشان في حكومة صالح، كان الرئيس السابق يصرح أمام ضيوفه من الشخصيات الغربية، كما حدث أثناء زيارته إلى ألمانيا الاتحادية، أمام المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بأن اليمن كما عملت ألمانيا الغربية في وحدتها مع ألمانيا الشرقية ضُخ أموالاً طائلة من أجل النهوض باليمن الجنوبي ورفع مستواه المعيشي؛ بالطبع، حينها

تساؤلات جاءت متأخرة، بينما كان الوزير الرويشان في حكومة صالح، كان الرئيس السابق يصرح أمام ضيوفه من الشخصيات الغربية، كما حدث أثناء زيارته إلى ألمانيا الاتحادية، أمام المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بأن اليمن كما عملت ألمانيا الغربية في وحدتها مع ألمانيا الشرقية ضُخ أموالاً طائلة من أجل النهوض باليمن الجنوبي ورفع مستواه المعيشي؛ بالطبع، حينها

استراتيجية روسيا النووية قد تخرج بسهولة عن السيطرة

هال براندز*



هل ستخوض الولايات المتحدة حرباً نووية لإنقاذ إستونيا؟ ربما يرى معظم الأميركيين هذا السؤال سخيفاً، فبالنكاد لم يكن هناك من يفكر في مثل هذا الاحتمال عندما توسع الناتو ليضم دول البلطيق في عام 2004، ومع ذلك تظهر سلسلة تقارير من مؤسسة «واند» أن احتمال التصعيد النووي في نزاع بين منظمة حلف شمال الأطلسي وروسيا حول منطقة البلطيق قد بات أعلى مما قد يتصور أي شخص، لكن ما أفضل طريقة لتجنب هذه الحرب؟ الإجابة هي الاستثمار بشكل أكبر في الدفاع التقليدي للحلف. وكانت هناك أوقات بدت فيها مخاطر نشوب حرب نووية بمقايير متوقع، وذلك للحفاظ على قدسية الحدود الأوروبية، ومنذ اللحظة التي تم تشكيله فيها، اعتمد الناتو على التهديد بالتصعيد النووي، سواء أكان هذا التهديد سريعاً أم متقطعاً أم تدريجياً، وذلك للحفاظ على الردع، وقد كتب المفكرون الأميركيون نظريات مفصلة كثيرة حول الردع، وأجرت قوات الولايات

على الجميع، ويمكن لهذا الفشل أن يقوض نظام التحالف الأوسع الذي حقق السلام والاستقرار لعدة عقود. والخيار الثاني، الذي شدد عليه البنخاوغون في مراجعة الموقف النووي لعام 2018، يتمثل في ابتكار خيارات نووية محدودة جديدة كوسيلة لتعزيز الردع وإثراء روسيا عن اتباع استراتيجية التصعيد من أجل التراجع، فعلى سبيل المثال يمكن للولايات المتحدة أن تعمل على تطوير أسلحة نووية محدودة المدى يمكن استخدامها، بطريقة محدودة نسبياً، ضد قوات الغزو الروسية أو

سواء من خلال الاختيار المتعدد أو سوء التقدير، إلى حرب نووية شاملة تنطوي على صواريخ باليستية عابرة للقارات وقاذفات استراتيجية ونهاية العالم؟ إن، ما العمل؟ يتمثل أحد الخيارات في أن يتراجع الغرب إلى خيار، أي أن يستنتج أن أي لعبة تنطوي على المخاطرة بحرب نووية في دول البلطيق هي لا تستحق العناء، فبعد كل

خلال التعبئة لحرب أطول تحرير دول البلطيق، لكن هذا سيتطلب حملة عسكرية دموية وخطيرة، وستتطلب مثل هذه الحملة ضرب أهداف مهمة، مثل أنظمة الدفاع الجوي الموجودة داخل روسيا نفسها، فضلاً عن كبح جماح المدفعية الروسية والصواريخ القصيرة المدى وغيرها من القدرات داخل جيب كاليينغراد، الذي يقع خلف الخطوط الأمامية لحلف الناتو.

وعملاوة على ذلك، فإن هذا النوع من الهجوم المضاد للناتو هو بالتحديد الموقف الذي يبدو أن الاستراتيجية النووي الروسية تهدف إلى تجنبه؛ كما يمكن أن تتحول إلى حرب نووية في ثانية واحدة، حال بدأت الولايات المتحدة وحلف الناتو توجيه ضربات نووية محدودة ضد القوات الروسية، لمنع موسكو من اجتياح البلطيق في المقام الأول، لكن حتى الاستخدام المحدود للأسلحة النووية قد يؤدي لمزيد من التصعيد، فهل سيؤدي عبور العتبة النووية، الصراخ، كما يمكن أن تتحول إلى حرب نووية في ثانية واحدة، حال بدأت الولايات المتحدة وحلف الناتو توجيه ضربات نووية محدودة ضد القوات الروسية، لمنع موسكو من اجتياح البلطيق في المقام الأول، لكن حتى الاستخدام المحدود للأسلحة النووية قد يؤدي لمزيد من التصعيد، فهل سيؤدي عبور العتبة النووية،

هل سيؤدي عبور العتبة النووية إلى حرب نووية شاملة تنطوي على صواريخ باليستية عابرة للقارات وقاذفات استراتيجية ونهاية العالم؟

شيء يمكن للولايات المتحدة أن تعيش وتزدهر في عالم تسيطر فيه روسيا على إستونيا ولاتفيا وليتوانيا، تماماً كما نجت وازدهرت خلال الحرب الباردة، عندما كانت تلك الدول جزءاً من الاتحاد السوفياتي، لكن المشكلة هي أن الفشل في الدفاع عن دول البلطيق، من شأنه أن يقلل من ضمانات المادة 5 التي يستند إليها الناتو، والمتمثلة في أن الهجوم على واحد من

الوحدات التي تدعمها. وربما يكون هذا النهج مفيداً، لأنه سيساعد على ملء الدرجات المفقودة على السلم التصاعدي بين الصراع التقليدي والحرب النووية الشاملة، فإدراك المخططين الروس أن الولايات المتحدة لديها خياراتها النووية «التكتيكية» قد يضح مزيداً من الحذر في حساباتهم؛ حيث يرى محللو «واند» أنه

الوحدات التي تدعمها. وربما يكون هذا النهج مفيداً، لأنه سيساعد على ملء الدرجات المفقودة على السلم التصاعدي بين الصراع التقليدي والحرب النووية الشاملة، فإدراك المخططين الروس أن الولايات المتحدة لديها خياراتها النووية «التكتيكية» قد يضح مزيداً من الحذر في حساباتهم؛ حيث يرى محللو «واند» أنه

الوحدات التي تدعمها. وربما يكون هذا النهج مفيداً، لأنه سيساعد على ملء الدرجات المفقودة على السلم التصاعدي بين الصراع التقليدي والحرب النووية الشاملة، فإدراك المخططين الروس أن الولايات المتحدة لديها خياراتها النووية «التكتيكية» قد يضح مزيداً من الحذر في حساباتهم؛ حيث يرى محللو «واند» أنه

* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

انسحاب وفراغ



حسان شبكشي

قد يكون أحد أصعب الأمور السياسية قراءة اليوم هو موقف السياسة الخارجية لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الشرق الأوسط. هناك تضارب واضح في القرارات والسياسات، خصوصاً فيما يتعلق بالملف السوري والعراقي. إلا أن الخلاصة الواضحة هي أننا نشهد «انسحاباً» و«قولاً» للدور التاريخي الأميركي في منطقة الشرق الأوسط، الذي بدأ بحراك الرئيس الأميركي الأسبق فرانكلين روزفلت لملء الفراغ الناتج عن اضمحلال الوجود البريطاني والفرنسي الاستعماري في المنطقة، وصولاً إلى مرحلة دونالد ترمب الحالية.

إلا أنه يبدو أن الرئيس ترمب الرجل المعروف بالمواقف غير المتوقعة لديه مفاجأة لإيران. سياسة التصديق المالي العنيف، بالعقوبات الاقتصادية الحادة وغير المسبوقة على نظام إيران وأذرعته المتطرفة في العراق ولبنان وسوريا والتي بدأت نتائجها تظهر على الأرض مع تردى الأوضاع المعيشية في هذه البلدان، وكشف ملفات فساد حكومات تابعة لإيران وفشلها في تحسين الأوضاع المعيشية فيها.

الروس بدأوا في إدراك الخطر، وأبلغوا إيران و«حزب الله» أن الهيكل اللبناني يتساقط، وأن الغطاء السياسي والاقتصادي والمالي الدولي والإقليمي قد جمد، إذا ما استمر «حزب الله» متشبداً المشهد السياسي والاقتصادي في لبنان، وهذا يعني حرفياً توقف الدعم المالي الأميركي والفرنسي والأوروبي والسعودي والإماراتي. التسوية السياسية القديمة لا يمكن أن تعود مجدداً لأن الثمن سيكون مخيفاً جداً.

لبنان أمام مفترق طرق مصري. يكون أو لا يكون. وهناك تسريبات أن الاتفاق التجاري الكبير المنتظر بين الولايات المتحدة والصين سيكون له شرط جانبي، وهو تخلي الصين عن إيران (وهي مسألة زادت تدوياً بعد انسحاب الصين المفاجئ من أكبر المشاريع النفطية في إيران مؤخراً ودون تفسير). بل إن أميركا قدمت لها «جزرة» إغراء مقابل ذلك في دعم واضح لمشروعها الحلم، الحزام الواحد الطريق الواحد، وهي تزييم الشركات الصينية لبناء طرابلس ومطار رينيه معوض وتوسيع مصفاة طرابلس بما يوفر مبلغ 700 مليون دولار أميركي سنوياً. مع التأكيد على أن الصين أبدت أيضاً جاهزية فورية لإنشاء مصرف عملاق في لبنان برأس مال يبلغ 3 مليارات دولار.

هناك تنافس واضح على محاولة ملء الفراغ الأميركي الذي قد يحدث في الشرق الأوسط. روسيا تتحرك بقوة دبلوماسية وعسكرياً إلا أن تواضعها الاقتصادي يجعلها لاعباً غير مؤثر بالمطلق إلا في حالات محددة. الصين على النطاق الآخر مهمة «فقط» بالمكاسب الاقتصادية وتمتعن تماماً عن اتخاذ أي موقف مثير للجدل على الصعيد الأمني والعسكري أو حتى الدبلوماسي. أوروبا هناك عودة خجولة عن طريق فرنسا والمانيا في الملفات الحقوقية والقانونية مع عدم إهمال للمكاسب الاقتصادية التي من الممكن الحصول عليها، مع التذكير أن بريطانيا قد انسحبت تماماً من المنطقة وباتت مشغولة ببهومها السياسية الداخلية، وإيجاد البديل المناسب للاتحاد الأوروبي بعد خروجها منه. أميركا حتى بانسحابها تؤثر في المشهد السياسي مع عدم إغفال أننا في سنة انتخابية رئاسية، وترتب يتعرض لاستجابات بخصوص عزله.

التفسيخ السياسي: مآلات التصعيد الإيراني في المنطقة



يوسف الديني

وتسريب معلومات عنها بهدف الضغط على الملف الأوسع الذي تتجاهله الدول الأوروبية، وهو التصالح مع سلوكها العدواني من خلال التفاوض الذي حين يزداد الضغط على النظام يرسل إشارات إيجابية مجرد كسب الوقت، في انتظار ما يامله حول تحول في الإدارة الأميركية ما بعد الانتخابات، أو على الأقل تحول في الاستراتيجية باتجاه التفاوض بهدف أيضاً مكتسبات سياسية انتخابية.

السلوك الإيراني في المنطقة اليوم يعيش حالة «تفسيخ»، حيث نشي الاحتجاجات المتعاضمة في العراق ولبنان على نقاد صبر حتى الكتل التي كانت تنظر إلى نظام طهران بشكل إيجابي أو محايد بسبب أن رعاية الميليشيات واقتصادياتها والدفع نحو تازيم الحال السياسي يقتضي بالضرورة فشلاً على مستوى إدارة الدولة ومنطقها مهما طال الوقت أو قصر لترميم تبعات منطق الثورة و سلوك الميليشيا الذي لا يمكن أن يعيش إلا على لعبة توازنات تتعلق بالفساد وإعادة تشكيل الفاعلين السياسيين وفقاً للولاء والمنزح الطائفي، بحيث يتحول وكلاء طهران في تلك الدول إلى أمراء لولايات ميليشياوية

داخل دول تعيش تحديات اقتصادية كثيرة لا يمكن مع الضغط المتزايد وإن كان لا يزال اقتصادياً على نظام طهران إلا أن يجعل بحالة «التفسيخ» والتحلل من شكلانية الدولة واكتشاف عورة الميليشيا واقتصادياتها القائمة على الفساد والمحسوبيات والنهب. في العراق فقط بلغ وكلاء طهران من المنظمات التابعة لها قرابة الأربعم

منظومة تتخذ شكل المؤسسات لكنها ليست إلا أذرعاً ميليشياوية تحتها مئات الآلاف من المجندين المدربين الذين كانوا ينصون تحت قبة «الحشد الشعبي»، على مرأى من المجتمع الدولي، الذي تساهل مع هذا التمدد الميليشياوي في مقابل مكافحة إرهاب «داعش» الذي لا يزال بعيد إنتاج نفسه الآن بعد أن تجاوز صدمة مقتل الخليفة وانتقل إلى استراتيجية الانتقام. فتمن شرعنة إنتاج ميليشيات موالية لإيران ومتقنة بغطاء وشكلانية مؤسسات الدولة يبدو اليوم أنه باهظ جداً ولم يكن فاعلاً في دحر «داعش»، قدر أنه ساهم في خلق المناخ الذي يعيد إنتاجه بسبب سلوك تلك الميليشيات في الكسب المالي القائم على الفساد والتهرب والسيطرة على الحدود، وإقامة قواعد

وتكتات خارج مراقبة الدولة وسيطرتها، وإذا كان الأمر بدأ فوضوياً في الحالة العراقية بسبب الفشل الذريع منذ الحرب على العراق في بناء منطق الدولة، فإن القبول بمنطق الدولة داخل الدولة في الحالة اللبنانية التي تتجذر فيها أزمة العسكرية والميليشياوية المنتملة في تجربة «حزب الله» أكثر كارثية باعتبار تحوله إلى شذوذ يدافع عنه عبر منطق الدولة وشريعته.

نظام المال يقاتل على مسالة الثبات واللعب على عامل الوقت في مقاربتة للسياسة الخارجية منذ لحظة ولادته الثورية وتحول النظام إلى دولة بوليسية بأذرع إقليمية تقوم هويتها على شرعنة الانتهاكات والتدخل السياسي ورعاية وكلاء وميليشيات مقوضة للدول في المنطقة. اليوم فكرة الدولة تعيش تحولات هائلة، خصوصاً فيما يتصل برهانها الاقتصادي. العالم على مستوى سياسة الدولة لا يمكن أن يبتلع ثوروية المال العابرة للحدود على طريقة الأنظمة البوليسية مهما طال الوقت، فالمال التي أفرزت حالة التفسيخ السياسي لوكلاء طهران ستقود إلى الحال ذاته للنظام نفسه بعيداً عن الشغب حول الملف النووي الذي يتبدى اليوم كقراء قصائد فارسية على نهر السين وانتظار معجزة التفاوض والحوار وكل متواليات النوايا الطيبة التي تصنع حديم الواقع.

التطرف في معالجة التطرف



حمد الماجد

لن أعلق كثيراً على مقتل عواد إبراهيم البدرى ولقبه الحركي «أبو بكر البغدادي»، فظهوره وصعوده وخلافته المزعومة وبسطه السيطرة على مناطق سورية وعراقية حيوية بتروولية استراتيجية مهمة، أمر يلفه غموض شديد الزمن كفيل بفق رموزه وحلحلة شفراته. أفرزت يهنا كثيراً عشرات الألوف من الشباب الذين تقاطروا على خلافته، باتون إليه من كل فج عميق، وأضعافهم ممن حملوا ميكروبات التشدد وطفيليات ممن يتعرضون لدعاية تخطيمات المتشدين التي تعرف على وتر العاطفة الدينية وتتلعب بالخصوص وتستغل المظلوميات التي تختر في عدد من الدول الإسلامية والعربية لتكون جسوراً تنفذ من خلالها إلى عقليات الشباب وفكرهم، هؤلاء هم من يجب استهدافهم لمحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه منهم.

أهم أبعاد معالجة جذور التشدد هو عدم التشدد في هذه المعالجة، وأخطرها حشر المنافسة الأيديولوجية في تشخيص الحالة بغية العلاج، فتجد كل فئة تريد أن تحقق نقاطاً في صراع سياسي أو فكري أو حزبي، مما يحرف تشخيص الحالة إلى اتجاه خاطئ، فيمسون فريق طبي غير متجانس في غرفة العمليات بين أيديهم مريض ينفذ وأعضاء الفريق الطبي يتنازعون فيما بينهم في تشخيص الحالة لدرجة وصلت إلى حد التشابك بالأبدي، وهذه ليست من نسج الخيال، فقد أسز إلى طبيب بأنه تعرض ذات مرة في غرفة العمليات للدفع والصفع من طبيب آخر والمرضى بينهم يصارع من أجل الحياة... سنقولون إن هذه حالة جنونية، وهذا وصف دقيق، لكن حالة الجنون ستكون أشد وأتقى حين يندلع الصراع بين حملة الأرقام في الإعلام ومرضى التشدد في أخطر أحوالهم.

وقد لامست الإدارة العامة لمكافحة التطرف في رئاسة أمن الدولة في السعودية هذا الموضوع الشائك بالدرجة المطلوبة، فحذرت من التشدد بكل أصنافه، فذكرت في أحد بياناتها أن «هناك من يتشدد لمسائل بعينها، وهناك من يتحلل من تعاليم الدين وقيم المجتمع، وفريق ثالث يغالي في ولائه للجهة التي ينتمي إليها على حساب الدين والوطن» (وكل هذه الأشكال تطرف مرفوض تتكامل لمكافحة).

كل نوع من أنواع التشدد مرفوض بغض النظر عن الالفة المعروضة. التشدد في الدين والتشديد على الناس باسم الدين مرفوض وإن كانت الالفة المعروضة هي «الغيرة على الدين»، والتشدد في الانفتاح بالانفلات من القيم وفوابتها وسمت المجتمع مرفوض وإن كانت لافته «الانفتاح»، والتشدد في الوطنية والوقوف على بوابته فيسمح بالدخول لغمام من الناس ويصودون عن الدخول فيه فغام أخرى باتفه سبب... «مكارثية» مقبحة وإن كانت لافتتها «الغيرة على الوطن».

باختصار: الاعتدال ما وُضع في شيء إلا زانه، وما نُزِع من شيء إلا شأنه.



تركيا... تاريخ حافل بالقمع ضد الأرمن والأكراد

مها محمد الشريف

جديداً قوياً للعب الحرب الحديثة التي تعتمد على اللاعبين من المنظور العسكري. ولم يحل لغز الجرائم بعد، فقد حمل التاريخ على كاهله تلك الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها السلطات العثمانية في الفترة بين عامي 1915 و1916، فالخكومة العثمانية سعت إلى تزييم الهيمنة التركية المسلمة في

إلى مناطق بعيدة عن مدنهم وقراهم في إطار سياسة التغير الديموغرافي، وتم تغيير أسماء القرى والبلدات والمدن الكردية، وتم حظر الأسماء والأزياء الكردية. كما حظر استخدام اللغة الكردية، وأنكر وجود الهوية العرقية الكردية، وأطلق حركات التمرد في عشريات

لحل المهام المعضلة، وتقويم الخطط العسكرية على مختلف المستويات وتطويرها، فقد عاملت السلطات التركية الأكراد معاملة قاسية، وحاولت طمس هويتهم وثقافتهم وتاريخهم. أما التأثير المعنوي للسياسة بهذا المفهوم فيعني صعوبة التعايش والتألف، فقد قاد الأكراد عدداً من حركات التمرد في عشريات

والتوبة من تركيا لتاريخها، واعتراف حكومتها بإبادة الشعب الأرمني، ولكنها تستمر بالجريمة وتشجع على تنفيذ عمليات إبادة جماعية جديدة. هويتهم وثقافتهم وتاريخهم. أما التأثير المعنوي للسياسة بهذا المفهوم فيعني صعوبة التعايش والتألف، فقد قاد الأكراد عدداً من حركات التمرد في عشريات

لقد تم الاعتراف بالإبادة الجماعية الأرمنية في أكثر من 40 دولة ومنظمة دولية. كما اعترفت الكثير من حكومات المقاطعات بالإبادة الأرمنية، على سبيل المثال اعتمدت 43 ولاية أميركية قرارات تعترف بالإبادة الجماعية الأرمنية، وبالمثل فإن مجالس الدول أو المدن في البرازيل وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا وسويسرا وكندا وفي عدة بلدان أخرى اعترفت أيضاً بهذه الجريمة. هذا ما قاله سفير جمهورية أرمينيا لدى مصر كارن كريكوريان في لقاء مع دورية «الأهرام العربي»، حيث أجاب عن أسئلة متعلقة بالإبادة الجماعية الأرمنية، وأصفا الإمبراطورية العثمانية بالتاريخ الدموي وأن ما حدث للأرمن في تركيا العثمانية هو وصمة عار في تاريخ البشرية، والطريقة الوحيدة لتنظيف هذه البقعة هي المواجهة

لا شك أن الصراع القديم يتجدد بين الدولة التركية والأكراد ويمكن تصويره بالتسلسل للمواقف المتتالية فالأكراد يمثلون نحو 15 أو 20 في المائة من السكان

منطقة الأناضول الشرقية، من خلال القضاء على عدد كبير من الأرمن، ومهما كان الإنكار فالحقائق لا تموت عبر الأزمنة. ولن نتفكر أو يسهل نسيتها، ولكن الهامش المضحك في زخم هذه الحقائق انتقاد إردوغان اعتراف مجلس النواب

لعبة سياسية يستغلها في القرارات السياسية والمواقف والفرضيات التي تزداد أهميتها كلما اقترب موعد الانتخابات، وعمد إلى تطويق الجيش باللعب بالقوانين وقواعد الحدود، وذلك يعتبر أساساً

عليهم اسم «أتراك الجبال». وفي عام 1978 أسس عبد الله أوجلان حزب العمال الكردستاني، الذي نادى بتأسيس دولة مستقلة في تركيا، ثم بدأ الحزب الصراع المسلح بعد ست سنوات من

وفلائينات القرن الماضي لكن تم إخمادها بالحديد والنار، فقد حدثت معظم حالات التطهير العرقي في القرن العشرين خلال الحروب، وعلى الرغم من أن الأمر يبدو معقداً، فإن غايته غير مالوفة، حيث تم إبعاد عشرات الآلاف منهم

الأسبق علي باباجان، في يوليو (تموز) الماضي، بعد فترة من انتشار مزاعم حول اعتزامهما تأسيس حزبين جديدين مناهضين للحزب الحاكم بزعامة إردوغان، وإن خلفاء الرئيس السابقين يعترضون على حكمه وسياسته.

وأي منقلب سينقلبون عليه مع العالم الذي يشهد كذباً وتشويهاً للحقائق، ولكن جاءت الشرارة التي فجرت برميل البارود إنقاذاً للأكراد من مجزرة شبينيه بمجزرة الأرمن، حيث نشرت الخارجية الأميركية بياناً قالت فيه إن الرئيس دونالد ترمب وقع أمراً تنفيذياً يسمح لوزارة الخزانة والخارجية بفرض عقوبات على شخصيات ومؤسسات عسكرية ضالعة بالعملية العسكرية التي تعرض حياة المدنيين للخطر، وتقوض السلام في شمال شرقي سوريا.

الأميركي بـ«الإبادة الأرمنية»، ووصفه بأنه «لا قيمة له» و«أكبر إهانة» للشعب التركي، وفي وقت سابق استدعت تركيا السفير الأميركي بسبب قرار المجلس، وتنفي تركيا ارتكاب إبادة، وتقول إن الأرمن والأتراك قتلوا نتيجة الحرب العالمية الثانية، وتقدر عدد القتلى بمئات الآلاف. ولكن تصويت مجلس النواب هو الأول في الكونغرس الأميركي، الذي قال عنه إردوغان إنه تصويت مسيئ، وإن البرلمان التركي سيطرح قراراً مضاداً، ولم يحدد ما سيضمه القرار، ولكن في خطاباته سابقة تطرق إلى إساءة معاملة سكان أميركا الأصليين. ويدخل الحزب التركي الحاكم في متاهة مظلمة بعد الاستقالات ومن ثم الانفصالات المتتالية، بداية من استقالة داود أوغلو في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي، ونائب رئيس الوزراء

نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بالقارة السمراء
توقيع اتفاقية مشروع محطة كوم أمبو بجمهورية مصر العربية
إنتاجية: 200 ميغاواط
تقنية: طاقة شمسية (كهروضوئية)
مستفيد: 130 ألف وحدة سكنية
الموقع: محافظة أسوان
أثر بيئي: خفض 280 ألف طن انبعاثات كربونية سنوياً



لندن، الشرق الأوسط»

غلبت موجة من التشاؤم على الأسواق العالمية الكبرى، مع افتتاح تعاملات الأسبوع أمس الاثنين، مدفوعة بشكل رئيسي من عودة المخاوف المتصلة بكافة الملفات المثيرة للقلق، وعلى رأسها عودة الغموض المحاصرة التقدم حول إبرام المرحلة الأولى من اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وكانت واشنطن وبكين قد اتفقتا على التراجع عن رسوم جمركية في إطار المرحلة الأولى من اتفاق تجارة، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب انكر في وقت لاحق أي اتفاق من هذا النوع. وقال يوم الجمعة إنه لم يوافق على إلغاء الرسوم الأميركية كما تطالب الصين، مما أثار بعض الشكوك بشأن فرص إبرام اتفاق، لكنه قال يوم السبت إن محادثات التجارة تسير بشكل «جيد جداً»، لكن الولايات المتحدة لن ترم اتفاقاً مع بكين «إلا إذا كان الأمثل» لبلادها.

وعلى صعيد موانئ، أعلن معهد «إيفو» الألماني لأبحاث الاقتصاد، الاثنين، استمرار تراجع التوقعات بشأن مناخ الاقتصاد العالمي. وأوضح أن مؤشر مناخ الاقتصاد العالمي الخاص به انخفض في الربع الأخير من العام، من سالب 10,1 إلى سالب 18,8 نقطة. وأوضح المعهد أن هذا المستوى هو الأقل منذ الربع الثاني من عام 2009. لافتاً إلى تراجع كبير في تقييم الموقف الحالي والتوقعات بالنسبة للمستقبل. وقال رئيس المعهد كلمنس فوست: «الاقتصاد العالمي يواصل التراجع»، لافتاً إلى أن المناخ الاقتصادي يتبدد في جميع المناطق التي تم رصدها، تقريباً.

وأضاف: «في الأسواق الناشئة،

تأتي حركة التراجع في الأساس من آسيا، وفي الأسواق المتقدمة تأتي بشكل رئيسي من الولايات المتحدة». وبحسب معهد «إيفو»، فإن إجمالي 1230 خبيراً من 117 دولة، شملهم استطلاع، توقعوا تراجعاً كبيراً في نمو التجارة العالمية وفي الاستثمار الخاص، وكذلك انخفاضاً في النشاط الاستثماري. وأشار المعهد أيضاً إلى زيادة عدد الخبراء الذين وصفوا الطلب الاقتصادي الكلي والنشاط الابتكاري بأنها غير كافيتين، مقارنة بالعدد الذي ذكر ذلك الربع الماضي.

الأسواق تتراجع

وإثر هذه الموجة من الضغط، تراجعت أغلب الأسواق أمس. وفتحت

«وول ستريت» على انخفاض الاثنين؛ حيث قوضت تعليقات من ترمب التوقعات بشأن اتفاقية التجارة بين الولايات المتحدة والصين، وفاقم تصاعد أعمال العنف في هونغ كونغ قلق المستثمرين. وهبط مؤشر «داو جونز» الصناعي 100,58 نقطة، أو 0,36 في المائة، ليغلق عند 27580,66 نقطة. وانخفض مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 12,75 نقطة، أو 0,41 في المائة، إلى 3080,33 نقطة. وتراجع مؤشر «ناسداك» المجمع 44,05 نقطة، أو 0,52 في المائة، إلى 8431,26 نقطة.

وفي أوروبا، نزلت الأسهم الاثنين، إذ ساد تشاؤم مطلع الأسبوع في ظل جولة جديدة من الاحتجاجات



متعاملون في بورصة «وول ستريت» بولاية نيويورك الأميركية (أ.ب.)

في هونغ كونغ، وبيانات مقلقة من الصين، وتحذير من «موديز» بشأن دين بريطانيا السبادي. وبحلول الساعة 08:17 بتوقيت غرينتش، هبط المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,2 في المائة، وقاد المؤشر «فايننشيل تايمز 100» في لندن الخسائر بين المؤشرات الإقليمية الرئيسية بتراجعها 0,6 في المائة. من أنها قد تخفض تصنيفها لدين بريطانيا السبادي مجدداً، قائلة إنه لا يبدو أن أياً من الأحزاب الرئيسية في انتخابات الشهر المقبل سيواجه مستويات الاقتراض المرتفعة التي زادت صعوبة إصلاحها بفعل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وانخفضت الأسهم الألمانية

الحساسة للتجارة 0,3 في المائة، بعد أن أفادت بيانات من أكبر اتحاد لصناعة السيارات في الصين، بأن مبيعات السيارات انخفضت أربعة في المائة مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. وتراجع مؤشر قطاع السيارات الأوروبي 0,5 في المائة.

وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية الاثنين، بعد صعود قوي في الأسابيع القليلة الماضية على أمل إبرام اتفاق تجارة أمريكي صيني؛ لكن تجد العنف في هونغ كونغ أضعف العنويات.

ونزل المؤشر «نيكي» الياباني 0,26 في المائة إلى 23331,84 نقطة، متراجحاً عن ذروة 13 شهراً التي سجلها يوم الجمعة، في حين صعد المؤشر «تويوتا» الأوسع نطاقاً 0,07 في المائة مسجلاً 1704,03 نقطة، مع تسوية الأسهم الصاعدة على الهابطة بنسبة 62 في المائة.

وفي سوق المعادن النجمية، ارتفعت أسعار الذهب الاثنين، بعد أن كانت قد لامست أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر خلال الجلسة السابقة، مدفوعة بالمخاوف المستمرة حيال اتفاق التجارة الأمريكي الصيني، والتباطؤ المحتمل للاقتصاد العالمي. وبحلول الساعة 06:14 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0,3 في المائة عند 1462,83 دولار للأونصة (الأونصة)، بينما كانت عقود الذهب الأميركية الاجلة مستقرة عند 1462,90 دولار للأونصة. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة 0,4 في المائة إلى 16,87 دولار للأونصة، واستقر البلاتين عند 886,53 دولار للأونصة، وارتفع البلاتينوم 0,6 في المائة إلى 1754 دولاراً للأونصة.

80% من المستثمرين العالميين يخططون لضخ المزيد في الصين



أظهر استطلاع عالمي جديد أن ثقة المستثمرين في الصين لم تتضرر بشدة نتيجة الحرب التجارية (رويترز)

منفائلون أكثر إزاء الصين.

أبرز الجالات

وفي سياق مكافة الصين الصاعدة كرائد عالمي في مجال التطوير التكنولوجي، بعد الابتكار التكنولوجي (كالتكفاء الصناعي والروبوتات وغير ذلك)، موضوع الاستثمار الأهم الذي يجذب اهتمام المؤسسات التي تشملها الاستبيان مستحوذاً على نسبة 51 في المائة من المشاركين في الصين، يليه مباشرة قطاع الخدمات المالية بنسبة 51 في المائة، وخدمات «الاقتصاد الجديد». كالعناية الصحية وتكنولوجيا المعلومات والتعليم في المرتبة الثالثة بنسبة 41 في المائة. ويمثل قطاع الطاقة المتجددة موضوعاً مهماً آخر من المحتمل أن يجذب الاستثمار، خاصة في أميركا الشمالية، مستحوذاً على اهتمام 39 في المائة من المشاركين في الاستبيان، لما ينطوي عليه من ارتباطاً بخدمات «الاقتصاد الجديد» إلى ذلك، قال جيسون ويتكيناس، كبير المحررين في وحدة المعلومات الاقتصادية: «ينطوي التفاؤل المتنامي الذي يشير إليه هذا الاستبيان على أهمية كبيرة. فعلى الرغم من الصعود والهبوط الذي شهدته البورصات العالمية، فإن التوقعات الاقتصادية للأشهر الـ12 المقبلة من بعض أهم المؤسسات الاستثمارية في العالم كانت إيجابية بشكل لا لبس فيه. وقد عرفنا أيضاً أن هذه المؤسسات تستفيد من

التوجهات التي تلمسها لدى عملائنا العالميين. وقد بدأ الكثيرون بالاعتراف بأصين كوجهة رئيسية للاستثمار وركيزة مهمة لتوزيعات المحفظة العالمية. كما أظهرت التوقعات الصينية التزامها بدعم اهتمام المستثمرين بأسواق رأس المال في البلاد، وراينا بالفعل خطوات بناة مهمة على هذا الصعيد، مثل رفع حصص الاستثمار في برنامج المستثمر الأجنبي المؤسسي المؤهل في وقت سابق من هذا العام.»

أهداف متعددة

وأشار المشاركون بالاستبيان الذين لديهم تعرض على الصين إلى أن لديهم أهدافاً متعددة تدفعهم للحفاظ على هذه التوزيعات الاستثمارية. وكان تنوع المحافظ أهم هدف بالنسبة لهم وذلك بنسبة 87 في المائة، يليه «اكتساب خبرة للفرق الداخلية» بنسبة 69 في المائة، وجاء تحقيق عائد على الاستثمار في المرتبة الثالثة بنسبة 62 في المائة. وفي إجاباتهم عن سؤال فيما إذا كانت هذه الأهداف قد تحققت، أقر 77 في المائة من المشاركين بأنهم حققوا أهدافهم، بينما قال 21 في المائة منهم إنه من المبكر للغاية لتحديد ذلك، وأشار واحد في المائة فقط إلى عدم تحقيق أهدافهم تلك.

التوقعات مشرقة

عبر المشاركون في الاستبيان

حطمت الرقم القياسي لمبيعاتها وتجاوزت أيام التسوق العالمية

«علي بابا» تقهر «حرب التجارة» في «عيد العزاب»

لندن، الشرق الأوسط» حطمت «علي بابا» متجاوزة الرقم القياسي المسجل العام الماضي بنحو التلتن، على مدار اليوم. وقام ما يقرب من نصف مليار متسوق (تشرين الثاني) في تقويمهم الخاص كـ«يوم شديد التميز»، ولم ينتظروا سيارة انخفضت أربعة في المائة مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. وتراجع مؤشر قطاع السيارات الأوروبي 0,5 في المائة.

وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية الاثنين، بعد صعود قوي في الأسابيع القليلة الماضية على أمل إبرام اتفاق تجارة أمريكي صيني؛ لكن تجد العنف في هونغ كونغ أضعف العنويات.

ونزل المؤشر «نيكي» الياباني 0,26 في المائة إلى 23331,84 نقطة، متراجحاً عن ذروة 13 شهراً التي سجلها يوم الجمعة، في حين صعد المؤشر «تويوتا» الأوسع نطاقاً 0,07 في المائة مسجلاً 1704,03 نقطة، مع تسوية الأسهم الصاعدة على الهابطة بنسبة 62 في المائة.

وفي سوق المعادن النجمية، ارتفعت أسعار الذهب الاثنين، بعد أن كانت قد لامست أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر خلال الجلسة السابقة، مدفوعة بالمخاوف المستمرة حيال اتفاق التجارة الأمريكي الصيني، والتباطؤ المحتمل للاقتصاد العالمي. وبحلول الساعة 06:14 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0,3 في المائة عند 1462,83 دولار للأونصة (الأونصة)، بينما كانت عقود الذهب الأميركية الاجلة مستقرة عند 1462,90 دولار للأونصة. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة 0,4 في المائة إلى 16,87 دولار للأونصة، واستقر البلاتين عند 886,53 دولار للأونصة، وارتفع البلاتينوم 0,6 في المائة إلى 1754 دولاراً للأونصة.

حدد المتسوقون يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) في تقويمهم الخاص كـ«يوم شديد التميز»، ولم ينتظروا سيارة انخفضت أربعة في المائة مقارنة بالفترة نفسها قبل عام. وتراجع مؤشر قطاع السيارات الأوروبي 0,5 في المائة.

وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية الاثنين، بعد صعود قوي في الأسابيع القليلة الماضية على أمل إبرام اتفاق تجارة أمريكي صيني؛ لكن تجد العنف في هونغ كونغ أضعف العنويات.

ونزل المؤشر «نيكي» الياباني 0,26 في المائة إلى 23331,84 نقطة، متراجحاً عن ذروة 13 شهراً التي سجلها يوم الجمعة، في حين صعد المؤشر «تويوتا» الأوسع نطاقاً 0,07 في المائة مسجلاً 1704,03 نقطة، مع تسوية الأسهم الصاعدة على الهابطة بنسبة 62 في المائة.

وفي سوق المعادن النجمية، ارتفعت أسعار الذهب الاثنين، بعد أن كانت قد لامست أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر خلال الجلسة السابقة، مدفوعة بالمخاوف المستمرة حيال اتفاق التجارة الأمريكي الصيني، والتباطؤ المحتمل للاقتصاد العالمي. وبحلول الساعة 06:14 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0,3 في المائة عند 1462,83 دولار للأونصة (الأونصة)، بينما كانت عقود الذهب الأميركية الاجلة مستقرة عند 1462,90 دولار للأونصة. وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، زادت الفضة 0,4 في المائة إلى 16,87 دولار للأونصة، واستقر البلاتين عند 886,53 دولار للأونصة، وارتفع البلاتينوم 0,6 في المائة إلى 1754 دولاراً للأونصة.

الإصلاحات المهمة في السوق المالية الصينية، حيث تشير الأغلبية الساحقة من المشاركين في الاستبيان إلى أن لديها شكلاً من أشكال العمليات التجارية داخل الصين. ومن المهم الإشارة إلى أننا أجرينا هذا الاستبيان قبل بعض أحدث المستجدات المهمة المتعلقة بتخفيف القيود المفروضة على المستثمرين الأجانب، مما يشير إلى أن الصين كانت أكثر اندماجاً في الاقتصاد العالمي مما كان متوقعاً.»

تأثيرات الحرب التجارية

تأثيرات الحرب التجارية الصينية، حيث تشير الأغلبية الساحقة من المشاركين في الاستبيان إلى أن لديها شكلاً من أشكال العمليات التجارية داخل الصين. ومن المهم الإشارة إلى أننا أجرينا هذا الاستبيان قبل بعض أحدث المستجدات المهمة المتعلقة بتخفيف القيود المفروضة على المستثمرين الأجانب، مما يشير إلى أن الصين كانت أكثر اندماجاً في الاقتصاد العالمي مما كان متوقعاً.»

تأثيرات الحرب التجارية الصينية، حيث تشير الأغلبية الساحقة من المشاركين في الاستبيان إلى أن لديها شكلاً من أشكال العمليات التجارية داخل الصين. ومن المهم الإشارة إلى أننا أجرينا هذا الاستبيان قبل بعض أحدث المستجدات المهمة المتعلقة بتخفيف القيود المفروضة على المستثمرين الأجانب، مما يشير إلى أن الصين كانت أكثر اندماجاً في الاقتصاد العالمي مما كان متوقعاً.»

الأسهم الداخلية

الأسهم الداخلية تعد محور تركيز، سواء في الوقت الراهن أو في المستقبل

القريب. وعزز الاستبيان مكافة الأسهم كفاءة الأصول الأكثر تفضيلاً لدى المستثمرين المؤسسين، حيث أشار أكثر من ثلثي المشاركين بالاستبيان إلى أن لديهم توزيعات مباشرة لسوق الأسهم الداخلية الصينية من فئة أسهم (A Share) المتداولة باليوان الصيني، وتصل النسبة إلى 82 في المائة بين المشاركين من أميركا الشمالية. كما أن أكثر من نصفهم لديهم توزيعات مباشرة لسوق الأسهم الخارجية من فئة (H Share)، وتصل النسبة إلى 80 في المائة بين المشاركين من منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وذكر 52 في المائة من المشاركين في الاستبيان أنهم يتوقعون زيادة توزيعاتهم للأسهم الداخلية في الصين خلال الـ12 شهراً القادمة، وهو أعلى نسبة بين جميع فئات الأصول الصينية. بينما يتوقع 34 في المائة من المشاركين أن تظل توزيعاتهم على حالها، بينما يخطط 12 في المائة منهم لتخفيضها. وأشار أكثر المشاركين في الاستبيان إلى نيتهم زيادة توزيعاتهم في معظم فئات الأصول، بدلاً من المشاركين لزيادة مستوياتها الحالية أو تخفيضها. ولا سيما في فئة الأسواق الخاصة للشركات، حيث يتوقع نصف المشاركين في الاستبيان زيادة استثماراتهم في هذه المجالات.

وكان الدين الحكومي الخارجي هو فئة الأصول الوحيدة التي توقع فيها عدد أكبر من المشاركين أن يحافظوا على مستويات استثمارهم الحالية، بدلاً من زيادة التوزيعات، حيث يخطط فقط 38 في المائة من المشاركين لزيادة توزيعاتهم، بينما 40 في المائة منهم يعززون محافظهم على مستوياتهم الحالية دون تغيير. واختتم أندرو لو بالقول: «نحن متفائلون بخصوص قيام المستثمرين المشاركين في هذا الاستبيان بتخصيص توزيعات لاستثماراتهم الصينية، ليس فقط لتنوع محفظة استثماراتهم وتعزيز أدائها وحسب، بل أيضاً كوسيلة لتعزيز خبرة مؤسساتهم في الصين. ويؤدي هذا التوجه إلى بناء قاعدة معرفة مؤسسية بين المستثمرين العالميين توفر الألفة والثقة للاستثمار في الأسواق الصينية، الأمر الذي من المقرر أن يتسارع مع استمرار إلغاء الحواجز أمام دخول هذه السوق التي تشهد مزيداً من التحرك.»

لندن، مطلق منير

أكد استبيان رأي أجرته وحدة المعلومات الاقتصادية في مؤسسة «الايكونوميست» حول تعرض المستثمرين العالميين للصين، بتكليف من شركة «أنفسكو»، إلى أن أكثر من 80 في المائة من المستثمرين العالميين يخططون لزيادة توزيعاتهم في استثمارات صينية بشكل كبير أو معتدل على مدار الـ12 شهراً المقبلة، بينما أشار 4 في المائة فقط إلى نيتهم الحد من مستويات تعرضهم للصين. وفي سياق دراسة عن الاستثمار في الصين استندت إلى استبيان شمل 411 من مالكي الأصول والمستثمرين الهنديين في أميركا الشمالية وأسيا والمحيط الهادئ وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، تم جمع آراء متعمقة من مسؤولين تنفيذيين في مؤسسات عالمية حول التعرض لاستثمارات الصينية. وتضمنت قائمة المشاركين في الاستبيان مديري أصول وثروات، ومالكي أصول بما في ذلك شركات تأمين وصناديق ثروة سيادية وبنوك تجارية. وتتراوح قيمة الأصول الخاصة للإدارة في المؤسسات التي شملها الاستبيان بين 500 مليون دولار وأكثر من 10 مليارات دولار. وقد أشار المشاركون في الاستبيان بشكل عام إلى أن تعرض مؤسساتهم على الصين هو أعلى من المتوسط؛ مقارنة مع أقرانهم في الصناعة.

*التعرض «الخصص»

وفقاً لنتائج الاستبيان، فإن

هذا الاستبيان الشامل الكثير من الآراء

لصور والعروض والكتابات والخطب

أفضل تطبيقات نظام «آي أو إس 13» لهواتف «آيفون» الجديدة

واشنطن، جيسون آتن



بدأت باستخدام هواتف الآيفون 11 برو منذ شهر تقريباً، ولدي الكثير من الأمور التي يمكنني قولها عنه، ومعظمها يدور حول كاميرته العالية الجودة والأداء فعلاً. ولكن هواتف الآيفون 11 و 11 برو تقدم أكثر من ذلك بكثير، وفي حال كان لم يمض الكثير على بعض التطبيقات التي تحدثت ها تفككم، لا بد أنكم تتساءلون عن التطبيقات التي يجب أن تحفلوها للاستفادة من جميع ميزات الهاتف. لهذا السبب، ستتعرفون فيما يلي على أفضل التطبيقات للهواتف.

تطبيقات الصور

الموجودة في الهاتف، ومن جميع الخدمات السحابية المهمة (دروب بوكس، وغوغل درايف، ووان درايف)، أو من محركات الشبكات المشتركة، إلى جانب تقديم مجموعة من خيارات التصدير.

تطبيقات متنوعة

● «فوكوس» (Focus). إذا كنتم من محبي وضعية البورتية في الآيفون، فلا شك في أنكم ستحبون «فوكوس»، التي تتيح لكم العودة إلى الصورة وتعديل التركيز فيها بعد التقاطها. لا تعرف كيف يعمل التطبيق، ولكنه رائع، ليس لجمع الصور البورتية، لا سيما لصور البورتية واللقطات الحية الناجمة لتعديل نتائجها النهائية بعد التقاطها، وتحصلوا على صور مميزة تبهرون بها أصدقائكم.

● «هالايد» (Halide). في حال كنتم تبحثون عن تطبيق كاميرا يمنحكم سيطرة أكبر على التعرض، والطاقي، والتركيز، لا شك في أن «هالايد» هو ما تبحثون عنه. فبالإضافة إلى الاستفادة من ميزات العمق في الآيفون 11 والآيفون 11 برو، يتيح لكم التطبيق التقاط الصور بإداة RAW الذكية للحصول على نوعية أفضل من اللقطات بوضحة رقمية أقل. كما أنني أحببت سرعة عمله التي تحدث فرقاً كبيراً عندما تحاولون التقاط الصورة الصحيحة.

تصاميم وعروض

● «كانفا» (Canva). هذا التطبيق هو الوسيلة الأيسر والأسرع لابتكار تصميم لأي مادة من منشورات الإنترنت إلى المنشورات أو البطاقات العمل. و«كانفا» مجاني، ويتمتع بطاقة تتيح له تلبية معظم متطلبات التصميم. وتجدر الإشارة إلى أن الإصدار المتكامل منه سهل عليكم مشاركة التصميم مع الفريق، ويتيح لكم الحصول على مكتبة كبيرة لتخزين الصور بانتظار منشوركم التالي في عالم التسويق أو التواصل الاجتماعي.

● «أدوبي لايتروم» (Adobe Lightroom). تعتبر النسخة الجديدة من «اللايتروم» وليس النسخة القديمة المعروفة بـ«اللايتروم كلاسيك» الأداة الأقوى لتنظيم وتعديل الصور على آيفون (أو أيباد أو ماك). يحتوي التطبيق على كاميرته الخاصة المدمجة، ولكن الجزء الأفضل فيه هو أن الاشتراك في «أدوبي كريتيف كلاود» يعني أن مكتبة صوركم ستزامن مع جميع أجهزكم، مما يسمح لكم بتعديل الصور عندما تكونون في الخارج بواسطة الأدوات المتأخرة التي تملكونها على سطح المكتب.

● «لوما فيوجن» (LumaFusion). إذا كنتم تريدون تعديل مقطع فيديو بواسطة برنامج رقمي للمحترفين، يجب أن تستعينوا بتطبيق «لوما فيوجن». الأفضل لهواتف آي أو إس 11 و آيفون 11 برو تسهل وتسرع عملية تعديل فيديوهات اله كيه. كما أنه يمنحكم من استيراد الفيديوهات من مكتبة الصور

(إط). ويتبادل الهاتفان في دقة الشاشة (1080x2340 بكسل) والمسعة التخزينية المدمجة، بينما يتفوق «وان بلاس 7» في قطر الشاشة (6,41 مقارنة بـ6,26 بوصة) وسرعة المعالج (نواة بسرعة 2,84 غيغاهرتز و 3 أنوية بسرعة 2,42 غيغاهرتز و 4 أنوية بسرعة 1,78 غيغاهرتز مقارنة بنواتين بسرعة 2,6 غيغاهرتز ونواتين بسرعة 1,92 غيغاهرتز و 4 أنوية بسرعة 1,8 غيغاهرتز). أما لدى مقارنة الهاتف مع «تساومي ماي 9 تي»، فيتفوق «نوبا 5 تي» في كثافة العرض (412 مقارنة بـ403 بكسل في البوصة) والسماكة (7,87 مقارنة بـ8.8 ملمتر) والوزن (174 مقارنة بـ191 غراما) وسرعة المعالج (نواتان بسرعة 2,6 غيغاهرتز ونواتان بسرعة 1,92 غيغاهرتز و 6 أنوية بسرعة 1,8 غيغاهرتز) والذاكرة (8 مقارنة بـ6 غيغابايت) والمسعة التخزينية المدمجة (128 مقارنة بـ64 غيغابايت) والكاميرات الخلفية (48 و 16 و 2 مقارنة بـ48 و 8 و 13 ميغابكسل) والكاميرات الأمامية (32 مقارنة بـ20 ميغابكسل) ودعم الشحن السريع (قدرة 22,5 مقارنة بـ18 وات). ويتبادل الهاتفان في دقة الشاشة، بينما يتفوق «تساومي ماي 9 تي» في قطر الشاشة (6,39 مقارنة بـ6,26 بوصة) وتقديم منفذ قياسي للسماكات الراسية السلكية ودعم تشغيل الراديو «إف إم» والبطارية (4000 مقارنة بـ3750 ملي أمبير - ساعة).

وأخيراً نقارن الهاتف مع «آيفون 11»، حيث يتفوق «نوبا 5 تي» في قطر الشاشة (6,26 مقارنة بـ6,1 بوصة) وكثافة العرض (412 مقارنة بـ326 بكسل في البوصة) والذقة (1080x2340 مقارنة بـ828x1792 بكسل) والسماكة (7,87 مقارنة بـ8,3 ملمتر) والوزن (174 مقارنة بـ194 غراما) وسرعة المعالج (نواتان بسرعة 2,6 غيغاهرتز ونواتان بسرعة 1,92 غيغاهرتز و 4 أنوية بسرعة 1,8 غيغاهرتز مقارنة بنواتين بسرعة 2,65 غيغاهرتز و 4 أنوية بسرعة 1,8 غيغاهرتز) والذاكرة (8 مقارنة بـ4 غيغابايت) والكاميرات الخلفية (48 و 16 و 2 مقارنة بـ48 و 12 و 12 ميغابكسل) والكاميرات الأمامية (32 مقارنة بـ12 ميغابكسل) والبطارية (3750 مقارنة بـ3110 ملي أمبير - ساعة) ودعم الشحن السريع (قدرة 22,5 مقارنة بـ18 وات). ولا يتفوق «آيفون 11» على «نوبا 5 تي».

منافسة حادة

ولدى مقارنة الهاتف مع «وان بلاس 7»، نجد أن «نوبا 5 تي» يتفوق في كثافة العرض (412 مقارنة بـ402 بكسل في البوصة) والسماكة (7,87 مقارنة بـ8,2 ملمتر) والوزن (174 مقارنة بـ182 غراما) والذاكرة (8 مقارنة بـ8 غيغابايت) والكاميرات الخلفية (48 و 16 و 2 مقارنة بـ48 و 12 و 12 ميغابكسل) والكاميرات الأمامية (32 مقارنة بـ16 ميغابكسل) والبطارية (3750 مقارنة بـ3700 ملي أمبير - ساعة) ودعم الشحن السريع (قدرة 22,5 مقارنة بـ22

تصميم فاخر و5 كاميرات تقدم قدرات تصويرية متقدمة... وعمر مطول للبطارية

هاتف «نوبا 5 تي»... مستويات أداء عالية مدعمة بالذكاء الصناعي وبسعر معتدل



تصميم الهاتف أنيق وفاخر

المفيد لمشاهدة العروض أثناء السفر الطويل أو للاستخدام اليومي.

● مواصفات الأداء. البطارية. وتبلغ شحنة البطارية 3750 ملي أمبير - ساعة وهي تدعم الشحن السريع بقدرة 22,5 وات لتعتمد 50 في المائة في خلال 30 دقيقة فقط. ولدى تجربة الهاتف، قدم أداءً عالياً لنحو يوم كامل من استخدام الشبكات الاجتماعية وتصفح الإنترنت والاستماع إلى الموسيقى واللعب ببعض الألعاب الإلكترونية، التي تعزز أداء الألعاب وتجعلها أكثر انغماساً، إلى جانب رفع مستويات الصوتيات عبر التقنية الصوتية المتفوقة ثلاثية الأبعاد (9,1 سماعات محيطية وأخرى للأصوات الجهورية)، واستخدام معالج «كبرين 9 8 0»

المفيد لمشاهدة العروض أثناء السفر الطويل أو للاستخدام اليومي.

● مواصفات تقنية. الشاشة والذاكرة. يبلغ قطر شاشة الهاتف 6,26 بوصة، وهي تدعم تشغيل LCD بدقة تبلغ 1080x2340 بكسل وكثافة تبلغ 412 بكسل في البوصة. ويتفوق «نوبا 5 تي» على «آيفون 11» في كثافة العرض (412 مقارنة بـ402 بكسل في البوصة) والسماكة (7,87 مقارنة بـ8,2 ملمتر) والوزن (174 مقارنة بـ182 غراما) والذاكرة (8 مقارنة بـ8 غيغابايت) والكاميرات الخلفية (48 و 16 و 2 مقارنة بـ48 و 12 و 12 ميغابكسل) والكاميرات الأمامية (32 مقارنة بـ16 ميغابكسل) والبطارية (3750 مقارنة بـ3700 ملي أمبير - ساعة) ودعم الشحن السريع (قدرة 22,5 مقارنة بـ22

«واي فاي» و 5G و 4G و 3G و 2G و 1G للاتصال عبر المجال القريب Near Field Communication NFC.

● المواصفات التقنية. الشاشة والذاكرة. يبلغ قطر شاشة الهاتف 6,26 بوصة، وهي تدعم تشغيل LCD بدقة تبلغ 1080x2340 بكسل وكثافة تبلغ 412 بكسل في البوصة. ويتفوق «نوبا 5 تي» على «آيفون 11» في كثافة العرض (412 مقارنة بـ402 بكسل في البوصة) والسماكة (7,87 مقارنة بـ8,2 ملمتر) والوزن (174 مقارنة بـ182 غراما) والذاكرة (8 مقارنة بـ8 غيغابايت) والكاميرات الخلفية (48 و 16 و 2 مقارنة بـ48 و 12 و 12 ميغابكسل) والكاميرات الأمامية (32 مقارنة بـ16 ميغابكسل) والبطارية (3750 مقارنة بـ3700 ملي أمبير - ساعة) ودعم الشحن السريع (قدرة 22,5 مقارنة بـ22

الفيديو بجودة عالية، حيث تستطيع التعرف على 22 بيئة مختلفة للمشاهد التي يرغب المستخدم التقاطها، لتغير من إعدادات الكاميرا وفقاً لذلك. كما يستطيع النظام إلغاء أثر التبرازيد المستخدم في نطع التصوير الليلي، وهو يدعم التقاط الصور بتقنية المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR المدعم بتقنية الذكاء الصناعي. كما يدعم الهاتف تسجيل عروض الفيديو بالتصوير البطيء بسرعة 960 صورة في الثانية وتوليد الأجسام وجعل الخلفية باللونين الأبيض والأسود باستخدام قدرات الذكاء الصناعي، وذلك للحصول على مؤثرات بصرية مبهره في عروض الفيديو. وبالنسبة للكاميرا الأمامية، فتدعم استخدام إمكانات الهاتف وقدرات الذكاء الصناعي لإجراء الذبذبات المناسبة على الصور الذاتية بعد التقاطها.

مواصفات تقنية

● المواصفات التقنية. الشاشة والذاكرة. يبلغ قطر شاشة الهاتف 6,26 بوصة، وهي تدعم تشغيل LCD بدقة تبلغ 1080x2340 بكسل وكثافة تبلغ 412 بكسل في البوصة. ويتفوق «نوبا 5 تي» على «آيفون 11» في كثافة العرض (412 مقارنة بـ402 بكسل في البوصة) والسماكة (7,87 مقارنة بـ8,2 ملمتر) والوزن (174 مقارنة بـ182 غراما) والذاكرة (8 مقارنة بـ8 غيغابايت) والكاميرات الخلفية (48 و 16 و 2 مقارنة بـ48 و 12 و 12 ميغابكسل) والكاميرات الأمامية (32 مقارنة بـ16 ميغابكسل) والبطارية (3750 مقارنة بـ3700 ملي أمبير - ساعة) ودعم الشحن السريع (قدرة 22,5 مقارنة بـ22

بدايات متواضعة لإنشاء الأبراج اللازمة لها

5 قطاعات ستشهد ثورة حقيقية بانطلاق الجيل الخامس للاتصالات

الحقيقي لكميات هائلة من البيانات الناتجة عن التصميم، والهندسة، والصناعة، وفحص نوعية المنتجات الجديدة.

الركبات والترفيه

● المركبات واستمرارية القيادة. إن ضمان استمرارية تحرك المركبات بالاتجاه الصحيح دون الاصطدام ببعضها صعب مع وجود بشر خلف المقود. ومع حذف البشر من المعادلة، بات بالإمكان الاعتماد على الكمبيوتر الذي تقابله صناعة آلاف نقاط البيانات واتخاذ القرارات السريعة. هذه التطبيقات مجتمعة تتطلب جمع وتنظيم ومعالجة كثير الخدمات الصحية بسهولة. في الواقع، يُقال إن الجراحة عن بعد ستكون واحدة من أبرز وأهم التطبيقات للطاقت الفائقة السرعة، التي ستتيح للجراحين إجراء العمليات لمرضى يعيشون على بُعد مئات الأميال من خلال التحكم بالروبوتات عن بعد.

● الصناعة. إن إمكانية إحلال شبكات الجيل الخامس فوق البني التحتية المتوفرة اليوم لا يتطلب الاستثمارات الكبيرة مثل تلك المطلوبة لتحويل المصانع الحالية إلى تقنية الاتصال عبر الألياف البصرية. بمعنى آخر، يمكن للشركات المتخصصة بالصناعة وفق الطلب أن تستفيد من الانتقال والمعالجة في الوقت



● الطب. يضع عاملان افتنان مجال العناية الصحية بين أكثر القطاعات استفادة من التحول إلى شبكات الجيل الخامس. الأول هو القدر الهائل من البيانات المرتبطة بتأمين العناية الصحية في عيادة الطبيب أو المستشفى، والثاني كثافة الناس الذين يحاولون الحصول على هذه البيانات واستخدامها في وقت واحد. وكلا العاملين يحدهما السرعة والنطاق العريض، اللذان سيسهلان تحسناً كبيراً مع شبكات الجيل الخامس. في المحصلة، ستفتح

السرعة تتطلب عدداً أكبر بكثير من الأبراج الخلوية الموضوعة على مسافات قريبة من بعضها، ما يعني أن تطوير البنية التحتية الخاصة بهذه الشبكات سيتطلب وقتاً.

في المقابل، من المتوقع أن تشهد شبكات الجيل الخامس الأقل سرعة، انتشاراً أوسع في وقت قريب لأنها تستخدم تقنية «موجة النطاق المتوسط»، التي تغطي مساحات أكبر، ولكنها غير قادرة على بلوغ السرعة القصوى لأنها أكثر كثافة من «موجة المليمتر». ولا تتفك تعقيدات هذه الشبكات عند هذا الحد، إذ لا بد من الإشارة إلى أن هاتين التقنيتين تتطلبان هوائيات مختلفة، ما يعني أن الأجهزة المصنوعة لشبكات الجيل الخامس لن تتمكن جميعها من العمل بالسرعتين. ولن تكون شبكات «5G» محصورة بالهواتف الذكية فقط، كما يعتقد الجميع. صحيح أن هاتف «آيفون» المزود بسرعة فائقة للتحميل سيكون جهازاً رائعاً، ولكن الهواتف سيكون على الأرجح التقنية الأقل أهمية في مجال الاستفادة من البيانات اللاسلكية فائقة السرعة.

فكروا بالأمر... من قد يهتم بإمكانية تشغيل مقطع فيديو «8 كيه» عندما تكون شاشة 5,5 بوصة المتوفرة في الجهاز غير قادرة على تحفل دقة العرض

جدد، خلدون غسان سعيد

بدأت الهواتف الذكية من الفئة المتوسطة بتقديم معالجات تدعم الذكاء الصناعي ونظام كاميرات متقدمة بسعر معتدل. ومن أحدثها هاتف «هواوي نوبا 5 تي» ST Huawei nova الذي يجمع بين التصميم الأنيق والأداء المتفوق وتحسين الصوتيات والعمر المطول للبطارية، وبسعر معتدل. واختيرت «الشرق الأوسط» الهاتف قبل إطلاقه في المنطقة العربية، ونذكر ملخص التجربة.

مزاي متقدمة

● تصميم أنيق. بداية يقدم الهاتف متوسماً جديداً أنيقاً وعصرياً يناسب لفئة الشباب التي يستهدفها، وخصوصاً أنه من الفئة المتوسطة التي غالباً ما تكون ذات تصميم تقليدي دون أي إضافات جمالية، وذلك بهدف خفض التكلفة. الجهة الخلفية من الهاتف مغطاة بمادة متعددة الطبقات تولد تأثيراً بصرياً ماعاً ثلاثي الأبعاد، وزجاجة فاخر ويصعب ملاحظة الblemات بسبب استخدام درجات ألوان داكنة إلى جانب عكس تلك المنطقة للضوء.

● قدرات تصويرية متقدمة. ويستخدم الهاتف نظاماً تصويرياً مكوناً من 5 كاميرات معززة بتقنيات الذكاء الصناعي لتبني مختلف احتياجات التصوير. ويتكون النظام من 4 كاميرات خلفية (48 ميغابكسل، وأخرى بدقة 16 ميغابكسل ذات زاوية تصوير عريضة جداً، وأخرى بدقة 2 ميغابكسل، وكاميرا لقياس عمق الصورة بدقة 2 ميغابكسل) وأخرى أمامية للصور الذاتية (سلفي) بدقة 32 ميغابكسل. ويجمع هذا النظام التصوير بتناغم للتقاط صور المنخفضة والمباشر العريضة أو التصوير القريبة جداً، مع دعم مؤثرات التعديل الصورة أو جعلها ضبابية. وتسهّل قدرات الذكاء الصناعي التقاط الصور وعروض

واشنطن، «الشرق الأوسط»

في هذا المقال، سنتعرفون على خمس صناعات ستشهد ثورة حقيقية عند بلوغ مرحلة الاتصال اللاسلكي الشديد السرعة.

حصلنا هذا الأسبوع على لحة عن مستقبل خدمة شبكة الجيل الخامس «5G»، أي معيار الاتصال اللاسلكي الفائق السرعة، التي بدأ مزودو الخدمات بتشغيلها ببطء في أرجاء الولايات المتحدة. شاركت كثير من الجهات المزودة والشركات المساهمة في بناء شبكات الجيل الخامس وإنتاج أجهزتها، في مؤتمر الاتصالات الجوال العالمي الذي نظم في لوس أنجلوس أخيراً، للكشف عن أبرز شبكات الجيل المرتبطة بشبكات الجيل الخامس ودورها في تغيير حياتنا.

إشكالات الشبكة السريعة

ولكن قبل تغيير حياتنا، على هذه الشبكات أن تجد حياة لنفسها أولاً؛ إذ تكمن المشكلة في حقيقة أن أسرع شبكات الجيل الخامس تعتمد على تقنية «موجة المليمتر» التي تنتقل لمسافة بضع بنايات، أو مجموعة بنايات متراصة، كحد أقصى، بينما تغطي أبراج خدمة الجيل الرابع مسافة تمتد لأميال. في النتيجة، نفهم أن أبراج خدمة الجيل الخامس الفائقة

أزمة الكتاب العربي الحديث

د. محمد عبد الستار البديري
العربي نسبياً على أزمة تكلفة الكتاب، ولكنه ظل حبيساً لتوزيعات مختلفة من الرقابة، التي لم تؤثر على انتشاره، ولكن أثرت على توزيعه. ولكن مع دخولنا عصر ثورة الاتصالات، تنوعت التحديات التي تواجه الكتاب العربي، والتي لا أعقد أننا استطعنا كأفراد أو حكومات أو مؤسسات ثقافية وفكرية أن نتاقل معها بالقدر الكافي. فالكتاب العربي المطبوع يمر اليوم بأزمة انكماش قاتلة، سببها انخفاض الطلب عليه للظروف لضعف القوة الشرائية والمناقسة الشديدة من قبل التلغاف، وسرعة وتيرة انتقال المعلومة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ناهيك عن أزمة حقيقية في حقوق الملكية الفكرية، لانتشار الكتب المصورة على مواقع الإنترنت بلا رقيب، وفي حالات أعرفها تم استبدال آخرين بأسماء الكتاب على سبيل القرصنة، وهو ما أثر مباشرة على دور النشر في العالم العربي بشكل مخيف، وبات يهدد صناعة الكتاب التقليدية، كما هددت الصحافة المطبوعة من قبل هذه الثورة التكنولوجية من تحديثاتها، فإنها تقدم أيضاً فرصاً غير مستغلة حتى الآن من قبل المؤسسات الثقافية، فالأيام الفرصة سانحة لتخريج أجيال جديدة من الكتاب والمفكرين بأقل التكلفة، وتوسع القرص أمامهم، فكم على علماء المفكرين والكتاب عانوا لنشر كتبهم أو رواياتهم الأولى لهذا السبب:

الم يئن الأوان لابتكار وسائل حديثة نتجناها الدولة مباشرة لدعم الكتاب باقل تكلفة؟ لماذا لا تقوم وزارات الثقافة والإعلام بإنشاء مواقع رسمية على الإنترنت تنشر الأعمال المثقفة للكتاب؛ خصوصاً الجدد منهم، فتح المجلات أمام تداول أعمالهم للعامة؟ لماذا لا تقوم مؤسسات الطباعة اليوم باتباع وسائل مبتكرة للتواصل تكون مجانية، ثم يتم الاشتراك فيها تدريجياً بعد ترسيخها تماماً، مثل مواقع الأفلام والمسلسلات المرئية؟ لماذا لا نزال حتى اليوم متأخرين نسبياً في مجال المكتبات الإلكترونية؛ خصوصاً أن هذه المكتبات لن تتعرض في مجملها لأزمة ملكية فكرية، بسبب قدم الكتب وسقوط ملكيتها الفكرية؟

هذه مجرد تساؤلات وأفكار جاءت خلال متابعة أحد الأنشطة المتعلقة بصناعة الكتاب العربي، ولا أتصور أبداً أنها غائبة عن ذوي الرؤى منا، ولكن تقديري أنها تنهاى أمام ما يمكن تسميته بالانكماش الإداري التي عهدناها في بيروقراطياتنا، فهي قليلة التكلفة ولكنها عظيمة الأثر، بسيطة المنحى ولكنها تحتاج للإبتكار. حقيقة الأمر، أن الركن الأساسي لأزمة الكتاب عبر التاريخ كانت تكلفته المرتفعة، أما وقد تلاشت هذه الأزمة نسبياً فإننا أصبحنا نواجه أزمة انعدام التكلفة، وهي في حقيقة الأمر ما هي إلا أزمة ابتكار وخيال بسيط، وهنا يكون شر البلية ما يبيكي.



محمد علي باشا



كما كانوا يفعلون في بلاد البلقان، وإلا كانت القمم الأدبية للمسلات وسيلتهم لتنفيذ تلك العقوبة المرعبة. التفكير ليس ممنوعاً بالمطلق عليك كسائح، لديك الكثير من الأشياء البسيطة التي يمكن أن تفكر فيها حفاظاً على لياقة عقلك في أثناء رحلة سياحية: هل تأخذ استراحة في أحد السيارات بين الشاح المسنن الذين أكسبتهم الأسماء وأقدهم المرح، أم تشتري شطيرة تقضمها جالساً على درج الكنيسة بين الشباب المبتعث؟ هل تعود إلى غرفتك فترة العطلات أم أن موعد العشاء الذي اقتراب لا يسمح بهذه العودة، أجدد ذهنك في فك أسرار شبكة الشوارع المفردة، ووصولاً إلى مكتبة لا تقرا لغة كتبها.

الساحق، نعم لقد جرى العمل تحت ظروف قاسية؛ نحت للصحور ونقلها من أجل بناء الغاية من الأعمدة في الواجهة الممتدة أمام النهر. لكن العمال والباطرة وقضاة ذلك المبنى القاسي ماتوا، ولم يعد إلا هذا الصرح لتتامله وتشتكر من يروي لنا أساطيرها، إذا كنت مصرياً، عليك أن تقنع بهديل الحمام المظلم حول قواعد المسلات التي تزين ساحات روما. لا تفكر في رحلة المسلات من بلدك إلى هناك، أو لماذا لا تحظى الميادين المصرية بمسلات كميادين الآخرين، ولا تدبر سعادتكم الشخصية لرمز فالوسمي نحن اخترعناه. وإن كان لا بد من التفكير، فلتفكر بالمصادفة الحسنة التي جعلت ثلاثة تربيونات دولاً.

* كاتب مصري

عن رواة القصص وأساطيرهم الهشة الانحناء أمام سلطة الراوي



شارع ديل كورسو في روما (تصوير الكاتب)

تتأمل بثرها من خلف الصخرة، على مشارف البيت، أبدي الدليل السياحي الإيطالي بعض الأطفال لكي يدخلوا، ولفت نظر الكبار إلى حانة قريبة يمكن أن يشربوا فيها شيئاً كما سيفعل هو، انتظاراً لعودة الأطفال، لكن سائحاً فائق الحماسة أعلن اعراضه: - أريد أن أرى البيت من الداخل. - تفضل أذهب. قال الدليل. - أنت ستأتي معنا، لقد دعونا لك من أجل هذا، أريد أن أعرف أين كانت تمام، وأين كانت تلعب وكيف كانت تجلب المياه من البئر. - أين كانت تنام؟ هذه شخصية وخيالية، والبيت أقدم محاكاة للبيت الخيالي الموصوف في الرواية.

تتأمل بثرها من خلف الصخرة، على مشارف البيت، أبدي الدليل السياحي الإيطالي بعض الأطفال لكي يدخلوا، ولفت نظر الكبار إلى حانة قريبة يمكن أن يشربوا فيها شيئاً كما سيفعل هو، انتظاراً لعودة الأطفال، لكن سائحاً فائق الحماسة أعلن اعراضه: - أريد أن أرى البيت من الداخل. - تفضل أذهب. قال الدليل. - أنت ستأتي معنا، لقد دعونا لك من أجل هذا، أريد أن أعرف أين كانت تمام، وأين كانت تلعب وكيف كانت تجلب المياه من البئر. - أين كانت تنام؟ هذه شخصية وخيالية، والبيت أقدم محاكاة للبيت الخيالي الموصوف في الرواية.

الذي يُفسد الأمر؛ فقد حكى لي من أتق في صدقه، أنه ذات رحلة بشمال إيطاليا، توجه مع زوجته وابنتيه ضمن فوج سياحي إلى شرق زيوريخ بسويسرا، حيث قرية ماينغلد التي صارت قرية هايدى بعد شهرة رواية «هايدي» التي كتبتها السويسرية يوهانا شبيرري، عام 1880، وأصبحت مشهورة في كثير من لغات العالم، وأنتجت درامياً، وتحكى عن فتاة تتخلص منها عمته لتعيش مع جدتها المسن في قرية، وتستطيع أن تكسب حبه وحب أهل القرية بعد أن قابلوها بالرفض. قام صديقي بالرحلة إن من أجل ابنتيه اللتين استبقظتا مبكراً مفعمتين بالحماسة لزيارة قرية هايدى ورؤية بيت هايدى والنقاط الصور بجوار النافورة التي تقف أمامها هايدى منحنية

عزت الصمحاوي *

هناك تواطؤ لا غنى عنه عند قراءة رواية أو مشاهدة فيلم أو مسرحية، وكذلك عند الخروج في رحلة سياحية.

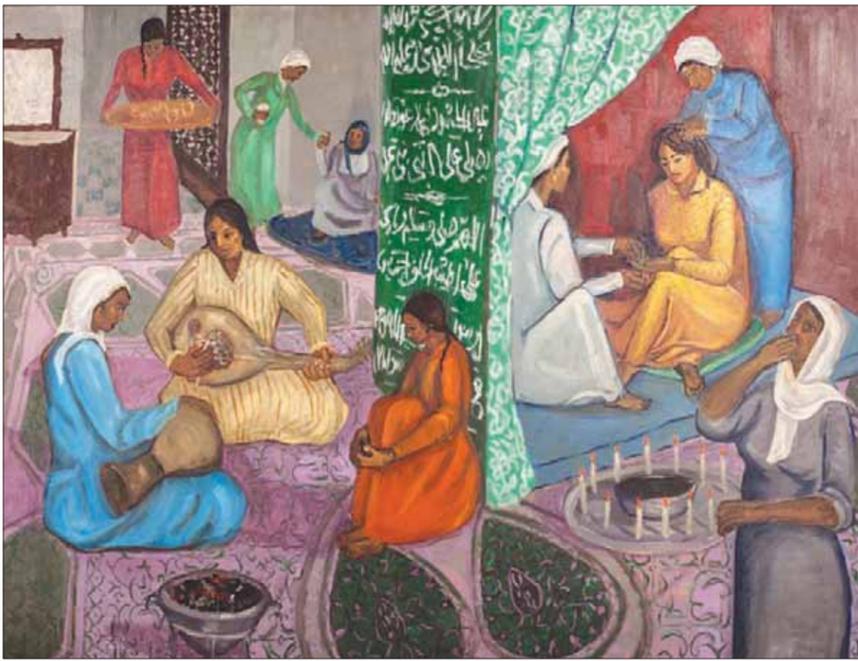
نبداً القراءة مستريحين في أماكننا أو ترتدي ملابسنا ونترزين ونخرج للمشاهدة حقيقية، لكننا نتواطأ مع الكاتب اعتباراً ما نقرأه أو نراه حقيقة. هذا التواطؤ يسميه تيري إيغلون «الانحناء أمام سلطة الراوي» لا وجود للابد من دون هذا الانحناء، وهو لحسن الحظ لا ينطوي على إلال أو مخاطرة كبيرة، ما دمنا غير موقعين على عقد طويل الأمد مع الراوي. تيري إيغلون، كيف نقرأ الأدب، ترجمة محمد درويش، الدار العربية للعلوم، ناشرون - بيروت (2013).

أعتقد أننا كذلك، لا نخاطر بشيء، إذا ما انحنينا أمام سلطة رواة القصص في رحلتنا؛ فزمن الرحلة محدود، والتواطؤ يسعدهم، ويسعدنا على السواء، ويجعل للسفر جدوى.

في كل لحظة من الرحلة هناك قصة تروى. الدليل السياحي يحكي قصصاً، موظف الاستقبال في الفندق (إذا ما وجد الوقت) سيحكي لك قصصاً عظيمة سيحكى لك قصة هذا المكان. مسافر تعرف عليه صدفة يحكي قصة لقاءه الأول برقيقته. بائع سلة من البامبو سيحكى لك تاريخ القرية البدوية والتهدد الذي تواجهه وصعوبة حياة صنّاعها، ونادل المطعم عندما يجد لحظات يكف فيها عن الرقص سيهيبها لك، ويحكى وفقاً أمام مائدتك، القصة الأسطورية لعائلة المؤسسين، ذلك إن لمس منك معاملة فيها احترام الأصدقاء، وأنت بدورك لا بد أن تكون ممثلاً لأنه خصب دون الآخرين بهذا الحديث البوي.

يجب أن تكون جاهزاً لكافة كل هؤلاء شبههقات إعجاب تخطى حواجز اللغة وتقف على ما لم تفهمه من حكاياتهم. هناك شيء تافه في جوهر السياحة، والسائح الصالح هو السائح القادر على الاستمتاع بالأشياء الصغيرة، المستعد لاندناش حتى من طبق كانت أمه تطبخ مثله بجودة ألبان. في الوقت نفسه علينا ألا نبالغ في الاندناش إلى الحد

مرة أخرى... هل الإبداع رجل أم امرأة؟



لوحة للفنانة السعودية صفية بن زقر

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

وكذلك في الأدب، نجد مصطلح «الأدب النسائي» والذي يميز إنتاج المرأة الأدبي بما يحمله من سمات، وموضوعات ترتبط بقضايا وهموم المرأة، بينما لا نجد مصطلحاً مقابله يميز أدب الرجل ويعني به!

* طالبة دكتوراه سعودية في النقد الفني

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

وكذلك في الأدب، نجد مصطلح «الأدب النسائي» والذي يميز إنتاج المرأة الأدبي بما يحمله من سمات، وموضوعات ترتبط بقضايا وهموم المرأة، بينما لا نجد مصطلحاً مقابله يميز أدب الرجل ويعني به!

* طالبة دكتوراه سعودية في النقد الفني

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

* طالبة دكتوراه سعودية في النقد الفني

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

* طالبة دكتوراه سعودية في النقد الفني

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

* طالبة دكتوراه سعودية في النقد الفني

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

على هذا الاختلاف، قد نجده في كثير من الثقافات الأخرى، فحلياً عند مقارنة الإنثاء التشكيلي بين المرأة والرجل، عند رواد الفن السعودي مثلاً، كتجربة الفنانة صفية بن زقر، وتجربة فنانين آخرين مثل محمد السليم وعبد الحليم رضوي، برحمهما الله، وغيرهم من الرواد، نجد أن المواضيع التي عبرت عنها الفنانة تناولت حياة المرأة السعودية في بيئتها الخاصة المنفصلة عن بيئة الرجل، كمجالس النساء وأعراسهن، وغيرها، بينما غالباً ما تناول الفنان السعودي الرجل مواضيع أكثر عمومية عن البيئة والتراث والمجتمع، فكانت صورة الرجل تحديداً غائبة في معظم أعماله، ولو ظهر فيها، فهو أقرب إلى توظيفه في تلك الموضوعات. أما صورة المرأة فهي حاضرة في أعمالها، كما لو كانت تقدم هويتها للعالم، وخارج أسوار المجتمع النسائي، حتى لو لم تكن صورة المرأة حاضرة بشكل مباشر في عملها الفني، نجد في المقابل أدواتها الخاصة التي تميزها كأميرة حاضرة في العمل الفني، كاستخدام النسيج والغزل والتطريز المرتبط دائماً بالمرأة في عديد من البيئات الثقافية.

* طالبة دكتوراه سعودية في النقد الفني

الفيصل حضر إعلان الاستضافة... وترقب للريال وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وفالنسيا رسمياً... السعودية تحتضن السوبر الإسباني 3 أعوام متتالية



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل خلال إعلانه في مدريد أمس اتفاقية إقامة السوبر الإسباني (الهيئة العامة للرياضة)

الثاني) الحالي ستستضيف السعودية «ماراثون الرياض» والذي سيفتح أبوابه لكافة الرياضيين المهتمين بهذه البطولة وفق تصنيفه لفئات المشاركة، بدءاً بجري المتعة لمسافة الأربعة كيلومترات، ثم فئة الهواة بمسافة ثمانية كيلومترات، ثم فئة المحترفين بمسافة إجمالية تبلغ 21 كيلومتراً، إضافة لوجود فرصة المشاركة للرياضيين ذوي الإعاقة لمن تجاوزت أعمارهم خمسة عشر عاماً.

وفي ديسمبر المقبل ستكون الرياض وتحديداً مدينة الدرعية على موعد كبير لاستضافة الحدث الأبرز في رياضة الملاكمة، حيث نزال بطولة الوزن الثقيل التي تجمع بين الملاكم المكسيكي أندي روبن جونينور ومناقسه البريطاني أنتوني جوشوا في نزال سيكون الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

وإلى جوار هذه الفعاليات العالمية التي تستضيفها السعودية خلال عامها الحالي، ستكون السعودية في يناير المقبل على موعد مع رالي داكار الشهير، حيث يبلغ طول مساره 9000 كيلومتر بجوب خلالها المتسابقون طرقات ومسارات بأغلب مدن السعودية بداية من مدينة جدة مروراً بالمدينة

المخورة ثم تبوك ويعدها حائل ثم القصيم والرياض وأبها على أن تكون نهاية المنافسة في مدينة القدية.

وتأتي استضافة هذه الأحداث والفعاليات الرياضية لتترجم دعم القيادة السعودية لكافة الأنشطة والمناسبات التي تأتي ضمن «رؤية السعودية 2030»، والتي تنعكس بدورها على الرياضي السعودي وكذلك المتابع والشغوف بهذه المناسبات والأحداث الرياضية. كما استضافت السعودية بطولة العالم للأندية لكرة اليد «السوبر جلوبال» بالمنطقة الشرقية وسط مشاركة عشرة أندية تمثل أبطال القارات وهي: فريق برشلونة الإسباني، وفاران المقدوني بطل أوروبا، والزمالك المصري بطل أفريقيا، وناوباتي البرازيلي بطل قارة أميركا اللاتينية، والدحيل القطري بطل آسيا. إضافة إلى سيدني الأسترالي بطل أوقيانوسيا، فيما يشارك فريق كبل الألماني بدعوة من الاتحاد الدولي كحال فريق مضر السعودي الذي يشارك للمرة الثانية في تاريخه في هذه البطولة، إلى جانب فريق الوحدة السعودي الحاصل على جميع البطولات السعودية في الموسم الماضي.

إقبالاً جماهيرياً كبيراً كون هذه اللعبة والرياضة تملك شعبية ورواجاً كبيراً مما ساهم في تقدم السعودية لاستضافتها. وفي نوفمبر (تشرين

العامة للرياضة وبين الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، والذي ينص على استضافة هذه البطولة لمدة ثلاثة أعوام انقضى منها موسم وتبقت نسختان.

ألف متفرج. وستواصل السعودية استضافتها لهذا الحدث البارز لمدة عامين قادمين، وذلك بحسب الاتفاقية الموقعة بين الهيئة

استضافت السعودية هذا العام 2019 باستضافة السوبر الإيطالي الذي جمع بين فريق يوفنتوس وميلان على ملعب الملك عبد الله بمدينة جدة، وهو الملعب الذي اشتهر بلقب الجوهرة المشعة، حيث فاق حضور هذه المباراة التي أقيمت في منتصف يناير الماضي ستين

الرياض، فهد العيسى أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أمس الاثنين رسمياً إقامة السوبر الإسباني في السعودية خلال الفترة من 8 إلى 12 من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك للمرة الأولى بنظام جديد على أن يستمر ذلك لثلاثة أعوام متتالية، بحيث يقام السوبر في جدة بملعب الجوهرة.

وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية في مؤتمر صحفي عقد يوم أمس: «استمراراً لمواصلة استضافة الأحداث العالمية الرياضية الكبرى، يسعدني الإعلان عن إقامة السوبر الإسباني في السعودية، والذي سيقام بمشاركة 4 فرق هي ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد في الفترة من 8 إلى 12 من شهر يناير المقبل».

وستشهد بطولة كأس السوبر الإسباني التي ستقام في مدينة جدة متابعاً جماهيرياً كبيراً، نظير حضور أبرز الفرق الإسبانية التي تملك شعبية كبيرة على الصعيد العالمي، ومن بينها السعودية. وبحسب نتائج قرعة السوبر الإسباني التي أقيمت

نزلة برد تبعد المالكي عن تدريبات الأخضر

التمرير، قبل أن ينفذ تمرارين الاستحواذ. على صعيد متصل، لم يشارك لاعب خط الوسط عبد الإله المالكي في الحصة لتعرضه لنزلة برد، فيما اكتفى المدافع عبد الله مادو بتمرارين خاصة لشغوره بالأمم في الركبة منعة من المشاركة في التدريبات الجماعية. وسيجري «الأخضر» تدريباته اليوم الثلاثاء على استاد لوكوموتيف في تمام الخامسة مساءً.

يذكر أن المنتخب السعودي يحتل المركز الثاني في ترتيب المجموعة بـ 5 نقاط والمنتخب الأوزبكي 6 نقاط ثم فلسطين وسنغافورة 4 نقاط واليمن في المركز الأخير بنقطتين.

الرياض، عماد المفوز دشن المنتخب السعودي أمس الاثنين تدريباته في مدينة طشقند الأوزبكية، تحضيراً لمواجهة المرتقبة التي ستجمعه بمنتخب أوزبكستان، يوم الخميس المقبل، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023م.

وافتتح لاعبو «الأخضر» تحضيراً لتهم بحصة تدريبية مسائية على ملعب لوكوموتيف تحت إشراف المدير الفني الفرنسي «هيرفي رينارد».

وبدأت الحصة التدريبية بتمرارين الإحماء ثم تمرين

تسهيلات للمشجعين لسفر إلى سايتاما «طائرة خاصة» تنقل الهلال إلى اليابان



جانب من تدريبات الفريق الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

على ملعب أوراوا في مدينة سايتاما اليابانية. الجدير بالذكر أن الهلال كسب لقاء الذهاب بهدف وحيد وبات على الفريق الضيف أن يكسب الهلال بفارق هدفين نظيف ليحقق اللقب فيما يدخل الهلال اللقاء بفرص متعددة ومنها الفوز والتعادل باي نتيجة أو الخسارة بفارق هدف بشرط أن يسجل في الإياب، فيما فوز أوراوا بهدف نظيف يمدد المباراة لأوقات إضافية وأن استمرت النتيجة يتم اللجوء لركلات الترجيح.

على صعيد آخر، قرر الجهاز

الرياض، فارس السبيعي تقرر أن تغادر بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال إلى اليابان الأحد المقبل على متن طائرة خاصة استعداداً لمواجهة نظيره أوراوا الياباني في إياب نهائي دوري أبطال آسيا، حيث سيجري هناك معسكراً تدريبياً يستمر حتى موعد نهائي الحسم الذي سيقام عند 1:00 ظهر من يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري حسب التوقيت المحلي السعودي.

وستجري المباراة المقررة

بضمه لمباراتي موريتانيا وبوروندي في تصفيات كأس الأمم الأفريقية الشهر الحالي. وغاب حمد الله عن تشكيلة المغرب خلال فترة الفرنسي رينارد، مدرب رينارد المهاجم حمد الله بعد ضغط إعلامي وجماهيري بالنظر لتحتوي هذه المباراة وللدوري السعودي، واشترك في مباراة ودية قبل نهائيات كأس الأمم في مصر العام الحالي، لكن لاعب النصر غادر معسكر المنتخب دون تقديم أسباب رسمية.

ويفتح المغرب مشواره في المجموعة الخامسة بتصفيات كأس الأمم 2021 التي ستقام في الكامبيرون باستضافة موريتانيا يوم الجمعة، قبل أن يخرج لمواجهة بوروندي يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وسيعد هدف النصر إلى الرياض يوم الخميس المقبل، حيث سيخضع لتدريبات الفريق الذي سيعاود كذلك تدريباته الخميس، بعد نهاية الإجازة التي منحها المدرب البرتغالي روي فينتوريا للاعبين، عقب نهاية لقاء الفريق مع عفيف في دور 32 ضمن منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين يوم السبت الماضي. وكان فريق النصر قد افتتح مشواره في البطولة بالفوز بـ 5 أهداف مقابل هدف وحيد لعفيف.

مساع نصرارية لتجهيز آدم لمواجهة الوحدة 4 يناير موعداً لكأس السوبر السعودي

الرياض، عبد الله الهلالي كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط»، أن الهيئة العامة للرياضة واتحاد الكرة السعودي اتفقا على أن يكون يوم الرابع من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل موعداً لكأس السوبر السعودي، المقرر بين النصر (بصفته حاملاً لكأس الدوري السعودي للمحترفين) والتعاون (بصفته حاملاً لكأس الملك).

ومن ناحية أخرى، استغل مهاجم فريق النصر عبد الفتاح آدم فترة توقف دوري المحترفين السعودي بسبب انشغال المنتخب بأيام الفيفا من أجل تسريع عملية عودته للتدريبات الجماعية، حيث يجري اللاعب حالياً تدريبات خاصة، وتشتمل على تدريبات لياقية وتكتيكية، ومن المرجح أن ينضم آدم للتدريبات الجماعية الأسبوع المقبل، حيث من المنتظر أن يكون ضمن خيارات فينتوريا للقاء الوحدة في الجولة المقبلة ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، في 24 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ومن ناحية أخرى، أعلن مهاجم النصر المغربي عبد الرزاق حمد الله (29 عاماً) قراره الاعتزال دولياً، بعد استمرار تهميشه وعدم استدعائه من قبل مدرب المنتخب المغربي، خليلوزيتش الذي كان قد وعد



كأس السوبر السعودي (الشرق الأوسط)

وحيد خليلوزيتش. وكان حمد الله يعاني من مشكلات مستمرة مع المدرب السابق الفرنسي هيرفي رينارد، إبان تدريبه المنتخب المغربي، حيث كان يتجاهل ضم حمد الله، رغم المستويات الكبيرة التي يقدمها المهاجم المغربي، ثم عانى من مشكلة مع المدرب الجديد البوسني وحيد خليلوزيتش الذي كان قد وعد

برامج تدريبية خاصة لإصلاح «الاتحاد»

جدة، إبراهيم القرشي تزامناً مع انتهاء مواجهة الفريق أمام الرياض في دور الـ 6 من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، التي كسبها الفريق به أهداف نظيفة، متأهلاً للمرحلة التالية من البطولة. وأوضحت المصادر أن كات يعزز ذلك الاستعانة بعدد من لاعبي فئة الشباب للمشاركة في التدريبات الجماعية لتعويض النقص العنصري للذين انضموا لقائمة المنتخب السعودي لمواجهة أوزبكستان ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ونهائيات كأس آسيا، ومباراة الأوروغواي التجريبية ضمن أيام الفيفا.

وبدخل لاعبو الاتحاد معسكراً إعدادياً خلال فترة التوقف، يطبق خلاله الهولندي كات برنامجاً تدريبياً متكاملاً للاعبين، بتدريبات صباحية ومسائية، إلى جانب محاضرات فنية نظرية، يتم خلالها شرح عدد من النقاط الفنية، إلى جانب تطبيقها ميدانياً خلال الحصص التدريبية.

هذا، وواصلت إدارة الكرة بنادي الاتحاد مخاطبتها لعدد من الأندية لتعويض مواجهة ودية يخوضها الفريق خلال فترة التوقف، لتجنب فقدان من اللاعبين لتعزيز الجانب الإيجابي لديهم، والعمل على تقديمهم أفضل ما لديهم خلال مشاركتهم في المباريات الرسمية.

وينتظر أن يبدأ فريق الاتحاد مرحلة الإعداد بعد غد محمد بن سلمان (الخميس)، عقب الإجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين،

الفني برئاسة الروماني رازفان لوشيسكو ضم جميع اللاعبين عمر خربص وجوستافو كويلار وكارلوس إدواردو إلى جانب البعثة.

من جانب آخر، شرعت إدارة نادي الهلال بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والشركات الخاصة المتكفلة بنقل مشجعي الفريق إلى اليابان ولدم ومساندة الأزرق والبيضاء وضع تسهيلات تساعد من لديه الرغبة للسفر على تقديم أوراقه النظامية متكاملة قبل وقت كافي.

يحتضن الهولندي هينك تين كات، مدرب فريق الاتحاد، تكثيف التدريبات اللياقية للاعبين خلال فترة الإعداد التي تسبق انطلاق المنافسات الرياضية مجدداً بعد التوقف لرفع المعدل اللياقى للاعبين، إلى جانب العمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون خلال المباريات الماضية. وعكف الهولندي كات خلال اليومين الماضيين على متابعة عدد من المباريات الماضية للفريق، وتدوين عدد من النقاط الإيجابية والسلبية، حيث سيعمل على تعزيز الجانب الإيجابي، وتصحيح الجانب السلبي. وكشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» عن عزم المدرب الهولندي على العمل على تحسين الشقين الدفاعي والهجومى للفريق بتدريبات خاصة خلال برنامج الإعداد للمرحلة المقبلة الذي وضعه للاعبين للفريق.

وحسب المصادر، فإن البرنامج الإعدادي سيشهد تدريبات اعتيادية على فقرتين صباحية ومسائية، تظلمها تدريبات خاصة لعدد من اللاعبين لتعزيز الجانب الإيجابي لديهم، والعمل على تقديمهم أفضل ما لديهم خلال مشاركتهم في المباريات الرسمية.

وينتظر أن يبدأ فريق الاتحاد مرحلة الإعداد بعد غد محمد بن سلمان (الخميس)، عقب الإجازة التي منحها الجهاز الفني للاعبين،

الرياض، فارس السبيعي تقرر أن تغادر بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال إلى اليابان الأحد المقبل على متن طائرة خاصة استعداداً لمواجهة نظيره أوراوا الياباني في إياب نهائي دوري أبطال آسيا، حيث سيجري هناك معسكراً تدريبياً يستمر حتى موعد نهائي الحسم الذي سيقام عند 1:00 ظهر من يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري حسب التوقيت المحلي السعودي.

وستجري المباراة المقررة

بقيادة المدرب السويسري كريستيان غروس برنامجاً إعدادياً خاصاً للاعبين المنتخبين معه في التدريبات والذي يقارب 15 لاعباً خلال فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية بعد الغيابات الكبيرة نتيجة الاستدعاءات الدولية الأخيرة لمنتخبات بلادهم ضمن أيام الفيفا.

بينما سيستعين مدرب الفريق غروس بعدد من الأسماء الشابة من الدرجات السنية للوقوف على مستوياتهم الفنية وتجهيزهم تحسباً لاستعانة بعض الأسماء في المباريات التجريبية التي من المتوقع أن يخوضها الأمل في خلال فترة التوقف الحالية على ملعب الأمير محمد بن عبد الله الفيصل بمقر النادي أمام الفيحاء والوحدة بعد أن قدم الأخير طلباً لخوض لقاء تجريبي ينتظر أن يوافق عليه الجهاز الفني للاهلي.

وحدد مدرب فريق الاهلي بالتنسيق مع الجهاز الإداري موعد مباراة الفيحاء التجريبية التي اتفق عليها الجانبان خلال الأيام الماضية لتقام مساء يوم الجمعة المقبل على ملعب الأمير محمد بن عبد الله الفيصل بمقر النادي الأهلي لاستغلال لفترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية.

قصيرة تتراوح بين أسبوع إلى عشرة أيام قبل خصوه للاختبارات الطبية والتأكد من سلامته لمنحه الضوء الأخضر من قبل طبيب الفريق للعودة إلى المشاركة مع بقية زملائه اللاعبين في تدريبات الكرة بصورة طبيعية.

من جهة أخرى، طالب المدرب السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الاهلي للاعبين من خلال الاجتماع بهم قبل انطلاق الحصص التدريبية أمس الاثنين باستثمار فترة التوقف الحالية للمنافسات بالاستعداد الجيد وبشكل مميز وقوي للمباريات القادمة مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية والمنافسة على صدارة الترتيب مؤكداً للجميع ثقته الكبيرة في جميع العناصر الموجودة معه في التدريبات.

وحسب كريستيان غروس خلال الاجتماع اللاعب معتز هوساوي مدافع فريق الاهلي الغائب عن المشاركة طوال الفترة الماضية بحديثه بعد توقفه عن التدريبات لفترة طويلة بسبب عارض صحي ألم به الموسم الماضي بتحفيظه للعودة، مؤكداً أن الجميع في انتظار عودته وثقته الكبيرة في استعادة مستوياته الفنية المعروفة ليكون دعامة قوية للفريق بجانب بقية زملائه اللاعبين. وينتظر أن يضع الجهاز الفني للفريق الاهلي

أكد الجهاز الطبي لفريق الاهلي لكرة القدم أن إصابة اللاعب عبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط لا تدعو للقلق وسيكون اللاعب جاهزاً للمشاركة في لقاء الفيصل القادم، الذي يعقب فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية بعد استبعاده مؤخراً من قبل الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي الأول من قائمة اللاعبين المختارين لمواجهة أوزبكستان ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2023 وكأس العالم 2022، وأوروغواي التجريبية ضمن أيام الفيفا بعد نتائج الفحص الطبي وأشعة الرنين المغناطيسي التي أجراها اللاعب.

وتعرض عسيري للإصابة خلال مواجهة الدرربي أمام الاتحاد الخميس قبل الماضي وشخصت بتعرضه لتمزق في عضلة الساق من الدرجة الأولى وانخرط في برنامج علاجي مباشرة حيث يحتاج الآن لفترة علاج وتأهيل

جدة، محمد باسنيدي

عبد الفتاح عسيري (الشرق الأوسط)

الفريق يلتقي الفيحاء ودياً الجمعة طبيب الأهلي: إصابة عسيري لا تدعو للقلق

جدة، محمد باسنيدي

أكد الجهاز الطبي لفريق الاهلي لكرة القدم أن إصابة اللاعب عبد الفتاح عسيري لاعب خط الوسط لا تدعو للقلق وسيكون اللاعب جاهزاً للمشاركة في لقاء الفيصل القادم، الذي يعقب فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية بعد استبعاده مؤخراً من قبل الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي الأول من قائمة اللاعبين المختارين لمواجهة أوزبكستان ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2023 وكأس العالم 2022، وأوروغواي التجريبية ضمن أيام الفيفا بعد نتائج الفحص الطبي وأشعة الرنين المغناطيسي التي أجراها اللاعب.

وتعرض عسيري للإصابة خلال مواجهة الدرربي أمام الاتحاد الخميس قبل الماضي وشخصت بتعرضه لتمزق في عضلة الساق من الدرجة الأولى وانخرط في برنامج علاجي مباشرة حيث يحتاج الآن لفترة علاج وتأهيل

عبد الفتاح عسيري (الشرق الأوسط)

مورينيو يرى أن الصراع على اللقب الإنجليزي حسم مبكراً لكن غوارديولا يرفض الاستسلام

ليفربول في المسار الصحيح للتتويج... وكلوب يحذر من تكرار أخطاء الموسم الماضي

سيتي على الصعيد الدفاعي، لا سيما بالنظر إلى الغيابات عن صفوفه، وهذا ما تأكد مع تمكن ليفربول من تسجيل هدفين دون رد قبل انقضاء ربع ساعة على انطلاق اللقاء.

وفشل غوارديولا في أن يعوض بنجاح رحيل القائد السابق للفريق قلب الدفاع البلجيكي فنسان كومباني، وسيفتقد لفترة طويلة هذا الموسم الفرنسي إيمريك لابورت بسبب الإصابة، كما خاض المباراة أيضاً بغياب حارس مرماه الأساسي البرازيلي إيدرسون، وحل بدلاً منه التشيلي كلاوديو برافو الذي حُمل جزءاً من المسؤولية عن الهذلول الثالث.

في الخط الخلفي أيضاً، يجهد الظهير الفرنسي بنجامان مندي لاستعادة مستواه بعدما أبعده الإصابة لفترات مطولة خلال الموسم الماضي.

وخاض غوارديولا المباراة برعاية دفاعي يتكون من البرازيلي فرناندينيو وجون ستونز في قلب الخط الخلفي، مع كاييل ووكر في مركز الظهير الأيمن، والإسباني أنجيلينو في الظهير الأيسر. وطوال فترات المباراة، لم يظهر الأربعة قدرة على الحد بشكل فاعل من خطورة ثلاثي المقدمة في ليفربول، صلاح ومانو والبرازيلي روبرتو فيرمينو.

وتدخل الأندية الإنجليزية حالياً فترة التوقف الدولية، والتي يتوقع أن تمنح غوارديولا فرصة للتحامل هو في أمس الحاجة إليها، لا سيما أن مباراة الأولى بعد هذه الفترة ستكون عندما يستضيف في المرحلة الثالثة عشرة، تشيلسي الذي حقق السبب فوزه السادس توالياً.

ويحل سيتي ضيفاً على بيرنلي بعد تشيلسي، وتنتظره بعد ذلك ثلاثة مواعيد صعبة، حيث يستضيف غريمسه هدم برمي الحارس البرازيلي اليسون بيري، بينما قاوم رجم سترلينج صافرات الاستهجان من مشجعي فريقه السابق، لكن هجماته أوقفت دائماً من قبل دفاع المنافس.

كان من المتوقع أن يعاني لربغتهم بإحراز لقب الدوري هذا الموسم. أرقام تقدم دليلاً إضافياً؟ 12 مباراة حتى الآن، 11 فوزاً، وتعادل واحد.

وكان سلاح ليفربول الهجومي فتاكاً بوجود فايينيو ومحمد صلاح ومانو، بينما في المقابل، بدت مفاتيح اللعب التقليدية في سيتي غائبة عن المباراة، باستثناء تحرك أفضل في الدقائق العشرين الأخيرة وهدف وحيد من البرتغالي برناردو سيلفا. الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الذي فشل حتى الآن في هز شبك ليفربول على ملعبه، نادراً ما هدد برمي الحارس البرازيلي اليسون بيري، بينما قاوم رجم سترلينج صافرات الاستهجان من مشجعي فريقه السابق، لكن هجماته أوقفت دائماً من قبل دفاع المنافس.

نكريات الموسم الماضي.



فاينيو (رقم 3) يسجل هدف ليفربول الأول في مرمى سيتي (أ.ب)

أخريين مثل سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وأرسنال. في هذا الموسم، يقدم أبناء كلوب الذي يقود دفة السفينة الحمراء باقتدار منذ عام 2015، مستوى يمزج بين القوة والسرعة الفائقة، ودعم غير متناه من مشجعيه ما فتئوا يكررون مع كل مباراة أنشودة «لن تسير لوحداً أبداً».

أداء ليفربول في مباراة القمة مع سيتي انعكس بوضوح في عناوين الصحف المحلية، إذ كتبت «التايمن»: «في أنفيلد لم يكن بالإمكان التغاضي عن الدليل القاطع بأن (ليفربول) هو فريق يؤدي مهمة».

وتسابع: «حتى أولئك المتعاطفين مع مانشستر سيتي لم يكن بإمكانهم إلا يروا أنهم في مواجهة منافسين أكثر فتكاً من الموسم الماضي، وأكثر التزاماً بهذا التحدي»، في إشارة

أن تصل ليد أرنولد، لا يعرف. وتابع: «أستطيع تخيل أنه ليس موقفاً يسعد غوارديولا، هذا طبيعي». وبحث ليفربول منذ ثلاثة عقود عن استعادة لقب بطولة الدوري الإنجليزي، وبات الآن في مسار أقرب للتتويج. ويبقى لفوز ليفربول على عدة: ففريق غوارديولا هو المنافس الطبيعي على اللقب في كل موسم، وهو الذي أحرز اللقب مرتين تالياً، وهو الفريق الذي أوجع ليفربول في 2018 - 2019. بتكبيده الخسارة الوحيدة له في الدوري الممتاز، وإنهائه الموسم بفارق نقطة واحدة فقط عنه.

لا يزال ليفربول، المتوج في الموسم الماضي بلقب دوري أبطال أوروبا، يتعطش للقب محلي يعيد به أمجاد الماضي بعد عقود خلت الساحة فيها لأقطاب

نوفمبر (تشرين الثاني)، نحن نريد أن نصبح في المركز الأول بحلول مايو (أيار) المقبل، وليس في الشهر الجاري فقط». واستياءه إزاء قرارات الحكم مايكل أوليفر، وعدم احتسابه لست الكرة يد تريبت الكساندر أرنولد لاعب ليفربول بعد ست دقائق من انطلاق المباراة لترتد لاعبيه بمواصله السعي لتحقيق اللقب الثالث على التوالي.

وقال: «دائماً ما نتحلى بالإيجابية، ولا نياس أبداً، هذا ما يجعلنا نعود مرة أخرى ونحقق الإقبال، نريد أن نقاتل حتى النهاية، أضعنا النقاط بسبب ما

ارتكبناه من أخطاء، أما الأشياء الأخرى فلا نستطيع التحكم بها». وأضاف المدرب الإسباني: «لا يزال هناك سبعة أشهر أخرى، إذا فاز ليفربول باللقب، ساكون أول من يهنئهم على مدى جودتهم». وابتدى غوارديولا في المقابل وصف غوارديولا أداء فريقه، بأنه كان واحداً من أفضل العروض للفريق منذ أن تولى تدريب سيتي في 2016. وطالب لاعبيه بمواصله السعي لتحقيق اللقب الثالث على التوالي.

وقال: «دائماً ما نتحلى بالإيجابية، ولا نياس أبداً، هذا ما يجعلنا نعود مرة أخرى ونحقق الإقبال، نريد أن نقاتل حتى النهاية، أضعنا النقاط بسبب ما

وقال المدرب الألماني: «أعدكم باننا لن نهتم بما يقوله الناس عن الفوز باللقب. تحلى فريقنا بالتركيز الشديد في المباراة، وليس في موقفه في جدول الترتيب أو أي شيء آخر، أو عدد النقاط التي نتفوق بها على سيتي». وتابع كلوب: «هذا جنون، تسع نقاط، لا يمكنك أن تتخيل حدوث شيء مثل ذلك، لكنه ليس هاما، لأن من يهمة أن يصبح متصدراً في بداية

الموسم متأخراً بفارق نقطة واحدة خلفه.

يعتقد كل من البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد السابق والأيرلندي روي كين لاعب الفريق السابق، أن الصراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم قد حسم بالفعل بعد فوز ليفربول على مانشستر سيتي 3-1. لكن للاماني يورغن كلوب مدرب ليفربول والإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي رأياً آخر.

وقادت اهداف البرازيلي فايينيو والمصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني ضمن المرحلة الثانية عشرة من الدوري، فريق ليفربول لتعزز موقعه في صدارة المسابقة، حيث بات متفوقاً بفارق ثماني نقاط أمام ليستر سيتي وتشيلسي

ويفارق تسع نقاط أمام مانشستر سيتي حامل اللقب والذي تراجع إلى المركز الرابع. وعلق مورينيو قائلاً: «إن نتيجة المباراة تعني أن الأمور ستكون صعبة للغاية على مانشستر سيتي للحاق بليفربول، وذلك بعد 12 مرحلة جرت حتى الآن في الدوري. وأضاف: «من موقعي أرى أن الأمور حسمت إلا إذا حدث شيء دراماتيكي مثل حدوث إصابات تهب فريق ليفربول، لكنني أعتقد أنه فريق مكتمل الصفوف».

وتابع مورينيو: «سيتي قادر على الفوز لسبع أو ثمان مباريات متتالية، لكنني لا أستطيع القول بأن ليفربول سيخسر تقدمه بوجود فارق التسع نقاط بينهما». وجاء رأي لاعب مانشستر يونايتد الأسبق وقائده روي كين مثابها لراي مورينيو، قائلاً: «أنا لست رجل رهانات، لكنني أعتقد أن الأمر انتهى».

وأبدى كلوب سعادته بأداء فريقه، لكنه يعلم أن صلاص الصدارة قد تتغير بشكل سريع في الدوري الإنجليزي، فقد كان ليفربول يتقدم على سيتي بفارق عشر نقاط في إحدى مراحل الموسم الماضي، قبل أن ينهي

لندن، «الشرق الأوسط»

يعتقد كل من البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد السابق والأيرلندي روي كين لاعب الفريق السابق، أن الصراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم قد حسم بالفعل بعد فوز ليفربول على مانشستر سيتي 3-1. لكن للاماني يورغن كلوب مدرب ليفربول والإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سيتي رأياً آخر.

وقادت اهداف البرازيلي فايينيو والمصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني ضمن المرحلة الثانية عشرة من الدوري، فريق ليفربول لتعزز موقعه في صدارة المسابقة، حيث بات متفوقاً بفارق ثماني نقاط أمام ليستر سيتي وتشيلسي

ويفارق تسع نقاط أمام مانشستر سيتي حامل اللقب والذي تراجع إلى المركز الرابع. وعلق مورينيو قائلاً: «إن نتيجة المباراة تعني أن الأمور ستكون صعبة للغاية على مانشستر سيتي للحاق بليفربول، وذلك بعد 12 مرحلة جرت حتى الآن في الدوري. وأضاف: «من موقعي أرى أن الأمور حسمت إلا إذا حدث شيء دراماتيكي مثل حدوث إصابات تهب فريق ليفربول، لكنني أعتقد أنه فريق مكتمل الصفوف».

وتابع مورينيو: «سيتي قادر على الفوز لسبع أو ثمان مباريات متتالية، لكنني لا أستطيع القول بأن ليفربول سيخسر تقدمه بوجود فارق التسع نقاط بينهما». وجاء رأي لاعب مانشستر يونايتد الأسبق وقائده روي كين مثابها لراي مورينيو، قائلاً: «أنا لست رجل رهانات، لكنني أعتقد أن الأمر انتهى».

وأبدى كلوب سعادته بأداء فريقه، لكنه يعلم أن صلاص الصدارة قد تتغير بشكل سريع في الدوري الإنجليزي، فقد كان ليفربول يتقدم على سيتي بفارق عشر نقاط في إحدى مراحل الموسم الماضي، قبل أن ينهي

علامات استفهام حول تراجع مستوى غريزمان مع برشلونة

برشلونة، «الشرق الأوسط»

أظهر الأرجنتيني ليونيل ميسي مجدداً مهاراته البارعة في تنفيذ الكرات الحرة حين سجل ثلاثة أهداف في فوز فريقه برشلونة 4-1 على سيلتا فيغو ليحافظ الفريق الكتالوني على صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم، لكن الأداء المتواضع الذي ظهر به زميله المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان لا يزال يثير اللقلق. ولم يمر ميسي كرة واحدة لزميله المنضم مقابل 120 مليون يورو (132 مليون دولار) في الشوط الأول. وحين مر أخيراً وجد المهاجم الفرنسي نفسه في مواجهة المرمى مباشرة لكنه سد في جسد الحارس.

وقبل أن يحل لويس سواريز بدلاً منه في الدقيقة 73 مرر غريزمان الكرة 21 مرة بما يقل عن نصف عدد تمريرات زميله المهاجم عثمان ديبيلي في الشوط الثاني، الأمر الذي أثار شكوكاً بشأن مدى تأقلمه مع أسلوب برشلونة القائم على كثافة التمرير.

وقالت صحيفة «ماركا» الإسبانية: «يبدو كما لو أن غريزمان خارج نطاق الخدمة أو ليس بوسعه التأقلم مع ما يحدث». وكان قد تردد أن ميسي ليس على علاقة جيدة مع غريزمان، لكن النجم الأرجنتيني أكد على أنه لا توجد أي مشكلة مع المهاجم الفرنسي، رغم اعتراف الأخير في وقت سابق بأنه يتحدث قليلاً مع ميسي، وأن التفاهم بينهما على المستوى الفني لم يصل إلى ذروته بعد.

وعلق ميسي الأسبوع الماضي في تصريحات لوسائل الإعلام الأرجنتينية: «بالطبع ليس لدينا أي مشكلة مع غريزمان، هناك علاقة جيدة بين الجميع داخل غرفة خلع الملابس، ونحن متحدون».

وأكد ميسي أن فريق برشلونة يتمتع بحالة جيدة في الوقت الراهن، وأنه من المهم أن يتم التحدث عن الانتصارات بدلاً عن الإخفاقات، من أجل ألا تتفجر الأزمات التي تظهر دائماً عندما لا يكون هناك كرة قدم.

وفي الغريم ريال مدريد لم يهز إيدن هازارد الشبكات خلال فوز فريقه 4-0 صفر على إيبار، لكن اللاعب البلجيكي بدا في هذه المباراة أقرب للصورة التي تالت بها مع تشيلسي ليقنع مستواه مسؤولي النادي الملكي بإبرام صفقة انتقاله مقابل 100 مليون يورو.

واخترق هازارد دفاعات إيبار مراراً من

وطبقاً لموقع ترانسفير ماركت غاب رونالدو عن 53 مباراة فقط خلال مسيرته بسبب الإصابة. وربما شعر ساري بالراحة لأن قرار استبدال رونالدو بالأرجنتيني باولو ديبالا كان موفقاً، حيث سجل الأخير هدف الفوز ليوفنتوس في الدقيقة 77. وبعد تبادل سريع للكرة وصلت إلى اللاعب الأرجنتيني الذي اجتاز السيسو رومانوتي بمهارة وسدد بقوة بقدمه اليمنى في مرمى الحارس جيانلويغي دوناروما. ورفع



رونالدو (رقم 7) خلال استبداله بديبالا أثناء مواجهة ليوفنتوس وميلان وفي الاطار يعرب عن غضبه (أ.ب)

ولم تشهد مسيرة رونالدو أي إصابات خطيرة وكانت أطول فترة غاب فيها عن الملاعب في 2008 حين أجبرته إصابة بكسر في عظمة مقدمة الركبة على الإبتعاد 94 يوماً غاب خلالها 11 مباراة. وتسببت إصابة في الكاحل في غيابه عن تسع مباريات في 2009 كما تعرض لإصابة أخرى في الركبة في نهائي بطولة أوروبا 2016 مع البرتغال أمام فرنسا ليغيب عن المنافسات لمدة 60 يوماً. كما اشتكى من إصابة حول ركبه اليسرى أثناء الاستعداد لكأس العالم 2014 رغم أنه شارك في كل مباريات البرتغال الثلاث لكنه اعترف في وقت لاحق بأنه خاطر باللعب وهو مصاب.

البدل ديبالا نجح في تسجيل هدف الفوز على ميلان واستعادة الصدارة رونالدو يخرج غاضباً ويثير القلق في نادي يوفنتوس

روما، «الشرق الأوسط»



رونالدو (رقم 7) خلال استبداله بديبالا أثناء مواجهة ليوفنتوس وميلان وفي الاطار يعرب عن غضبه (أ.ب)

لكن في ظل سحله التهديفي الرائع لا يستبعد عشاق اللعبة أن يصل هدف منتخب البرتغال عبر العصور وأكثر لاعب خاض مباريات دولية معها إلى الهدف المائة أمام ليتوانيا ولوكسمبورغ حيث يبلغ رصيده الحالي 95 هدفاً.

لكن خرج رونالدو الغاضب ونفى ساري وجود خلاف مع الفائز خمس مرات بجائزة أفضل لاعب في العالم، وقال: «لا يوجد مشكلة مع كريستيانو وأنا أشكره لأنه لعب رغم أنه ليس في حالة مثالية. أهم شيء أنه يجعل نفسه متاحاً للعب، إنه يشعر بالغضب عند استبداله وهذا جزء من اللعبة. أي لاعب يحاول أن يقدم قصارى جهده يجب أن يشعر ببعض الضيق لمدة خمس دقائق على الأقل عند استبداله». وسيتوجه رونالدو الآن لخوض مباراتين مع البرتغال حيث يسعى لمساعدة بطولة أوروبا

على حجز مكانها في نهائيات بطولة أوروبا 2020 ويقترب من بلوغ مائة هدف مع منتخب بلاده رغم وجود شكوك بشأن مشاركته.

لكن في ظل سحله التهديفي الرائع لا يستبعد عشاق اللعبة أن يصل هدف منتخب البرتغال عبر العصور وأكثر لاعب خاض مباريات دولية معها إلى الهدف المائة أمام ليتوانيا ولوكسمبورغ حيث يبلغ رصيده الحالي 95 هدفاً.

لكن خرج رونالدو الغاضب ونفى ساري وجود خلاف مع الفائز خمس مرات بجائزة أفضل لاعب في العالم، وقال: «لا يوجد مشكلة مع كريستيانو وأنا أشكره لأنه لعب رغم أنه ليس في حالة مثالية. أهم شيء أنه يجعل نفسه متاحاً للعب، إنه يشعر بالغضب عند استبداله وهذا جزء من اللعبة. أي لاعب يحاول أن يقدم قصارى جهده يجب أن يشعر ببعض الضيق لمدة خمس دقائق على الأقل عند استبداله». وسيتوجه رونالدو الآن لخوض مباراتين مع البرتغال حيث يسعى لمساعدة بطولة أوروبا



غريزمان لم يقدم أوراق اعتماده في برشلونة بعد (أ.ب)

الجهة اليسرى وأهدى كريم بنزيمة الهدف الأول وحصل على ركلة جزاء ضاعف منها سيرجيو راموس تقدم ريال مدريد. وعن هازارد، قال الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد: «كان رائعاً في الشوط الأول». كما قال الحارس تيبو كورتوا: «العب هازارد بشكل جيد في مباريات أخرى لكنه بذل أمام إيبار قصارى جهده».

وتحمل يولن لوييتجي مدرب إشبيلية نصيبه من التجارب السيئة خلال فترة عمله كمدرّب. فقد أقلل من تدريب منتخب إسبانيا عشية انطلاق كأس العالم، ثم غادر ريال مدريد بعد أربعة أشهر من تدريب الفريق. ولكن يبدو أن الأمور بدأت توتّي ثماراً إيجابية وحقق أخيراً انتصاراً كبيراً بعد أن فاز إشبيلية 2-1 على غريمه المحلي ريال بيتيس في قمة المدينة الأندلسية ليتقدم إلى المركز الرابع في الترتيب. ولوييتجي واحد من المدربين القادرين على إخفاء مشاعرهم، لكنه لم يتمالك نفسه حين أطلق الحكم صفاة نهاية اللقاء وضرب الهواء قبضتي يديه احتفالاً.

سون حزين لتسببه في إصابة مهاجم إيفرتون لكن ليس الجميع يشعر بالندم

إصابة غوميز تثير التعاطف وتعيد ذكريات الحوادث الأليمة في الملاعب

الحديث، وتحديثنا عن الأسرة. لا أتذكر تفاصيل المحادثة جيداً، ولست متأكدًا من أننا تحدثنا عن الإصابة. وعندما انتقلت للعب في إنجلترا، وصفتني صحيفة (الصن) على صفحتها الأولى باسم (جزاز بلباو)».

وتابع: «ومنذ وقت ليس ببعيد، قالت (التايمز) إن جويكويتكسا هو الرجل الأكثر عنفاً في التاريخ الرياضي. في الحقيقة، أنا لا أرى نفسي بهذه الصورة، ولا أشعر بالآلم والأسى بسبب هذا الوصف ولا أهتم كثيراً بذلك، لكن ليس من العدل أن تصفني بهذه الطريقة. لقد كنت لاعباً دولياً ولعبت كرة القدم لمدة 16 عاماً وسجلت أهدافاً أكثر من أي مدافع في تاريخ أتلتيك، حيث سجلت 44 هدفاً. لكن الناس يعتقدون أنني لم أقم بأي شيء سوى إصابة مارادونا، ولا يعرفونني سوى بهذا الأمر. وبعد مرور سنوات طويلة، ما أتحدث عن ذلك».

لكن جويكويتكسا وضع الحذاء الذي كان يرتديه في تلك المباراة في علبة زجاجية، وكأنه كاس بطولة قد حصل عليها. ويقول عن ذلك: «نعم فعلت ذلك، ولكن ليس بالطريقة التي يفكر بها الناس. لقد ارتديت هذا الحذاء في مباراتين، الأولى هي المباراة التي تسببت فيها بإصابة مارادونا، والمباراة الثانية كانت أمام ليخ بوزتان البولندي في كأس أوروبا بعد أربعة أيام. لقد كانت مباراة استثنائية. كان قد صدر قرار للتلو بإيقافه لفترة طويلة، وكنا قد حصلنا للتو على الدوري الذي حققناه الموسم الماضي. وسجلت الهدف الأول في تلك المباراة التي انتهت بفوزنا برباعية نظيفة بعدما كنا قد خسرتنا مباراة الذهاب بهدفين مقابل لا شيء، لذا حملني زملائي على الفريق على أعناقهم - وهو موقف لم أراه من قبل. كانوا يعرفون حالتي النفسية ومدى صعوبة الأمر بالنسبة لي». ويضيف: «كنت أعقد أنني لن أعب لفترة طويلة وقلت لنفسي إنني يجب أن احتفظ بهذا الحذاء الذي يرمي لكثير من الأشياء ويعد بمثابة رسالة قوية. إنه يمثل كرة القدم، الحزن والسعادة، الخير والشكر، الحميل والقيح. هذا الحذاء يمثل كل جوانب كرة القدم».



سون يشعر بالصدمة لتسببه في إصابة غوميز (أ.ف.ب)

غوميز مهاجم إيفرتون يصرخ متألماً بعد الإصابة الخطيرة التي تعرض لها في مباراة توتنهام (رويترز)

أحاول أن أنام، لكن ذلك لم يكن ممكناً. لقد اتصلت بمارادونا وتحدثت معه. لقد مررت بوقت سيئ، ونفس الأمر ينطبق على عائلتي. لقد تحول المنزل إلى جحيم، وتطلعت الصحافة تطاردني، ولم يكن الهاتف يتوقف عن الرنين، واضطرت إلى مغادرة المنزل لمدة ثلاثة أسابيع».

ويضيف «عندما انضم إلى إشبيلية بعد بضعة سنوات، تحدثت إلى المدرب الصحافي بالنادي وطلبته بترتيب لقاء معه، وتقابلنا تناول القهوة وتجاوبنا اطراف

سبئية، تماماً كما حدث مع سون، الذي توجه لاجبو إيفرتون إليه في غرفة خلع ملابس توتنهام هوتسبير لمواساته. وأصبح جيوفاغنيا ومانويل بابلو صديقين بعد ذلك، لكن الأمور لا تسير على هذا النحو مع بعض الأشخاص الآخرين، وخير مثال على ذلك ما حدث عندما قام شاكا هيسلوب بزيارة بيير لويجي كازيرافي في المستشفى بعد التدخل القوي عليه، بالشكل الذي أدى إلى نهاية مسيرته الكروية. وكان كازيرافي سعيداً بزيارة هيسلوب له في المستشفى، لكن زوجته لم تكن كذلك. يقول حارس وستهام يونايتد السابق: «لقد حملتني المسؤولية. أنا أتفهم تماماً الطريقة التي نظرت بها إلى الأمور. لم حملني كازيرافي المسؤولية، أما أنا فتمنيت أن أراه قريباً في الملاعب، لكن ذلك لم

هول الصدمة. وقال حارس المرمرى الدنماركي في وقت لاحق: «لقد أصيب الجميع بالذهول». وأعاد رد فعل سون إلى الأذهان أيضاً الإصابة المروعة التي حدثت لمدافع ديورتيغو دي لا كورونا، مانويل بابلو. وبينما كان بابلو ينظر إلى أسفل عقب التدخل العنيف عليه من لاعب سيلتا فيغو، إيفرتون جيوفاغنيا، قال مانويل بابلو إنه رأى ساقه «معلقة هناك»، أما جيوفاغنيا فقد وضع وجهه بين يديه وانخرط في البكاء. وقال جيوفاغنيا أنه لم يزال يبكي: «أريده أن يعرف أنني لم أقصد هذا أبداً، ولو كان بالإمكان أن أبادل الأدوار فاصيب أنا بدلاً منه فعلت ذلك». وبعد يومين، سافر جيوفاغنيا لمسافة 160 كيلومتراً لزيارة بابلو في المستشفى، وقال: «لقد كان في حالة سيئة، لكن جيوفاغنيا أيضاً كان في حالة

الكرة. وفي الحقيقة، كان الأمر كذلك بالفعل، وقد أكد كين هو ورودي دويل في كتاب لاحق، بأن ما حدث كانه «بمباية قتل شخص ما». وإذا كان الأمر قد استغرق سنوات لكي يعلن كين مسؤوليته وندمه على ما حدث، فإن سون قد أعرب عن ندمه على الفور، وشعر بالصدمة من هول ما رآه. وفي بعض الحالات لا تكون الإصابات واضحة للعيان، أو لا تمنع عن الطعام طوال اليوم». لكن بالنسبة للكثيرين من اللاعبين، فإن هذه اللحظات لا تنسى أبداً. وحتى كين كان يتعين عليه أن يعيد النظر فيما حدث، حيث زعم أن الذي كتب له أنه حصل الذاتية. إيمون ديفي، قد حصل على «ترخيص فني» منه لكي يصف هذا المشهد وكأنه اعتداء أكثر منه محاولة للحصول على

يقول جون فاشانو، الذي تسبب في كسر جمجمة غاري مايرج وتسبب له في إصابة مروعة. إن ريان غيغز أرسل له صوراً بالواقعة بعدما أدى هذا التدخل العنيف إلى إنهاء مسيرة اللاعب. لكن عندما سئل فاشانو عما إذا كان من الصعب التعايش مع التسبب في إصابة قوية لأحد اللاعبين، رد بكل صراحة: «إنها ليست نهاية العالم، ولا يجب أن نغطي الأمور أكبر من حجمها. فلا يمكنني مثلاً أن أشعر بالإنهايار ويائتي أربع في الانتحار، أو أن أمتنع عن الطعام طوال اليوم». لكن بالنسبة للكثيرين من اللاعبين، فإن هذه اللحظات لا تنسى أبداً. وحتى كين كان يتعين عليه أن يعيد النظر فيما حدث، حيث زعم أن الذي كتب له أنه حصل الذاتية. إيمون ديفي، قد حصل على «ترخيص فني» منه لكي يصف هذا المشهد وكأنه اعتداء أكثر منه محاولة للحصول على

اشتهر بقدرته على اكتشاف المواهب وتوفير البيئة الجيدة لتقديم اللاعبين أفضل ما لديهم

هل يكرر مايكل أونيل مع ستوك نجاحاته مع منتخب أيرلندا الشمالية؟

أنديرة، كان أونيل متابعاً جيداً لجميع المباريات في كرة القدم الإنجليزية، بما في ذلك دوري الدرجة الأولى. وعلاوة على ذلك، دائماً ما يحترم أونيل العمل المؤسسي في كرة القدم، كما يشارك في دورة تابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم بشأن تأهيل مدربي الكرة، فضلاً عن براعته التكتيكية والخطية، كما يتميز باتصالاته العديدة والمتشعبة.

والآن، يشعر أونيل بأنه قادر على إعادة الهوية إلى نادي ستوك سيتي، الذي انخرط عن المسار الصحيح، لكن هذه الأيديولوجية الحاملة تتناقض مع طبيعته البراغمية. ومن الواضح أن الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم لن يمانع مطلقاً في أن يحصل على تعويض مناسب بسبب رحيل المدير الفني الذي قدم له الدعم المطلق حتى يصنع لنفسه اسماً كبيراً على المستوى الدولي.

وأعلن أونيل أنه سيستمر في تدريب منتخب أيرلندا الشمالية في المباراتين المقبلتين أمام هولندا وألمانيا. وربما أكثر من ذلك - وهو ما يؤكد على الاحترام الكبير الذي يحظى به هذا المدير الفني. أما على مستوى كرة القدم، فمن المؤكد أن هناك شعوراً بالحزن على قرب نهاية هذه الرحلة الناجحة لأونيل مع منتخب أيرلندا الشمالية. لقد بذل أونيل أقصى ما في وسعه لمساعدة منتخب بلاده على تحقيق نتائج جيدة، ووضع دماغه جديدة استغل تدافع عن قميص منتخب أيرلندا الشمالية بكل قوة خلال السنوات المقبلة لتثبت أن هذا الرجل كان صاحب رؤية ثابتة وطويلة الأمد. وسيكون من الرائع أن نرى أونيل يحقق نفس هذه النجاحات مع نادي ستوك سيتي خلال المرحلة المقبلة.



لاعبو منتخب أيرلندا الشمالية يحملون مدربهم أونيل بعد النجاح في التأهل لنهائيات أمم أوروبا 2016

المقبول، وتعلم لافيرتي درس جيداً وأصبح الهدف الأول للفريق وسجل سبعة أهداف في تصفيات كأس الأمم الأوروبية 2016. ويظهر ذلك أن أونيل قد يتسم بروح الدعاية والفكاهة، لكنه حاد وصارم في المواقف التي تتطلب ذلك. ومن خلال إقامته في العاصمة الإسكوتلندية

بالفريق المنافسة. ومع ذلك، لم يكن الطريق مفروشاً بالورود أمام أونيل. وبعد طرد اللاعب كایل لافيرتي بعد وقت قصير من دخوله بدلاً في المباراة الهامة أمام البرتغال عام 2013. انتقد أونيل اللاعب أمام جميع زملائه، وسألهم عن السبب الذي جعلهم يتسامحون مع هذا السلوك غير

في المباريات. وكان أندى كوسينز - كشاف اللاعبين الأيرلندي الذي كان يلعب دوراً بارزاً في اكتشاف اللاعبين الواعدين لنادي مانشستر سيتي ومنتخب أيرلندا الشمالية في نفس الوقت - يرشح لأونيل اللاعبين الذين يجب متابعتهم، كما كان يمدد باق التفاصيل المتعلقة

النظرة تماماً من خلال تكوين فريق قوي قادر على خلق المشكلات لأي منافس. وكان أونيل يهتم بأدق التفاصيل المتعلقة بتجمعات اللاعبين، كما كان يخصص أكبر وقت ممكن للتخصير والاستعداد للمباريات من أجل إتقان اللاعبين للخطط التكتيكية التي يريد تطبيقها

صفوف الفريق وتخلص من الحرس القديم، وبالفعل نجح في تكوين فريق قوي قادر على منافسة المنتخبات القوية. وقبل تولي أونيل مهمة تدريب منتخب أيرلندا الشمالية، كان يُنظر إلى هذا المنتخب على أنه من المنتخبات الضعيفة التي لا يمكنها جازاة الكبار، لكن أونيل نجح في تغيير هذه

لندن، إيوان موراى

كان المدير الفني لمنتخب أيرلندا الشمالية، مايكل أونيل، يبحث دائماً عن لاعبين جدد لضمهم من الدوريات الأدنى من الدوري الممتاز، فقد حضر من قبل مباراة بين بلاكيلوك وبيتربورغ في دوري الدرجة الثانية الإنجليزية من أجل متابعة اللاعب جوردان تومبسون، الذي ضمه بعد ذلك لفائمة منتخب أيرلندا الشمالية، كما ضم العديد من اللاعبين الآخرين بهذا الشكل.

في نفس اليوم الذي شاهد فيه أونيل هذه المباراة، ذهب للمساء لمشاهدة المباراة التي أطاح فيها سيلتك بنادي هيرينيان من كأس إسكوتلندا، رغم أن الـ 36 لاعباً المسجلين في قائمة النادي لا يحق لأي منهم تمثيل منتخب جمهورية أيرلندا.

وقد حقق أونيل نتائج جيدة مع منتخب أيرلندا الشمالية، وهو الأمر الذي جعله مسؤولاً عن نادي ستوك سيتي الإنجليزي برغبون في التعاقد معه لقيادة الفريق. وبالفعل أعلن ستوك سيتي تعاقدته رسمياً مع أونيل لتولي مهمة تدريب الفريق، لكن المدير الفني البالغ من العمر 50 عاماً سيظل يفتقد خبرة كبيرة في اللعب.

ومن الواضح أن مسؤولي ستوك سيتي كانوا يتابعون هذه النجاحات عن كثب، لذلك

قرروا التعاقد مع أونيل، الذي دائماً ما ينجح في توفير البيئة الجيدة التي تساعد اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. لقد ظل الجميع في أيرلندا الشمالية يدعمون أونيل رغم النتائج السلبية في بداية توليه المهمة، وعمل أونيل وبكل قوة على ضخ دماغ جديدة في

استعراض تاريخي شامل في متحف فنون التزيين بباريس
معرض عن الأحذية شعاره
«قل لي ماذا تنتعل أقل لك من أنت»



لكل شعب ذوقه

باريس، الشرق الأوسط،

الجو مطير في الخارج والوصول يتسلسل إلى الأرضة. لكحك ليس من المطلوب أن تخلع نعليك لكي تدخل إلى هذا المعرض الفريد من نوعه في متحف فنون التزيين والديكور في باريس. إنه معرض تاريخي عن البسة الأقدام، وهو يبدأ منذ أن خطر ببال الإنسان القديم أن يغلف رجليه بأوراق الشجر وينتهي بأحدث التصاميم التي ترفع المرأة عن الأرض شبراً وتجعلك تنظر إلى حذاءها قبل عينيها.

عنوان المعرض «سير ومسيرة»، وهو يشتمل على أكثر من 500 حذاء من كل الأنواع والأغراض والعصور؛

قباقيب من خشب وجرزات عسكرية وأحذية رياضية وأخفاف مطرزة ومداسات من أيام الأجداد. ليس هذا فحسب ما يراه الزائر معرضاً في خزانات زجاجية بل تتوزع على جدران القاعات لوحات وتصاوير وأفلام تدور كلها حول موضوع الحذاء وتطوره عبر الزمن ووفق اتجاهات الموضة. لماذا يقام المعرض في معرض الفنون التزيينية؟ هل الحذاء زينة أم حاجة؟

بدأ اهتمام مسؤولي المتحف بهذه القطعة من الإكسسوار بعد تاملهم حذاء ارتدته الملكة ماري أنطوانيت ويعود لعام 1792. وكانت له مقاييس محددة: الطول 21 سنتيمتراً والعرض 5 سنتيمترات. وتساءل المسؤولون: «كيف تمكنت ملكة في السابعة والثلاثين من العمر أن تحضر قدمها فيه؟». وهو السؤال الذي قاد إلى فكرة البحث عن أصل ظهور أغذية الأقدام

والسبب الذي جعل النساء، بالذات، يحملن حبس أقدامهن في تلك القوالب. وبعد البحث في الدراسات والكتب القديمة والروايات والمخطوطات وجدوا أن سيدات الطبقة الأرستقراطية في القرن الثامن عشر، ثم نساء الطبقة البرجوازية العليا في التاسع عشر، كن قليلات المشي، وهناك رقابة مفروضة على تحركاتهن، وبالتالي لم يكن متاحاً لهن السير الطويل في الطرقات المفتوحة. من تلك الفكرة بدأ تجمع مفردات هذا المعرض الذي يستمر حتى 23 من فبراير (شباط) من العام المقبل. إنه لا يقدم مجرد فدية منمتعة، بل يعرض تاريخاً لصناعة بدوية تتطلب الكثير من المهارة والابتكار، حتى بعد انتقالها إلى المكننة. كما يتابع الموضة في تغيراتها الاجتماعية والاقتصادية وما طرأ على عادات البشر في المشي أو الجري أو التزهو وتسلق الجبال أو حوض غمار الحروب.

هناك الأحذية البسيطة التي

الجلد الناعم مخصصة لتكون أول ما يرتديه المواليد عندما يبدأون في الحبو وتعلم المشي. وهناك الأحذية الرياضية بالغة الحدائثة التي يناسب كل منها رياضة بعينها. ومنها ما يسمح للمتحرف بالتنفس من خلال منافذ للتهوية، أو ما هو مبطن بحشوات من الإسفنج المريح لامتصاص ثقل الجسم. أما جزئات العسكر فلها خزاناتها الخاصة، وبعضها ما زال يحمل آثار الدماء وغبار المعارك.

لكن القطعة التي يتوقف عندها الزوار طويلاً ويلتقطون معها الصور وكأنهم مع نجم من النجوم، فهي نسخة طبق الأصل من حذاء الفضاء الذي ارتداه الرائد الأميركي نيل أرمسترونغ حين نزل من مركبته وسار على القمر وكان أول كائن بشري من الأرض يخطو على الكوكب الفضائي.

تصميم على شكل سوارات معدنية للقدمين

يجمع أكثر من 250 مصممة من مختلف أنحاء العالم

«أنا عربية»... في أكبر بازار نسائي لتصميم الأزياء في الرياض



جانب من معرض «أنا عربية» في الرياض

الرياض، الشرق الأوسط،

تجربة عالمية فريدة من نوعها للمرأة العربية، تجمع عالم الأزياء لأشهر رائدات أعمال من مختلف أنحاء العالم في العاصمة السعودية الرياض. مع اتجاه ورؤية هيئة الترفيه السعودية لأن يكون المعرض الذي اختير له اسم «أنا عربية»، أحد الروافد المحلية في مجالات تصميم الأزياء والابتكار ودعم ريادة الأعمال، والتعبير عن قوة المرأة العربية، وإبراز تطورها الثقافي والحضاري.

وانطلق المعرض، أول من أمس، جامعاً أكثر من 250 مصممة ورائدة أعمال من داخل السعودية ومختلف الدول العربية وعدد من الدول ذات الريادة في الأناقة النسائية.

ويجوي المعرض، الذي يعدّ أحد أكبر البازارات النسائية في المنطقة، قطاعات مختلفة من عباءات وأزياء ومجوهرات وعطور، وقطاعاً لأدوات التجميل والإكسسوارات، وكافة الاحتياجات النسائية. وقد استقطب نخبة من مصمّمات المجوهرات السعوديات اللاتي يتميزن بصناعة مجوهرات فاخرة بمعايير عالمية، ومن أبرز علامات المجوهرات المشاركة في السعودية «سانسي، وناشي، وريم جانو»، من بينهن أصغر مصممة مجوهرات سعودية ليليان إسمايل. ويعد معرض «أنا عربية»، أكبر بازار نسائي في الوطن العربي، يهتم باكتشاف المواهب ودعم الكفاءات المبدعة في التصميم والفن، ويعتبر وجهة جديدة للباحثات عن التميز في شؤون المرأة.



للطور أيضاً مكانتها في المعرض



عرض مجموعة من العبايات الأنيقة



يعرض «أنا عربية» مجوهرات فاخرة بمعايير عالمية

يعد المعرض أحد أكبر البازارات النسائية في المنطقة من عباءات وأزياء ومجوهرات وعطور، وقطاعاً لأدوات التجميل والإكسسوارات والاحتياجات النسائية

تحرص على إبراز الطابع الأثري المختلف لكل موقع

خطة مصرية لتطوير بيوت الهدايا في المتاحف لاجتذاب السياح

القاهرة، عصام فضل

اقتناء نسخ مقلدة من كسوة الكعبة أو قطع ملابس تمثل زي الأطفال في عصور مختلفة».

ولا تقتصر خصوصية كل متحف من المتاحف المصرية في تمثيلة لحقبة زمنية محددة، بل تمتد إلى طبيعة مقتنياته، وهو ما ينعكس على معروضات بيوت الهدايا التي تتنوع وفقاً لأنوع المقتنيات، ففي المتحف المصري في التحرير «وسط القاهرة»، تعد نماذج التماثيل الصغيرة وأوراق البردي والبرديات الفرعونية المختلفة، أكثر التذكارات حضوراً في بيوت الهدايا، بينما تعكس مقتنيات متحف الفن الإسلامي تاريخ تطور الفنون المختلفة خلال العصور الإسلامية، وفق المدير العام والنسوي الدكتور الإعلام والتسويق في متحف الفن الإسلامي، التي تصف لـ«الشرق الأوسط»: «أنّ التذكارات المعروضة في بيت الهدايا بالمتحف متنوعة، وتعكس تنوع مقتنيات المتحف التي تجسد العديد من أشكال الفنون الإسلامي عبر عصور مختلفة، ومن بينها المنتجات الخزفية، والعديد من الحرف اليدوية التراثية الأخرى، واللافت أنّ الإقبال على اقتناء التذكارات من بيوت الهدايا لم يعد قاصراً على السائح الأجنبي، إذ يوجد إقبال كبير من الزوار المصريين».

نفسه، وباقي المعروضات عبارة عن قطع عامة موجودة في كل المتاحف». وتُصنع كافة المستنسخات الأثرية والقطع المقلدة والتذكارات في وزارة الآثار بكل من مركز إحياء الفن المصري القديم، ووحدة المستنسخات الأثرية في الوزارة، وتحظى بعض المستنسخات بشهرة واسعة مقارنة بغيرها نتيجة شهرة أصحابها عالمياً، ومنها مجموعات تماثيل مصغرة للملك توت عنخ آمون، وإخناتون، وبينهم نفرتاري وحثسوت ونفرتيتي، وتعد علامة «عنخ» التي تعرف باسم «مفتاح الحياة» أكثر التذكارات التي تلقى إقبالاً واسعاً من الزوار.

ويقول الدكتور أشرف أبو اليزيد مدير متحف النسيج المصري لـ«الشرق الأوسط»: «خطة وزارة الآثار لتطوير بيوت الهدايا ستساهم في إبراز خصوصية كل متحف وتميز مقتنياته، من خلال إنتاج نسخ مقلدة للقطع الموجودة في كل متحف خاصة القطع التي لا تحظى بشهرة واسعة رغم أهميتها، ومع الخصوصية التي يتمتع بها متحف النسيج سيصبح متاحاً للزوار

ومقتنياته، ليكون نحو 80 في المائة من معروضات بيت الهدايا قطعاً مقلدة من مقتنيات المتحف

تتضمن تحديث منافذ البيع وتوسيعها، والحرص على أن تعكس معروضات «بيت الهدايا» شخصية المتحف الموجود فيه، ورفع مستوى جودة المستنسخات والقطع المقلدة، واستخدام تذكارات عصرية تجمع بين شكلها الحديث وروحها التراثية، كإنتاج سلسلة المفاتيح والميداليات التي تتضمن صوراً ونقوشاً أثرية.

إيمان زيدان، مساعد وزير الآثار لتنمية الموارد المالية والاستثمار تقول لـ«الشرق الأوسط» إنّ «الوزارة بدأت تنفيذ خطة تطوير بيوت الهدايا عقب اجتماعات ونقاشات موسعة مع خبراء ومصممين وشركات متخصصة في الحرف اليدوية التراثية، لوضع تصور متكامل عن تطوير وتحسين منتجات المستنسخات والقطع المقلدة، وإنتاج هدايا تذكارية حديثة لمنتجات عصرية تميز بين شكلها الحديث وروحها التراثية، كما إنتاج سلسلة المفاتيح والميداليات التي تتضمن صوراً ونقوشاً أثرية.

وتتضمن خطة تطوير منافذ بيوت الهدايا وتحديث بنيتها وتوسيع مساحاتها، تسعى إلى أن يكون لكل متحف تميزه وبصمته الخاصة، وأن تعكس المعروضات من الهدايا والتذكارات شخصيته

بدات وزارة الآثار المصرية تنفيذ مشروع تطوير «بيوت الهدايا» الموجودة في المواقع الأثرية المتنوعة لاجتذاب السياح وزيادة الموارد، بجانب الدعاية للسياحة المصرية بطرق مبتكرة وحديثة. وتحرص الوزارة على أن تعكس معروضات «بيت الهدايا» شخصية المتحف التابعة لها، عبر استحداث تذكارات عصرية تجمع بين شكلها الحديث وروحها التراثية.

وترى وزارة الآثار أن حرص السائح وزوار المتاحف على اقتناء التذكارات والمستنسخات الأثرية، يعزز دور بيوت الهدايا في التعريف بتنوع الآثار المصرية، والترويج السياحي والثقافي، وجذب المزيد من الزوار.

وتتنوع التذكارات التي تباعها بيوت الهدايا لزوار المتاحف ما بين مستنسخات أثرية عبارة عن نسخ مقلدة للتماثيل والقطع الأثرية المختلفة، وبرديات وأوراق بردي، وصور فوتوغرافية لبعض المقتنيات مطبوع عليها رموز فرعونية أو كتابات تعبر عن الحقبة الزمنية التي تنتمي إليها القطعة، إضافة إلى الكتب التاريخية والأثرية. وتعمل وزارة الآثار على تنفيذ خطة لتطوير بيوت الهدايا



بعد أن كانت من أهم صادراتها إلى العالم ورود غزة لم تعد تزهر كالسابق... والسبب سوء الأوضاع



غزة، محمد أبو دون

يشد المزارع زهير حجازي خرطوم المياه مسرعاً. ينادي على أخيه في آخر المزرعة بصوت عالٍ: «خلينا تلحق نسقي الورد قبل ما يبروح الوقت». يمسح عرق جبينه ويتأمل زوايا «حمامه الزراعي» وهو الأخير في قطاع غزة الذي يهتم بإنتاج الزهور، وبيات الآن على مقربة من الانهيار، ويتأفف من الوضع.

يقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «سابقاً كنا نزيد من مساحات زراعة الورد؛ لكننا اليوم نحاول تقليصها قدر الإمكان؛ لأن الخسارة أضحت كبيرة ولا يمكن تحملها البتة»، منوهاً إلى أن الدونم الزراعي الواحد كان يحقق في الأيام الخالية ربحاً يزيد عن ثلاثة آلاف دولار، وصار اليوم يخسر أكثر منها إذا ما تمت عملية زراعته.

قبل نحو ثلاثين عاماً، بدأ والد الشاب زهير العمل بزراعة الزهور في قطاع غزة، بهدف تصديرها للدول الأوروبية، وبعد سنوات وُزعت المهنة لأبنائه، الذين شقوا طريقهم فيها بقوة، ووسعوا الأرض لتصل لمئات الدونمات؛ لكنهم ما لبثوا إلى وتعرضوا لانتكاسة الحصار التي أودت بمجهوداتهم ودمرت ما بنوه بعرق جبينهم.

بنبرة الحسرة التي بدت واضحة على وجهه، يسرد الشاب لـ«الشرق الأوسط» أنهم اضطروا خلال أعوام ماضية لاستخدام الورد كطعام للماشية، بعدما فشلوا في تصديرها أو حتى توريدها للسوق المحلية، لآلتاً إلى أن أهالي القطاع لا يمكن أن يدفعوا نفقداً حتى لو كانت رمزية مقابل سلعة تعتبر «تكميلية»، في حين لا يجد كثير منهم قوتهم اليومي.

2013 كان هو العام الفارق في حياة زهير وإخوانه، الذين قرروا أخيراً الاتجاه نحو زراعة

الخضراوات مكان الزهور: «لأن الخسائر فاقت الحد المعقول»، ويلفت إلى أن المزرعة في السابق كانت تستوعب أكثر من 25 عمالاً، جلهم من أصحاب الأسر، مبيناً أن كثيراً منهم أصبحوا اليوم بلا عمل، بعدما تأثر العمل بتلك الزراعة.

وفي العادة يبدأ قطف الزهور في بداية شهر ديسمبر (كانون الأول)، ويستمر حتى نهاية يونيو (حزيران)، وبهذه الفترة تزيد أعداد العاملين، وفقاً لحديث حجازي، الذي يتأسف كثيراً على وقت طويل ظن فيه أن زراعتهم ستدوم، ليتحقق حلم والده الذي كان يرى المستقبل من كل ورثة تزهر في الأراضي.

وسط الحمام الزراعي الصغير، تحدث زهير لمراسل «الشرق الأوسط»، راوياً: «يكاد هذا المكان أن يكون الأخير في غزة الذي لا يزال يزرع الورد الطبيعي، وهو يستهدف السوق المحلية فقط، ولا يتم بأي شكل التصدير منه للخارج»، مشيراً إلى أن الاستثمار في زراعة

الزهور حتى لو كانت بشكل قليل، يحمل رسالة حب وفرح من كل سكان القطاع للعالم.

من جانبه يقول شريف الشاعر، وهو مشرف سابق على عدد من المشروعات السابقة ذات العلاقة بالورد، لـ«الشرق الأوسط»: إن «مساحات الزراعة تقلصت من نحو 1000 دونم في عام 2000 إلى أقل من 10 دونمات في الأعوام القليلة الماضية»، مشيراً إلى أن تكاليف الإنتاج مرتفعة جداً، ولا يمكن للمزارعين تحمل الخسائر المتتالية، فزراعة الدونم الواحد تحتاج لبلغ يتفاوت بين 6 و10 آلاف دولار، حسب نوعية الزهور وحجم العناية التي تحتاجها. وتعود أسباب تراجع الإنتاج والتصدير بشكل أساسي

لسياسات الاحتلال الإسرائيلي، بعد الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000، كما يبنه الشاعر؛ حيث إنه جرف معظم الأراضي ودمر الممتلكات الزراعية، وفي وقت لاحق عمل على التحكم في المياه الجوفية واستنزفها بكثير من المناطق، وبعد ذلك فرض الحصار على قطاع غزة عام 2006، الأمر الذي يؤثر على حركة المعابر الحدودية. وبدورها تذكر الهندسة ياسمين أبو زيد لـ«الشرق الأوسط»، أن أنواع الزهور التي يشتهر القطاع بإنتاجها هي: «الكالا»، و«الجوري»، و«كف مريم»، و«القرنفل» بنوعيه الأميركي والعادي، و«اللوندا»، و«الأمينيوم»، و«اللوغري»، و«الخرسيوت»، وغيرها، متابعتها: «في الأيام المنصرمة كانت القائمة تتعدى هذه الأصناف وتصل لأخرى نادرة جداً، أما حالياً فبالكاد ينتج نصف الأصناف المذكورة، فالقطاع لا يستوعب يوماً أكثر من 1000 ورثة».

يزوره 4 ملايين شخص كل عام ويدير 132 مليون دولار

«إمباير ستيت» يستعد لدخول «إنستغرام» عن 88



نيويورك - لندن - الشرق الأوسط

الارتباط العاطفي بين الزوار والمبنى». ويقول غازي: «منذ أربع أو خمس سنوات، بدأنا في هذا المشروع المثير لإعادة تجميل رحلة الزائر، وبعد إنفاق 165 مليون دولار، أصبحنا هكذا».

وتتم نقل مدخل الزوار، بينما يتم بيع التذاكر بشكل حصري تقريباً مقدماً، أو من آلة بيع تذاكر تعمل بالطرق المقطع، ويمر الطريق إلى المصاعد عبر المعرض الذي تم تجديده حديثاً، ويدور حول تاريخ المبنى، الذي يتميز بعناصر وسائط متعددة ومحطات صور ذاتية (سيلفي) بشكل ملحوظ. الأكثر شعبية هو (كينغ كونغ)، الذي تمت إعادته إلى الحياة مع شاشات متعددة واثنين من الأيدي الكبيرة.

ويقول توم هينز، من شركة «تينك» للتصميم، التي تتف وراء عمليات التجديد، إن هذه التغييرات تساعد على منع تشكيل طوابير الانتظار.

ويوضح بالقول إنه «يتم إنشاء كل شيء للمساعدة في تغطية التواصل العاطفي بين الناس والمبنى قبل وصولهم». وأصبح مبنى «إمباير ستيت» جاهزاً الآن لعصر «إنستغرام»، ويقول أنتوني مالكن، رئيس «ريالتي تراست» إن النجم الحقيقي «جوهرة التاج»، هو بالطبع منصات المشاهدة،

ساحة مفتوحة في الطابق 86 وأخرى مستديرة مغلقة في الطابق 102، على ارتفاع 381 متراً فوق سطح الأرض. كل منهما تبدو أكثر قرباً للزوار بعد التجديد، مع مساحة أكبر ونوافذ أكبر. في الطابق 102، يمكن للزوار الحصول على رؤية 360 درجة لمدينة نيويورك من خلال 24 نافذة.

وتكرت صحيفة «نيويورك تايمز» عن التغييرات أنه «من المرجح أن يصبح المرصد الذي تم تجديده مزاراً واجباً، حتى بالنسبة للسكان المحليين» الذين يفرض أنه لم يعد لديهم شغف بالمبنى.

ولا يوجد سوى عيب واحد، وهو شيء لا يمكن حله حقاً؛ حيث إن واحداً من أحد أجمل المعالم السياحية في المدينة لا يمكن رؤيته من منصة المشاهدة - وهو مبنى «إمباير ستيت» نفسه.

من الطوابير، لا سيما تعزيز

«إمباير ستيت» على مبنى في نيويورك، أعلى مبنى في نيويورك، أما اليوم، يبدو المبنى الشهير عالمياً صغيراً نسبياً مقارنة بباقي أفق المدينة.

تم بناء ما يقرب من 5 ناطحات سحاب أكبر، في السنوات القليلة الماضية، خلال طفرة البناء في نيويورك، مع عدد لا يحصى من المباني التي ترتفع أعلى وأعلى في السماء. حامل اللقب الحالي هو مركز التجارة العالمي الجديد في جنوب مانهاتن، الذي يبلغ ارتفاعه 540 متراً تقريباً.

بالنسبة لمبنى «إمباير ستيت»، الذي يبلغ عمره 88 عاماً، وارتفاعه 443 متراً، فإن كل ناطحة سحاب جديدة ترتفع، تعني المزيد من التنافس على الزوار، خصوصاً أن العديد من المباني الجديدة تقدم أيضاً منصات المشاهدة، مع معرفة كيفية الترويج لها لدى الزوار بشكل دقيق، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ويحتوي مركز التجارة العالمي، على سبيل المثال، على عرض للوسائط المتعددة، بينما يخطط مشروع «هدسون ياردز» الجديد لفتح «أعلى منصة

مشاهدة خارجية في نصف الكرة الغربي»، على ارتفاع 335 متراً، في عام 2020، ولكن مبنى «إمباير ستيت» يعود الآن. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أعاد فتح أبوابه بعد إجراء إصلاح شامل لغرف ومنصات العرض.

ويعد المبنى ذو الديكور الفني الواقع في قلب مانهاتن أولاً، وقبل كل شيء، مبنى إدارياً يضم العديد من الشركات، مثل مقر منصة «لينكد إن» لشبكات العمل عبر الإنترنت، ويومياً، هناك نحو 16 ألف شخص يدخلون ويخرجون من مبنى «إمباير ستيت» للعمل. بالإضافة إلى ذلك، فإنه في كل عام يزور نحو 4 ملايين شخص المبنى، الذي يمكن التعرف عليه من عدد لا يحصى من أفلام «هوليوود»، وهو ما يدر نحو 132 مليون دولار على مشغل المبنى «إمباير ستيت»

ريالتي تراست». المنظر الخلاب في الهواء الطلق من منصة المشاهدة، لكنهم لم يكونوا مهتمين للغاية بالمعارض القديمة المتربة في الجزء السفلي من المبنى - أو طوابير الانتظار الطويلة إلى كشك التذاكر والمصاعد.

ويقول جان إيف غازي، رئيس مرصد «إمباير ستيت»: «لقد استطلعنا آراء زوارنا، وقال لنا الجميع إنهم قبل قدومهم إلى مدينة نيويورك، كان لديهم بالفعل علاقة (بمبنى إمباير ستيت)، ما قالوه لنا هو أنهم يحبون العلامة التجارية، وأنهم يحبون المبنى، وأنهم يحبون المناظر، لكنهم غير حريصين على الانتظار في طوابير».

ويضيف: «لقد وجدت هذه المعارض طريقة للتخلص فعلياً من الطوابير، لا سيما تعزيز

إس بي إن» وقناة «ديزني». كانت عمليات سرقة البث تسبب بوترية أسرع بكثير مما كان متوقفاً، وبدأت أرقام المشاهدات الحية لبرامج الأطفال تنخفض من قمة جبل.

بعد أقل من شهرين، أعلن السيد إيفغور عن خطة جذرية لتحويل أولوية عمل شركة «والث ديزني» للبث المباشر من خلال إنشاء شركة حملت اسم «إي إس بي إن بلس»، وقناة «ديزني بلس»، التي تشمل الأفلام الشهيرة من إنتاج شركات «مارفل» و«بيكسر» و«حرب النجوم» وعروضاً لإنتاج «ديزني» الكلاسيكي. وفي مذكراته التي نشرت مؤخراً بعنوان «Ride of Lifetime» أو رحلة العمر، كتب إيفغور يقول:

10-11 DEC
RIYADH INTERNATIONAL
CONVENTION & EXHIBITION
CENTER

arabnet
RIYADH 2019

CONNECT WITH TOP INVESTORS



Hasan Haider
Managing Partner
500 Startups MENA



Areije Al Shakar
Senior Vice President
at Bahrain Development Bank
Director at Al Waha Venture Capital
Fund of Funds



Hashim Alawadi
CEO
Tech Invest Com



Firas Alnaji
Vice President
BECO Capital



Walid Hanna
Co-Founder & CEO
Middle East Venture Partners
(MEVP)



Qusai Al Saif
Senior Portfolio Manager
Riyadh TAQNIYA Fund

REGISTER NOW AT arabnet.me

تنفق الشركة مليارات الدولارات لإنتاج أعمال ترفيهية عائلية بعد «نتفليكس»... خدمة «ديزني» لبث تهر عرش الصناعة

لندن - الشرق الأوسط

في عام 2015 ومع نمو شركة «نتفليكس» بوتيرة متسارعة، قام روبرت إيه إيفغور، الرئيس التنفيذي لشركة «ديزني»، في هدوء تام باختبار تطبيق بث تلفزيوني في بريطانيا حمل اسم «ديزني لايف»، وفي العام التالي بدأ يتحدث بصراحة أكبر عن بناء منصة بث رئيسية، وهو الاقتراح المحفوف بالمخاطر بالنسبة إلى شركة تنفذ مشاريع تلفزيون تقليدية واسعة، وقام بفتح مليار دولار لشراء حصة في شركة «يام تيك» وهي شركة تكنولوجيا غير معروفة ساعدت قناة «إتش بي أو» في إعداد تطبيقات التشغيل الخاص بها.

لكن في عام 2017 قرر إيفغور اعتلاء منصة الفنون والغوص في الأعماق، فعلى مدار يومين من شهر يونيو (حزيران) الماضي وخلال اجتماع مجلس الإدارة بفندق «برود ووك إن» الفاخر بمدينة «ولت ديزني وورلد»، قدم مدير «ديزني» شروحا تفصيلية لكيفية أن التكنولوجيا الرقمية قد تسببت في تراجع أعمال شركاتهم، حسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

التقرير الأكثر إثارة للقلق جاء من إدارة «ميديا نتورك» التي بلغت كلفتها 24 مليار دولار وتعمل من خلال قناة «تي إنفليكس» بوتيرة متسارعة، في عام 2015 ومع نمو شركة «نتفليكس» بوتيرة متسارعة، قام روبرت إيه إيفغور، الرئيس التنفيذي لشركة «ديزني»، في هدوء تام باختبار تطبيق بث تلفزيوني في بريطانيا حمل اسم «ديزني لايف»، وفي العام التالي بدأ يتحدث بصراحة أكبر عن بناء منصة بث رئيسية، وهو الاقتراح المحفوف بالمخاطر بالنسبة إلى شركة تنفذ مشاريع تلفزيون تقليدية واسعة، وقام بفتح مليار دولار لشراء حصة في شركة «يام تيك» وهي شركة تكنولوجيا غير معروفة ساعدت قناة «إتش بي أو» في إعداد تطبيقات التشغيل الخاص بها. لكن في عام 2017 قرر إيفغور اعتلاء منصة الفنون والغوص في الأعماق، فعلى مدار يومين من شهر يونيو (حزيران) الماضي وخلال اجتماع مجلس الإدارة بفندق «برود ووك إن» الفاخر بمدينة «ولت ديزني وورلد»، قدم مدير «ديزني» شروحا تفصيلية لكيفية أن التكنولوجيا الرقمية قد تسببت في تراجع أعمال شركاتهم، حسب تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية.

بعد أن عانت من انخفاض أعدادها بأكثر من 50% حاضرة غرب السعودية لتكاثر أسماك قرش الحوت



أسماك قرش الحوت أصبحت مهددة بالانقراض

جدة، «الشرق الأوسط»

من الرصد وتحليل البيانات الصوتية السلبية ودمجها مع بيانات التعداد المرئي والقياس عن بعد عبر الأقمار الصناعية المنشورة سابقاً عن أسماك القرش ذاتها، وذلك لتوضيح فقرات تجمعها الموسمية وتحديد توزيعها المكاني وأنماط انتشارها.

ووجد الباحثون أن تجمع هذه الأسماك موسمي للغاية، حيث كان تعداد أسماك قرش الحوت أكثر في شهري إبريل (نيسان) ومايو (آيار)، وأن الكثير من أسماك القرش عادت إلى مناطق التكاثر بانتظام بعد عام. كما توضح الدراسة وجود أعداد متساوية تقريبا من أسماك القرش من الذكور والإناث التي تتجمع في الموقع، وهو أمر قد يكون خاصاً فقط بمنطقة شبع جبل. ومن ناحية أخرى، تؤكد هذه النتائج الأهمية الكبيرة للشعاب المرجانية في منطقة شبع جبل في المملكة بالنسبة للتعداد الأوسع لأسماك قرش الحوت المهددة والقادمة من المحيط الهندي. بدوره، قول الدكتور جيسي كوكران، خريج «كاوست» والمؤلف الرئيسي لهذه الدراسة: «استطعنا عبر استخدام مجموعة من البيانات المختلفة أن نوضح بشكل قاطع أن منطقة شبع جبل تشكل نقطة تجمع مثالية لحضنة أسماك قرش الحوت النادرة، وأنه الموقع الوحيد في البحر الأحمر والمحيط الهندي الذي يجذب بانتظام أعداداً كبيرة من صغار إناث هذه الأسماك التي تستقر في الموقع إلى مرحلة البلوغ الكامل، وهو أمر بالغ الأهمية لتكاثرها، وبالتالي الجديدة لهذه البيانات الطبيعية المهمة كشعب جبل وغيرها من مناطق التجمعات الحيوية تساهم بشدة في الحفاظ على أسماك قرش الحوت».

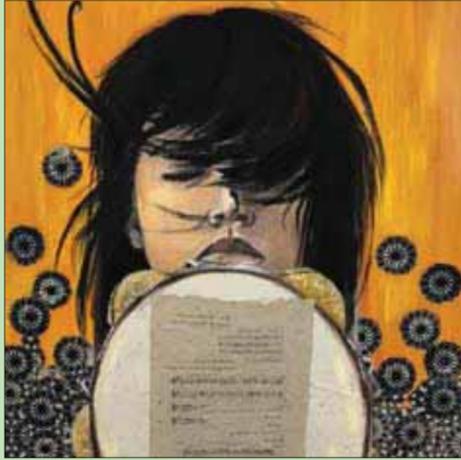
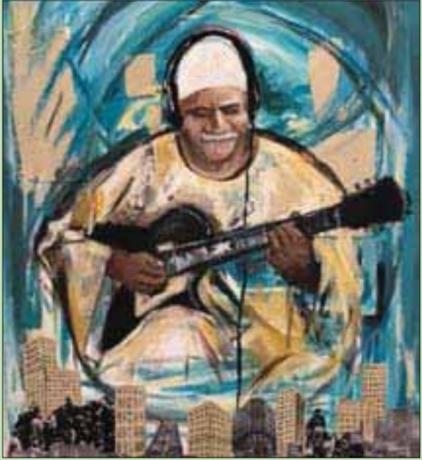
رغم الجهود الحثيثة القائمة للحفاظ على أسماك قرش الحوت؛ نوع السمك الذي يعتبر الوحيد المتبقي من نوعه بعد انقراض الأنواع الأخرى منه، فإن الطريق لا يزال طويلاً جداً ويستدعي المزيد من الأبحاث والدراسات. إلى ذلك، صنف «الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة ومواردها» أسماك قرش الحوت من الكائنات الحية المهددة بالانقراض، ما يعني أن هذا النوع قد عانى من انخفاض تعدده بأكثر من 50 في المائة في الأجيال الثلاثة الماضية.

وفي هذا السياق، قام فريق من الباحثين الدوليين، بقيادة علماء البحار من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، وبإشراف من معهد وود هول لعلوم المحيطات في الولايات المتحدة الأميركية، بإجراء دراسة شاملة لحركة أسماك قرش الحوت وأماكن تجمعاتها وتكاثرها مستخدمين مزيحاً من 3 تقنيات علمية: التعداد المرئي، والرصد الصوتي، والقياس عن بعد عبر الأقمار الصناعية. وفق بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه.

وقامت مجلة «بيلس وان» العلمية بنشر هذه الدراسة التي استغرقت 6 سنوات من الرصد والتتبع وتحديد أنماط حركة أسماك قرش الحوت على المدى الطويل بالقرب من «شعب جبل» وهي شعاب مرجانية تقع بين الساحل المطل على محافظة اللبث في غرب السعودية وجزيرة جبل اللبث في البحر الأحمر. وهي نقطة شهيرة بتجمعات أسماك قرش الحوت. رصد الفريق ما مجموعه 84 سمكة قرش مختلفة على مدار 6 سنوات، وسلطت نتائجهم الضوء على سلوكيات هذه الأسماك المهددة بهدف المساعدة في الحفاظ عليها.

من جانبه، قال الدكتور مايكل برومين، مدير مركز أبحاث البحر الأحمر وأستاذ علوم البحار في كاوست: «تستغرق الدراسة سنوات

عائداته تمويل المشروع الموسيقي للفنانة شهيرة كمال «دقي يا مزيكا»... معرض يمزج بين الفن التشكيلي والغناء



الموسيقى ترتبط بالحالة النفسية لتخلق حالة من البهجة

القاهرة، محمد عجم

«دقي يا مزيكا»، تعبير شعبي لدى المصريين بأن تجذب الآلات الموسيقية في العزف دون توقف، لتنتشر معها حالة من البهجة والفرحة. الحالة ذاتها تنطلق تشكلياً مع معرض الفنانة المصرية شهيرة كمال، الذي يحمل عنوان «دقي يا مزيكا»، تقدم من خلاله مجموعة لوحات الفنية تتعلق بموضوعاتها وتدور في فلك الموسيقى، لتخلق حالة من البهجة، تحتمل فيها الموسيقى كفن بلاس الروح ويغنيها فيخرج من النفس السعادة والحرز والشجن، وبين الفن التشكيلي الذي يعد رسالة تعبر عن الواقع وترسم البهجة عبر الفنون البصرية.

لم تنس الفنانة كذلك الفرق المصرية الشبابية «الأندرغراوند» التي تقدم موسيقى الروك والجاز والبلوز المزوجة بالألحان العربية، حيث حاولت التعبير عنها، وكيف يتأثر أعضاؤها بالصوت المختلفة التي يسمعونها في كل مكان حوله منذ صغره وحتى الكبر، وكيف تؤثر على نفسيته وتشكل وجدانه. تقول: «من خلال المعرض أقدم رحلة مختصرة داخل نفس المؤلف الموسيقي في الشرق الأوسط، ففي البلدان العربية عامة ومصر خاصة، أجد أن لدينا مخزوناً من المؤثرات الثقافية، فمنذ الصغر ونحن متأثرين بالثقافة والموسيقى الغربية، التي تندمج مع الموسيقى العربية في وجداننا، وبالتالي تأثرنا بموسيقى مختلفة شكلت أنواقنا المتنوعة».

تنتمي أعمال المعرض إلى المدرسة الحديثة، حيث تستخدم الفنانة فيها تقنيات تجمع ما بين أسلوب «ميكس ميديا» والكولاج، فهي تجمع أحياناً كلمات من الأغاني أو أوراق النوتة الموسيقية، كما تعتمد اللوحات في بعض منها على خامات الكارتون، مع لوحات أخرى نفذت بالألوان؛ فهي تأخذ الزائر في رحلة أخرى بين الأبيض والأسود، ثم تتدرج الألوان من التوغل في المعرض، حيث حرصت صاحبة اللوحات أن تحقق الوانها أجد فيه طاقة إيجابية ناحية موسيقى، كما أنها مصطلح من المقهر، محمد عجم

تعد صاحبة المعرض مغنية، ومؤلفة موسيقية، وفنانة تشكيلية، ويأتي «دقي يا مزيكا» كأول معرض في مصر لتمويل مشروع موسيقي، حيث من المقرر أن تذهب إيرادات اللوحات لتمويل مشروعها الغنائي الجديد. وعن ذلك تقول: «كل الأموال التي سوف يتم تجميعها سوف تدخل في إنتاج 3 أغنيات جديدة عمل عليها لظرفها خلال الفترة المقبلة، في محاولة مني لإشباع رغبتي في تطوير إنتاج مؤلفاتي الغنائية وإظهارها في شكل يليق بالمشتمع، ولم أجد أسلوباً أقيم لدعائها مادياً أكثر من إقامة أول معرض تشكيلي فردي لي يجمع الموسيقى».

تجولت بأركان المعرض، حيث تعبر بعض اللوحات عن العلاقة بين الموسيقى والحالة النفسية للفردي، في محاولة لتجسيد تأثير الصوت في روح المؤدي والمتلقي، وبعضها الآخر يعبر عن كيفية تكوين المرحلة الفنية والحالة النفسية لدى الفنان، وكيف أنه يكون جوعاً للموسيقى

الواقع المصري الشعبي، كذلك تعبر أن الموسيقى لغة لا تحتاج لشرح، بين العاطفة والعقل، مضي في مذكراته تفسير، مثل لوحة لرجل سوداني يرتدي جلباباً ويعزف موسيقى الروك، فهي تعكس ما أعبر عنه «دون شرح».

لم تنس الفنانة كذلك الفرق المصرية الشبابية «الأندرغراوند»، التي تقدم موسيقى الروك والجاز والبلوز المزوجة بالألحان العربية، حيث حاولت التعبير عنها، وكيف يتأثر أعضاؤها بالأصوات المختلفة التي يسمعونها في كل مكان حوله منذ صغره وحتى الكبر، وكيف تؤثر على نفسيته وتشكل وجدانه. تقول: «من خلال المعرض أقدم رحلة مختصرة داخل نفس المؤلف الموسيقي في الشرق الأوسط، ففي البلدان العربية عامة ومصر خاصة، أجد أن لدينا مخزوناً من المؤثرات الثقافية، فمنذ الصغر ونحن متأثرين بالثقافة والموسيقى الغربية، التي تندمج مع الموسيقى العربية في وجداننا، وبالتالي تأثرنا بموسيقى مختلفة شكلت أنواقنا المتنوعة».

تنتمي أعمال المعرض إلى المدرسة الحديثة، حيث تستخدم الفنانة فيها تقنيات تجمع ما بين أسلوب «ميكس ميديا» والكولاج، فهي تجمع أحياناً كلمات من الأغاني أو أوراق النوتة الموسيقية، كما تعتمد اللوحات في بعض منها على خامات الكارتون، مع لوحات أخرى نفذت بالألوان؛ فهي تأخذ الزائر في رحلة أخرى بين الأبيض والأسود، ثم تتدرج الألوان من التوغل في المعرض، حيث حرصت صاحبة اللوحات أن تحقق الوانها أجد فيه طاقة إيجابية ناحية موسيقى، كما أنها مصطلح من المقهر، محمد عجم

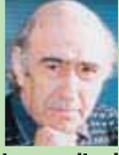
تجولت بأركان المعرض، حيث تعبر بعض اللوحات عن العلاقة بين الموسيقى والحالة النفسية للفردي، في محاولة لتجسيد تأثير الصوت في روح المؤدي والمتلقي، وبعضها الآخر يعبر عن كيفية تكوين المرحلة الفنية والحالة النفسية لدى الفنان، وكيف أنه يكون جوعاً للموسيقى



الآلات الموسيقية تشكل جانباً من معرض «دقي يا مزيكا»

حتى تكتمل القطعة الموسيقية، التي تشبع رغباته كلون من ألوان التعبير الإنساني، فيما تجسد لوحات أخرى حالة من «التكنولوجيا» طارئة أبواب المشاعر، حيث رسمت شرائط الكاسيت وأجهزة الراديو القديمة. تصيف شهيرة كمال: «بضم المعرض 26 لوحة، كل منها له طابع خاص، لكنها جميعها تعبر عن الموسيقى، وتأثير الصوت على الشخص سواء كان الموسيقار نفسه أو المتلقي، ومن بين اللوحات أيضاً ما يعبر عن الآلات، حيث ركزت على حالة من الموسيقى معينة، مثل القريبية لي والتي أحب سماعها، مثل التشيللو والعود والغيتار والرق والطبل والأكورديون والبيانو».

وعن اسم المعرض، تقول صاحبة: «تعبير (دقي يا مزيكا) أجد فيه طاقة إيجابية ناحية موسيقى، كما أنها مصطلح من المقهر، محمد عجم



خالد القنتيني بين الشعر والسياسة

رغم كثرة الشعراء في العراق، فالملاحظ منهم شحة مساهماتهم في ميادين الحب والجمال كما في البلاد العربية الأخرى كلبان ومصر. والسبب في ذلك انشغال شعراء العراق بالسياسة كلاً. وكان هذا مما لاحظته أمين الريحاني خلال زيارته للعراق وسجل ذلك في كتابه «ملوك العرب» قال فيه:

«لولا الشعراء في العراق لسئمت السياسيين. ولولا السياسيين لفررت هارباً من الشعراء. وبكلمة أوضح، لولا الفريقان حولي لكتبت من الهالكين. بيد أنني مشيت مثل البهلوان على حبل الاحتفالات والتكريم. أحمل بيدي خبز زانة التوازن، وفي أحد طرفيها كرة السياسة وفي الأخرى قيثارة الشعر. تباركت الأمة التي يتوازن فيها الشعر والسياسة».

بعد أن عقد الريحاني الكبير تلك المقارنة بين الشعر والسياسة، أو بالأحرى بين العاطفة والعقل، مضي في مذكراته ليصف ميول العراقيين فقال ساخراً:

«ليس في أمم الأرض على ما أظن من يهتم بالسياسة اهتمام الأمة العربية، وليس في الأقطار العربية كلها من يشغف بالسياسة شغف العراقيين. في مدينة بغداد مثلاً ثلاثمائة مقهى، وفي كل مقهى عشرون سياسياً على الأقل يدخلون الأرجل ليل نهار، ويديرون شؤون العرش والانتداب. ولكل سياسي من هؤلاء رأي في السياسة الدولية وسياسة العراق غير رأي زميله وجاره. إلا أنهم لحسن الحظ يدخلون وينسون. إن في الأرجلة لتتعلمت الأمة».

قال الزائر الكريم ذلك في يوم من أيام الخير، يوم كان الناس يدخلون الأرجلة، أو الأرجلة كما أثار أمين الريحاني أن يسميها. يدخلونها وينسون. لكن، قلما يشاهد الإنسان في هذه الأيام أحداً يدخل الأرجلة في العراق. لم يعد الناس يدخلون وينسون.

هذا الشغف العراقي بالسياسة ليس بجديد. إنه جزء من الاتجاه العقلائي الفكري للعراقيين الذي أنتج في العصر العباسي كل تلك المدارس الفكرية والدينية، وجعل بغداد عاصمة العالم في الفكر والتعلم. وبقيت هذه الروح تدب وتجرى في عروق العراقيين، ألم يقل الخبراء بأن المصريين يكتبون والبنانيين ينشرون والعراقيين يقرأون. وجد أمين الريحاني هذه الروح المتلهفة للعلم والمعرفة، وهذا الميل السياسي للشعر والسياسة كما تجده يلتقي في شخصية الشاعر المعروف الرصافي والجواهري. لكن الريحاني صفاته أن يشير إلى العنصر الثالث، ألا هو عنصر التحدي والتمرد، الذي نستشفه في الكثير من أشعار الرصافي الذي عبر عن ذلك في قوله: وما هذا وإن أتى بدائي ولا هو بالأمر العجيب

ولكنني أرى أبناء قومي يبدون أمرهم من لا يصيب

سودوكو

		1		2			8	
	3	7	4					6
4			1					7
6			8					
			9	4	2			
		2						4
				5			9	
			8	1				
		5						4
								1

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

9	7	2	8	3	4	5	1	6
8	3	1	5	9	6	7	2	4
6	4	5	1	7	2	8	9	3
4	5	7	2	8	3	1	6	9
1	8	6	4	5	9	2	3	7
2	9	3	6	1	7	4	8	5
3	1	9	7	2	5	6	4	8
5	2	4	9	6	8	3	7	1
7	6	8	3	4	1	9	5	2

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- عاصمة هولندا.
- ساحة - صليب.
- حرف نصب - يلبايش.
- الفنون «مكوسة» - ضد ليس.
- للثي - أحد الولاين - مقياس أرضي «مكوسة».
- جمع السنة - بت بالامر «مكوسة».
- ضمير مؤنث - خطاب - من الأطراف.
- حيوان مفترس «مكوسة» - عملة.
- أسبوعية «مكوسة».
- عاصمة بولندا - فرض «مكوسة».
- ولاية أمريكية.

الجزء السابق

1	ك	ي	ث	ن	س	ع	م	ل	ب
2	ل	و	ا	ن	ا	ي	م	ن	ن
3	ظ	ن	ل	ا	د	ا	ي	ا	ن
4	م	ن	ن	ن	ن	ل	ل	ل	ل
5	ا	و	ل	ل	و	ل	ل	ل	ل
6	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
7	و	ي	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
8	ا	ل	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا
9	ف	ا	ف	ا	ف	ا	ف	ا	ف
10	د	ر	ي	ا	ف	ا	ف	ا	ف

عبر عجم

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم البحريني، استقبل أول من أمس، بمكتبه بديوان الوزارة بمدينة عيسى، وفداً تريبوياً من وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، بمناسبة زيارته إلى المملكة. ضم الوفد لبني الثمامسي المدير التنفيذي لقطاع العمليات المدرسية، وسلامة العبري مساعد مدير القطاع، حيث تم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون التربوي بين البلدين الشقيقين.

• سيدي محمد ولد الغاير، وزير الثقافة والصناعة التقليدية بجمهورية موريتانيا، شهد أول من أمس، حفل انطلاق مهرجان المدن القديمة. وقال الوزير إن المهرجان يشمل فعاليات متنوعة ومختلفة تذكّر بعبق تاريخ الوطن ومجد حاضره وطموح مستقبله، لافتاً إلى أن هذه النسخة ستكون تجسيداً حياً وواقعاً ملموساً للشطر الثقافي من المشروع الوطني الذي أعلنه رئيس الجمهورية في برنامجه الانتخابي الذي يبشر بالانفتاح الثقافي والحضاري، ومركزاً مثيراً لتعزيز اللحمة الوطنية وأسباب التعايش المشترك، ونشر الوسطية والاعتدال.

• عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، التقى أول من أمس، وزير الطاقة والتعدين الصربي، الكسندر أنتش، لبحث فرص التعاون الثنائي في مجال الطاقة، واستعرض الجويلي خلال اللقاء المشروعات الكبيرة التي تقيمها مصر في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة، لا سيما الشمسية، إضافة إلى الخطوات الهادفة إلى أن تصبح مصر مركزاً إقليمياً للغاز والطاقة الكهربائية. ومن جانبه أعرب الوزير الصربي عن اهتمامه بتعزيز التعاون مع مصر، في إطار التحضير للجنة الاقتصادية المشتركة

المقرر عقدها بين البلدين. • ماهر طه، السفير الفنزويلي لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، رئيس هيئة مكافحة الفساد بـ فلسطين، المستشار أحمد براك، بمقر الهيئة في رام الله. وعبر السفير عن سعاده بهذا اللقاء، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون وفتح آفاق التعاون بين الجانبين؛ خصوصاً أن جريمة الفساد جريمة دولية عابرة للحدود، وبحاجة ماسة لتعزيز التعاون الدولي للقضاء عليها. بينما أكد المستشار براك أن هيئة مكافحة الفساد تسعى لتعزيز تعاونها مع مختلف المؤسسات والهيئات المحلية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. • الشيخ عبد الله بن راشد آل خليفة، سفير البحرين لدى الولايات المتحدة الأميركية، استقبل أول من أمس، وفد من وزارة الداخلية برئاسة المقدم جاسم الماجد، قد أطلع على عدد من البرامج والتقنيات الحديثة والممارسات الأمنية التي تسهم في تعزيز أمن الحدود، باستخدام التكنولوجيا المتقدمة. • لدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، شهد أول من أمس، توقيع مذكرة تفاهم بين «جامعة عين شمس» و«جامعة برلين للتكنولوجيا» (تي يو برلين TU Berlin)، في مجالات الهندسة والاتصالات والحاسبات

والذكاء الصناعي والاقتصاد وإدارة الأعمال والتربية والتعليم، وأشار الدكتور محمود المتيني، رئيس «جامعة عين شمس»، إلى أن الجامعة تحرص على توسيع قاعدة الشراكات الدولية مع كبرى الجامعات العالمية؛ بما يتسكس إيجاباً على جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، ويفتح آفاقاً أرحب لخريجها في سوق العمل.

• عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير البحرين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، شارك أول من أمس، في احتفالية يوم الذكرى السنوية لنهاية الحرب العالمية الأولى، وذلك بمقبرة الحرب الخاصة بالكومونويلث في برلين، بحضور عدد من المسؤولين في ألمانيا، والضباط والجنود الأميركيين، ومسؤولين وضباط من دول أوروبية أخرى، وبعض السفراء المعتمدين الجدير بالذكر أن يوم الذكرى لضحايا الحرب العالمية الأولى وتضحياتهم يعرف بـ «Remembrance Day»، لاستذكّر تضحيات الجنود في هذه الحرب.

• عزيز الديحاني، سفير الكويت لدى الأردن، رعى وحضر حفل زواج جماعي لعدد من اللاجئين السوريين بالأردن، أول من أمس، برعاية جمعية «الرحمة العالمية» الكويتية، التابعة لجمعية «الإصلاح الاجتماعي» الكويتية، والفريق النسائي التطوعي الكويتي الداعم للحفل «سناً الخير»، في إحدى صالات الأفراح بالعاصمة عمان. يأتي الحفل ضمن إطار مشروعات جمعية «الرحمة العالمية» الداعمة لأوضاع اللاجئين الإنسانية بالمنطقة؛ حيث بلغ عدد حالات الزواج في المشروع الحالي 10 شباب وشابات أغلبهم من الأيتام.

عزيز الديحاني



عزيز الديحاني



د. ماجد بن علي النعيمي



د. سيدي محمد ولد الغاير



عمرو الجويلي



مستهل السديري تنهزم سنة وشيعة

العراق العزيز المنكوب انطلقت عليه مقولة: «خذ خير قال ما عندي ماعون». فالطبيعة قد حبته وفتحت له ذراعها بالماء الجاري والأرض الخصبة، وأتبعها بالبرترول، كأنها تقول له: تدل عيني تدل. ولكن ما إن بدأت الانقلابات العسكرية فيه، ثم تبعها الطائفية المقيتة التي ولدت من رحم الثورة «الفارسية الخمينية»، حتى بدأ العراق يسير من «حفرة إلى حديرة»، ولأول مرة تطل علينا بوجهها القبيح مفردة «الحاصصة»، واليوم ها هو العراق العزيز يبكي بالدم أمام أعينكم، عندما ازدادت البطالة وازداد الفقر.

وجاء وقت كان وزير النفط السابق يتقاضى فيه من دون حجل مليون دولار راتباً شهرياً، ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي 3 ملايين دولار راتباً شهرياً، وهو ما يعادل رواتب ستة آلاف موظف عراقي.

ويحكم أنني لست من كتّاب السياسة ولا من متعاطليها، فسوف أتحدث عن كارثة العراق بالرمز، ولهذا وبحكم أن الإخوة في العراق يحبون كرة القدم ويفهمون انظمتها، فسوف أجعل منها المثل:

فيقال إن المدرب الاجنبي الذي كان يقوّل تدريب المنتخب العراقي لكرة القدم قرر أنه سيتم تطبيق نفس المبادئ التي يعتمدها مجلس الحكم في اختيار تشكيلة لاعبي المنتخب العراقي لكرة القدم، حيث ستكون تشكيلة الفريق كما يلي:

سنة لاعبين من الشيعة، واثنان من الأكراد، واثنان من السنة، ولاعب واحد من التركمان، على أن يكون مولده في القوش المسيحية، وستطبق هذه القاعدة على اللاعبين الاحتياطيين أيضاً، أما التركمان والمسيحيون فيحق لهم تسجيل الأهداف فقط في الوقت الضائع، ولو كان لي في الأمر شيء لاقتربت على المدرب الذي أبدى إعجاباً بقدرة مجلس الحكم في العراق على ابتكار هذه القاعدة التي لا يخز منها الماء، قائلاً له: عليك أيضاً أن تطبقها على الجمهور الرياضي بتخصيص درجات الملاعب كذلك حسب القسمة المعروفة والمذكورة أعلاه، وذلك لكي تكتمل الرضة.

والآن اسمحوا لي أن «تغشمر» معكم قليلاً وأروي لكم هذه النكتة الموجهة وغير المضحكة:

عثر مراسل الفضائية العراقية على أربع جثث في الشارع فصورها معلقاً عليها: هذا أكبر رد على دعايات الإرهابيين المغرضة، فالدنيا آمان والناس ينامون في الشوارع.

وتحدثت نكتة أخرى عن إذاعة قوة الشرطة السيارة من دوريات التنبيه الليلي وهي تلعلع بالميكروفون: ناسف لإزعاجكم، وننصحكم بالسفر إلى الخارج تطبيقاً للشعار الجديد: هذا الوطن نبيعه، وننهزم سنة وشيعة.

سامح الله المتنبئ الذي قال هذين البيتين من الشعر قبل أكثر من ألف عام:

إنما الناس بالملوك وما تفلح عرب ملوكها عجم
لا أرب عندهم ولا حسب ولا عهد لهم ولا ذم



الممثلة وعارضة الأزياء الأسكتلندية كارين جيلان تصل إلى حفل «جوائز اختيار الجمهور» لعام 2019 في كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله رث ومرقّع ومرتق

ما زالت السلطة في لبنان تبحث عن بقائها، والناس تبحث عن رحيلها. السلطة في العراق تعطي المتظاهرين الرصاص، والمتظاهرون يقدمون لرفاقهم الطعام والنقل المجاني. ويقدم الأهالي في لبنان للمتظاهرين الحلوى وفتائر الصعتر. والسلطة ترى أن هذه مساعدات مشبوهة للانقلاب على أنجح طبقة سياسية في تاريخ لبنان: الازدهار، مثل القمامة، حتى الركبتيين.

للمرة الأولى في حياتي أتعرف إلى خريطة لبنان. قرى وديارات وبلدات لم أسمع بها من قبل. كل يوم مظاهره أخرى في مكان آخر. لعبة استغماية لا نهاية لها بين الثوار والسلطة. بدأت يضع ساحات معروفة، وامتدت إلى الجرد. المناطق المعزولة، والسلطة غير قادرة على تشكيل حكومة وغير عاقبة بالكارثة المترتبة على حافة الهاوية، وجبران باسيل أطل ليحلي درساً في قانون الغف.

لا أعرّف عدد، أو نسبة اللبنانيين الذين يضربون رؤوسهم في الحائط يتساءلون ماذا تنتظر السلطة، وبأي عقل، أو قلب، أو إدراك، أو مسؤولية، تداعب هذا الإنهيار المعلن، تماماً كما في رواية غابرييل ماركيز «مدونة موت معلن سلفاً» عندما تعرف البلدة برمتها، أنها تعرف القتل والقتيل وموعد القتل، ومع ذلك لا أحد يفعل أي شيء للحؤول دون وقوع الجريمة. كأننا هناك في اللاوعي من يريد أن يقتل لبنان وإنهاء أسطورة قدرته على النهوض من جديد. ولن يكون أحد مسؤولاً عن ذلك في هذه المتاهة المريعة من الصمت والسكوت والخوف.

غريب هذا المشهد التاريخي: الناس بدأ واحدة وقلباً واحداً، والسلطة السياسية في ثوبها الرث والمرقّع والمرقّع والمهترئ. كأننا هي سلطة تشعب يعرفها جيداً، ولا تعرفه أبداً. هو من رحم الشجاعة والصدق، وهي من خارج الرحم. بل هي من خارج الرحمة. ومن خارج البلد، والأكيف تسمح لنفسها أن تتركه معلقاً مثل محكوم بالموت شنقاً حتى الوفاة؟ أكرر كثيراً القول «إنني لم أشهد في حياتي شيئاً مثل هذا»، ليس لأنني نسيت أنني ذكّرتها من قبل، بل لكي أذكر الأجيال بأن لبنان لم يشهد مثل هذا الفخ الأخلاقي حتى في الحرب والقتال، سابقان لا مثيل لهما: الرقعة التي بلغت الثورة، والسقوط الذي بلغت السلطة السياسية. أو بالأحرى الطبقة السياسية. كان الروائي الأميركي فليب روث يقول إن الرفاهية ممنوعة في العمل السياسي. لم يقل إن الذوق ممنوع هو أيضاً.

يمكنك قضاء ليلة دون سجل جنائي 45 يورو للإقامة في سجن ألماني



مدخل السجن

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»
باللونين الأبيض والأسود لارتدائها خلال إقامتهم. ويقول جوتنر شبونهور، وهو عضو آخر في مجموعة العمل: «غلبهم بفعل هذا أيضاً»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

حتى أن الرابطة تعترض أن تعرض على الزوار خيار نقلهم من المحطة، مكبلين في سلاسل واقتيادهم إلى الفندق في عربة مفتوحة. كما أنها تدرس وضع وسائل عقاب ترجع للقرن التاسع عشر، من بينها إطار خشبي أو معدني به فتحات تخرج منها الرأس واليدان فقط. ويظل الشخص على هذا الحال مدة طويلة.

ويقول شبونهور إنه تم تشييد سجن فورستناو في 1720 وضمت زنانيته الكثير من المجرمين المدينين بما في ذلك قاتل وسارق حصان أعدم في فورستناو في عام 1883. ويمكن الإقامة ليلة في السجن السابق نظير 45 يورو (50 دولاراً) أو حتى 37 يورو ليلة في حالة الإقامة لفترة أطول.

تحقيق حلم الدخول إلى الصالة لمشاهدة المعروضات، فقد حققاً قدرًا من النجومية عبر الإنترنت.

ينشر المتحف بانتظام مقاطع فيديو للقطين ومواقفهما مع الحراس. وقد صور السائحون والسكان المحليون الكثير من الصور التي بُثت لاحقاً إلى مختلف أنحاء العالم، وهو ما أدى إلى تنامي شعبية المتحف.

الطريف في الأمر، أن الكثير من رواد موقع التواصل «تويتتر»، الذين بلغ عددهم 45 ألف مغرد، يضغطون بقوة للموافقة على دخول القطان إلى المتحف. لكن بصرف النظر عن حظر الحيوانات، ربما تكون مشكلة جو تشان وكين تشان ببساطة، أنهما لا يمكن أن يدخلتا السجن إلا بموافقة من 2,65 دولار أميركي، قيمة تذكرة الدخول إلى المتحف، وأنهما ليس لديهما جيب لاحتفاظ بالتذكرة رغم أنهما باتا من مشاهير الإنترنت.



القطان الشهيران أمام المتحف الفني الياباني (تويتتر)

الأبواب الأوتوماتيكية، قبل أن يبعدهما الحارس ذو القفازات البيضاء، بطف. وعلى الرغم من فشلها حتى الآن، من

المتحف للقطين الذكرين، هويتها الأساسية. فكل يوم تقريباً، يشاهدنا الحراس يحومان حول

الحمرة والذي بات يعرف باسم «جو تشان»، ليحاولوا الدخول معاً إلى ردهة المتحف. وأصبحت محاولات زيارة

شق طريقهما إلى «متحف أوتوميتشي للفنون»، بعد أن اصطحب كين تشان صديقه ذا اللون المشمشي المائل إلى

لندن: «الشرق الأوسط»

ربما كان السبب هو إغراء تكييف الهواء داخل المتحف، وربما كانت تلك اللوحة المعروضة داخله لقطة سوداء، وربما كان الأمر، حسب المدير المشرف على المتحف، مجرد فضول القطط.

أما كان السبب، ففي عام 2016، وجد حراس الأمن في متحف مدينة أوتوميتشي للفنون بمدينة هيروشيما اليابانية، أنفسهم، مجبرين على منع دخول قط أسود أنيق كبير الحجم إلى صالة العرض.

فقد قضى القط، الذي أطلق عليه موظفو المتحف اسم «كين تشان»، العامين الأخيرين في محاولة التسلل عبر أبواب المتحف الزجاجية؛ مما حدا بالحراس إلى تعزيز الحراسة حول مختلف المنافذ. لكن مؤخراً، ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن قطان يحاولان حالياً

تحسن الانتباه والذاكرة لمن يعانون من الخرف

الرقص والغناء وزيارة المتاحف أنشطة مفيدة للصحة



زيارة المتاحف لها تأثير إيجابي

العالمية ناوكو ياماموتو قالت: «يجب أن تكون التغذية حجر

التغذية الصحية، وكانت نائبة المدير العام لمنظمة الصحة

على مستوى العالم خلال استثمارات هادقة في

وحتى الشيوخوخة.

وقالت نيروسكا أوستلين، المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية: «الأمثلة المذكورة... تظهر الطرق التي يمكن للفنون من خلالها مواجهة التحديات الصحية

ذكرته وكالة أوروبية معنية بالصحة أمس. وأفاد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، والذي يتخذ من كوبنهاغن مقراً له، بأن الموسيقى والغناء أثبتا على سبيل المثال أنهما مفيدان في تحسين الانتباه والذاكرة للأشخاص الذين يعانون من الخرف، واستندت النتائج إلى دراسة أجريت على أكثر من 900 منشور حول فوائد الفنون من الطفولة إلى مرحلة البلوغ

لندن: «الشرق الأوسط»

يمكن للأنشطة الثقافية والإبداعية مثل الرقص والغناء أو زيارة المتاحف أن يكون لها تأثير إيجابي على الصحة البدنية والعقلية، حسب ما ذكرته وكالة أوروبية معنية بالصحة أمس.

وأفاد المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، والذي يتخذ من كوبنهاغن مقراً له، بأن الموسيقى والغناء أثبتا على سبيل المثال أنهما مفيدان في تحسين الانتباه والذاكرة للأشخاص الذين يعانون من الخرف، واستندت النتائج إلى دراسة أجريت على أكثر من 900 منشور حول فوائد الفنون من الطفولة إلى مرحلة البلوغ